الفوائد العوالي المؤرخة

من الصحاح والغرائب

تخريج الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي الصوري
٣٧٦ - ٤٤١هـ

للقاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي
٣٦٥ - ٤٧٤هـ

تحقيق الدكتور
عمر عبد السلام التدمري

مؤسسة الرسالة
دار الايمان

الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

دار الايمان للطباعة والنشر والتوزيع - طرابلس - لبنان
هاتف: ٦٢٨٥٨٢ - ٦٢٩٢٨٨ - ص.ب ٥٧٨ - برقياً: رضاكو

الفوائد العوالي المؤرخة

من الصحاح والغرائب



بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقّق

إن الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على أشرف المرسلين، سيِّدنا محمدٍ أفضل الخلق، وعلى آله وصَحْبه أجمعين.

وبعد:

فهذا الكتاب هو واحد من كُتُب التراث التي أسهم العلماء المسلمون من «لبنان» في صنْعَتها، وهو في الأساس للقاضي أبي القاسم عليّ بن المحسِّن التنوخي، المتوفى سنة ٤٤٧هـ. وقام بتخريج مادّته الحافظ أبو عبدالله محمد بن علي الصّوريّ، المولود في مدينة صور بساحل لبنان سنة ٣٧٦ والمتوفَّى ببغداد سنة ٤٤١هـ.

ويأتي تحقيقي ونشْري له في سلسلة تحقيقاتي لتراث علماء المسلمين في «لبنان» خلال العصر الوسيط.

فقد سبق أن قمت بتحقيق ما وصَلَنَا من مصنَّفات محدِّث الشام ومُسْنِد طرابلس الحافظ «خيثمة بن سليمان القُرَشي الأطرابلسي» المولود بطرابلس سنة ٢٥٠هـ. والمتوفَّى بها سنة ٣٤٣هـ. وهي:

الجزء الأول من الفوائد المنتخبة في الحديث.

والجزء السادس في فضائل الصحابة.

والجزء الثالث في فضائل أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه.

والجزء العاشر من الرقائق والحكايات.

ونَشَرَتْهُ دارُ الكتاب العربي ببيروت ١٤٠٠هـ. / ١٩٨٠م.

ثم قمت بتحقيق كتاب «معجم الشيوخ» للمحدّث الحافظ أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّاني الصَّيْداوي، المولود في مدينة صيدا بساحل لبنان سنة ٣٠٥ والمتوفّى بها سنة ٤٠٢هـ. وحقّقت معه «المُنْتَقى من المعجم» للمؤلّف نفسه، و«حديث السَّكَن» لابنه المتوفّى في صيدا أيضاً سنة ٤٣٧هـ.

ونَشَرَتهُ مع المُلْحَقَيْن مؤسّسةُ الرسالة ببيروت، ودارُ الإيمان بطرابلس ١٤٠٥هـ. / ١٩٨٥م.

كما قمت بتحقيق «الفوائد المُنْتَقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين» وهو من انتخاب الحافظ الصُّوريّ على أبي عبدالله محمد بن علي العلويّ المتوفّى سنة ٤٤٥هـ. وسأدفعه للنشر قريباً بإذن الله تعالى.

أمّا هذا الكتاب، فلم يصلنا منه سوى الجزء الخامس هذا، في نسخة فريدة، ضمن مجموع بدار الكتب الظاهرية، وقد قدّمتُ له بترجمةٍ للحافظ الصُّوريّ، وترجمةٍ للقاضي التنوخيّ، ثم نَوَّهْتُ بموضوع الجزء، وعرضت صُوَراً للمخطوط بعد تحقيق النّصّ، وألحقت بآخر الجزء الفهارسَ اللازمة، راجياً أن أكون قد أحسنت في تقديمه للمكتبة العربية الإسلامية، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يتقبّل هذا العمل المتواضع،

هو حسبي وعليه اعتمادي.

د. عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة
في الجامعة اللبنانية ـ طرابلس

القِسْمُ الأوَّل

ترجمة الحافظ الصّوري

ترجمة القاضي التّنوخيّ

وَصْفُ المخْطُوط

موضوع المخْطُوط

طريقة التحقيق



الحافظ الصُّوريّ

(٦ أو ٣٧٧ - ٤٤١ هـ.)

هو الإمام الحافظ البارع الأوحد الحُجَّة، المحدّث، المصنّف، أحد الأعلام. من أهل مدينة صور على ساحل الشام، جنوبيّ صيدا. واسمه:

«أبو عبدالله محمد بن عليّ[١] بن عبدالله بن محمد بن رُحَيْم[٢] الشامي السّاحليّ الصُّوريّ».

وكان الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري المُتَوَفَّى سنة ٤٠٩هـ. يسمّيه: «الورد بن عليّ»[٣]. وقال ابن السَّمْعاني إنّ أبا بكر الخطيب البغداديّ كان إذا روى عنه قال في بعض الأوقات: «أبو محمد بن أبي الحسن السّاحليّ»[٤]. وقد فرّق الأستاذ الفاضل الدكتور أكرم ضياء العمري بين: «ابن أبي الحسن السّاحليّ» و«محمد بن عليّ الصُّوريّ»، فاعتبرهما اثنين[٥]، وهما واحد في رأينا لعدّة أمورٍ، أهمُّها، ما أكّده ابن السّمعانيّ، كما ورد قبل قليل، يُضاف إلى هذا أنّ «الصُّوريّ» و«السَّاحليّ» يرويان عن القاضي

---

(١) في تذكرة الحُفّاظِ للذهبي ٣/ ١١١٤ «محمد بن عبدالله بن علي» وهو خطأ.

(٢) في التذكرة «دُحَيْم» بالدال، وهو تصحيف.

(٣) سيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٩، شذرات الذهب ٣/١٠٣

(٤) الأنساب ٢٨٦ أ.

(٥) انظر كتابه: موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ـ ص ٤٦٥ و٤٨٧ و٥١٩ و٥٢٢.

الطرابلسيّ «عُبَيْد الله بن القاسم بن زيد بن إسماعيل الهمداني»[1]. وذكر الخطيب البغداديّ رواياته عنهما في «تاريخ بغداد» وغيره من مؤلّفاته، فكان تارةً يصرّح باسم «الصُّوريّ»، وتارة يذكـره باسم «محمـد بن أبي الحسن السّاحليّ»، كما أنّ «الصُّوريّ» و«السّاحليّ» ينقلان عن «مُعجَم شيوخ أبي عبد الرحمن النّسَائيّ»[2]، كذلك يؤيّد رأينا أنَّ الخطيب وضع ترجمة لـ« محمد بن علي الصُّوريّ»[3] ولا يضع ترجمة لـ «محمد بن أبي الحسن السّاحليّ»، ممّا يعني أنّ الأخير ليس شيخاً جديداً له، وإنّما هو والذي قبله شيخ واحد.

ومن جهة أخرى، فقد ذكره ابن العماد الحنبليّ في شَذَراته مرَّتَيْن، الأولى باسم:

- «محمد بن عليّ بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الصّوريّ».

والثانية باسم:

- «أبو عبد الله الصُّوريّ محمد بن علي بن عبد الله بن رُحَيْم السّاحلي»[4].

ومن الواضح أنّه اعتبرهما اثنين، مع أنّه ذكرهما في تـرجمتين ضمن تراجم وَفَيَات سنة ٤٤١هـ. ووضع ترجمة موحَّدَة بالنّصّ في الموضعَيْن.

* * *

وُلد «الصُّوريّ» في مدينة صور سنة ٦ أو ٣٧٧هـ. وهي تابعة في ذلك الوقت للدولة الفاطمية كغيرها من مدن ساحل الشام[5] فنشأ فيها وتردَّد على

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٣١٠ رقم ١٨٩، الكفاية في علم الرواية ٤٤٥ - طبعة مصر ١٩٧٢.

(٢) موارد الخطيب ٥١٩ و٥٢٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٠٣/٣ وتُراجَع فيه تراجم المحمَّدين.

(٤) شذرات الذهب ٣/ ٢٦٧.

(٥) تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - من تأليفنا - الجزء الأول - طبعة ثانية ٢٦٠ - بيروت ١٩٨٤.

مجالس شيوخها، أمثال: إبراهيم بن إسحاق بن أحمد المقريء إمام «مسجد الفُرْس» بصور[1]، وعبدالله بن سَخْتُوَيْه الصُّوريّ[2]، وأبي بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادي الذي نزل صور وحدّث بها[3]، والحسين بن سليمان بن بدر الصُّوريّ[4]، وخَلَف بن محمد الحافظ[5]، وشاعرها عبد المحسن الصُّوريّ المُتَوَفَّى سنة ٤١٩هـ. صاحب الدّيوان المعروف[6]. وقد أنشده عبد المحسن لنفسه:

وأخٍ مَسَّهُ نُزُولي بقَرْحٍ	مثلما مَسَّني من الجوع قَرْحُ
بتُّ ضيفاً له كما حكم الدهـ	ـرُ وفي حُكْمه على الحُرّ قُبْحُ
فابتداني يقول ـ وهو من السُّكْرَ	ة بالهمّ طافحٌ ليس يَصْحُو ـ:
لِمْ تغرَّبْتَ؟ قلت: قال رسول الل	ـه، والقوْل منه نُصْحٌ ونُجْحُ:
«سافروا تَغْنَمُوا» فقال: وقد قا	ل: تمام الحديث: «صومُوا تصحّوا»[7]

كما أنشده عبدُ المحسن قولَه:

وتُريك نفسُكَ في معاندة الوَرَى	رَشَداً ولستَ إذا فعلتَ براشدِ
شَغَلَتْكَ عن أفعالها أفعالُهُم	هَلَّا اقتصَرْتَ على عدُوٍّ واحدٍ؟[8]

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (مخطوط التيمورية) ٤/ ١٣٦.
(٢) تاريخ بغداد ٥/٢١١، تاريخ دمشق ١٩/ ٩٣٧.
(٣) تاريخ بغداد٥/ ٢٥٢.
(٤) تاريخ بغداد٥/٢١١.
(٥) سيَر أعلام النبلاء ١١/٥٣٠.
(٦) تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٦٣ ـ ٣٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٠.
(٧) البخلاء ـ للخطيب البغدادي ـ ص ٧٣ و٧٤، وانظر: ديوان عبد المحسن الصُّوريّ ـ ج ١/ ٨٤ رقم ٢٩، وديوان الصوري ـ (دراسة نقديّة لنا) ـ مجلّة مجمع اللغة العربية الأردني ـ العدد ٢٣ ـ ٢٤ ـ عمّان ١٩٨٤ ـ ص ١٥٥ وما بعدها.
(٨) ديوان عبد المحسن الصُّوريّ ـ ج ٢/ ١٢٩ رقم ٦٠٣، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ١٠٠، ديوان الصّوري (دراستنا) ١٦٦.

ثم انتقل إلى مدينة صيدا فتأدّب على محمد بن اللَّيْث المَوْصِليّ المعروف بالعتري المؤدِّب، وكان ذلك في سنة ٣٨٩هـ. ويُعْتَبَر أوّل شيخٍ سمع منه الصُّوريُّ الحديثَ، على ما يذكر الحافظ ابن عساكر الدمشقي[١]، وكتب بصيدا عن أشهر محدّثيها أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّاني الصَّيْداوي المتوفَّى سنة ٤٠٢هـ[٢]. وهو أسْنَدُ شيوخه[٣]، وعن أبي الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد[٤].

وفي «عَذْلون» ـ وهي حصن على الطريق بين صيدا وصور، وكانت من أعمال صيدا على الساحل ـ سمع من عبدالله المليباري المعروف بالسِّندي المحدِّث[٥].

وبعد ذلك نرى الصُّوريَّ في مدينة طرابلس يتردّد على مجالس محدّثيها وأُدبائها، دون أن تشير المصادر التاريخية عن دخوله بيروت أو جُونية أو جُبَيْل، في طريقه إليها. وقد وَصَلَنا من أسماء شيوخه بطرابلس: محمد بن سليمان بن حَيْدَرَة، وهو شقيق «خيثمة» كبير محدّثي طرابلس ومُسْنِدي الشام[٦]، وعليّ بن الحسين بن أبي رجاء بن أبي العيش الأطرابُلُسيّ[٧]، ومحمد بن عبد الصّمد الزّرافيّ الأطرابُلُسيّ[٨]، وأبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل العبْسي البصْريّ الأصل الطرابُلُسيّ

---

(١) تاريخ دمشق ٣٩/٢٧١.
(٢) معجم الشيوخ ـ لابن جُمَيْع الصيداوي، بتحقيقنا.
(٣) شذرات الذهب ٣/١٠٣.
(٤) تاريخ بغداد ٥/٣١٦، تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٣٦.
(٥) تاريخ دمشق ٢١/٢٣٦، معجم البلدان ٥/ ١٩٦.
(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (مصوّرة دار الكتب المصرية) ٢٠/٩٠.
(٧) تاريخ دمشق ٢٩/٤٩.
(٨) تاريخ الإسلام ٢٣/٦٤.

العَدْلُ المُسْنِد، المُتَوَفَّى سنة ٤١٤هـ[١] وعُبَيْدالله بن القاسم بن زيد بن إسماعيل الهمداني قاضي طرابلس، وروى عنه كثيراً[٢]. وأخذ الأدب على أبي النَّمِر أحمد بن قابوس الأديب الطرابُلُسيّ[٣].

ويبدو أنّه انتقل من طرابلس فنزل مدينةَ حمص والتقى بأحد أُدبائها الشعراء، وهو: أبو الحسن محمد بن معقل بن محمد الأزدي، وسمع منه شعراً لنفسه[٤].

ويعود «الصُّوريّ» إلى بلده، ومنها يجتاز السّاحل جنوباً إلى مدينة عسقلان بفلسطين، وهناك يتأدّب على أبي الفتح أحمد بن مُطَرِّف العسقلاّني المُتَوَفَّى سنة ٤١٣هـ. ويأخذ منه إجازةً برواية شِعْرِه، فقد أنشده العَسْقَلاّنيّ قطعةً من شِعْره وناوله بقيّته وأَذِن له في روايته ورواية سائر مصنّفاته. وأنشد له من قصيدة:

عِلمي بعاقبة الأيّام يكفيني	وما قضى الله لي لا بُدَّ يأتيني
ولا خلاف بأن النّاس قد خُلِقوا	فيما يرومون معكوسي القوانينِ
إذ يُنْفَقُ العُمْرُ في الدنيا مجازفةً	والمال يُنْفَقُ فيها بالموازينِ[٥]

وقبل أن يدخل مصرَ عرّج على أكواخ بانياس فسمع على ساكنها الزّاهد أبي أحمد عبدالله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد الطبراني المُتَوَفَّى سنة ٣٩٩هـ[٦].

وحين دخل مصرَ صَحِبَ محدّثها الكبير الحافظ المصنّف عبد الغني بن

(١) تاريخ بغداد ٣٠٥/٥، سيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٩.
(٢) تاريخ بغداد ١/ ٣١٠.
(٣) بغية الطلب في تاريخ حلب (مصوَّرة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة) ١/ ١٥٩.
(٤) تقييد العلم، للخطيب ـ ص ١٤٤ و١٤٥.
(٥) الوافي بالوفيات ٨/ ١٨١.
(٦) تاريخ دمشق (جزء: عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثُوَب) ٤٦٢، ٤٦٣.

سعيد، ولَزِمَه مدّة وتخرّج علَيه، وكتب عنه شيئاً من تصانيفه، كما كتب الحافظ المصري عن الصُّوريّ في تصانيفه وصرّح باسمه في بعضها، فكان يقول: «حدّثني الورد بن عليّ ـ كنايةً عنه ـ وكان صدوقاً»[١]. وظلّ الصُّوريّ يصحب الحافظ ابن سعيد حتى وفاته سنة ٤٠٩هـ. وبقي في مصر عدّة سنوات يأخذ على علمائها، وكان ممّن لقيهم بها:

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال.. أبو الحسن التَيْمُليّ، نزيل مصر والمُتَوَفّى بها سنة ٤٠٨هـ[٢]، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدِّل،[٣]، والحسن بن حامد بن الحسن بن حامد.. أبو محمد الأديب، أصله دَيْبُلِيّ، وهو بغداديّ تاجر متموِّل له خان ببغداد، والمُتَوَفّى سنة ٤٠٧[٤]هـ. والحسين بن محمد بن علي بن جعفر، أبو عبدالله الصَّيْرفي المعروف بابن البزري المُتَوَفّى سنة ٤٢٣هـ[٥]. وأبو الحسن عليّ بن نصر بن الصَبّاح التغلبيّ البغدادي ساكن مصر. قال الصُّوريّ: حكى لنا من حِفْظه حكايات، وكانت كُتُبُه التي سمع فيها ببغداد، فلم يحصل لنا عنه حديث مُسْنَد غير أحاديث يسيرة عن أبي بكر بن خلّاد من مُسْنَد الحارث بن أبي أسامة[٦]. وأبو العبّاس أحمد بن محمد بن الحّجاج الإشبيلي[٧]، وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التُجَيْبي المصري المالكيّ البزّاز المعروف بابن النّحّاس، والمُتَوَفّى سنة ٤١٦هـ[٨]. وأبو

(١) سيَـر أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٩، تذكرة الحُفّاظ ٣/ ١١١٥، شذرات الذهب٣/ ١٠٣.
(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٠.
(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٢٠١ و١٣/ ١٦٨.
(٤) تاريخ بغداد ٣٠٣/٧.
(٥) تاريخ بغداد ١٠٦/٨، ١٠٧ رقم ٤٢٢٣.
(٦) تاريخ بغداد ١٢/ ١١٦.
(٧) تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٢، موضّح أوهام الجمع ٢/ ٣٥٠.
(٨) تاريخ بغداد ٢/ ٢٨٩، موضّح أوهام الجمع ١٣٩/١، سيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٣١٣.

القاسم علي بن عُبَيْد الله العنّابي البزّاز المصري[1]، وأبو الحسن الخصيب بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن الخصيب القاضي المصري والمُتوفَّى سنة ٤١٦هـ[2]. وأبو الحسن العطّار وكيل أبي مسلم الكاتب للوزير ابن حنزابة، وكان من أهل العلم والمعرفة بالحديث، كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبد الغني بن سعيد أفهم منه[3]. وأبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد الأزْدي[4]، وإبراهيم بن محمد بن جعفر بن أبي الكرم البزّاز[5]، ومحمد ابن سلامة القُضاعي القاضي المصري[6]، وأبو العبّاس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير المصري الخشّاب المعدّل المُتَوَفَّى سنة ٤١٢هـ[7]. وغيرهم من أهل مصر والشيوخ الذين كانوا فيها ولم تصلْنا أسماؤهم.

ويُحتمل أنّه نزل تنّيس بساحل مصر فأخذ بها عن محدّثها أبي محمد عبدالله بن يوسف التنّيسي[8]، كما أنشده قاضيها أبو بكر محمد بن عبيدالله ابن إسحاق التنّيسي[9]. وعاد إلى بلاد الشام فدخل دمشق وتردّد على مجالس محدّثيها وأكثر عنهم أيضاً، ومن شيوخه فيها: محمد بن جعفر الكلاعي[10]، ولم نتحقّق من أسماء بقيّة شيوخه فيها.

ومن المرجَّح أنّه بدأ منذ ذلك الوقت بوضع مصنّفاته وجَمْعها قبل أن

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٤٤٢، سيَر أعلام النبلاء ١٦/٥١٦.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٤٤، موضّح أوهام الجمع ١/٢٤٥، سيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٩.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ٣٢٣.

(٤) تاريخ بغداد ١/٣٩٥، موضّح أوهام الجمع ١/ ١٤٢.

(٥) سيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٣٤٧.

(٦) سيَر أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٧.

(٧) سيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٧.

(٨) تاريخ بغداد ٤/٣٠٤.

(٩) ذيل تاريخ بغداد لابن النّجّار ٢/٢٢٤.

(١٠) تاريخ الإسلام (مصوّرة دار الكتب المصريّة) ٢٣/٦٤.

يقصد أرضَ العراق ويستقرّ في بغداد سنة ٤١٨هـ. وهناك يتنقّل بين الأنبار والكوفة وبغداد والبصرة وعكبراء، وقيل إنّه دخل الكوفة فسمع بها لوحدها من أربعمائة شيخ[١]. عرفنا منهم:

أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن فدُّوَيْه الكوفي المعدّل، وقد كتب عنه أشياء من حديثه، وأثنى عليه خيراً، وقال: أُصُولُه جياد وسماعه صحيح، والشيخ في نفسه حُسْن الاعتقاد من أهل السُّنَّة، وليت كان كلّ مَن لقيتُه بالكوفة مثله[٢]. وأبو محمد هشام بن محمد بن أحمد بن عليّ بن هشام التَّيْمُليّ الكوفي[٣]. ولم نتعرّف على بقيّة الشيوخ الذين لَقِيَهُم في الكوفة، على كثرتهم.

ومن شيوخه في الأنبار وَصَلَنا اسم أحدهم، وهو: أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد بن الطّلّ بن وابل الأزْدي الأنباري، وكان سماعه منه في سنة ٤١٨هـ. وهي السنة التي تُوُفّي فيها[٤]. ومن شيوخه في عَكْبُراء، وصَلَنا اسمُ أحدهم أيضاً، وهو: أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري، وقد كتب عنه فيها، وتوفي سنة ٤٢٠هـ[٥]. ومن شيوخه في البصرة وصَلَنَا اسمُ واحدٍ أيضاً هو: أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّزاذ البصري، وكان راوية لكُتُب الآداب، وتوفي سنة ٤٢٣ هـ[٦].

ونزل الصُّوريّ بقرقيسيا[٧]، ولم نعرف أسماء شيوخه فيها.

أمّا بغداد، فقد دخلها سنة ٤١٨هـ. وهو يناهز الأربعين من عمره، وكان لا يزال جاهداً في طلب الحديث، فسمع من شيوخها، ولقي بها ابن

---

(١) المنتظم لابن الجوزي ٨/ ١٤٣.
(٢) توفي سنة ٤٤٦هـ. (تاريخ بغداد ١/٢٦٣ رقم ٩٦٠).
(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٩.
(٤) تاريخ بغداد ١/ ١٦٢ رقم ٩٥.
(٥) تاريخ بغداد ١/٢٩١ رقم ١٤٦.
(٦) تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩ وفيه يسمّي الخطيب: «الصُّوريّ» باسم «محمد بن أبي الحسن الساحلي».
(٧) تاريخ بغداد ١/١٩١.

مَخْلَد صاحب الصّفّار وهذه الطبقة، وصَحِبَ فيها الحافظ المؤرّخ المحدّث المصنّف أبا بكر أحمد بن ثابت بن علي المعروف بالخطيب البغداديّ، المُتَوَفَّى سنة ٤٦٣هـ. فتبادَلا السّماع والإفادةَ على بعضهما مدّةً طويلة.

ومن شيوخه الذين روى عنهم فيها:

الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله العبّاسي المُتَوَفَّى سنة ٤٤٠هـ[١]. وأبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الإمام الحافظ المجوّد المعروف بالخلّال والمُتَوَفَّى سنة ٤٣٩هـ. قال فيه الصُّوريّ: ما رأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلّال البغدادي[٢]، وأخوه الحسين بن محمد[٣]، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم بن عُرْوة البزّاز المُتَوَفَّى سنة ٤٢٨هـ. ولم يسمع منه سوى هو والخطيب البغداديّ فقط[٤] وعليّ بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نُعَيْم أبو الحسن البصْريّ المعروف بالنُّعَيْميّ المُتَوَفَّى سنة ٤٢٣هـ. قال عنه الصُّوريّ: لم أر ببغداد أحداً أكمل من النُّعَيْميّ، كان قد جمع معرفةَ الحديث والكلام والأدب ودرّس شيئاً من فقه الشافعيّ، وروى عنه من شعره:

إذا أظْمَأتْكَ أكُفُّ اللِّئام ... كَفَتْكَ القناعة شَبَعاً ورَيَّا
فكن رجلاً رِجْلُهُ في الثَّرَىٰ ... وهامَةُ هِمَّتِهِ في الثُّرَيّا
أبيّاً لنائلِ ذي ثروةٍ ... تراه بما في يديه أبيّا
فإنّ إراقة ماءِ الحياةِ ... دون إراقة ماء المُحَيَّا[٥]

(١) تاريخ بغداد ٧٠/٥، سِيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢١.
(٢) سِيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٥٩٤، تذكرة الحُفّاظ ٣/ ١١١٠.
(٣) تاريخ بغداد ١٣٠/٨.
(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٩٠، سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٣٤٧ (توفي سنة ٤٢٨هـ. وسمعنا منه في وقت واحد).
(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٠، تبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢٥١، ٢٥٢، طبقات الشافعية للسُبكي ٥/ ٣٣٨، ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٣٩٦ وفيه البيتان الأوّلان فقط.

ومن شيوخه الآخرين الذين روى عنهم في بغداد وغيرها:

عبدالله بن محمود الفقيه[1]، وهارون بن يحيى التميمي[2]، ورجاء بن محمد بن عيسى أبو محمد الأنصناويّ المعدّل[3]، والحسن بن أحمد بن نصر القاضي[4]، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن حمّاد بن سفيان الحافظ[5]، وأبو العبّاس أحمد بن محمد بن زكريّا النَّسَويّ[6]، ومحمد بن عبدالله بن خَلَف بن بخيت الدّقّاق[7]، وأحمد بن الحسن بن بُنْدار الرازيّ شيخ الحَرَم المُتَوَفَّى سنة ٤٠٩هـ[8]. وأبو الحسن سليمان بن عبدالله بن رستم المعدّل[9]، وأبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل السَّكُوني[10]، والحسن بن شهاب العكبري[11]، وعبدالله بن أحمد بن السَّرِيّ[12]، وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَرَسُوسيّ الغازي المُتَوَفَّى سنة ٤٠٨ هـ[13]. وريّان بن عبدالله[14]، وأبو بكر بن نوح[15]، وأبو سعد الماليني[16]، وزيد بن جعفر العلوي[17]، وأبو المفضّل

(١) موضح أوهام الجمع ٢/ ٤٥٧.
(٢) موضح أوهام الجمع ٢/ ٤٥٧.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥، تذكرة الحُفّاظ ٣/ ٩٩٤.
(٤) تاريخ بغداد ٢/ ١٩٧.
(٥) تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٥ و٧/ ٣٠٢.
(٦) تاريخ بغداد ١/ ٣٣٠.
(٧) تاريخ بغداد ١/ ٤٠٩.
(٨) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٨.
(٩) تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٩ وفيه «محمد بن أبي الحسن الساحلي».
(١٠) تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٤.
(١١) تاريخ بغداد ٥/٢٢١.
(١٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٦.
(١٣) تاريخ دمشق ٣٦/ ٥٣٣.
(١٤) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٠.
(١٥) سيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٣٣.
(١٦) سير أعلام النبلاء ١٥/٣٤٨.
(١٧) سيَر أعلام النبلاء ١٥/ ٣٥١.

عبدالله بن عبد الخالق[1]، وأبو الحسن المؤمّل بن غدير التنوخي[2]، وأبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن هارون مصنّف «المؤتلِف والمختلف»[3]، وأبو الحسن بن مَخْلَد، وقد سمع منه «جزء ابن عَرَفَة»، وأحمد بن طلحة المنقّي، وأبو علي بن شاذان، وأبو بكر البَرْقاني، وعثمان بن دُوَسْت[4]، ومحمد بن عبد الرحمن الأزجي[5]، وأبو يَعْلَى محمد بن الحسين البصري، وقد أنشده لنفسه:

أهلُ التَصَوُّفِ أهلي وهم جمالي ونُبْلي
ولستُ أعني بهذا إلاّ لمن كان قبلي[6]

* * *

ويظهر أنّ دراسة الأدب غَلَبَتْ على دراسات الصُّوريّ الأخرى في بداية طَلَبه للعِلم فاهتمّ بالأدب والشِعْر قبل أن يعتني بالحديث وروايته، وعِلْم الرجال وأخبارهم وعِلَلِهم، فحفظَ أشعارَ المتقدّمين، وكتب لنفسه شِعراً ونَظَمَه، وجاء شِعره «على طريق القوم» على ما يصِفُهُ ابن تغري بردي[7]. ويُقصَد به شِعر الشيوخ الملتزمين بالأدب الذي لا يتعرّض للغَزَل والتشبيب أو ما شابَهَ ذلك من الشِعْر المفضوح الذي لا يليق بمكانة العلماء.

(١) موضّح أوهام الجمع ٢/ ٣٩٤.
(٢) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨.
(٣) الإكمال ٢/١٦٧.
(٤) سيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٧.
(٥) تاريخ بغداد ١٣/٧٢، صفة الصفوة ٢/٣٠٨، وكتاب القُصّاص المذكّرين لابن الجوزي ـ تحقيق د. محمد بن لطفي الصبّاغ ـ طبعة المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ. /١٩٨٣ م. ـ ص ٢٨٤.
(٦) الفقيه والمتفقّه للخطيب ٢/٧٣.
(٧) النجوم الزاهرة ٥/ ٤٨.

ومن المرجَّح أنّ أوّل الأدباء الشعراء الذين التقى بهم وسمع شعْرَهم وأنشده، هو: أبو محمد الحسن بن حامد الأديب الشاعر المتجوّل المُتَوَفّى سنة ٣٨٥هـ[١]. وهذا يعني أنّ ابن حامد دخل صور في تَجْواله، وأنّ الصُّوريّ سمع منه وهو لا يتجاوز ثماني سنوات من عمره على الأكثر. كما سمع أبا منصور الكاتب عليّ بن الحسن بن عليّ بن الفضل المعروف بابن صُرَّبَعْر، وروى شيئاً من شعره، وتُوُفّي سنة ٤٦٥هـ. وقد سمع منه مع الخطيب ببغداد بقراءته على الشيوخ[٢]. كذلك فقد سمع أبا الفتح الحلبي الموازيني الشاعر المعروف بالماهر المُتَوَفّى سنة ٤٥٢هـ. وروى من شِعْره قوله:

يا مَن له سيفُ لَحْظٍ ويذبّ فيه المَنُون
ومَن لجسمي وقلبي منه ضنًى وشُجون
ما فكرتي في فؤادٍ سَبَتْهُ منك الجُفُون
وإنّما فكرتي في هواك أين يكون؟[٣]

وفي حمص سمع أبا الحسن محمد بن معقل بن محمد الأزْدي الذي أنشده لنفسه:

ليس شيءٌ أَلَذّ عندي ولا آ نَسُ لي من تأمُّل في كتاب
هو أشهى من ارتشافِ رِضابٍ من حبيبٍ من بعد طول اجتناب
فأنا مع حضوره حاضر الأُنـ سِ، وإن غاب آمَن الاغتياب
أجْتَني من ثماره بارع العِلْـ ـمِ مَشُوباً بلذّة الآداب
ذاك أُنْسي من دون كلّ أنيسٍ وحبيبي من سائر الأحباب
فإذا ما مَلَلْتُ من نظرٍ فيـ ـه طواه عنّي ظريف احتجاب

---

(١) المنتظم ٧/ ١٨١، البداية والنهاية ١١/ ٣١٦.
(٢) ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٣.
(٣) ملخّص تاريخ الإسلام (مخطوطة الأوقاف ببغداد) ٣٤/٧ أ، الوافي بالوفيات ٧/ ١٧٣.

سَلَّةٌ تحتوي ضُروباً كثيراً ... هي قصرٌ لهم بلا بوّاب
لا يُعيد الحديثَ إنْ خِيف من لفـ ... ـظ جليسٍ يُبديه للأصحاب
فإذا ما فارَقْتُهُ كنت منه ... آمناً أن يَعيبني بمعاب
ولنا ثالثٌ به يكمل الأُنـ ... ـسُ لها رِيقُهُ ألذّ شراب
يَغْتَدي دُرُّها أصَمٌّ سميعٌ ... أخرسٌ ناطقٌ بغير خطاب
فَهُمْ مَألَفي وأُنسِي لا أَبْـ ... ـغي بديلاً بهم وهم أترابي[1]

وأنشده أبو علي صالح بن إبراهيم بن محمد بن رشيد بن مُضَر قال: أنشدنا كُشاجم لأبيه:

صديقٌ لنا من أبرع الناس في البخل ... وأفضلهم فيه وليس بذي فضلِ
دعاني كما يدعو الصّديقُ صديقَهُ ... فجئت، كما يأتي إلى مثله مثلي
فلما دَنَوْنا للطعام رأيتُهُ ... يرى أنّه من بعض أعضائه أكلي
ويغتاظ أحياناً ويشتم عبده ... وأعلم أنّ الغيْظ والشتم من أجلي
أمدُّ يدي سرّاً لآخُذَ لُقْمَةً ... فيلحظني شَزراً فأعبث بالبقل
إلى أنْ جَنَتْ كفّي لِحَيْني جنايةً ... وذلك أنّ الجوع أعدمني عقلي
وأَهْوَت يميني نحو رِجل دجاجةٍ ... فجُرَّتْ كما جرّتْ يدي رِجْلَها رِجْلي
وقدّم من بعد الطعامِ حَلاوة ... فلم أستطع فيها أُمِرُّ ولا أُحْلي
فلو أنّني قد كنت بتُّ ببيته ... ربحت ثواب الصوم مع عدم الأكل[2]

ويكاد الصُّوريّ أن يكون مفتوناً بالدفاتر والكُتُب فتراه يحفظ شعر الأدباء الذين يمدحون الكتاب ويصِفونه بالأنيس والصّديق، كما ينظم هو لنفسه في ذلك، فقد أنشده القاضي أبو الحسن عُبَيدالله بن القاسم بن علي الهمداني بأطْرابُلُس عن بعضهم قولَهُ:

إذا ما خَلَوْتُ من المؤنسين ... جعلت المؤآنس لي دفتري

(١) تقييد العلم ١٤٤، ١٤٥.
(٢) البخلاء للخطيب ١٧٧، ١٧٨.

فلم أَخْـلُ من شاعـرٍ محسنٍ ومن عـالمٍ صـالـحٍ مُنْـذِرِ
ومن حِكَـمٍ بـين أثنـائهـا فـوائـد لـلنـاظـر المفـكّـر
فإنْ ضاقَ صدري بأسـراره وأودعـتُـهُ الـسّـرَّ لم يُظْهِرِ
وإنْ صرّح الشِعْر باسم الحبيب لم أحـتـشِـمْـه ولم أحـصـر
وإنْ عُذْتُ من ضجرة بالهجاء وسـبِّ الخـليـفـة لم أحـذر
ونـادمتُ فيـه كـريمَ المغيب لـنُـدْمـانـه طيب المخـبـر
فلست أرى مؤثـراً مـا حييت نـديمـاً عليـه إلى المحشـر[1]

وأنشد الصّوري من نظمه لنفسه:

قيمـة الكُتُـب[2] أَجَـلُّ القِيَم عنـد مَن يعـرف رُصَّـعَ الكَلِمِ
جمعت مـن كـل فـنٍّ حَسَـنٍ وغـريبٍ[3] من ضُـرُوبِ الحِكَم
بـين منظومٍ بـديـعٍ نـظْـمُـهُ حـاكـه كـلُّ أديـبٍ فَـهِـمِ
ثم يتـلو النـظمَ نـثرٌ مشبـه زَهَـرَ الـروضِ عقيبَ الـدِّيَمِ
فـإذا مـا نـطقَتْ في مجلسٍ تَـرَكَتْ أفصَحَنـا كـالأعـجمِ
فـلنـا منهـا جـليسٌ ممتـعٌ ليس بـالعيّ ولا بـالمفـحمِ[4]
نـاظمٌ طَـوْراً وطَـوْراً نـاثـرٌ حِكَـمـاً فيـهـا لقـاح الـفـهـم
نحن منـه في سـرورٍ لا كمن هـو من جُـلّاسـه في مـأتمِ[5]
يكتـم الـسّـرّ إذا بُـحْـنـا بـه في سُـوَيْـداه ولم يَـسْـتَـكْـتِمِ
وإذا النُّـدْمـانُ يـومـاً سئمـوا مجلسـاً لم تُـلفِـهِ بـالـسَّـئِم

(١) تقييد العلم ١٢٧.
(٢) في تاريخ دمشق «جَمْعُ الكتاب».
(٣) في تاريخ دمشق «جنساً وغرَّبَتْ».
(٤) في تاريخ دمشق «ليس بالهندي ولا بالمعجم».
(٥) في تاريخ دمشق:
«نحن من جُـلّاسـه في سـرور لا كمن هو من جُلّاسه في مأتم»

فاحفظ الكُتُب ففي بذلِكها[1] ندمٌ ما شئت كل النَّدمِ[2]

ومن شعره في الكتاب أيضاً:

نِعْمَ الأنيس كتابُ إنْ خانك الأصحابُ
يحوي ضُروب علومٍ تزيّنُها الآدابُ
تنال منه فنوناً تحظى بها وتُثابُ
لا مُظْهِرٌ[3] لك سرّاً ولا عليه حجابُ
ولا يصُدُّك عنه إنْ جئتَهُ بَوّابُ
ولا يسؤكَ منه تغضُّبٌ أو عتابُ
ولا يعيبك إنْ كا ن فيك شيءٌ يُعابُ
خِلاف قومٍ تراهم ليست لهم ألبابُ
لكنّهم كذئابٍ طَلْسٍ عليهم ثيابُ
إذا تقرَّبْتَ منهم أرضاك منهم خطابُ
وإنْ تباعدت منهم فكلّهم[4] مُغتابُ
ما هؤلاء بناسٍ بل هم - لَعَمْري - كِلابُ
فالبُعْد عنهم[5] ثوابُ والقربُ منهم عقابُ[6]

(١) في تاريخ دمشق «تركها».
(٢) تقييد العلم ١٣١، ١٣٢، تاريخ دمشق ٣٨/ ٦٥٦.
(٣) في تاريخ دمشق «يظهر».
(٤) في تاريخ دمشق «فُمتَهَيْكم».
(٥) في تقييد العلم «منهم».
(٦) تقييد العلم ١٣٢، تاريخ دمشق ٣٨/ ٦٥٦، النجوم الزاهرة ٤٨/٥ وفيه البيتان: الأوّل والثالث فقط.

وجاء في «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» لأبي الفرج معافى بن زكريا النهرواني الجريريّ (٣٠٣ - ٣٩٠هـ.) - تحقيق د. محمد مرسي الخولي - طبعة عالم الكتب ببيروت ١٩٨١ - ج ١٦٣/١ بيتان قريبان من المعنى واللفظ، لبعضهم: =

وبعد مدّةٍ من اهتمام الصُّوريّ بالأدب والشعر بدأ يسمع الحديث ويجتهد في الإكثار من حِفْظ الأحاديث والأسانيد ومعرفة الرجال والرُّواة وتعديلهم وجَرْحهم، وعِلَلِهم، ووَضْع المصنّفات في هذه الفنون، فهذا ابن عساكر الدمشقي يقول إنّه «سَمع الحديث على كِبَرٍ وعنى به أوفى عنايةٍ إلى أن صار رأساً في الحديث»[1]. ومثله قال الحافظ الذهبي[2]. وقال ابن الجَوْزي: «وإنّما طلب الحديث بنفسه في الكِبَر، وقدِم بغداد سنة ٤١٨ فسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد، ومَن بعده، فأقام يكتب الحديث. وكان من أحرص الناس عليه وأكثرهم كُتُباً له، وأوفرهم رغبةً في تحصيله»[3]، وقال الحافظ ابن كثير الدمشقي: «كان من أعظم أهل الحديث هِمَّةً في الطلب وهو شابّ، ثم كان من أقوى الناس على العمل الصالح عزيمةً في حال كِبَرِه»[4]. وقال عنه تلميذه وصاحبه الخطيب البغدادي: «كان من أحرص الناس على الحديث، وأكثرهم كُتُباً له، وأحسنهم معرفةً به. لم يقدِم علينا أفهم منه بعلم الحديث»[5].

وإلى جانب عنايته بالحديث فقد كان مدافعاً عن هذا العلم الشريف ومنافحاً في وجه المعاندين الذين يعيبون أهله ويرمونهم بالتُّرَّهات، فاستفاد من معرفته الأدبية ونَظَم شِعراً ردّ فيه على خصومه، ومن ذلك قولُه:

قل لِمَنْ عاند الحديثَ وأضْحَى ... عائباً أهْلَهُ ومَن يدَّعيه

أبِعِلْمٍ تقول هذا؟ أبِنْ لي، ... أم بجهْلٍ؟ فالجهل خُلُقُ السَّفيه

أيُعَابُ الذين هم حفظوا الدّ ... ين من التُّرَّهات والتَّمْويه

= نِعْمَ المصاحِبُ والجليسُ كتابٌ ... تلهو به إن خانك الأصحابُ

لا مُفْشياً عند القطيعة سِرَّهُ ... وتَنالُ منه حكمةً وصوابُ

(١) تاريخ دمشق ٣٨/ ٦٥١.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٦٤.

(٣) المنتظم ٨/ ١٤٣.

(٤) البداية والنهاية ١٢/ ٦٠.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٢١١.

وإلى قــولهــم ومــا قــد رَوَوْهُ   راجــعٌ كــلّ عــالمٍ وفــقــيــه[1]

وقال أيضاً:

عاب قومٌ عِلْمَ الحديث وقالوا: هــو عِــلْمٌ طُـلاّبُـهُ جُـهّــالُ
عَـدَلُـوا عن مَحَجَّـة العِلْم لَمّا دَقَّ عنهم فَهْمُ الحديث ومالـوا
فتعجّبْتُ واستـمـرّ لي العـجب لِعِــظَمِ الـذي أتــوْهُ وقــالــوا
إنّما الشَّرْع يـا أخي كتابُ اللهِ لا مِــرَاء بــه ولا انــتــكــالُ
ثم من بعده حديثُ رسولِ اللهِ فــلا يُـغْـصَــى عـليــه المــالُ
ثم إجماعُ هـذه الأُمّـة الـلائي بــإجمــاعهــا يكــون الـكمــالُ
والقيــاس الـذي عليــه الأمــرُ حــقّــاً ومــا عــدا ذا مُحــالُ
وطـريق الآثـار تُعـرف بـالنَّقْـل ولـلـنَّـقْــل فــاعْـلَمَـنَّـهُ رجــالُ
هَمُّهم نَـقْلُهُ ونَـفْيُ الـذي قـد وَضَـعَـتْــهُ عــصــابــةٌ ضُــلاّلُ
لم يـنـوا فيــه جـاهــريـن ولم يقـطعهم عن طلابه الاشتغال
وقضـوا لـذَّةَ الحيــاة اغتبـاطـاً بـالذي قـد حَوَوْهُ منه ومـالـوا
فـرضـوا من كـلّ شيءٍ بـديـلاً فَلَعَمْــرِي لَـنِعْـمَ ذاك البــدالُ
ولقـد جـانـا عن السيّـد المـا جـدِ خلف العُـلَى فيهم مثـالُ
أحمـد المُنْتمي إلى حَـنْبَـلٍ أَكْــرِمْ بـه فيــه نفحةٌ وجمــالُ
إنّ أبــدالَ أُمَّــةِ المُــصْــطفَى أَحْمَـدُهُم حـين تُـذْكـر الأبـدالُ
أســألُ الـلـهَ أن يحقّـق فـيـهـم قــولـه، فهــو مـاجــد فعّالُ[2]

ولم يَحُطّ من مكانة الصُّوريّ إلا «الحبّال» عندما سأله الحافظ ابن طاهر: «أيُّهما أحفظ، الصُّوريّ أم السّجْزيّ؟ فقال: «السّجْزيّ أحفظ من خمسين مثل الصُّوريّ»[3]!.

---

(١) المنتظم ٨/ ١٤٥، البداية والنهاية ١٢/ ٦١.

(٢) تاريخ دمشق ٣٨/ ٦٥٤، ٦٥٥.

(٣) الأنساب ٣٥٧ أ، العِبَر في خبر من غبر ٣/ ٢٠٦، سِيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٥ =

وقد ظلّ الصُّوريّ مقيماً في بغداد منذ دخلها حتى توفي سنة ٤٤١هـ. مدّة ٢٣ عاماً، كان خلالها من أئمّة الحُفّاظ، والعلماء العاملين، فأفاد واستفاد، وصحبَه الخطيب البغداديّ ولازَمه، وكان الاثنان يبيتان عند القاضي أبي القاسم التنوخي[١].

وقد عُرِف عن الصُّوريّ عدّة أمورٍ، منها أنه:

- كان دقيق الخطّ بحيث كان يكتب في الوجه الواحد من ثُمن الكاغد الخُراساني ثمانين سطراً[٢]، ويكتب المجلَّد في جُزْءٍ[٣]، وقد كتب «صحيح البخاري» في سبعة أطباق من الورق البغدادي[٤]، مع أنه كان بعينٍ واحدة.

- وكان صعْبَ المَذْهب فيما سمعه، فربّما كرّر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرّات[٥]. فهو لا يحدّث إلاّ إذا تحقّق من صدْق الرواية والراوي، ومثالاً على ذلك، فقد حدّث أبو محمد هشام بن محمد التَّيْمُليّ الكوفي بحديثٍ لا أصل له في الكوفة، وسمعه منه الصُّوريّ، قال:

«حدّثنا عليّ بن الجَعْد، أخْبَرَنا شَرِيك، عن أبي الوقّاص العامري، عن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ حافِظَيْ عليّ بن أبي طالب لَيَفْخَرَان على سائر الحَفَظَة

= والسّجْزيّ هو: أبو نصر عُبَيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري السجستاني، شيخ الحرم، الإمام العالم الحافظ المجوّد، شيخ السُّنّة، له مصنّف «الإبانة الكبرى» في أنّ القرآن غير مخلوق، وراوي الحديث المسلسل بالأوّليّة. توفي سنة ٤٤٤هـ. قال ابن ماكولا: سألت الصُّوريّ عن الخطيب وأبي نصر السجزي، ففضّل الخطيب تفضيلاً بيّناً. (تذكرة الحُفّاظ للذهبي ٣/ ١١٣٧).

(١) ستأتي ترجمته.

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ١٠٣.

(٣) البداية والنهاية ١٢/ ٦٠.

(٤) سِير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٩.

(٥) تاريخ بغداد ٣/ ١٠٣.

لكَيْنُونَتهما مع عليّ بن أبي طالب، وذلك أنّهما لم يصعدا إلى الله تعالى بعمل يُسْخِطُه». قال الصّوريّ: فوافقتُهُ عليه وطالبتُه بإخراج أصله، فوعدني بذلك، ثم طالبته بعد ذلك، فذكر أنّه لم يجده، ثم راجعتُهُ فيما بعد، فذكر أنّه اجتهد في طلبه ولم يقدرعليه، فقلت له: ولا تقدر عليه أبداً، والذي عن البغوي عن عليّ بن الجعْد محصورٌ مشهورٌ محفوظ لا يُزادُ فيه ولا يُنْقَص منه، وشيخكم أبو حفص فمن الثقات، وأرى لك أن تَخُطَّ على هذا الحديث ولا تذكره، فقال لي: لِمَ؟ أتظنّ أنّي وضعته أو ركّبْتُه؟ فقلت: هذا لا يؤمَن، وإنّ أحسن الظنّ بك في ذلك أن يقال: إنّه دخل عليك حديث في حديثٍ طُولِبْتَ بالأصل لِيُنْظَرَ فيه فلم تقدر عليه، فتوجّه عليك فيه الحمْل. فسكت عنّي، ثم حدّث به بعد ذلك. قال الخطيب: وهذا الحديث إنّما يُرْوَى من طريقِ مُظلِمٍ عن شَرِيك، وهو حديثٌ لا أصل له»[1].

ووقع للخطيب مثل هذا، فقد رأى في كتاب أبي العلاء محمد بن علي الواسطي عن بعض الشيوخ المعروفين حديثاً استنكره، وكان متنُهُ طويلاً موضوعاً مركّباً على إسنادٍ واضحٍ صحيح عن رجالٍ ثِقاتٍ أئمّةٍ في الحديث، فذاكر به الصُّوريّ، فقال له: رأيت هذا الحديث في كتاب أبي العلاء واستنكرته، فعرضته على حمزة بن محمد بن طاهر، فقال لي: أطلب من القاضي أصلاً به فإنّه لا يقدر على ذلك، وكانت مذاكرة الخطيب والصُّوريّ بالحديث المُشار إليه بعد مُدَّةٍ من وفاة حمزة[2].

وقال الخطيب في تاريخه: ذكرت لمحمد بن عليّ الصُّوريّ خبراً من حديث الشافعيّ كان حدّثنا به ابن دوما ـ الحسن بن الحسين النّعالي المُتَوَفى

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٩، الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٨٤ طبعة مطبعة المجد بالقاهرة ونشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنوّرة، ميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٣٠٥، الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي ٨٤١هـ. تحقيق صبحي البدري السّامرّائي ـ ص ٤٤٧ رقم ٨١٧ ـ طبعة وزارة الأوقاف ببغداد ١٩٨٤.

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٩٨.

سنة ٤٣١هـ. ـ فقال الصُّوريّ: لَمّا دخلت بغداد رأيت هذا الجزء وفيه سماع ابن دوما الأكبر، وليس فيه سماع أبي عليّ، ثم سَمَّع فيه أبو عليّ لنفسه وأَلْحَقَ اسمه مع اسم أخيه[1].

وممّا سبق يتبيّن لنا أنّ الصُّوريّ كان مدقّقاً فيما يسمع ويأخذ على الشيوخ، وأنّه كان جريئاً صريحاً في نقد شيوخه وتكذيب رواياتهم، وهذا يدلّ ـ بالتالي ـ على سعة حِفْظه التي تمكّنه من كشف الأحاديث الموضوعة والتي لا أصل لها، ففي نقده لشيخه الكوفيّ تبدو جُرأته وثقته بنفسه وبذاكرته الحافظة، حين قال له إنّه لن يقدر على إظهار أصل حديثه أبداً، ونصحه بأن يضع خطّاً على هذا الحديث ولا يذكره، فالذي عند البغوي عن عليّ بن الجَعْد محصور مشهور محفوظ لا يُزاد فيه ولا يُنْقَص منه. يُضاف إلى هذا أنّ الخطيب على فضلِه ومكانته في الحديث والحِفظ كان إذا أُشْكِل عليه أمرٌ في الرواية أو السَّند، يركن إلى الصُّوريّ ويذاكره في ذلك.

ـ وكان حَسَن الخُلُق، جميلَ المعاشَرَة، يُمازح الطَّلَبَة، ضَحُوكاً، يُظهر الجدَّ تارةً، والهَزْلَ تارةً أخرى، وحول هذا قال أبو الوليد الباجي في كتابه «فِرَق الفُقَهاء»: «حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عليّ الورّاق ـ وكان ثقةً متقناً ـ أنّه شاهد أبا عبدالله الصُّوريّ، وكان فيه حُسْنُ خُلُق ومزاح وضَحِك، لم يكن وراء ذلك إلّا الخيرُ والدّين، ولكنّه كان شيئاً جُبل عليه، ولم يكن في ذلك بالخارق للعادة، فقرأ يوماً جزءاً على أبي العبّاس الرازي، وعنَّ له أمرٌ أضْحَكَهُ، وكان بالحضرة جماعة من أهل بلده، فأنكروا عليه، وقالوا: هذا لا يصلح ولا يليق بعِلمك وتقدُّمِك أنْ تقرأ حديثَ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأنت تضحك. وكَثَّروا عليه، وقالوا: شيوخ بلدنا لا يَرْضَوْن بهذا، فقال: ما في بلدكم شيخٌ إلّا يجب أن يقعد بين يديّ، ويقتديَ بي، ودليلُ ذلك أنّي قد صِرْتُ معكم على غير موعد، فانظروا إلى أيّ حديثٍ شئتم من حديث رسول

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠، ٣٠١.

الله صلّى الله عليه وسلّم، إقرأوا إسناده لأقرأ مَتْنَه، أو اقرأوا متْنَه حتى أُخبِرَكم بإسناده»[١].

ومن أخباره الطريفة أنه قال: رأيت سهل بن بِشْر الكاتب يوماً، وقد نعق غرابٌ أبقع على حائط صحن الدار، فضاق صدره، وقال: هاتُمُ البوّابَ، فجيء به، فقال: لِمَ تركتَ هذا الغراب يصيح ها هنا؟ فقال البوّاب: أيُّها الأستاذ، وأيُّ ذنبٍ لي، أنا أحفظ بابي، وليس هذا ممّن يدخل من الباب فيلزمني جنايته، فكيف أستطيع مَنْعَه من الصّياح؟ فقال: قَفَاه، فما زال يُصْفَع صفعاً عظيماً إلى أن شفعت فيه[٢].

ويظهر أنّه عُوتب أكثر من مرّة على مَيْله للمزاح والهزْل، وعابَه بعضُهم في عِلْمه، فنظم في ذلك شِعراً قال فيه:

فيّ جدٌّ وفيّ هزْلٌ إذا شئـ ... ـت وجدّي أضعافُ أضعافُ هزْلي
عاب قومٌ عِلْميَ هذا ولجُّوا ... في عتابي وأكثروا فيه عَذْلي
قلت: مهلاً لا تُفْرِطوا في ملامي ... واحكموا أيّكم يغالب فِعْلي
إنّي راضٍ بحكمكُمُ إنْ عَدَلْتم ... رُبَّ حُكْمٍ يمضي على غير عزلِ
فإذا كان على غالب الأمر فعَلَ ... سدادٍ تُنسَى بوادر جهلي
فإنّ العدل غير شكّ لدى الأقوا ... م يقضي بذاك لي كلّ عدلِ
وبهذا أفتى فقيهٌ جليلٌ ... سيّدٌ ماجدٌ عظيمُ المحلّ
نجْلُ إدريس مَعْدِن العِلم ... والحِلْم حليف العَلْيا أكرم نجْلِ
وبه قال ابن المبارك عبدالله ... ذو الفضل والمكان الأجلّ
وهو قوْل الإمام أحمد بن حنبل ... ومنَ ذا تُرَى عليه يفضل
رحمة الله والسلام عليهم ... أبداً إذا ما استهلّ الهطل[٣]

---

(١) تذكرة الحُفّاظ ٣/ ١١٥، ١١٦، سِيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٩.

(٢) أخبار الحمقى والمغفّلين ـ ابن الجوزي ـ طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٥ ـ ص ٩٩ وفيه: «عبد الله بن محمد الصوري» وهو وهم. كما فيه «شفعت منه» وهو تحريف.

(٣) تاريخ دمشق ٣٨/ ٦٥٦.

ـ وكان متديِّناً، مُلازِماً للعبادات، متمسّكاً بمذهب أهل الجماعة، فقد وُصف بأنّه كان من أئمّة السُّنّة [١]، ومن الواضح أنه كان من المتعصّبين لمذهب الإمام أحمد بن حنبل، وكان يسرد الصوم إلاّ يومَيْ العيدين وأيّام التشريق [٢]، وكان يترحّم في حديثه على الخليفتين الراشدين أبي بكر وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ فثار أهل الكوفة ليقتلوه، فلجأ إلى أبي طالب بن عمر العلوي، وكان أبو طالب يسبّ الصَّحابة، فأجاره وقال له: إحضر كلّ يوم عندي، وارْوِ لي ما سمعتَ في فضائل الصّحابة، فقرأ عنده فضائلهم، فتاب أبو طالب، وقال: قد عشتُ أربعين سنةً أسبّ الصّحابة وأشتهي أعيش مثلها حتى أذكرهم بخير [٣].

الأقوال في الصُّوريّ

قال الخطيب البغدادي: كان الصُّوريّ صَدوقاً، كتب عنّي وكتبتُ عنه.

وقال القاضي أبو الوليد الباجي: الصُّوريّ أحفظ من رأيناه.

وقال غيث بن علي الأرمنازي: رأيت جماعة من أهل العلم يقولون: ما رأينا أحفظ من الصُّوريّ.

وقال عبد المحسن الشيحيّ التاجر: ما رأيت مثلَ الصُّوريّ، كان كأنّه شُعْلَةُ نارٍ، بلسانٍ كالحسام القاطع.

وقال الباجي: لَزِمْتُ الصُّوريّ ثلاثة أعوام، فما رأيته تعرَّض لفَتْوَى.

وقال أبو الحسين بن الطُّيُوريّ: كتبتُ عن عدّةٍ، فما رأيت فيهم أحفظَ من الصُّوريّ، كان يكتب بفَرْد عينْ، وكان متفنّناً يعرف من كل عِلْم، وقولُهُ حُجَّة، وعنه أخذ الخطيب عِلم الحديث.

---

(١) سِير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ١٠٣، البداية والنهاية ١٢/ ٦٠.

(٣) المنتظم ٨/ ١٤٣.

وقال الحافظ الذهبي: كان من أئمّة السُّنَّة، وله شِعْرٌ رائق[1].

وقال ابن الجَوْزي: «أخبرنا جماعة من أشياخنا عن أبي الحسين بن الطُّيُوريّ، قال: أكثر كتب الخطيب ـ سوى تاريخ بغداد ـ مُسْتفادة من كتب الصُّوريّ، ابتدأ بها، وكان قد قسّم أوقاته في نيِّفٍ وثلاثين شيئاً. وكان له أختٌ بصور، وخلّف عندها اثني عشر عِدْلاً من الكتب، فحصّل الخطيب من كتبه أشياء. قال: وأظنّه لما خرج إلى الشام أعطى أخته شيئاً وأخذ منها بعض كتبه. قال: وكان الصُّوريّ طيّب المجالسة، حَسَنَ الخُلُق، يصوم الدهر، وذَهَبَتْ إحدى عينيه، وكان يكتب المجلَّدَة في جزء. وكان سبب موته أنْ تورَّمَتْ يده فمات في ذلك. قال ابن الطيوريّ: فحدّثني أبو نصر عليّ بن هبة الله بن ماكولا: إنّ السبب في ذلك أنّ الطبيب الذي فَصَدَه كان قد أُعطي مِبْضَعاً مسموماً ليَفْصِدَ غيره، فغلِط وفَصَدَه به. وكان الصُّوريّ يفيد الناس، وإذا أراد أن يُسمِّع شيئاً أعلم الناسَ كلَّهم ليحضروا المجلس. قال: وكان الخطيب إذا ظفر بجزء مرّة واحدة فقرأ على الشيخ»[2].

وقال ابن عساكر الدمشقي: «سمع الحديث على كِبَر، وعنَىَ به أوفى عناية إلى أن صار رأساً في الحديث.. سأله أبو الحسين بن الطُّيُوريّ عن مولده فقال: فيما أظنّ في سنة ٦ أو ٣٧٧ قال أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خَلَف الباجي: أنبأني أبو الوليد قال: الصُّوريّ أحفظ من لقيناه، وسألته: هل كان يذاكر بمائتي ألف حديث؟ فأشار إلى أنه لا يستغرب عليه ذلك. وقال غيث (بن عليّ الأرمنازيّ خطيب صور): قال لي أبو محمد بن زهير ـ وقد جرى حديث الصُّوريّ ـ : هذا رجلٌ لم يُرَ أحفظ منه. قلت: أرأيته؟ قال: سبحان الله! كيف لا رأيته؟ وكان حافظاً جليلاً. وقال لي: رحل في طلب العلم إلى مصر والعراق، ومضى إلى بغداد ليسمع بها فاستوطنها وأقام

(١) سِيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٨ ـ ٦٣٠.

(٢) المنتظم ٨/ ١٤٣، ١٤٤.

بها إلى حين وفاته. وقال لي: كان فهماً مليحاً حَسَن الحديث ما رأيت مثله.
وقال غيث: ورأيت أنا جماعة من أهل العلم يقولون: ما رأينا أحداً أحفظ منه، وسألت أبا منصور عبد المحسن بن محمد البغدادي عنه فقال: ما رأينا مثله..»[1].

ويبدو مّما سبق أنّ الصُّوريّ بدأ بوضع مصنّفاته في فنّ الحديث وهو لا يزال في مدينة صور بعد عودته إليها من مصر، قبل أن يغادرها إلى بغداد، هذا إلى جانب كتب الحديث الكثيرة التي نسخها بيده، وقيل إنّه بدأ بكتابة مصنّفاته ولكنّه لم يُتِمَّها، وبعد وفاته خرج الخطيب لتأدية فريضة الحجّ سنة ٤٤٦هـ[2]. ومن هناك عاد إلى الشام وقصد مدينة صور، وهو يعلم أنّ شيخه ترك الجزء الأكبر من مصنّفاته هناك عند أخته (وقيل: أخيه)[3] وفِعْلاً، وجد إثني عشر عِدْلاً محزَّمةً من الكتب، فلما اطّلع عليها دفع مبلغاً من المال وأخذها، فحوّل بعضها في كتبه واستفاد منها[4]. غير أنّ الحافظ الذهبي يعلّق على هذا بقوله: «قلت: ما الخطيب بمفتقر إلى الصُّوريّ، هو أحفظ وأوسع رحلة وحديثاً ومعرفة»[5]. ويعتبر الدكتور أكرم ضياء العُمَري روايةَ ابن الطُّيُوريّ بأنّها فِرْية لا تصحّ، لأنّ معظم مصنّفات الخطيب أتمّها قبل خروجه إلى الشام. وهو بهذا يؤيّد ما ذهب إليه المرحوم الأستاذ يوسف العشّ[6]. إلاّ أنّه يضيف معلّقاً على ذلك بقوله: «ولا يتنافى مع هذا الرّدّ أنّ الخطيب التقى بالصُّوريّ في بغداد وأخذ عنه، فإنّ التُهمة تنصَبُّ على أخْذ الخطيب مصنّفات الصُّوريّ بعد خروجه من بغداد إلى الشام»[7].

(١) تاريخ دمشق ٣٨/ ٦٥١، ٦٥٢.
(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٣٤، الأنساب ٤٠٨ ب، تاريخ دمشق ٢١/ ٥٤٣.
(٣) معجم الأدباء لياقوت ١/٢٤٩، البداية والنهاية ١٢/٦٠، مرآة الجنان لليافعي ٣/٦٠.
(٤) معجم الأدباء ١/ ٢٤٩، البداية والنهاية ١٢/ ٦٠.
(٥) سِيَر أعلام النبلاء (مصوّرة دار الكتب) ١١/ ٤١٩.
(٦) الخطيب البغدادي ـ يوسف العشّ ـ ص ١٥٦، ١٥٧.
(٧) موارد الخطيب البغدادي ـ ص ٥٦ (حاشية رقم ١).

ونحن نقول إن بعض كُتُب الخطيب أُلِّف بعد خروجه إلى الشام. وخاصّة تاريخ بغداد، فمن مراجعتنا لتاريخ وَفَيات الأعلام الذين ترجم لهم في تاريخه، نجد أنّ آخر سنةٍ أرّخ لها هي سنة ٤٦٠هـ.[١] وفي هذه السنة كان الخطيب مقيماً في صور[٢].

آثـــاره:

ذكر الخطيب في تاريخ بغداد حين ترجم للصُّوريّ أنّه «كان من أحرص الناس على الحديث وأكثرهم كُتُباً له، وأحسنهم معرفةً به. لم يقدم علينا أفهم منه بعلم الحديث.. وكان مع كثرة طَلَبه وكُتُبه صعْب المذهب فيما يسمعه..»[٣].

وهذه شهادة لها قيمتها من الخطيب في شيخه الصُّوريّ حيث يؤكّد على كثرة كُتُبه في علم الحديث، ولكن ألا يحقّ لنا أن نتساءل: أين ذهبت كُتُبُ الصُّوريّ على كثرتها؟ وكيف لم يصلْنا من مصنّفاته سوى ورقتين فقط؟.

ولم نعرف من مصنّفاته سوى:

مجموعة أحاديث مع ملاحظات في نقد الأسانيد. وهي نسخة مخطوطة في سنة ٧٩٤هـ. تتألّف من ورقتين تحملان الرقمين ٤٥ و٤٦ موجودة في المتحف البريطاني - الملحق الثاني - رقم ٢/٦١٩ ضمن المخطوطات الشرقية برقم ٢/٣٠٥٧[٤].

أمّا ما انتخبه وخَرَّجَه ونَسَخَه من مصنّفات غيره، فقد وصلنا أكثر من

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٦.

(٢) انظر دراسة لنا بعنوان: الخطيب البغدادي في طرابلس الشام - مجلّة الرسالة الإسلامية - بغداد ١٣٩٤هـ. / ١٩٧٤م. - العددان ٧٦، ٧٧ - ص ٦٢، ٦٣.

(٣) تاريخ بغداد ٥/ ٢١١.

(٤) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/ ٢٣١، تاريخ التراث العربي لسزكَين ١/ ٥٦٧.

ذلك، فله زيادات وانتقادات واستدراكات كتبها بخطه في حواشي الأصل من كتاب «أسماء التابعين» للدارَقُطْنيّ، ومنه نسخة مخطوطة في خزانة مكتبة كوبريللي بإسطنبول، برقم (٤/٤٠)، وهي نسخة نفيسة، برواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحرمي المعروف بالغساري، إجازةً عن الدارقُطنيّ، ويغلب بين السطور في مواضعها رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد الطيُوريّ الصَّيْرفيّ عن الصُّوريّ[١].

وله انتقادات واستدراكات وزيادات على كتاب «تسمية رجال البخاري ومسلم» للدارَقُطنيّ أيضاً، وهي كثيرة في حواشي النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة المتحف البريطاني برقم ٣٠٥٧ المجموعة الشرقية، الملحق رقم ٦١٩[٢].

ويظهر أنّ الصُّوريّ اعتنى بمصنّفات الدارَقطنيّ أكثر من غيره، فقد ذكر أبو الوليد الباجي أنّه قرأ عنه كتاب «الاستدراكات» للدارَقُطْنيّ في جزءَيْن[٣].

وانتخب الصُّوريّ على الحافظ أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي، جزءاً، ورواه عنه أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المُتَوَفّى سنة ٥١٠هـ. وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم ٨٣ (الورقة ١٢٧ ـ ١٣٧)[٤] وهو باسم «الفوائد المُنْتَقاة والغرائب الحِسان عن الشيوخ الكوفيين» ويُعرف بفوائد الكوفيّين.

---

(١) أسماء التابعين ومَن بعدهم ممّن صحّت روايته من الثقات عند البخاري ومسلم ـ تخريج أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ.) ـ تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري ـ نشرته مجلّة المجمع العلمي العراقي ـ المجلّد ٣٢ ج ١ و٢ ـ بغداد ١٤٠١هـ. / ١٩٨١م. ـ ص ٤١٠.

(٢) وفي مكتبتي نسخة مصوّرة عنها.

(٣) فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنّفة ـ أبو بكر الإشبيلي ٢٠٤.

(٤) قمت بتحقيقه وهو يُعدّ للنشر.

وقام بتخريج «الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصِّحاح والغرائب» للقاضي أبي القاسم عليّ بن المحسّن التنوخي (٣٦٥ ـ ٤٤٧هـ.)، ولم يصلنا منه سوى الجزء الخامس فقط، وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع برقم (٧٨ حديث)، الأوراق ١ ـ ١٢ (هو هذا الجزء).

وممّا خلّفه الصُّوريّ في بغداد، نسخة لصحيح البخاري، وصحيح مسلم، كتبهما بخطّه في مجلَّدة لطيفة، وقد وصلت هذه النسخة إلى «إسماعيل ابن أبي الأشعث السَّمَرقنديّ» المولود بدمشق سنة ٤٥٤هـ. والمستوطن بغداد والمُتَوَفّى بها سنة ٥٣٦هـ. وكان دلّالاً في الكتب وصاحب نسخ وأُصول ووقعت له هذه المجلدة ـ حسب روايته للحافظ ابن عساكر ـ بقيراط واحد، إذ اشتراها مع كتاب آخر بدينار، وبقيت المجلَّدة عنده إلى أن باعها بعشرين ديناراً[١].

وله انتقادات وتعليقات على حاشية كتاب «الطبقات الكبرى» لمحمد بن سعد المعروف بكاتب الواقدي، اطّلع عليها الحافظ ابن حجر، وذكرها في كتابه «الإصابة في تمييز الصّحابة» في ترجمة «ربيعة الجُرَشي» جدّ هشام بن الغاز الصيداوي[٢].

وقام الصُّوريّ بتخريج جميع أجزاء كتاب «الأخبار الطوال» وهي إثنا عشر جزءاً من تأليف القاضي أبي القاسم التنوخي. ذكر ذلك شرف الدين الإربليّ فقال إنّ أبا الفضْل المُرَجَّى بن أبي الحسن بن هبة الله بن شُقَيْرة بن غزال القزّاز الواسطي المولود سنة ٥٦١ والمُتَوَفَّى سنة ٦٥٦هـ. سمع جميع أجزاء الكتاب من تخريج الصّوريّ[٣].

وله تعليق على الحافظ المصري عبد الغني بن سعيد الأزدي، حيث

---

(١) تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١١.

(٢) الإصابة ١/ ٥١٠.

(٣) تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٤٠٠.

أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في كتابه «الإصابة» في ترجمة «عمرو بن سبيع الرّهاوي»، فقال في (رها): «قال الصُّوريّ: وقع في الرواية بالضّمّ، وقيّده عبد الغني بن سعيد بالفتح، فرّق بينه وبين البلد، فإنّها بالضمّ»(١).

وفي عودتي إلى باب «الرَّهاوي» والرُّهاوي» في كتاب «مشتبه النسبة» للحافظ عبد الغني بن سعيد، وجدته يفرّق بين «الرهاوي» بالفتح، المنسوب إلى قبيلة، و«الرهاوي» بالضمّ، المنسوب إلى بلد الرُّها(٢).

وروى المبارك بن عبد الجبّار عن الصُّوريّ جزءاً فيه: «أوهام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري» لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي(٣).

تلامذته:

وصَلَتْنا أسماءُ جماعةٍ من الشيوخ الذين تتلمذوا على الصُّوريّ وسمعوه ورووا عنه، وكان أشهرهم:

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن علي، المُتَوَفَّى سنة ٤٦٣هـ.
- أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري الحافظ، المُتَوَفَّى سنة ٤٠٩ هـ.
- الخطيب قاضي القضاة أبو عبدالله محمد بن علي الدامغاني، المُتَوَفَّى سنة ٤٧٨هـ(٤).

---

(١) الإصابة ٢/ ٥٣٧.

(٢) مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد ـ مخطوطة المتحف البريطاني رقم ١٠٥٧ ورقة ١٨ ب.

(٣) صلة الخَلَف بموصول السَّلَف للروداني ـ تحقيق د. محمد حجّي ـ نشرته مجلّة معهد المخطوطات العربية بالكويت ١٩٨٤ ـ المجلّد ٢٨ ج ١/ ق ٣/ ٧٤.

(٤) الأنساب ٢٢٠ أ، تاريخ دمشق ٣٨/ ٦٥١، العِبَر ٣/ ٢٩٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٢.

- أبو العبّاس أحمد الجرجاني، المُتَوَفّى سنة ٤٨٢هـ[١].
- الحسين بن علي الألمعيّ الكاشغري الواعظ، المُتَوَفّى بعد سنة ٤٨٤هـ[٢].
- أبو المعالي عزيزي بن عبدالملك الواعظ الملقّب بشيلد، المُتَوَفّى سنة ٤٩٤هـ[٣].
- أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الطُّيُوريّ، كان رفيقاً للصوري، وتوفي سنة ٥٠٠هـ[٤].
- أبو سعد الكُتُبي أحمد بن عبد الجبّار بن أحمد المَرْوَزِي، أخو المبارك المعروف بابن الطُّيُوريّ، توفي سنة ٥١٧هـ[٥].
- أبو المرجا سعدالله بن صاعد بن المرجّا الرَّحبي، وقد سمعه بالرَّحْبة[٦].
- أبو الوليد سليمان بن خَلَف بن وارث الباجي، المُتَوَفَّى سنة ٤٧٤هـ.[٧].
- أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المعروف بالسّرّاج البغدادي، وقد سمع بقراءته عليه. وجاء في «مَصَارِع العُشّاق» أنّ ذلك كان سنة ٤٠٤ وهذا خطأ، والصّحيح أنه كان في سنة ٤٤٠هـ. لأنّ السّرّاج توفي بين سنة ٥٠٠ و٥٠٢هـ[٨].
- أبو الحسن علي بن جعفر بن مهدويه، من بيتٍ مشهور بالرئاسة والرواية، سمع الصُّوريَّ حين قدم الأنبار[٩].

---

(١) طبقات الشافعية للسُبكي ٣/ ٣١.
(٢) لسان الميزان ٢/ ٣٠٥، طبقات المفسّرين للسيوطي ٣٥.
(٣) طبقات الشافعية للسُبكي ٣/ ٢٨٧.
(٤) لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٩.
(٥) الوافي بالوفيات ٧/ ١٤.
(٦) تاريخ دمشق ١٥ ١٦٢.
(٧) تذكرة الحُفّاظ ٣/ ١١٧٨، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٢٠٣.
(٨) مَصَارِع العُشّاق - جعفر بن أحمد بن الحسين السّرّاج - ص ١٤ و٥٥ - طبعه القسطنطينية ١٣٠١هـ. ، تذكرة الحُفّاظ ٣/ ١٠٤٩.
(٩) ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٢٤١.

- عُبَيْد الله بن محمد الفرّاء ابن القاضي أبي يَعْلَى الفقيه الحنبلي المتوفى ٤٦٩هـ. وقد نقل عنه معرفة الحديث وتحقيق أسماء الرُّوَاة وأنسابهم[١].
- أبو القاسم علي بن أحمد الأسدي النّحاسيّ، كان راوية للحكايات والآداب والأشعار. توفي سنة ٤٧٩هـ.[٢]

شِعْرُه التوسُّليّ

في السنوات الأخيرة من عُمره، مال الصُّوريّ إلى الزُّهد، وراح يقول الشِعْرَ متوسّلاً إلى الله تعالى أن يغفر له ذنوبه، وبات يبكي شبابه، ويتأسّف على ما جناه في مُقْتَبَل العُمْر، مُوقِناً أنّ إيمانه سيشفع له عند ربّه، فقال من أبيات:

يـا مَن إليـه بجُـودِهِ أتـوسَّـلُ ... وعـليـه في كـلّ الأمـور أعُـول
أدعـوك ربّي تَضَـرُّعـاً وتَـذَلُّـلاً ... فإذا رَدَدْتَ يدي فمن ذا أسأل؟
وقـد قـادني أمـلي إليـك ودلّني ... بـجُـودٍ عليك وفـاقةٍ وتـذلُّـل
وعـلمـت أنّـك لا تُخَيِّبْ أمـلاً ... أضحى لجـودك يـا كـريم يؤمّـل
فبنُـور وجهـك كن لـذنبي غـافـراً ... فعليـك في غُفـرانـه أتـوكّـل[٣]

وأنشد لنفسه أيضاً:

تـولَّى الـشبـاب بـرَيْعـانـه ... وأتى المـشـيـب بـأحـزانـه
فـقـلبـي لـفـقـدان ذا مؤلم ... كئـيـب لهـذا ووجـدانـه
وإنْ كـان مـا جـار في حكمـه ... ولا جـاء في غـير إبّـانـه
ولـكن أتى مُـؤْذِنـاً بـالـرحيـ ... ـل فـويـلي من قُـرْب إيـذانـه
ولـولا ذُنُـوبٍ تحـمَّـلْتُـهـا ... لَمَـا راعني حـال إتـيـانـه

---

(١) ذيل تاريخ بغداد ٢/ ١١٨.
(٢) ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٩٨ ـ ١٠١.
(٣) ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر ـ ابن طولون الدمشقي ـ (مخطوط التيمورية) ٣٨ ب.

ولكن ظهري ثقيلٌ بما	جناه شبابي بطُغْيانه
فمن يبكي شباباً مضى	ويندب طيب زمانه
فليس بكائي وما قد ترو	ن منّي لوحشة فُقْدانه
ولكن لِما كان قد جرّه	عليّ بوَثَبات شيطانه
فولّى وأبقى عليّ الهموم	بما قد تحمّلت في شأنه
فويلي وويْحي إنْ لم يجُدْ	عَلَيَّ مليكي برضوانه
ولم يَتغمّد ذنوبي وما قد	جنيت بواسع غفرانه
ويجعل مصيري إلى جنّةٍ	يحلّ بها أهل قربانه
فإن كنت مالي من طاعةٍ	سوى حُسْن ظنّي بإحسانه
وإنّي مُقِرٌّ بتوحيده	عليمٌ بعزّة سلطانه
أخالف في ذاك أهلَ الهوى	وأهلَ الفُسُوق وعدوانه
وأرجو به الفوز في منزلٍ	مُعَدٌّ مُهَيًّا لسُكّانه
ولن يجمع الله أهل الجحو	د ومن قد أقرّ بأيمانه
فهذا يُنجيه إيمانُه	وهذا يبوء بخُسْرانه
وهذا يَنْعَم في جنّةٍ	وذاك في قَعْر نيرانه[1]

وفاته

كانت وفاة الصُّوريّ في يوم الثلاثاء ٢٩ من جُمَادَى الآخرة ـ حسب ما ذكره تلميذه الخطيب ـ أو يوم الأربعاء سَلْخ جُمادى الآخرة سنة ٤٤١هـ. ودُفن في اليوم التالي ـ الخميس ـ في مقبرة جامع بغداد، وقد نَيَّف على السّتّين عاماً، وصلّى عليه تلميذه الخطيب.

وقيل إنّ السبب في وفاته هو أنّه افتصد فوَرِمَتْ يده، وكان الطبيب

---

(١) الأبيات في: المنتظم لابن الجوزي ٨/ ١٤٤، ١٤٥ والبداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٦٠، ٦١ مع اختلاف في الألفاظ، وسقوط البيت العاشر من البداية والنهاية.

الذي فَصَدَه قد أُعطي مِبْضَعاً ريشتُه مسمومة كانت مُعَدَّةً لمريضٍ غيره، فغلط، ففَصَدَه بها، فحُمِل إلى البيمارستان للمعالجة، ولكنّ الموت عاجَلَه[1]. رحِمَه الله.

(١) الأنساب ٣٥٧أ، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٦١، اللُّباب ١/ ٢٣٢ و٢/ ٢٥٠، المنتظم ٨/ ١٤٣، ١٤٤، معجم الأدباء ١/ ٢٤٩، العِبَر في خبر من غبر ٣/ ١٩٧، معرفة القراء الكبار ١/٢٦٥، تاريخ الإسلام ٢٣/ ٦٤ ـ ٦٧، المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٢٥٨، سِيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٧، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١١١٤، الأنساب (عوّامة) ٨/ ١٠٧، البداية والنهاية ١٢/ ٦١، نشوار المحاضرة ٥/ ١٧، أوراق تشتمل على حل رموز القصيدة في ذكر مدّة الخلفاء الراشدين فمن بعدهم ـ لمؤلّف مجهول ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ١٧٧٩ تاريخ ـ ص ١٣٨ب، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٨.

ترجمة التنوخي

(٣٦٥ ـ ٤٧٧هـ.)



القاضي التنوخي

أمّا التنوخيّ صاحب هذا الجزء الذي نحن بصدده، فهو من أهل بيتٍ كلّهم فُضَلاء أُدَباء ظُرَفاء، فقد كان جدّه «عليّ بن محمد» (٢٧٨ - ٣٤٢هـ.) يعرف الكلام في الأصول على مذاهب المعتزلة، ويعرف النجوم وأحكامها معرفة ثاقبة، ويقول الشعر الجيّد، وله ديوان مجموع[١] أنشده حفيده للخطيب البغدادي، عن أبيه، عنه. وولي القضاء بالأهواز وسائر كُوَرِها، وتقلّد قضاء إيْذَج[٢]، وجُنْد حمص، من قبَل المطيع لله العبّاسي.

وكان ذكيّاً فَطِناً منذ صِغرِه يتمتّع بذاكرةٍ قويّة في الحِفْظ، فقد سمع أباه يُنشد يوماً - وله إذ ذاك ١٥ سنة - بعض قصيدة «دعْبل الخزاعي»[٣] الطويلة التي يفخر فيها باليمن ويعدّ مناقبهم، ويردّ على «الكُمَيْت»[٤] فيها فخره بنزار، وأوّلها:

(١) انظر: ديوان القاضي التنوخي الكبير - دراسة وجمع للأستاذ هلال ناجي، في مجلّة المورد - المجلّد ١٣ عدد ١ - بغداد ١٤٠٤هـ. /١٩٨٤ م. - ص ٣١ - ٧٤ وقد أفرد له ترجمة واسعة، وأورد له ٩٢ قطعة.

(٢) إيْذَج: الذال معجمة ومفتوحة. كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان. (معجم البلدان ١/ ٢٨٨).

(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٢٦٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو الكُمَيْت بن زيد، توفي سنة ١٢٦هـ. وفيات الأعيان ٥/ ١١٩، ١٢٠ وانظر مصادر ترجمته في معجم المؤلّفين لكحّالة ٨/ ١٤٧.

أفيقي من ملامك يا ظعينا كفاك اللّوم مرّ الأربعينا

وهي نحو ستّمائة بيت، فاشتهى حِفْظَها لِما فيها من مفاخر اليمن أهله، فطلب من أبيه أن يُخرجها له ليحفظها، فدافَعه، فألحّ عليه، فقال له: كأنّي بك تأخذها فتحفظ منها خمسين بيتاً أو مائة بيتٍ، ثم ترمي الكتاب، فقال: إدفعها إليّ، فسلّمها له ـ وكان كلامه أثّر فيه ـ فدخل حجرة وخلا فيها ولم يتشاغل يومه وليلته تلك بشيءٍ غير حِفظ القصيدة، حتى أتمّ حِفظها في السَّحَر وأتقنها، وفي الصباح غدا إلى أبيه كعادته، فجلس بين يديه، فقال: هيه! كم حفظت من قصيدة «دِعْبل»؟ فقال: حفِظتُها بأسرها، فغضب أبوه وظنّ أنّه يكذب، وهاله ذلك، فأخرج الدفتر من كمّه وفتحه أمام أبيه وهو ينظر فيه، وأنشد إلى أن زاد على المائة بيت، فصفح والده عدّة أوراق وقال له: أنشِدْ من هاهنا، فأنشد مقدار مائة بيت آخر، فصفح أيضاً إلى أن قارب آخر القصيدة بمائة بيت وقال: أنشد من هاهنا، فأنشد منها من مائة بيت إلى آخرها، فهَالَه ما رآه من حُسْن حِفْظه وضمّه إليه وقبّل رأسه وعينه، وأوصاه أن لا يخبر بهذا أحداً حتى لا يُصاب بالعين!.

وحفظ من شِعر أبي تمّام والبُحْتُري وغيرهما من المُحْدَثين والقدماء مائتي قصيدة. وكان أبوه والشيوخ بالشام يقولون: مَن حفِظ للطائيّين أربعين قصيدة ولم يقل الشعر فهو حمار في مِسْلاخ إنسان، فقال الشعر وسنُّهُ دون العشرين، وبدأ بعمل مقصورته التي أوّلها:

لولا التناهي لم أُطِعْ نَهْيَ النُّهَى أيّ مدىً يطلبُ من حاز المدى[1]

* * *

أمّا أبوه القاضي أبو علي المحسّن بن علي (٣٢٧ ـ ٣٨٤هـ.) فهو من

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٧٧ ـ ٧٩ وانظر ترجمة مسهبة عنه في معجم الأدباء ١٤/ ١٦٢ ـ ١٩١.

أهل البصرة حيث نشأ فيها، ثم لحق بالوزير المهلّبي فقلّده قضاء القصر سنة ٣٤٩هـ. وبابل بسقي الفرات، ثم ولّاه «المطيع لله» القضاء بعسكر مكرم، وإيذَج، ورامَهُرْمُز، وكان من ملازمي مجلس المهلّبي في بغداد بعد أن استقرّ فيها منذ سنة ٣٦٠هـ. وتولّى قضاء واسط، وتقدّم في عهد «عضُد الدولة» وتقلّد القضاء في أماكن عدّة، وصار نديماً لعضُد الدولة، وقد خصّص له كرسيّاً يجلس عليه في مجلس شرابه، وقلّده جميع ما كان بيد أبي تغلب بن حمدان، من حُلوان وقطعة من طريق خُراسان، وعلا شأنه بين قومه حتى أنّه ألقى خطبة الإحتفال بزواج الخليفة الطائع على ابنة الملك عضُد الدولة، وهذا دليل على صلته القويّة ببلاطيْ الخليفة والملك، وظلّ أبو عليّ رفيقاً لعضُد الدولة في حِلّه وترحاله، حتى وقعت الوحشة بينهما، وغضب عليه عضُد الدولة وعزله عن جميع مناصبه، وأمر بأن يظلّ حبيس داره لا يبرحها، فبقي هكذا حتى توفي عضُد الدولة سنة ٣٧٢هـ. ومنذ ذلك الوقت تقريباً بدأ بتأليف كتابه «نشـوار المحاضرة»، وقد وضع الأستاذ «عبّود الشالجي المحامي» ترجمة وافية لأبي عليّ التنوخي في مقدّمة الجزء الأول من هذا الكتاب، نحيل القاريء إليها.

وللقاضي أبي عليّ كتاب «الفرج بعد الشدّة»، وكتاب «المُسْتَجاد من فَعلات الأجواد» و«عنوان الحكمة والبيان» وهي مجموعة أقوالٍ في الحكمة، وله ديوان شِعْرٍ مفقود(١).

* * *

ونصل إلى القاضي أبي القاسم صاحب هذا الجزء، فهو كما نَسَب نفسه: «أبو القاسم عليّ بن المحسّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم بن جابر بن هانيء بن زيد بن عبيد بن مالك بن مريط(٢)

(١) نشوار المحاضرة ١/١٧ ـ ٣٢.

(٢) في معجم الأدباء «مَرْبَط».

ابن سَرْح[1] بن نزار بن عمرو بن الحارث (بن صبح بن عمرو بن الحارث ابن عمرو بن الحارث بن)[2] عمرو ـ وهو أحد ملوك تنوخ الأقدمين ـ ابن فهم بن تيْم الله(*) بن أسد بن وَبْرة بن تغلِب بن حُلوان (بن عمران)[3] بن الحاف بن قُضاعة.

وقال إنّ تنوخ الذي ينتسبون إليه اسم لعدّة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر، وأقاموا هناك، فسُمُّوا تنوخاً.

وذكر الخطيب البغداديّ أسماء بعض شيوخه، فقال: سمع أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الزينبي، وعليّ بن محمد بن سعيد الرّزّاز، وأبا الحسن بن كيسان، وأبا سعيد الحرفي، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، وأبا عبدالله العسكري، وعبيدالله بن محمد الحوشبي، وإبراهيم بن أحمد الخرقي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وخلفاً كثيراً من طبقتهم وممّن بعدهم.

وقال: كتبت عنه وسمعته يقول: وُلِدت بالبصرة في النصف من شعبان سنة خمسٍ وستّين وثلاثمائة، وأوّل سماعي في شعبان من سنة سبعين وثلاثمائة. وكان قد قُبلت شهادته عند الحكام في حداثته، ولم يزل على ذلك مقبولاً إلى آخر عمره. وكان متحفّظاً في الشهادة، محتاطاً صَدُوقاً في الحديث، وتقلّد قضاء نواحٍ عدّة منها المدائن وأعمالها، ودرزنجان، والبَرَدَان، وقرميسين، ومات في ليلة الإثنين الثاني من المحرّم سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ودُفن يوم الإثنين في داره بدرب التلّ، وصلّيْت على جنازته[4].

وقد شهد له الخطيب بضبط أمور الرجال وأخبارهم وسِنِيّ سماعهم او

---

(1) في معجم الأدباء «شرْح».

(2) ما بين القوسين ساقط من معجم الأدباء.

(*) من هنا يلتقي نسبه بالشاعر أبي العلاء المعرّي.

(3) ما بين القوسين ساقط من معجم الأدباء.

(4) تاريخ بغداد ١٢/٧٧ ـ ٧٩

روايتهم. وذكر ذلك في سياق ترجمته لأبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، من أهل البصرة وقاضيها، حيث قال: قال لي القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الأبيوردي: قدم القاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي بغداد في سنة ثمانين وثلاثمائة، وسمعت منه بها كتاب «السُنَن»، فذكرت هذا القول للقاضي أبي القاسم التنوخي، فأنكره وقال: ما حدّث أبو عمر ببغداد. قال: وكان قدمها مرّتين، الأولى منهما في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة أيام عضُد الدولة، واستأذن أبو محمد الأكفاني عضُدَ الدولة في قبول شهادته، فأذِن له في ذلك، والمرّة الثانية في آخر سنة ستّ وسبعين قدمها مع أبي محمد بن معروف، فأقام مُدَيْدَة يسيرة، ثم عاد إلى البصرة، وذلك كلّه قبل قدوم الأبيوردي بغداد. قال لي التنوخي مرّة أخرى: قدم القاضي أبو عمر بن عبد الواحد بغداد دفعتين: الأولى منهما في سنة سبعين، وقدم الثانية في صحبة قاضي القضاة أبي محمد بن معروف سنة سبعٍ وسبعين، وشهد عند القضاة ببغداد، وأوّل من قبل شهادته منهم ابن الأكفاني، ثم ابن صبر.

وقال الخطيب: والتنوخي كان يضبط هذه الأمور...[1]

وقال ابن خلّكان: كان أديباً فاضلاً له شِعْر لم أقف منه على شيء. وكان يصحب أبا العلاء المعرّي وأخذ عنه كثيراً، وكان يزوي الشعر الكثير، وهم أهل بيتٍ كلّهم فُضَلاء أدباء ظُرفاء. وإليه كتب أبو العلاء المعرّي قصيدته التي أوّلها:

هاتِ الحديث عن الزَّوْراء أو هِيتا ومـوقد النـار لا تكرى بتكـريتا[2]

وكان أبو القاسم التنوخي هذا قد حمل إلى أبي العلاء وهو ببغداد جزءاً من شعر تنوخ، فخلّفه المعرّي حين عاد إلى بلده عند عبد السلام البصري

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥١، ٤٥٢.

(٢) وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢ في ترجمة أبيه المحسّن، رقم ٥٥٧.

خازن دار العلم ببغداد، ثم خشي أن يكون عبد السلام قد غفل عن ردّ الجزء إلى صاحبه، فكتب إلى أبي القاسم هذه القصيدة[1].

ووصفه الحافظ الذهبي بالقاضي العالم المعمَّر صاحب كتاب «الطوالات». وقال إنه سمع لما كمّل خمسة أعوام من: علي بن محمد بن سعيد الرّزّاز، وعلي بن محمد بن كيسان، وأبي سعيد الحُرْفي، وأبي عبدالله الحسين بن محمد العسكري، وعبدالله بن إبراهيم الزَّينبي، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقي، وخلقٍ كثير.

ونقل عن أبي الفضل بن خيرون أنه قيل: كان رأيه الرفضَ والاعتزال. وقال شجاع الذهلي: كان يتشيّع ويذهب إلى الاعتزال. وعلّق الذهبيّ على ذلك، ملتمساً العُذْر للتنوخي فيما اتُّهِمَ به بأنّه نشأ في الدولة البويهية وأرجاؤها طافحة بهاتين البِدْعَتَيْن. وقد صحب أبا العلاء المعرّي وصادقه وأسمعه «صحيحه».

حدّث عنه: أُبَيّ النّرسي، والحسن بن محمد الباقَرْحي، ونور الهدى حسين بن محمد الزينبي، وأبو علي بن المهدي، وأبو شجاع بهرام بن بهرام، وأبو منصور بن النقّور، وأبو القاسم بن الحصين، وخلق سواهم، وروى شيئاً كثيراً.

وختم الذهبيّ ترجمته بقوله: يقع لنا حديثه عالياً، وهو راوي كتاب «الأشربة» لأحمد بن حنبل[2].

---

(١) شروح سقط الزند ـ آثار أبي العلاء المعرّي ـ السفر الثاني ـ القسم الأول ـ نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٦٤هـ./ ١٩٤٥م. نشر الدار القومية بالقاهرة بإشراف د. طه حسين، تحقيق مصطفى السّقّا وعبد السلام هارون وعبد الرحيم محمود وإبراهيم الأبياري وحامد عبد المجيد ص ١٥٩٣ (٢٧٩).

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٩ ـ ٦٥١ رقم ٤٤٠، وقد نشر بتحقيق صبحي السّامرّائي طبعة عالم الكتب، بيروت ١٩٨٥.

شيوخه

وإذا كان الخطيب قد أفرد للتنوخيّ ترجمة ذكر فيها بعض أسماء شيوخه، فإنّه قد ذكر في مواضع كثيرة من «تاريخ بغداد» أسماء الكثيرين من شيوخ التنوخي الذين سمعهم وروى عنهم واستجازهم وتأدّب عليهم وتتلمذ على أيديهم في مختلف العلوم، وقد أحصيتهم من خلال التراجم والأسانيد فبلغوا ٧٧ شيخاً، بين محدّث وفقيه وأديب، ويُعتبر أبوه أوّل شيوخه الذين تلقّى عليهم - بطبيعة الحال -، ورغم كثرة شيوخه فإنّ المصادر لا تحدّد سنوات تلقّيه عليهم كلّهم، بل هي تشير إلى بعضهم فقط، أذكرهم حسب التسلسل التاريخي للتلقّي، والذي يبدأ بسنة ٣٧٠هـ.

ففيها سمع التنوخيّ من صدقة بن عليّ بن محمد بن المؤمّل أبي القاسم التميمي الدارمي الموصلي، وكان السماع بمنزل التنوخي حيث قرأ عليه الموصليّ من لفظه في شهر ذي القعدة[1].

وفي سنة ٣٧١ حدّثه أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني النَّسَويّ المتوفّى سنة ٣٧٤ هـ.[2] وسمع ببغداد أبا عبدالله الحسين ابن محمد بن الحسين السبيعي الحلبي[3]. كما سمع قاضي رامَهُرْمُز عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الفضل الدنقشي[4]. وحدّثه أبو بكر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن يزيد الدوري الورّاق من لفظه وأصل كتابه، وعارضه هو بكتابه في شوّال[5].

وفي سنة ٣٧٢ سمع أبا عبدالله الحسين بن جعفر بن محمد بن أحمد بن

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٥.
(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٤٠١.
(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٩٩.
(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٢.
(٥) أخبار الوافدات ١٢ و٢١.

إسحاق بن البهلول التنوخي القاريء المشهور بالألحان وطيب القراءة(١).

وفي سنة ٣٧٤ سمع أبا جعفر محمد بن أحمد بن العباس السلمي نقّاش الفضّة المتوفى سنة ٣٧٥(٢) وأبا بكر محمد بن أحمد بن عمران الحُشَمي المُطرّز، في دكّانه بباب الشعير، وأفاده عنه عبدالله بن بكير(٣). وسمع ببغداد أبا عبدالله الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المهلّب العنبري الفقيه الورّاق الجرجاني(٤). وأبا محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمّار المعروف ببرغوت(٥).

وفي سنة ٣٧٥ سمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن العباس المعروف بابن الأخباري(٦).

وفي سنة ٣٨٣ سمع أبا نضر محمد بن محمد بن سهل النيسابوري القاضي إمام أهل الرأي بخراسان في عصره وأحسنهم سيرة في القضاء، المتوفى سنة ٣٨٨هـ.(٧) وأبا عليّ أحمد بن محمد بن محمد النيسابوري الشيخ الثقة الفقيه الحنفي، المتوفى في السنة نفسها ٣٨٣هـ(٨). وأبا القاسم الحسين ابن محمد بن إسماعيل الكوفي المتوفى سنه ٦٥[illegible]هـ(٩). وفي شوّال من السنة سمع أبا القاسم عبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولاني الحمصي(١٠)، وفي

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٢٧.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ٣٢٥.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ٣٢٨.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٢٧، ٢٨.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٣.

(٦) تاريخ بغداد ٥/ ٧١.

(٧) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٧.

(٨) تاريخ بغداد ٥/ ٨٨.

(٩) تاريخ بغداد ٨/ ١٠٣.

(١٠) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢.

دي الحجّة أبا الحسن عليّ بن حسّان بن القاسم بن الفضل الجَدَلي المتوفى في سنة السّماع[1].

وفي سنة ٣٨٤ سمع أبا الطيّب ظفران بن الحسين بن الفيرزان النخّاس الدينوري المعروف بالفأفاء[2]، وأبا محمد عبدالله بن محمد بن سعيد الأنصاري الإصطخري، وكان سماعه له في داره بسوق الدوابّ ودرب الغابات من الجانب الشرقي ببغداد[3].

وفي سنة ٣٨٧ سمع أبا عبدالله الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب[4].

وفي سنة ٣٨٨ سمع أبا سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفقيه الشافعي الذي حدّثه من حفْظه[5]. وأبا سعيد عبد الواحد بن محمد بن محمد المقبري النيسابوري، وقد سمعه في شهر ربيع الأول[6]. وأبا سَلَمَة مهدي ابن محمد بن محمد القشيري الصيدلاني النيسابوري في ربيع الأول أيضاً[7].

وفي سنة ٣٨٩ سمع أبا حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي العبدوي الأعرج النيسابوري المتوفى سنة ٤١٧هـ[8].

وفي سنة ٣٩٢ سمع في دار أبي إسحاق الطبري وبحضرته من لاحق

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٢.
(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٩.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ١٣٣.
(٤) تاريخ بغداد ٨/ ١٠٢.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٠.
(٦) تاريخ بغداد ١١/ ١١.
(٧) تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٥.
(٨) تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٢

ابن القاسم بن خالد بن محمد، أبي القاسم العُماني[1].

وفي سنة ٣٩٦ سمع أبا سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الواعظ النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٩هـ[2].

وفي سنة ٣٩٩ ورد بغداد الشاعر المشهور أبو العلاء المعرّي، فقرأ عليه التنوخي دواوين الشعراء ببغداد[3].

وفي سنة ٤٠٩ سمع أبا القاسم الحسين بن عبيدالله بن محمد الأبّارى القاضي ببغداد[4].

وقال التنوخي إنّ أبا الحسن محمد بن عبيدالله بن محمد النصيبي المؤدّب كان مؤدّبي، وهو صاحب أخبار وراوية للشعر والأدب. مات سنة ٣٨٤هـ[5].

وروى عن نفسه فقال: أراد أبي أن يخرجني إلى عكبرا لأسمع من ابن بطّة أبي عبدالله عبيد الله بن محمد بن محمد العكبري كتاب «معجم الصحابة» تصنيف أبي القاسم البَغوي، فجاءه أبو عبدالله بن بكير وقال له: لا تفعل فإنّ ابن بطّة لم يسمع المعجم من البغوي[6].

وحضر عند أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الثقفي الورّاق المعروف بابن لولو مع أبي الحسين البيضاوي الورّاق ليقرأ عليه حديث إبراهيم بن هاشم، وكان قد ذُكر له عدد من يحضر للسّماع ودفعوا إليه دراهم كانوا

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ١٠٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٢.

(٣) إنباه الرواة ١/ ٤٧، نزهة الألباء ٢٥٨.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٥٧.

(٥) تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٣.

(٦) تاريخ بغداد ٩/٣٧٥.

وافقوه عليها، فرأى في جملتهم واحداً زائداً على العدد الذي ذُكر له فأمر بإخراجه[1].

ويظهر أنه رحل إلى مصر في سنة غير معروفة وسمع هناك من إبراهيم ابن جعفر بن أبي الكرام البزّاز[2].

ومن شيوخه الذين لا نعرف تاريخ سماعه وأخذِه عنهم، ولكن نعرف تاريخ وَفَيَاتهم:

- أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد الأسدي الصّفّار، توفي سنة **٣٧٤هـ**[3].
- أبو زُرْعة أحمد بن الحسين بن عليّ الرازي. توفي سنة **٣٧٥هـ**[4].
- أبو عبدالله محمد بن زيد بن علي الأبزاري. توفي سنة **٣٧٧هـ**[5].
- أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن البهلول. توفي سنة **٣٧٧هـ**[6].
- أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الورّاق. توفي سنة **٣٧٨هـ**[7].
- أبو بكر أحمد بن عبدالله بن خلف الدوري الوّراق. توفي سنة **٣٧٩هـ**[8].
- أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان قاضي دير العاقول. توفي سنة **٣٨٠هـ**[9].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٨٩، المنتظم ٧/ ١٤٠، نشوار ٥/١٣..
(٢) تاريخ بغداد ٨/ ١٣٠.
(٣) تاريخ بغداد ١/ ٣٤٤.
(٤) تاريخ بغداد ٤/ ١٠٩.
(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٩.
(٦) تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٢.
(٧) تاريخ بغداد ٢/ ٥٣.
(٨) تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٥.
(٩) تاريخ بغداد ١/ ٤١٥.

- أبو علي أحمد بن علي بن أحمد المعروف بابن المدائني الملقّب بالهائم. توفي سنة ٣٨١هـ[١].

- أبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الأزدي المازني الكاتب. توفي سنة ٣٨٢هـ[٢].

- أبو عمر محمد بن العباس بن محمد الخراز المعروف بابن حيويه. توفي سنة ٣٨٢هـ[٣].

- أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى الكاتب المعروف بالمرزباني. كان صاحب أخبار ورواية للآداب، وصنّف كتباً كثيرة. توفي سنة ٣٨٤هـ[٤].

- أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي المالكي قاضي المدائن وسُرَّ مَن رأى ونصيبّين وديار ربيعة، وخطيب جامع المنصور. توفي سنة ٣٩٠ هـ[٥].

- أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى المعدّل المعروف بابن العلّاف. توفي سنة ٣٩٠هـ[٦].

- أبو الحسن أحمد بن الفرج بن منصور الفارسي الورّاق. توفي سنة ٣٩٢هـ[٧].

- أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المخلّص. توفي سنة ٣٩٣هـ[٨].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣١٧.
(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٥.
(٣) تاريخ بغداد ٣/ ١٢١.
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ١٣٥.
(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٦٤.
(٦) تاريخ بغداد ٥/٩٤.
(٧) تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٢.
(٨) تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٢.

- أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق التنوخي الأنباري. توفي سنة ٣٩٣هـ[1].
- أبو الحسن محمد بن عبيدالله بن محمد المعروف بالسلامي الشاعر. توفي سنة ٣٩٣هـ[2].
- أبو محمد عبدالله بن محمد البخاري المعروف بالباقي، وقد أنشده لنفسه. توفي سنة ٣٩٨هـ[3].
- أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي الحُنْطي الشاعر المعروف بالببغاء، أنشده لنفسه، توفي سنة ٣٩٨هـ[4].
- أبو الحسن أحمد بن علي البتّي، وقد أنشده. توفي سنة ٤٠٥هـ[5].
- أبو محمد الحسن بن حامد بن الحسن الأديب البغدادي، أنشده لنفسه وتوفي سنة ٤٠٧هـ[6].

وهناك الكثير من الشيوخ الذين لم نعرف تواريخ وفياتهم، كما لم نعرف أسماء الكثير منهم.

* * *

أما تلاميذ التنوخيّ والذين رووا عنه فهم كُثُرٌ أيضاً، ولكن لم يصلنا إلّا أسماء القليل منهم، ويُعتبر الخطيب البغدادي أشهر الذين حدّثوا عنه، وهذا واضح من كثرة رواياته عنه في «تاريخ بغداد»[7] ومصنّفاته الأخرى:

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٠.
(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٥.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ١٣٩.
(٤) تاريخ بغداد ١١/ ١١.
(٥) تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٠.
(٦) تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٤.
(٧) انظر: ج ١/ ٥٢ (م) و٦٩ و٧٥ و٧٦ و٩٩ و١١٧ و٢٧٣ و٣٢٥ و٣٢٨ و٣٤٤ =

مثل كتاب «التطفيل»(١) وكتاب «البُخَلاء»(٢) وغيره. وكان الخطيب يكثر من ملازمة التنوخي والتردّد على مجلسه، حتى قيل إنّه كان يبيت عنده مع صاحبه وشيخه الصّوري(٣)، وكان التنوخيّ إلى جانب مجلسه للقضاء يعقد مجلساً للعلم يحضره الشيوخ والشعراء والأدباء وغيرهم، فقد ذكر الخطيب أنّ أبا عبد الرحمن لامع بن عبد الرحمن بن محمد الثقفي من أهل سجستان، حدّث

= و٤١٥ ج ٢/ ٥٣ و٦٤ و٣٢٢ و٣٢٨ و٣٣٣ و٣٣٥ و٣٣٨ و٣٥٦ و٣٦٥ ج ٣/ ٣٥ و١٢١ و١٣٣ و١٣٥ و٢٣٧ و٣٢٢ و٤٠٤ و٤١٠ ج ٤/ ٦٨ و١٠٩ و٢٣٤ و٢٤٠ و٣١٧ و٣١٨ و٣٢٠ و٣٣١ و٣٤٢ ج ٥/ ١٠ و٦٤ و٧١ و٨٨ و٩٤ و١٣٨ و٢٣١ و٢٨٩ و٤٦٥ ج ٦/ ٤٠٦ ج ٧/ ٢٣٢ و٣٠٤ ج ٨/ ٢٦ و٢٧، ٢٨ و٥٧ و٩٩ و١٠٢ و١٠٣ و١٣٠ ج ٩/ ٣٣٥ و٣٦٩ و٣٩٣ ج ١٠/ ١٣٣ و١٣٩ و٣٠٠ و٣٧٥ و٣٧٨ و٤٣٢ و٤٦٢ و٤٦٦ ج ١١/ ١١ (م) و٤٢ و١٧٩ و٢٧٢ و٤٢٢ ج ١٢/ ٨٩ ج ١٣/ ١٨٥ ج ١٤/ ١٠٠ و١٠١ و٤٤٥.

(١) انظر الصفحات: ٩ و١٢ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٧ و٤٦ و٦٨ و٧٤ و٧٧ و٨٠ و٩٩ طبعة دمشق ١٣٤٦هـ.

(٢) انظر الصفحات: ٣٧ و٦٠ و٦٦ و٧٢ و٩٩ و١١٢ و١١٤ و١٣٢ و١٤١ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٨ و١٧١ و١٩٢ و١٩٤ تحقيق د. أحمد مطلوب.

(٣) جاء في (وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢) أنه كان بينه وبين الخطيب أبي زكريا التبريزي مؤآنسة واتحاد بطريق أبي العلاء المعرّي. ونقل ابن أبي الوفاء هذه الرواية أيضاً في كتابه «الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ٢/ ٥٨٧» وقد علّق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو أثناء تحقيقه لكتاب الجواهر على هذا القول بقوله: «وظنّي أن المراد بالخطيب هنا الخطيب البغدادي، فهما قرينان.. أما الخطيب التبريزي فإنه ولد سنة ٤٢١ وكان عمره ٢٦ عاماً حين مات التنوخي، ولهذا يبعد أن يكون بينهما مؤآنسة واتحاد.. (انظر الحاشية (٣) ص ٥٨٧ من الجواهر المضيّة) ونحن نميل إلى ظنّ الدكتور الحلو، والله أعلم.

وكذلك فقد صُحِّفَ «الصوريّ» إلى «الصولي» في إحدى نُسَخ «فوات الوفيات ٣/ ٦١» والصحيح ما ورد في معجم الأدباء ١٤/ ١١١، ١١٢ إذ أنّ الصولي مات سنة ٢٤٣هـ. قبل ولادة الخطيب البغدادي بنحو ١٥٠ عاماً، ولم ينبّه إلى ذلك الدكتور إحسان عباس في تحقيقه للفوات.

بمجلس القاضي التنوخي سنة ٤٣٢ فسمع منه هو وغيره[١]. وأن أبا عبدالله محمد بن عبيدالله بن أحمد الزنجفري، أنشد الشعر في مجلس القاضي، فعلّق الخطيب ومَن معه مقطّعاتٍ من شعره[٢]. وكان للنساء نصيب في مجلسه، فقد حدّثت طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق بن البهلول التنوخية في داره، وكانت قد سمعت معه في كتابه أثناء التلقّي عن الشيوخ، فسمع منها الخطيب وغيره[٣]. كما كان الخطيب يركن إلى رأي التنوخيّ ويعتمد أقواله في تحقيق الأخبار والوقائع، ومن ذلك روايته عن مقتل محمد الأمين الخليفة العباسي[٤].

وممّن روى عن التنوخي: محمد بن علي النرسي، فقد ذكر «الروداني» أنّه روى كتاب «الرؤيا» لأبي محمد جعفر بن محمد الفريابي، عن أبي القاسم علي بن المحسّن التنوخي، عن عليّ بن محمد الرزّاز[٥]. وفي «تاريخ إربل» قال ابن المستوفي إنّ أبا الغنائم محمد بن علي الكوفي - وهو النرسي - قرأ على أبي القاسم التنوخي في شهر جُمادَى الأولى سنة ٤٤٦هـ[٦].

وسمع منه محمد بن عبد الباقي البزاز المعروف بابن أبي طاهر، وأخذ عليه الإجازة في صغره، حيث وُلد سنة ٤٤٢ قبل وفاة التنوخي بنحو خمس سنين[٧].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ١٠١.
(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٥.
(٣) تاريخ بغداد ١٤ / ٤٤٥.
(٤) تاريخ بغداد ١/ ٦٩، نشوار المحاضرة ٥/ ٤٣.
(٥) صلة الخَلَف للروداني - ق ٤/ ٣٥٧.
(٦) تاريخ إربل ١/ ٢٦٢.
(٧) المنتظم ١٠/ ٩٢، نشوار المحاضرة ٤/ ١١٤ و٥/ ٩٤.

وسمع منه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المعروف بالسرّاج البغدادي في سنة ٤٣٣[١].

وسمع منه أبو الحسن محمد بن أبي موسى الكرخي شعراً أنشده له أبو المُطاع ذو القرنَيْن بن ناصر الدولة. وقد ذكر ذلك الثعالبيّ في «يتيمة الدهر»، وقال إنه لم يبلغه شيء من شعر التنوخيّ[٢]. ولا ندري لماذا لم ينتشر شِعْره، وها هو ابن خلّكان يقول عنه: «كان أديباً فاضلاً له شِعْرٌ لم أقف منه على شيء»[٣]. وأقول: وقفتُ على بيتين فقط منسوبَيْن إليه.

وهناك نُقُولٌ كثيرة في عدّة مصنَّفات عن التنوخي من طريق الخطيب البغدادي، نجدها في: «تاريخ إربل»[٤] و«مناقب أبي حنيفة»[٥] و«نزهة الألباء»[٦] و«ذيل تاريخ بغداد»[٧] و«معجم البلدان»[٨] و«معجم الأدباء»[٩] و«فضل الكلاب على كثير ممّن لبس الثياب»[١٠] و«مصارع العشاق»[١١]

---

(١) مصارع العشاق ٢/ ١٧٠، نشوار المحاضرة ٤/ ٢٦٥.

(٢) يتيمة الدهر ١/ ٧٤ و٢/ ٣٢٠.

(٣) وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢ وقد عزا «مرجليوث» في تحقيقه لمعجم الأدباء ١٤/ ١١٠ بالحاشية بيتين ذكرهما وقال إنّهما جاءا زيادة على ترجمته في بغية الوعاة.
وأقول: إنّ البيتين هما لجدّه عليّ بن محمد (بغية الوعاة ٢/ ١٨٧ رقم ١٧٦٠).

(٤) لابن المستوفي ج ١/ ٢٦٢.

(٥) للموفّق المكي ١/ ٩.

(٦) للأنباري ٢٢١ و٢٢٤ و٢٥٨.

(٧) لابن النجّار.

(٨) لياقوت ٣/ ٥٢٧ و٤/ ٢٩.

(٩) لياقوت ٦/ ٥٣ و٣٠٤.

(١٠) لابن المرزبان، أبي بكر محمد بن خلف ـ طبعة محمد توفيق ـ القاهرة ١٣٤١هـ. ـ ص ١٠ و١٦ و١٨ و٢٢ و٢٦ و٢٧ و٢٨.

(١١) لابن السرّاج ـ ج ١/ ١٣ و١٥ و٤٨ و٩٠ و٩٨ و١٢١ و١٥٠ و٢٣٤ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤٧ و٢٥٨ و٢٦٦ و٣٠٩ ج ٢/ ٧ و٨ و١٧ و١٩ و٢١ و٢٧ و٣٦ و٣٨ و٤٩ و٥٠ =

و«الوزراء»[1] و«ذمّ الهوى»[2]. و«الكنايات»[3] و«الأذكياء»[4] و«تحفة المجالس ونـزهة المجـالس»[5] و«بدائـع البدائـه»[6] و«الإمتاع والمؤآنسة»[7]، و«إنباه الرواة»[8] و«تاريخ دمشق »[9]. وله روايـة في كتاب أبيـه «المستجاد من فَعَـلات الأجواد»[10]وروايـات كثيرة جـداً في كتـاب أبيـه أيضـاً «نشـوار المحاضرة». وقـد ورد اسمه بصِيَـغ كثيرة فهـو: «علي بن أبي عـليّ»[11]، و«التنوخي »[12]و«أبو القاسم التنوخي»[13]و«القاضي أبو القاسم التنوخي»[14] و«عليّ بن المحسّن»[15] و«علي بن أبي علي القاضي»[16] و«علي بن أبي عليّ

= و٥١ و٥٦ و٥٧ و٧٣ و٨٩ و١١٠ و١١٤ (م) و١٤٨ و١٥٦ و١٧٠ و١٩٤ و١٩٥ و١٩٧ و١٩٨ و٢١٥ و٢٢٩ و٢٨٧ و٢٩١ و٢٩٢.

(١) للصابي ١١٨.

(٢) لابن الجوزي (مخطوط) ٢٧٥ و٣٣١ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٥٥ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩٧ و٤٤٦ و٤٤٨ و٤٥٣ و٤٦٤ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٧ و٥٠٣ و٥٢١ و٥٢٥ و٥٣١ و٥٣٤ و٥٤٢ و٥٥١ و٦٢٥.

وله «نشوار المحاضرة» (مخطوط) أيضاً، نقل عنه الشالجي في «نشوار المحاضرة» للتنوخي.

(٣) للجرجاني - ص ٤٧ - مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦هـ.

(٤) لابن الجوزي - ص ٤٢ و٧٧ و١١٠ و١٨١ و١٨٧ و١٨٨ و١٩٠ و١٩٣ و١٩٦.

(٥) للسيوطي - ص ٣١٤.

(٦) للأزدي ١٥٧/١.

(٧) لأبي حيّان التوحيدي علي بن محمد بن العباس - طبعة بيروت (٣ أجزاء).

(٨) للقفطي ١/ ٤٧.

(٩) لابن عساكر الدمشقي، في مواضع كثيرة من المخطوط والمطبوع.

(١٠) ص ١٥٩ - نشره محمد كرد علي بدمشق.

(١١) ج ٤/ ٨.

(١٢) ج ٤/ ١٠.

(١٣) ج ٤/ ١١.

(١٤) ج ٤/ ٢٣.

(١٥) ج ٤/ ١٣٠.

(١٦) ج ٤/ ١٥٠.

المعدّل»[1] و«أبو القاسم علي بن المحسّن بن علي التنوخي»[2] و«علي بن أبي علي البصريّ»[3] و«عليّ بن المحسّن التنوخي»[4] و«القاضي علي بن أبي عليّ المعدّل التنوخي»[5] و«أبو القاسم علي بن أبي عليّ التنوخي»[6] و«عليّ بن المحسّن المعدّل»[7] و«ابن المحسّن بن علي»[8].

وقال الحافظ العراقي إن الخطيب البغدادي يروي عن: أبي القاسم التنوخي، وعن علي بن المحسِّن، وعن القاضي أبي القاسم عليّ بن المحسِّن التنوخيّ، وعن عليّ بن أبي المعدّل، والجميع شخص واحد[9].

ومن الكتب التي رواها التنوخي، كتاب «أخبار الوافدات من النساء على معاوية بن أبي سفيان» تأليف العبّاس بن بكار الضّبّي[10]. كما كان يروي عن كتاب لجدّه[11]. أمّا روايته لهذا الجزء فكانت في سنة ٤٤٤هـ[12].

ترجمته في معجم الأدباء

وضع ياقوت ترجمةً حافلةً بأخباره التي تدلّ على ظُرْفِه، وهي جديرة بالمطالعة، اختصِر منها هنا ما يليق بكتابنا:

قال ياقوت عن السمعاني:

«وكان مُعْتَزِليّاً، وكان عنده كتابِ القدر لجعفر الفِرْيابيّ، وكان أصحاب

---

(١) ج ٤/ ١٧٢.
(٢) ج ٤/ ١٧٥.
(٣) ج ٤/ ١٩٥.
(٤) ج ٤/ ٢٢٠.
(٥) ج ٥/ ٤٠.
(٦) ج ٦/ ١٥٧.
(٧) ج ٧/ ١.
(٨) ج ٥/ ١٩.
(٩) التقييد والإيضاح، شرح مقدّمة ابن الصلاح - للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦ هـ.) - طبعة دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ١٩٨٤ - ص ٣٩٣.
(١٠) حقّقته سُكَيْنَة الشهابي، ونشرته مؤسّسة الرسالة ببيروت ١٤٠٣هـ. / ١٩٨٣ م.
(١١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد) - ص ١٦٦.
(١٢) انظر: الفوائد ٢ أ.

الحديث يتحاشَوْنَ من مطالبته بإخراجه، فطالَبْتُهُ به وقرأتُه عليه، وسمعوا أو كما قال. وكان التنوخيّ ساكتاً لم يعترض على شيءٍ من تلك الأحاديث.

وكان دَخْلُ التنوخيّ كلّ شهرٍ من القضاء ودار الضَّرْب وغيرهما ستّين[1] ديناراً، فيَمُرُّ الشهر وليس له شيء، وكان يُنفق على أصحاب الحديث، وكان الخطيب والصُّوري وغيرهما يبيتون عنده، وكان ثقة في الحديث متحفِّظاً في الشهادة محتاطاً صَدُوقاً، وتقلّد قضاء عدّة نَوَاحٍ منها المدائن وأعمالها ودَرْزِنجان والبَرَدان وقَرْمِيسين.

وحدّثنا الهَمَذانيّ في تاريخه بعد ذِكْرِ مولده ووفاته كما تقدّم ثم قال: وكان ظريفاً نبيلاً فاضلاً جيّد النادرة.

قال القاضي أبو عبدالله بن الدامغانيّ: دخلت على القاضي أبي القاسم التنوخيّ قبل موته بقليل وقد عَلَتْ سِنُّه فأخرج إليّ ولده من جاريته، فلما رآه بكى، فقلتُ: تعيشُ إن شاء الله وتُرَبّيه ويقِرُّ الله عينَكَ به، فقال: هَيْهات واللهِ ما يتربّى إلّا يتيماً، وأنشد:

أرى ولـد الفتى كَـلّاً عـليـه   لقـد سعِدَ الـذي أمسى عقيـما
فـإمّـا أن يُخَـلِّفـهُ عَـدُوّاً   وإمّـا أنْ يُـرَبِّـيَـهُ يـتـيـما

ثم قال: أريد أن تزوّجني من أمّه - فإنّني قد أعتقتها - على صداق عشرة دنانير ففعلْتُ، وكان كما قال تربّى يتيماً، وهو أبو الحسن محمد بن علي ابن المحسّن. قبل القاضي أبو عبدالله شهادته، ثم مات سنة أربعٍ وتسعين وأربعمائةٍ وانقرض بيته.

قال أبو الحسن بن أبي الحسين: وُلد لأبي القاسم التنوخيّ ولدٌ في سنة نيِّفٍ وأربعين وأربعمائةٍ، فقال له رئيس الرؤساء: أيّها القاضي، كنت منذ شهورٍ قريبةٍ قلتَ لي: إنّك لا تعرف هذا الشأن الذي يكون منه الأولاد منذ

(١) في فوات الوفيات ٣/ ٦٠، ٦١ «كان يدخله.. مائتا دينار».

سنين، وإنَّه لا حاسَّة بقيتْ لك ولا شَهْوَةٌ ولا قُدْرَة على هذا الفنّ، وأنت اليوم تُقِرّ عندي بولدٍ رُزِقْتَهُ، ففي أيّ القَوْلَيْن أنت كاذبٌ أيّها القاضي؟ فقال له: اللَّهُمَّ غَفْراً، اللَّهُمَّ غَفْراً، وخجل وقام.

قال: واجتاز يوماً في بعض الدروب فسمع امرأةً تقول لأخرى: كم عُمُرُ بنْتِكِ يا أُختي؟ فقالت لها: رُزِقْتُها يوم شُهِّرَ بالقاضي التنوخي وضُرِب بالسّياط! فرفع رأسه إليها وقال: . . . صار صفعي تاريخك وما وجدْتِ تاريخاً غيره؟ .

وكان أعمش العينين لا تهدأ جُفونُه من الانخفاض والارتفاع والتغميض والانفتاح، فقال فيه أبو القاسم بن بابَك الشاعر:

إذا التنوخي انتَشا وغاضَ ثمّ انتعشا
أخفى عليه إنْ مَشَيْـ ـتُ وهو يخفى إن مشا
فلا أراه قِلّةً ولا يراني عَمَشَا

وكان تولّى دارَ الضّرْب فقال البَصرويّ فيه:

وفي أَمَضّ الأعمالِ قاضٍ ليس أعمى ولا بصيرِ
يقضِمُ ما يُجْتَبَى إليه قضْمَ البراذين للشعيرِ

. . قال غرسُ النعمة: حدّثني أبو سعد المانداثيّ قال: دخلت يوماً على القاضي أبي القاسم التنوخيّ وكانت عينُه رَمِدَة أتعرَّف خَبَرَهُ فقال لي: حدّثني من رأيت وما رأيت في طريقك؟ فقلت: رأيت مِنْسَفاً فيه نحو عشرين رِطلاً رُطَباً أزاذاً لقاطاً[1] ما رأيت مثله. فقال لغلامه: يا أحمد، عليّ بالمنسف الساعة، فمضى أحمد وابْتاعه وجاء به فحلّ عينه وغَسَلَها من الدواء الذي فيها وقال لي: كُل حتى آكُلَ. فقلتُ يا سيّدي عيْنُك رَمِدَةٌ فكيف تأكُلُ رُطَباً؟

---

(١) الأزاذ: كَسَحَاب، نوع من التمر، واللِقاط: الطيّبات منه، ومفردها: لقط.

فقال: كُلْ فعَيْني تهدأ والرُّطَبُ يَفْنَى، فأكل والله منه حتى وقف.

قال: وحدّثني قال: كنت ليلة بائتاً عنده، فهبّت ريحٌ شديدة، فما زال طَرَفُ النّطْع الذي تحته يصعد وينزِل ويصفع رأسه فقال: هذا سُقُوط السّاعة أم مُصَافَعَةٌ؟ فقلت: ممّن يا سيِّدنَا؟ فقال: فُضُولِكَ، وضحِكْنا.

قال: وحدّثني قال: حدّثني القاضي قال: كنتُ يوماً في وقت القَيْلُولة نائماً، فاجتاز واحدٌ غَثٌّ يصيح صياحاً أزعجني وأيقظني: شَرَّاكُ النِّعـال، شَرَّاك النِّعال. فقلت لأحد الغلام: خذ كلّ نَعْلٍ لي ولِمَن في داري وأخرجها إلى هذا الرجل لِيَرُمَّها ويشتغلَ بها ففَعَل، ونِمْتُ إلى أن اكتفيْتُ ثمّ انتبهتُ وصلّيتُ العصرَ وأعطيتُه أُجْرَتَه ومضى، فلما كان من غدٍ في مثل ذلك الوقت جاء وأنا نائمٌ فصاح وأنْبَهَني، فقلتُ للغلام: أَدْخِلْهُ، فأدخَلَهُ، فقلت: . . أمس ِ في هذا الوقت أصلحْتَ كلّ نعْل لنا. وعُدْتَ اليومَ تصيح على بابنا، أَبَلَغَكَ أنّنا البارحةَ تصافَعْنَا بالنّعال وقطّعْناهـا؟ وقَدَ عُـدْتَ اليوم لعملهـا وإصلاحها، قَفَاه. فقال: يا سيِّدنا القاضي: أَوْ أتوبَ ألّا أدخُلَ هذا الدَّرْبَ؟ قلتُ: فما تتركُني أنام ولا أهدأ ولا أستقرّ؟ فَحَلَف ألّا يعود إلى الدَّرْب، وأخرجْتُهُ إلى لعنة الله.

قال: ورأيتُهُ يوماً عند الرئيس الوالد ـ رضي الله عنهما ـ وهو يشكو إليه قُبْحَ أبي القاسم بن المُسْلِمة رئيس الرؤساء وقصْدَه له وغضَّه منه، وتناهى غضبُه إلى أن أخذ الدَّواة من بين يدي الرئيس ورفعها إلى فوق رأسه، وقال: والله لقد بال في حِجْري وعلى ثيابي بعدد الرمل والحصا والتراب، وحطّ الـدَّواة فضرب بهـا الأرضَ فكُسِرَتْ، فلما رأى ذلـك قام وانصـرف وقـد استحيا، وبقينا متعجّبين منه.

. . وجاءه غلام قد تزوّج وكتب كتاباً بمَهْر يُشْهدُه فيه، واستَحْيا الغلام من ذلك، فجذب طاقةً من حصير القاضي، وجعل يقطعُهَا لحيائه وخجله، ولَحَظَهُ القاضي فقال: يا هذا، أنا أشهد لك في كتابٍ يقتضي أن يُحمَلَ به

إليكَ القماشُ والجهازُ اللذان يعمرّان بيتك ويجمّلان أمرك، وأنت مشغولٌ بقطع حصيري وتخريب بيتي؟ وشقّ الكتابَ قِطَعاً ولم يشهَدْ فيه ورمى به إليه، فأخذه وانصرف متعجّباً.

قال: وحدّثني الرئيس أبو الحسن والدي قال: شهد القاضي أبو القاسم - منذ سنة أربعٍ وثمانين وثلاثمائة، إلى أن توفي في المحرّم سنة سبعٍ وأربعين وأربعمائة، وكان مولده يوم الثلاثاء النصف من شعبان سنة خمسٍ وستّين وثلاثمائة - نيّفاً وستّين سنة ما وُقِف له على زلّة ولا غلطة.

وأذكر له حكايةً وهي: أنّه شهد مع جماعةٍ من الشهود على زوجة أبي الحسن بن أبي تمّام الهاشميّ نقيب النقباء في إقرار أقرَّتْ به، فلما سمعوا إقرارها من وراء الستارة لم يُقْنِعْهم ذاك، وأرادوا مَن يشهد عندهم أنّ المُقرَّة هي المذكورة في الكتاب بعينها، وأن يشاهدوها حتى يسلّموا له، ويصحّ أنْ يشهدوا عليها بالمعرفة، فلم يُقدموا على ذلك وخطابِ أبي تمّامٍ فيه، فخرج ولدُهُ منها فقام له التنوخيّ وأخذه إلى حِجْرِه وقبّل رأسه وقال له: قليلاً قليلاً، مَن هذه التي تكلّمُنا من وراء الستارة وتحدّثنا وتُشهِدُنا عليه؟ فقال له: ستّي، فالتفت إلى الجماعة وقال لهم: اشهدوا يا سادة، فأنا أشهد عندكم أنّ المُقِرَّة عندنا من وراء الستارة هي المذكورة في الكتاب بعينها، فشهدوا وشهد معهم. وقال من بعد: هذا صبيٌّ لا يعرف ما نحن فيه، ولو كان خلف الستارة غيرُ ستّه لقال، ولمّا كانت هي بعينها قال: هي ستّي. ولَعَمْري لقد كان أبو الحسن أجلّ من أن يفعل هذا معنا.

قال أبو الحسن: كان لنا غلامٌ يُعرف بجميلةَ فابتاع ألفَ سابلٍ سِرْجيناً[١] من ملّاحٍ يُعرف بالدّابّة ليحمِلَهُ إلى قَراحِنا[٢] المُشَجَّر في نهر

(١) السِرجين والسرقين: الزبل، وهو تعريب «سركين» بالفارسية.
(٢) القَرَاح: الأرض لا ماء بها.

عيسى لِيُطْرَح في أُصول الشجر، فلمّا ذكر جميلةُ ذاك للرئيس رضي الله عنه، قال له: اكتب عليه خطّاً وأَشْهِدْ فيه - يعني المعلّم في الدار ومن يجري مجراه - فكتب جميلةُ على الملاّح رُقْعَةً ومضى بَها لا يلْوي على شيءٍ إلى أن عاد التنوخيّ بين الصلاتين وهو جائع حافن تعبٌ والزمان صائفٌ، فقام إليه ودعاله وقال له: من أنت؟ قال: غلامُ فلانٍ. قال: مالك؟ قال: شهادة. قال له: اقعد، ودخل فخلع ثيابه ودخل بيت الطهـارة وأطال، والغـلام يصيح: يا سيِّدَنا أنا قاعدٌ من صحوة النهار إلى السّاعة، فقال له: ويْلَك، إصبرْ حتى أخْرا، اصبرْ حتى أخْرا، اصبرْ حتى أخْرا، ثم توضّأ ليُصلّي، فلم يُمْهِنْهُ، فقال: ادخُل، دخَلَتْ بطنك الشمس، فقد والله حيّرتني وجنّنتني، فلما دخل أعطاه الرُّقعة فقرأها وقال: وَيْلَك، ما اسم هذا الملاّح؟ فقال: الدّابْةُ يا سيّدي، فقال: وأيّ شيء يُقرُّ به؟ وَيْلَكَ فما أقف عليه، أرى خمسة آلاف سابلٍ ولا أدري ما بعده، فقال: يا سيّدنا خمسةُ آلافِ سابلِ سِرْقين. فقال له: وما السّرْقين؟ فقال: خَرْءُ البقر والغنم. قال: . . أنا شاهـد الخرْء؟ ونهض إليه وهو مغتاظ فأخذ ينتف ذقنه ويضرب رأسه وفكّه إلى أن جرى الدّم من فيه وأخرجه، وجاء إلى الرئيس رحمه الله فحدّثه بما جرى عليه فقال: يا هذا، الشهود يُسْتَشْهَدُون في الخَرا؟ أنت بالله أحمق، وجاءنا القاضي بعد العصر يشكو من جميلةَ ولَزِّهِ له وتوكُّلِهِ به، ويعتذر ممّا جرّه جنونه عليه، وما انتهى معه إليه، فضحِكْنا عليه، ومرّت لنا ساعة طيّبة بما أورده عليه.

قال: وحدّثني الرئيس أبو الحسن - رضي الله عنه - قال: حضر عندي القاضي أبو القاسم التنوخي يوماً، وقد هرب الكافي أبو عبـدالله القِنائيّ ببغداد، وخرج إلى الأنبار، ونظر أبا سعدٍ محمد بن الحسين بن عبد الرحيم، وكان التنوخيّ مائلاً إلى بني عبد الرحيم ونابياً عن أضدادهم. فبدأ بذِكر القنـائيّ - وكان لي صـديقـاً - بقبيـح وزاد وخشُن وخَبَط، فغمَّضْتُ عيني واستلقيتُ على مِخَدَّتي لعلّه يكُفّ ويقْطَعُ، فعلم ذاك منّي فقفز إليّ يحرّكني

ويقول: والله ما أنت نائم، ولكنّك ما تحبّ أن تسمع في القنائيّ قبيحاً، فقلت: ما أحبّ أن أسمع في القِنائيّ ولا في غيره قبيحاً، وقد تناومتُ لتقطع فلم تفعلْ، ومضى، وبلغ القِنائيَّ المجلسُ بعينه. وعاد القِنائيّ إلى بغداد ناظراً، ودخل التنوخيّ إليه مسلِّماً وخادماً، فقال له: يا قاضي، ما فعلتُ بك قبيحاً يقتضي ذِكْرَكَ لي وطعْنَكَ فيّ، فقال: يا مولانا أنا مجنون، قال: إذا كنت مجنوناً فالمارستان لمثلك عُمِل، وفي حملك إليه ومُداواتـك فيه ثـوابٌ ومصلحة وكفٌّ لك عن الناس وأَذَاهم بجنونـك وخُباطِـك، يا أنصـاريّ «للعريف على بابه» احمله إلى المارستان واحْبسه مع إخوانه المجانين، فأُخِذ وحُمل إلى المارستان وحُبِس به، قال الرئيس: وعرفت القصّة فـركبت إلى القِنائيّ ولحِقني المرتضى والرؤساءُ من النـاس ولم نفارِقْـه حتى أفرج عنـه وأطلقه...»[1].

تحقيق تاريخ ولادته ووفاته

تُجمع كل المصادر التي ترجمت للتنوخيّ على أن وفاته كانت في شهر المحرّم من سنة ٤٧٧هـ. بين الأول والثاني منه، أمّا الاختلاف فهو حول تاريخ مولده، فقد توزّعت الأقوال بين سنة ٣٥٥ وسنة ٣٦٥ وسنة ٣٧٠هـ. ولكنها تكاد تتّفق حول الشهر الذي وُلد فيه، فهو في منتصف شهر شعبان.

فمّمن قال بولادته في سنة ٣٥٥: ابن شاكر الكتبي[2] وابن كثير[3]، واعتمد عليهما كحّالة في معجمه[4].

وممّن قـالوا بـولادتـه سنـة ٣٦٥: الخطيب البغـدادي[5]، ويـاقـوت

---

(١) راجع بقية أخباره في معجم الأدباء ١٤/ ١١٠ ـ ١٢٤.
(٢) فوات الوفيات ٣/ ٦٠.
(٣) البداية والنهاية ١٢/ ٦٧.
(٤) معجم المؤلفين ٧/ ١٧٥..
(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ١١٥.

الحموي[1]، وابن الأثير[2]، وابن الجوزي[3]. والحافظ الذهبي[4]. وابن خلكان[5].

وممّن قالوا بولادته سنة ٣٧٠: ياقوت الحموي[6]، وابن السمعاني[7]، واعتمد عليهما الأستاذ الشالجي[8].

وأقول: الأرجح أنّ مولده كان يوم الثلاثاء في منتصف شهر شعبان من سنة ٣٦٥هـ. كما ذكر الخطيب البغدادي[9]، وهو ما سمعه من التنوخيّ نفسه، وهو أقرب المؤرّخين إليه. وبهذا يصحّ القول بأنه بدأ السماع وعمره خمس سنين في سنة ٣٧٠هـ. وقُبلت شهادتُه عند الحكام في حداثته منذ سنة ٣٨٤هـ. أي في العشرين من عمره، وبقي شاهداً نيّفاً وستّين سنة[10].

* * *

وصف المخطوط

يتألف مخطوط «الفوائد» من ٣٠ صفحة (١٥ ورقة) ضمن مجموع رقم (٧٨) حديث، مقياس (١١ × ١٦,٥ سم) محفوظ بدار الكتب الظاهرية،

---

(١) معجم الأدباء ١٤/ ١١٨.
(٢) الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٥.
(٣) المنتظم ٨/ ١٦٨.
(٤) العبر ٣/ ٢١٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٠.
(٥) وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢.
(٦) معجم الأدباء ١٤/ ١١١.
(٧) الأنساب ٣/ ٩٤.
(٨) نشوار المحاضرة ـ المقدّمة ـ ج ١/ ٢٧ و٣٢ ويلاحظ أنّ الحافظ ابن حجر لم يقيّد تاريخ مولد التنوخي في لسان الميزان ٤/ ٢٥٢، ٢٥٣ وتركه بياضاً!.
(٩) تاريخ بغداد ١٢/ ٧٧.
(١٠) معجم الأدباء ١٤/١١٠ وما بعدها.

وهو في أول المجموع، تحمل الورقة الأولى منه العنوان التالي: «الجزء الخامس من فوائد التنوخي تخريج الصوري»، وكُتب تحته على يسار الصفحة كلمة «وقف».

وتحمل الورقة الثانية العنوان الكامل للمخطوط وهو:

« الجزء الخامس من الفوايد العوالي المؤرَّخة من الصّحاح والغرائب»، ومع العنوان سند التخريج والرواية بخط واضح، ويلي ذلك سماع الجزء، وتاريخه في أوائل المحرّم سنة ٦٢٩هـ. ومكان السماع «حَرّان».

أمّا الورقة الثالثة فتحمل العنوان ذاته الموجود على الورقة الأولى، وكلمة «وقف». كما تحمل أبياتاً توسُّلية لابن أبي اليُسْر، مؤرّخة بذي القعدة سنة ٦٤٩هـ.

ويبدأ نصّ الجزء المخطوط اعتباراً من الصفحة السابعة حسب ترقيمنا، أو الورقة (٢) حسب الترقيم الموجود على المخطوط. وتتضمّن الصفحة الواحدة ١٧ ـ ١٨ سطراً، بمعدّل ١٢ كلمة للسطر الواحد، ولكنّ هذا المعدّل ينخفض بشكل واضح في الأوراق: ٦ و٧ و٨ إلى ١٣ سطراً في الصفحة، وإلى (٩) كلمات للسطر الواحد. وفي آخر الجزء (٧) سماعات، تاريخها على التوالي:

١ ـ ٢٨ ذي الحجة سنة ٥٨٨ هـ.
٢ ـ يوم الخميس في العشْر الأوسط من ذي الحجّة سنة ٦٢٨ هـ.
٣ ـ يوم السبت ٥ من ذي الحجة سنة ٦٢٨ هـ.
٤ ـ يوم الخميس في العَشْر الأوسط من ذي الحجة من سنة ٦٢٨ هـ.
٥ ـ يوم الجمعة ٢٢ ربيع الأول سنة ٦٧٢ بالرباط الناصري.
٦ ـ يوم الخميس ١٨ من ربيع الآخر سنة ٦٧٧ هـ. بالرباط الناصري.
٧ ـ يوم الإثنين ٢٣ من رجب سنة ٧٣٥هـ. بالمدرسة العزّيّة.

وقد كُتب الجزء بخطّ النّسخ الواضح المقروء، ولغته سليمة إلاّ من

بعض الأخطاء من الناسخ مثل: «ذالك» و«هاكذى» و«صلاّ» و«يُهدا» و«يُكَنَّا» و«المُعَافا» و«قَضَا»، كما يلاحظ على الناسخ إضافة الألِف إلى كلمة «بن» رغم وقوعها بين اسمين عَلَمَيْن.

موضوع المخطوط

إنّ عنوان المخطوط يدلّ على موضوعه، وهو: رواية الأحاديث «الصحيحة» الواردة في كُتُب الصّحاح الستّة، و«الغريبة» التي لها راوٍ واحدٍ، والغرابة في أصل السَّنَد من طرفه الذي فيه الصّحابيّ، أو في جميع طبقاته بأن روى الحديث واحد عن واحد عن واحد.. إلخ. «من طريق عالية»، بمعنى أن يكون للحديث سندان، ظاهرهما الاتّصال إلى النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، واحِدُهما عَدَدُ رِجالِه أقلّ، والثاني أكثر، فيُقال للأول: حديث عالي الإسناد، وتزداد الغرابة في «العوالي» حين يروي الشيوخ الكبار عن الشيوخ الصِّغار، مثل رواية «الزُّهري» لحديث «الفُرَيْعة» عن الإمام «مالك» وهو شيخه، وقد مات «مالك» بعد «الزُّهري» بـ ٥٥ سنة، وأوّل منَ حدّث بهذا الحديث عن «مالك» هو «الزُّهري» وآخر مَن حدّث عنه «أبو حُذافة» سنة ٢٥٩، فبين أوّل من حدّث به عن «مالك» وآخر مَن حدّث عنه ١٣٥ عاماً[١]. ومثل الحديث عن «ابن اللُّتْبيّة» الذي رواه «يزيد بن أبي حبيب» عن «ابن إسحاق الكاتب» صاحب المغازي، وهو يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر، لأنّ «يزيد» هو شيخ «ابن إسحاق» وحدّث عنه كثيراً، ومات يزيد قبله بثلاثٍ وعشرين سنة[٢].

ومنها أن يكون الراوي من الوجهين جميعاً، وذلك كرواية كثير من العلماء الحُفّاظ عن أصحابهم وتلامذتهم كعبد الغني الحافظ في روايته عن محمد بن علي الصُّوريّ[٣].

---

(١) الفوائد العوالي ٣ أ.

(٢) الفوائد العوالي ٥ ب.

(٣) التقييد والإيضاح ـ ص ٢٨٧.

ولا يقتصر الجزء على رواية الحديث فحسب، بل هو يتضمّن (١٩) حديثاً شريفاً، وقطعة في التفسير، وخمس قِطَعٍ في المواعظ، ولهذا سُمّي الجزء بـ «الفوائد».

ويجمع الجزء إلى جانب كلّ ذلك، تحقيقَ تواريخِ وَفَيَاتِ شيوخ السَّنَد، مع ترجمَة لبعض الأعلام، مما يفيد في فنّ تراجم الرجَال ووَفَياتهم وطبقاتهم، ولو وصَلَتْنا بقيّة أجزاء المخطوط، لَوَقَفْنَا على كَمٍّ كبيرٍ من المعلومات في هذا المجال، لأنّ «التنوخيّ» و«الصّوريّ» يضبطان هذه الأمور كما هو واضح من ترجمتهما.

طريقتي في التحقيق

لقد قمت بالتعريف بأكثر الأعلام الواردة أسماؤهم في الجزء، وأشرت إلى مصادر ترجمتهم. وخرَّجْتُ الأحاديث الشريفة عن كتب الصِّحاح وغيرها، وأَشَرْتُ إلى الكلمات التي كُتبت بصيغة غير صحيحة وصوَّبْتُها، وضبطْتُ النّصَّ، مع وضْع ما جاء في الهوامش داخل المتن بين قوسين، ووضعت أرقاماً للقطع الواردة في الجزء بين حاصرتين [ ]، وأبقيت على أرقام صفحات المخطوط كما هي بين خطّين مائلين متوازِيَيْنْ / /.

وألحقت في آخر الجزء فهارس للأحاديث الشريفة، والفوائد، والأعلام، والأنساب، والأماكن، والمصادر المعتمدَة في التحقيق.

راجياً من الله تعالى أن أكون قد وُفِّقْت في عملي هذا، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

طرابلس الشام ٩ من جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ.
الأول من آذار ١٩٨٥.

عمر تدمري

القسم الثاني

الجزء الخامس

من

الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصِّحَاح والغرائب

تخريج أبي عبدالله الصُّوري الحافظ

للقاضي أبي القاسم علي بن المحسّن التنوخي عن شيوخه رواية أبي علي الحسن بن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقَرْجِي عنه رواية أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى الأزجي عنه رواية يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي. سماع لصاحبه الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبد المنعم بن عماد بن هامـل الحرّاني. نفعه الله بالعلم. آمين.



[سماع]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين: الإمام العالم الزّاهد الفاضل ناصح الدين أبي الفرج عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي الفهم الحرّاني، والشيخ الفقيه أبي محمد عبدالله بن عبدالله - عتيق عبدون الرهاوي، مولى بني أبي الفهم -، بروايتهما منه، نقلاً عن يحيى، وانتقى عنه، عن الباقرحي عنه، بقراءة التنوخي، بقراءة مُثْبته إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي ولده أبو المظفّر خليفة، وابن أخي الشيخ أحمد بن عبد الرزاق ابن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي الفهم.

ومالك الجزء وكاتبه: الفقيه أبو عبدالله محمد بن عبد المنعم بن عماد ابن هامل الحرّاني،

والفقيه أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن القاسم، والفقيه أبو عبدالله محمّد بن محمود بن أبي بكر بن عماد، والشيخ عبد الواحد بن سنقر بن بركة، وعبد الملك بن محمد بن العزّ، وأحمد بن عبدان بن يعقوب، وحسين ابن يحيى بن عيسى، ومحمد بن يوسف الجبلي.

وصحّ لهم ذلك وثبت في أوايل المحرَّم سنة تسعٍ وعشرين وستّماية بِحَرَّان.

والحمد لله وحده.

* * *

وقفه على جميع المسلمين أبو عبدالله محمد بن هامل الحرّاني، وجعل مُسْتَقَرَّه بالضّيائيّة ظاهر دمشق، بسفح قاسيون[1].

---

(١) كُتبت هذه العبارة على يسار الصفحة بشكل عمودي من أعلى إلى أسفل بعرض المتن.

الجزء الخامس من فوائد التنوخي
تخريج الصُّوري

١/و

وقف

(أنشدني الشيخ الإمام تقيّ الدين أبو محمد إسماعيل بن الشيخ بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن أبي اليُسْر شاكر، لنفسه، وذلك في ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين وستّماية.

قال: لما زرت خليل الله إبراهيم عليه السلام عملت هذه الأبيات:

ألا يا خليلَ اللهِ جئتُك قاصداً ... لأنّك في كل المهمّات تُقْصَدُ

وها أنا ضيفٌ في ظِلّكَ نازلٌ ... والضَّيْفُ حقٌّ عند جُودِك يوجدُ

جعلتُكَ ذُخْري ثم نَجْلَكَ أحمداً ... ومن كنتما ذُخْراً له ليس يُبْعَدُ

أَجِرْني، أَجِرْني، إنّني لك مادِحٌ ... وقاصدُ جدوى عهدُها منك يُعْهَدُ

مَدَحْتُكَ أبغي من جَدَّيْك[١] عطيةً ... إذا نَفَذَتْ آمالُنا ليس تَنْفَدُ

إلهي بحقّ الخِلِّ والحِبِّ نجِّني ... بعودة أوّابٍ له العَوْدُ أحمدُ

ولا تُخْجِلَنّي بالوقوف مُبتذِلاً ... على باب مخلوقٍ وبابُك أعودُ)[٢]

---

(١) في الأصل «جدّاك» وقد كُتب فوقها كلمة «قصر».

(٢) ما بين القوسين كتب بعكس الصفحة من الشمال إلى اليمين.

/٢/أ/

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الفقيهُ الإمامُ العالمُ، بقيّةُ السَّلَفِ، قُدْوَةُ الخَلَفِ، ناصحُ الدّين، عبد القادر بن عبد القاهر[١] بن عبد المنعم بن أبي الفهم[٢]، والحافظ شمس الدّين يوسف بن خليل الدمشقي[٣]، والشيخ الصالح المقريء عبدالله بن عبدالله[٤]، عتيق عبدون الـرُّهاوي[٥]، في ذي الحجّـة[٦] من سنة ثمـانٍ وعشرين وستّماية، قالوا:

---

(١) في «العِبَر ٥/ ١٣٩» (الظاهر).

(٢) هو مفتي حَرَّان وعالمُها ومدرِّسها، وقد عُرض عليه قضاء بلده فامتنع. تفقّه على المذهب الحنبليّ وسمع ببلده، ودمشق، وبغداد. لقيه الحافظَ المُنْذري وسمع منه. وُلد سنة ٥٦٤ وتوفي سنة ٦٣٤هـ.

انظر عنه: العِبَر ١٣٩/٥، تذكرة الحُفّاظ ١٤١٩/٤، ذيل طبقات الحنـابلة ٢٠٢/٢ ـ ٢٠٤، التكملة لوفيات النَقَلَة ٤٣٧/٣، النجوم الزاهرة ٢٩٨/٦، شذرات الذهب ١٦٧/٥.

(٣) هو مُسْند الشام أبو الحجّاج الأدمي محدّث حلب. سمع بدمشق، وبغداد، وأصبهان، ومصر. وُلد سنة ٥٥٥ وتوفي سنة ٦٤٨هـ.

انظر عنه: تذكرة الحُفّاظ ٤/ ١٤١٠، ١٤١١، العِبَر ٥/ ٢٠١، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٢، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٣، ٢٤٤.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) كُتبت «القعدة» ثم شُطِبت.

[١]

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش التاجر(١)، قراءةً عليه، ونحن نسمع، في ذي الحِجَّة من سنة ثمانٍ وثمانين وخمسماية، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقَرْحِي(٢)، قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة من ربيع الآخر من سنة ستّ عشرة وخمسماية. أنبأنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المحسّن بن علي التنوخي، في يوم الثلاثاء العاشر من المحرَّم، من سنة أربعٍ وأربعين وأربعماية، بقراءة أبي عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله البيضاوي(٣)، أنبأنا(٤) أبو بكر محمد بن خَلَف بن جَيّان(٥) الخلّال الشافعي، قراءةً عليه، حدّثنا محمّد بن محمّد

(١) هو المُسْند البغدادي الأَزَجِيّ الحنبليّ الخبّاز. حدّث نحواً من أربعين سنة. وُلد سنة ٥٠٨ أو ٥١٠ ومات فجأة بغُصَّةٍ سنة ٥٩٣هـ.
انظر عنه: ذيل الروضتين ١٢، ١٣، مشيخة النّعّال ١٣٣ ـ ١٣٥، التكملة لوفيات النَّقَلَة ١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٤٠٥، تاريخ إربل ٢/ ٥٢١، ٥٢٢، مرآة الزمان ٨/ ٤٥٥، العِبَر ٤/ ٢٨٣، دول الإسلام ٢/ ٧٧، المشتبه ٦١، النجوم الزاهرة ٦/ ١٤٠، شذرات الذهب ٤/ ٣١٥.

(٢) من أولاد المحدّثين، فهو محدّث، وأبوه، وجدّه، وأبو جدّه، وجَدّ جَدّه، وكان مستوراً. وُلد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٥١٦هـ.
انظر عنه: العِبَر ٤/ ٣٦، تذكرة الحُفّاظ ٤/ ١٤٥٦ وفيه «الباخرحي»، المنتظم ٩/ ٢٣٨ رقم ٣٨٧، اللباب ١/ ١١٢، شذرات الذهب ٤/ ٤٨.
و«الباقَرْحِي»: بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهمَلَة. نسبة إلى باقَرْح، وهي قرية من نواحي بغداد. (اللباب).

(٣) يُعرف بسبط القاضي أبي الطيّب. تفقّه وولي القضاء بالجانب الشرقي من بغداد نيابة عن جدّه القاضي أبي الطيّب. توفي سنة ٤٧٠هـ. وله نيّف وأربعون سنة.
انظر عنه: البداية والنهاية ١٢/ ١١٩ وفيه اسمه «محمد بن محمد بن عبدالله أبو الحسن البيضاوي»، المنتظم ٨/ ٣١٧، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٣٧.

(٤) كُتب بجانبها على الهامش بعكس المتن: «بن محمد، صح».

(٥) في الأصل: «حيان» بالحاء المهملة، وستأتي ترجمته في القطعة رقم (٨).

ابن سليمان الباغَنْدي[1]، حدّثنا عُبَيْد بن محمّد النَّسَّاج[2]، حدّثنا أحمد بن شَبِيب[3]، حدّثنا أبي، عن يونس بن يزيد[4]،

عن ابن شِهاب الزُّهْري:

(١) هو الحافظ محدِّث العراق أبو بكر. كان يقول، أجبت في ثلاث مائة ألف مسألة في الحديث. كان يدلّس. توفي سنة ٣١٢هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٩ - ٢١٣ رقم ١٢٥٨، الوافي بالوفيات ١/ ٩٩ رقم (١)، دول الإسلام ١/ ١٨٩، ميزان الإعتدال ٤/ ٢٦، ٢٧ رقم ٨١٣٠، العِبَر ٢/ ٧١، تذكرة الحُفّاظ ٢/ ٦٣٦، ٦٣٧، معجم البلدان ١/ ٣٢٦ وفيه اسمه «أحمد»، البداية والنهاية ١١/ ١٥٢، اللباب ١/ ١١١، لسان الميزان ٥/ ٣٦٠، ٣٦١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٥، المنتظم ٦/ ١٩٣، الأنساب ٢/ ٤٥، تاريخ إربل ٢/ ١٤٧ رقم ٧، معجم المؤلّفين ١١/ ٢٢٠، ٢٢١، سِيَر أعلام النبلاء (المصوّر) ٩/٢٤٠، ٢٤١، الأعلام ٧/٢٤١، ٢٤٢، تاريخ التراث العربي ١/٢٧٥.

(٢) لم أجد له ترجمة. ولكن ورد في (الإصابة ٤/٣٨٦) «أحمد بن عبد الله النسّاج» بدلاً من «عبيد بن محمد».

(٣) هو الإمام أبو عبد الله الحبطي البصري المجاور بمكة. ثقة صَدُوق. مات سنة ٢٢٩ هـ.

انظر عنه: التاريخ الكبير ٢/٤، الجرح والتعديل ٢/٥٤، الأنساب ٤/٤٩، تهذيب الكمال ١/ ٣٢٧، ٣٢٨، المعجم المشتمل ٤٧ رقم ٤٠، ميزان الإعتدال ١/ ١٠٣، سِيَر أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٣، الكاشف ١/ ٥٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦، تقريب التهذيب ١/ ١٦ رقم ٥٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٤١٥ رقم ٢٩٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ٧، أسماء التابعين ٤٢٠ رقم ٥٩.

(٤) هو الإمام الثقة أبو يزيد الأَيْليّ. توفي سنة ١٥٩هـ.

انظر عنه: طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٦، التاريخ الصغير ٢/ ١٣٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٧، ٢٤٨، مشاهير علماء الأمصار ١٨٣، التاريخ لابن مَعِين ٢/ ٦٨٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٦٠٨، تذكرة الحُفّاظ ١/ ١٦٢، سِيَر أعلام النبلاء ٦/ ٢٩٧ - ٣٠١، ميزان الإعتدال ٤/ ٤٨٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٠ - ٤٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٦، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤١، شذرات الذهب ١/ ٢٣٣.

أخبرني رجل من أهل المدينة يُقال له مالك ابن[1] أنس[2]، عن سعد ابن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة[3]، عن عمّته[4]،

عن الفُرَيْعَة[5]:

---

(1) كذا في الأصل.

(2) هو الإمام صاحب «الموطّأ» وُلد سنة ٩٣ وتوفي سنة ١٧٩هـ.

انظر عنه: تاريخ خليفة ١/ ٤٣٢ و٢/ ٧١٩، طبقات خليفة ٢٧٥، التاريخ الكبير ٧/ ٣١٠ رقم ١٣٢٣، التاريخ الصغير ٣٠٢، ٣٠٣، المعارف ٤٩٨، ٤٩٩، المنتخب من كتاب ذيل المذيّل ١٠٦، ١٠٧، الكنى والأسماء ٢/ ٦١، ترتيب الثقات للعجلي ٤١٧ رقم ١٥٢١، الانتقاء لابن عبد البّر ٨ ـ ٦٣، المراسيل ٢٢٢ رقم ٤٠٣، مشاهير علماء الأمصار ١٤٠ رقم ١١١٠، حلية الأولياء ٦/ ٣١٦، الفهرست ٢٨٠ ـ ٢٨٤، جمهرة أنساب العرب ٤٣٥، ٤٣٦، فهرست الطوسي ١٦٨ رقم ٧٤٠، طبقات الفقهاء ٦٧، ترتيب المدارك ١/ ١٠٢، ٢٥٤، السابق واللاحق ٣٣١ ـ ٣٤٠ رقم ١٩١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٤٧، صفة الصفوة ٢/ ٩٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٧٥ ـ ٧٩، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٥ ـ ١٣٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٤٥ ـ ٣٤٨ رقم ١٢٥٨، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٤ ـ ١٢١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٧ ـ ٢١٣، العِبَر ١/ ٢٧٢، الكاشف ٣/ ٩٩ رقم ٥٣٣٣، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٣، ١٢٤، مرآة الجنان ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٧٤، ١٧٥، جامع التحصيل ٣٣٣ رقم ٧٢١، الوفيات لابن قنفذ ١٤١، الديباج المذهب ١٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥، النكت الظراف ١٣/ ٣٤٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٩٦، ٩٧، مفتاح السعادة ٢/ ١٢ و٨٤ ـ ٨٨، الطبقات الكبرى للشعراني ٤٥، شذرات الذهب ٢/ ١٢ ـ ١٥.

(3) هو المدني الثقة. حليف الأنصار. مات بعد الأربعين.

انظر عنه: الجرح والتعديل ٤/ ٨٠، ٨١ رقم ٣٤٨، التاريخ الكبير ٤/ ٥٢، ٥٣ رقم ١٩٣١ دون أن يصرِّح باسم صاحب الترجمة، ولكن السِّياق يدلّ عليه، مع مراجعة الحاشية رقم (٤)، تهذيب التهذيب ٣/٤٦٦ رقم ٨٦٨، تقريب التهذيب ١/٢٨٦ رقم ٧٥، مشاهير علماء الأمصار ١٣٦ رقم ١٠٧٣، الإصابة ٢/٢١ رقم ٣١٢٦، عدد ما لكل من الصحابة ١٤٦ رقم ٧٣٢.

(4) اسمها زينب بنت كعب بن عجرة. (الإصابة ٤/ ٣٨٦ في ترجمة فريعة، رقم ٨٧١).

(5) هي الفريعة بنت مالك بن سنان الخُدْرية، أخت أبي سعيد الخُدْري. (الإصابة ٤/ ٣٨٦ رقم ٨٧١) عدد ما لكل من الصحابة ١٠٠ رقم ٢٢٥.

«أنّ زوجها خرج في سفر فقتلته أعلاج».

وذكر الحديثَ هكذا في أصله[1].

هذا حديث غريب من حديث أبي بكر محمد بن مسلم الزُّهْرِيّ، عن أبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي.

وغريب من حديث يونس بن يزيد الأَيْلي، عن الزُّهْري. لا أعلم حدّث به عن يونس غير شبيب ابن[2] سعيد[3] ولا عن شبيب غير ابنه أحمد ابن شبيب. وما رأيناه إلّا من هذا الوجه.

وحدّث به أبو عبدالله محمّد بن مَخْلَد بن حفص العطّار[4]، عن أبي بكر الباغَنْدي، فكأنّي سمعته من أبي عبدالله بن مَخْلَد.

/٢ ب/ ومات ابن مَخْلَد في جُمادَى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) سيأتي الحديث بكامله.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) هو الحَبَطي البصري. له غرائب. روى له البخاري والنّسائي ومسلم. وسيؤرّخ لوفاته في المتن بعد قليل.

انظر عنه: الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩، التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٣ رقم ٢٦٢٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٠٣ رقم ١١٧، المغني في الضعفاء ١/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٦ رقم ١٢.

(٤) كان أحد أهل الفهم، موثوقاً به في العلم، متّسع الرواية. وُلد سنة ٢٣٣ ومات سنة ٣٣١هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠، ٣١١، المنتظم ٦/ ٣٣٤، العِبَر ٢/ ٢٢٧، تذكرة الحُفّاظ ٣/ ٨٢٨، ٨٢٩، معجم الشيوخ لابن جُمَيْع الصيداوي (مخطوطة ليدن) ورقة ٤٥، دُوَل الإسلام ١/ ٢٠٤، طبقات الحنابلة ٢/ ٧٣ تاريخ إربل ١/ ١٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٣١، الأنساب ٨٦ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية ٣٧/ ٥١٦)، الفهرست ٢٣٣، لسان الميزان ٥/ ٣٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٠، كشف الظنون ٢٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٩، تاريخ التراث ١/ ٤٥٣، ٤٥٤.

وكان مولده في سنة ثلاثٍ وثلاثين ومايتين[1]، في السنة التي مات فيها يحيى ابن مَعِين[2]. وتُوفِّي وقد استكمل سبعاً وتسعين سنة، وثمانية أشهر، وواحداً وعشرين يوماً[3].

حَدَّثَناهُ عالياً بِطُولِهِ: أبو القاسم عُبَيْد الله بن محمّد بن إسحاق ابن سليمان المُتُوثي[4]، قراءةً عليه، حدَّثنا عبد الله بن محمّد بن عبد

---

(١) في الأصل «ما يين».

(٢) هو الإمام الحافظ الجِهْبَذ، شيخ المحدّثين، صاحب «التاريخ»، كان أبوه «معِين» على خراج الرّيّ، فمات وخلّف له ألْفَ ألْفَ دِرْهَم، فأنفقها كلَّها على الحديث حتى لم يبق له نعلٌ يَلْبَسُه. وُلد سنة ١٥٨ ومات سنة ٢٣٣هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٤، التاريخ الكبير ٣٠٧/٨، التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٢، الجرح والتعديل ١/ ٣١٤ - ٣١٨ و٩/ ١٩٢، الفهرست ٢٨٧، تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧ - ١٨٧، طبقات الحنابلة ١/ ٤٠٢ - ٤٠٧، تهذيب الأسماء - ج ٢ ق ١/ ١٥٦ - ١٥٩، وفيات الأعيان ٦/ ١٣٩ - ١٤٣، تذكرة الحُفّاظ ٢/ ٤٢٩ - ٤٣١، العِبَر ١/ ٤١٥، سِيَر أعلام النبلاء ١١/ ٧١ - ٩٦، ميزان الإعتدال ٤/ ٤١٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٠ - ٢٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٣، طبقات الحُفّاظ ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٨، الرسالة المستطرفة ١٢٩، شذرات الذهب ٢/ ٧٩، وانظر مقدّمة كتابه «التاريخ» - تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، الرجال للقيسراني ٥٦٤، الأعلام ٩/ ٢١٨، معجم المؤلّفين ١٣/ ٢٣٢، تاريخ التراث العربي ١/ ١٥٨، موسوعة علماء المسلمين - ق ١ ج ٥/ ٢٠١ رقم ١٨٣٣.

(٣) قال الخطيب: «حدّثني محمد بن علي الصوري، قال: قال لي أبو الحسين بن جُمَيْع [الصيداوي]: وُلد المحاملي سنة خمس وثلاثين ومائتين، وكان ابن مخلد أكبر منه بسنة. ومات بعده بسنة». وقال: «حُدِّثت عن أبي الحسن محمد بن العبّاس بن الفرات أنّ مولد ابن مَخْلَد كان في سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين، في السنة التي مات فيها يحيى بن معين». وقال ابن الفرات: «وقد استكمل سبْعاً وتسعين سنة، وثمانية أشهر وإحدى عشر يوماً». (تاريخ بغداد ٣/٣١٠، ٣١١).

(٤) يُعرَف بابن حَبَابَة. كان ثقة. وُلد سنة ٣٠٠ ومات سنة ٣٨٩هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٧، الإكمال ٢/ ٣٧٢، المنتظم ٧/ ٢٠٧ رقم =

العزيز[1]، حدّثنا مُصْعَب بن عبد الله بن (مُصْعَب)[2]، قال: حدّثني مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة)[3].

عن عَمَّته زينب بنت كَعْب بن عُجْرَة[4]،

عن الفُرَيعة بنتَ مالكِ بن سِنانٍ ـ وهي أخت سعد ـ، أخبرتها،

= ٣٣٣، سِيَر أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٨، ٥٤٩، العِبَر ٣/ ٤٤، تذكرة الحُفّاظ ٣/ ١٠٢١، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٩)، شذرات الذهب ٣/ ١٣٢ و«المتّوثي»: بفتح الميم وضمّ التاء المشدّدة. نسبة إلى مَتُّوث، وهي بلدة بين قرقوب وكور الأهواز (اللباب).

(١) هو أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع، البغوِي البغدادي. كان ثقةً ثبتاً مُكثِراً. وُلد سنة ٢١٣ ومات سنة ٣١٧هـ.

انظر عنه: الفهرست ٢٣٣، تاريخ بغداد ١٠/ ١١٠ ـ ١١٧، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٠ ـ ١٩٢، المنتظم ٦/ ٢٢٧ ـ ٢٣٠، تذكرة الحُفّاظ ٧٣٧ ـ ٧٤٠، ميزان الإعتدال ٢/ ٧٢، ٧٣، دول الإسلام ١/ ١٩٢، سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠ ـ ٤٥٧ رقم ٢٤٧، الأنساب ٨٦ ب، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦١، طبقات القراء للجزري ١/ ٤٥٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦، طبقات الحفاظ ٣١٢، ٣١٣، الرسالة المستطرفة ٧٨، البداية والنهاية ١١/ ١٦٣ ـ ١٦٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٩، العِبَر ٢/ ١٧٠، لسان الميزان ٣/ ٣٣٨ ـ ٣٤١، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦، الأعلام ٤/ ٢٦٣، معجم المؤلّفين ٦/ ١٢٦، تاريخ التراث العربي ١/ ٢٨٠.

(٢) كُتب مكانها «محمد» ثم شُطب. وانظر مصادر ترجمة «مصعب» في سِيَر أعلام النبلاء ١١/ ٣٠، السابق واللاحق للخطيب ٣٤٥.

(٣) ما بين القوسين عن الهامش. وقد كُتب في الهامش: «مصعب وهو صحيح لا شك فيه، إلّا أنّ المحفوظ خلافه، والمحفوظ: قال: حدّثني مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة».

(٤) صحابيّة تزوّجها أبو سعيد الخُدْري. وروايتها عن زوجها وأخته الفريعة في السُنَن الأربعة ومُسْند أحمد. ذكرها ابن حبّان في الثقات.

انظر عنها: الاستيعاب ٤/ ٣٢٢، الإصابة ٤/ ٣١٨ رقم ٤٩٥، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٩.

«أنّها جاءت رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدْرَة، فإنّ زوجها خرج في أَعْبُدٍ له أَبَقُوا، حتى إذا كانوا بطرف القَدُوم[1] لَحِقَهُمْ، فقتلوه، فسألتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم أرْجِع إلى أهلي فإنّ زَوجي لم يتركني في مسكنٍ يملكه ولا نَفَقَة. قالت: فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: نعم. قالت: فانصرفتُ، حتى إذا كنت في الحُجْرَة أو في المسجد دعاني أو أمر بي، فدُعيت له، فقال: كيف قلتِ؟ فردَدْتُ عليه القصّة التي ذكرتُ له من شأن زوجي، فقال: امْكُثي في بيتِك حتى يبلغ الكتابُ أَجَلَه. قالت: فاعْتَدَدْتُ فيه أربعة أشهُرٍ وعَشْراً. فلمّا كان عثمان ابن[2] عفّان، أرسل إليّ فسألني عن ذالك[3]؛ فأخبرته، فقضى به[4].

هكذا[5] كان في الأصل.

وهي أخت سعدٍ[6] الخُدرِيّ.

واسم أبي سعيد: سعد بن مالك بن سنان[7].

---

(١) القَدُوم: اسم جبل بالحجاز قرب المدينة. قال ياقوت: «وفي حديث قُريعة (كذا) بنت مالك قالت: خرج زوجي في طلب أعلاج له إلى طرف القَدُوم». (معجم البلدان ٤/ ٣١٢).

(٢) و(٣) كذا في الأصل.

(٤) جاء في سُنَن النسائي (٦/ ١٩٩ باب: مُقام المتوفَّى عنها زوجها في بيتها حتى تَحلّ) في سياق حديثها «الفارعة»، وعند الطحاوي «الفرعة»، وفي الإصابة: «فاتبعه وقضى به» رواه مالك في الموطّأ ٤٠٦ رقم ١٢٥٠ عن سعد بن إسحاق وفيه زيادة ونقص بعض الألفاظ، ورواه المياس بن مالك حتى شيخه الزهري. قال ابن منده: أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب النيسابوري: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا أحمد بن عبدالله النسّاج حدثنا أحمد بن سيف بن سعيد حدثني أبي عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدّثني من يقال له مالك بن أنس، فذكره». (الإصابة ٤/ ٣٨٦ رقم ٨٧١).

(٥) في الأصل «هاكذي».

(٦) في الهامش: «وهي أخت أبي سعيد».

(٧) هو الإمام المجاهد أبو سعيد الخُدْرِيّ، مفتي المدينة. مُسنَده ألف ومئة وسبعون حديثاً. مات سنة ٧٤هـ.

=

فكأنّ شيخنا في هذه الرواية حدّث به عن الزُّهْري.

/٣أ/ واختلف في موت الزُّهْري، فقيل إنّه مات في سنة ثلاثٍ وعشرين وماية. وقيل سنة أربعٍ. وقيل في شهر رمضان، من سنة خمسٍ. وأثْبَتُها وأشهرُها سنة أرْبَع.

وكأنّه سمعه من أبي يزيد يونس ابن[1] يزيد بن أبي النِّجاد[2] الأيْلي مولى بني أُمَيَّة.

ومات يونس سنة إحدى وخمسين وماية، وقيل: سنة اثنتين وخمسين وماية.

وكأنّي سمعته من شبيب بن سعد[3].

ومات شبيب سنة ستٍّ وثمانين وماية.

ويكون من سمعه منّي بمنزلة شيخ الباغَنْدي.

ومات الباغَنْدي سنة اثنتي عشرة وثلاثماية.

= انظر عنه: طبقات خليفة، الترجمة ٦٠١، المحبَّر ٢٩١ و٤٢٩، المعارف ٢٦٨، مشاهير علماء الأمصار ١١ رقم ٢٦، المستدرك ٣/ ٥٦٣، جمهرة أنساب العرب ٣٦٢، المعجم الكبير ٦/ ٤٠، الإستيعاب ٢/٦٠، تاريخ بغداد ١/ ١٨٠، طبقات الفقهاء ٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٥٨، أسد الغابة ٢/ ٢٨٩ و٥/ ٢١١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٣٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٢٠، تذكرة الحُفّاظ ١/ ٤١، العِبَر ١/ ٨٤، سِيَر أعلام النبلاء ٣/ ١٦٨ - ١٧٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٨، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، البداية والنهاية ٩/ ٣، الإصابة ٢/ ٣٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١١٠، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥، شذرات الذهب ١/ ٨١، عدد ما لكل من الصحابة ٨٠ رقم ٧.

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل «البجاد».

(٣) كذا في الأصل، وقد مرّ قبل ذلك أنه «ابن سعيد» وهو الصحيح.

وهذا الحديث يدخل في رواية الكبار عن الصِّغار، لأنّ الزُّهْري رواه عن مالك، وهو شيخه. ومات مالكَ بعده بخمسٍ وخمسين سنة.

وأوّل من حدّث به عن مالك: الزُّهري. وآخر مَن حدّث عنه: أبو حُذَافَة[1]، يوم الفِطْر من سنة تسعٍ وخمسين ومايتين. فبَيْنَ أوّل من حدّث به عن مالك وآخر من حدّث عنه ماية وخمسٌ وثلاثون سنة.

[٢]

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي[2]، قراءةً عليه، حدّثنا ابن ذَرِيح - يعني محمد بن صالح العُكْبَري[3] -، حدّثنا أبو

---

(١) كتب في الهامش: «أحمد بن إسماعيل بن نبيه السهمي. وقد تقدّم ذِكر وفاة الزُهْري. ومات أبو».

أمّا أبو حذافة فهو: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه السهمي المدني نزيل بغداد. ضعيف الحديث. مات سنة ٢٥٨ أو ٢٥٩ وقد عُمِّر نحواً من مئة سنة.

انظر عنه: كتاب المجروحين ١/ ١٤٧، السابق واللاحق ١٨٣، الكامل في الضعفاء ١/ ١٧٩، تاريخ بغداد ٤/ ٢٢ ـ ٢٤، المعجم المشتمل ٣٩ رقم ٨، المغني في الضعفاء ١/ ٣٤ رقم ٢٤٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٥، ١٦، تقريب التهذيب ١/ ١١ رقم ١٠، ميزان الإعتدال ١/ ٨٣، شذرات الذهب ٢/ ١٣٩.

(٢) الخِرَقي: بكسر الخاء وفتح الراء. وفي الأصل «الحرفي». وهو ثقة أمين. توفي سنة ٣٧٥هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٤٦٢/١٠، ٤٦٣ رقم ٥٦٣٤، المنتظم ١٢٩/٧ رقم ١٨٦، العِبَر ٣٦٩/٢، ٣٧٠، تذكرة الحفّاظ ٩٧٠/٣، النجوم الزاهرة ١٤٨/٤، شذرات الذهب ٨٥/٣، الأنساب ١٩٥/١.

(٣) هو محمد بن صالح بن ذَرِيح، أبو جعفر. توفي بين سنتي ٣٠٧ و٣٠٨هـ. وكان ثقةً حدّث ببغداد.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٣٦١/٥ رقم ٢٨٨٥، المنتظم ١٥٢/٦ رقم ٢٣٩، الإكمال ٢٨٤/١، اللباب ١٤٦/٢، العِبَر ١٣٤/٢ (وفيات ٣٠٧هـ.)، شذرات الذهب ٢٥١/٢، تذكرة الحُفّاظ ٧٠٩/٢، الأنساب ٣٩٦أ، سِيَر أعلام النبلاء ٢٥٩/١٤، ٢٦٠ رقم ١٦٥، طبقات القراء للجزري ١٥٥/٢.

إبراهيم التَرْجُماني[١]، حدّثنا حُدَيْج بن معاوية[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن الأشعث صاحب التوابيت[٤]، عن ابن سِيرِين[٥]،

عن أبي هريرة، قال:

صلّى[٦] بنا النّبي صلّى الله عليه وسلّم إحدى صلاتَيْ العشيّ ركعتين،

---

(١) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٢) هو حُدَيْج بن معاوية بن الرُّحَيْل، أخو زُهَير الجعفي. مات بعد سنة ١٧٠هـ.

انظر عنه: التاريخ الكبير ١١٥/٣ رقم ٣٨٨، الجرح والتعديل ٣١٠/٣، ٣١١ رقم ١٣٨٢، التاريخ لابن مَعِين ١٠٣/٢، ميزان الإعتدال ٤٦٧/١ رقم ١٧٦٢، المغني في الضعفاء ١٥٢/١ رقم ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ٢١٧/٢، ٢١٨ رقم ٤٠١، تقريب التهذيب ١٥٦/١ رقم ١٧٩، لسان الميزان ١٨١/٢ رقم ٨١٩، الضعفاء الصغير ٩٨، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨١ رقم ١٨٣.

(٣) ستأتي ترجمته.

(٤) ستأتي ترجمته.

(٥) هو محمد بن سِيرين أبو بكر الأنصاري الأَنَسي البصري، الإمام شيخ الإسلام، مولى أنس بن مالك. توفي سنة ١١٠هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ١٩٣/٧، الزهد لابن حنبل ٣٠٦، طبقات خليفة رقم ١٧٢٨، التاريخ الكبير ٩٠/١، المعارف ٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٥٤/٢، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤٠، الجرح والتعديل ق ٢ ج ٢٨٠/٣، المراسيل ١٨٦ - ١٨٨ رقم ٣٤٣، ترتيب الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٤، حلية الأولياء ٢٦٣/٢، تاريخ بغداد ٣٣١/٥، السابق واللاحق ١٤١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٨٢/١، وفيات الأعيان ١٨١/٤، تحفة الأشراف ٣٥٥/١٣ - ٣٥٨ رقم ١٢٦٧، تاريخ الإسلام ١٩٢/٤، سِيَر أعلام النبلاء ٦٠٦/٤ - ٦٢٢، تذكرة الحفاظ ٧٣/١، العبر ١٣٥/١، الكاشف ٤٦/٣ رقم ٤٩٧٥، مرآة الجنان ٢٣٢/١، البداية والنهاية ٢٦٧/٩ و٢٧٤، غاية النهاية رقم ٣٠٥٧، الوافي بالوفيات ١٤٦/٣، تهذيب التهذيب ٢١٤/٩، النجوم الزاهرة ٢٦٨/١، خلاصة الذهب المسبوك ٣٥، الوفيات لابن قنفذ ١٠٨، طبقات الفقهاء للسيوطي ٣١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٠، شذرات الذهب ١٣٨/١.

(٦) في الأصل «صلا».

فأتاه ذو اليدين[1] فقال: يا رسول[2] الله إنَّك لم تُصَلِّ إلّا رَكْعَتَيْنِ، فأخذ به فذهب به إلى أبي بكر، وعمر، والقوم معهم، فقال: «صَدَقَ هذا أنّي لم أُصَلِّ إلّا ركعتين؟»، فقالوا: نعم. فقام فصلّى بهم ركعتين أُخْرَيَيْنِ، ثم سلّم، ثم سجد سجدَتَيْ السَّهْو، ثم سلّم وصلّى على محمد وأهله وسلّم[3].

/٣/ب/ هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق عمرو ابن[4] عبد الله السَّبيعي[5] ـ والسَّبيع بطن من همدان ـ، عن الأشعث صاحب التوابيت، وهو أشعث بن سوّار الكِنْدي الكوفي[6]، وهو أشعث مولى ثقيف، وهو

---

(١) يُسَمّى الخِرْباق، ويُكنَى أبا العريان، من بني سليم. وقيل الخِرْباق لَقَبُه، واسمه عُمَيْر ابن عبد عمرو.

انظر عنه: الإستيعاب ١/٤٩١ ـ ٤٩٤، الإصابة ١/٤٨٩ رقم ٢٤٨١، أسد الغابة ٢/١٤٥، ١٤٦، المرصَّع ٣٥٠، ٣٥١، ثمار القلوب ٢٨٨، ٢٨٩، المعارف ٣٢٢، المعجم الكبير ٤/٢٧٥ ـ ٢٧٧.

(٢) في الأصل «برسول».

(٣) رُوي هذا الحديث بطُرُق وألفاظ مختلفة عن أبي هريرة في كُتُب الصّحاح، وسيأتي بعضها.

(٤) كذا في الأصل.

(٥) هو الحافظ الهمداني شيخ الكوفة وعالمها ومحدّثها. توفي سنة ١٢٧هـ.

انظر عنه: التاريخ لابن مَعِين ٢/٤٤٨، الطبقات الكبرى ٦/٣١٣ ـ ٣١٥، طبقات خليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٦/٣٤٧، التاريخ الصغير ١/٣٢٦، المعرفة والتاريخ ٢/٦٢١، الجرح والتعديل ٦/٢٤٢، ٢٤٣، تاريخ الإسلام ٥/١١٦، تذكرة الحُفّاظ ١/١١٤، سِيَر أعلام النبلاء ٥/٣٩٢ ـ ٤٠١، ميزان الاعتدال ٣/٢٧٠، تهذيب التهذيب ٨/٦٣، طبقات الحُفّاظ ٤٣، ٤٤، العِبَر ١/١٦٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩١، شذرات الذهب ١/١٧٤، جامع التحصيل ٣٠٠ رقم ٥٧٦، السابق واللاحق ٢٨٠، الإغتباط ٢٠.

(٦) قال أبو زُرعة، وأبو حاتم: يقال له: السّاجيّ، والتابوتيّ، والنّجّار، والأفرق، والنّقّاش. لَيِّنٌ في الحديث وقيل ضعيف. مات سنة ١٣٦هـ.

انظر عنه: كتاب التاريخ لابن مَعِين ٢/٤٠، الطبقات الكبرى ٦/٢٤٩، تاريخ =

أشعث النَّجار (وهو أشعث)[1] الأفْوَق، وهو أشعث الأثـرم، وقيل: هـو المنبعث الأثرم.

قال لنا شيخنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ[2]: وكان قاضي الأهْواز[3].

ورواية أبي إسحاق السَّبيعيِّ عنه تدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر،

= خليفة ٤٢٠، طبقات خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ١/٤٣٠، التاريخ الصغير ٢/٤٨، الجرح والتعديل ٢/٢٧١، كتاب المجروحين ١/١٧١، تاريخ الطبري ١/٤٨٦ و٢/٣٨٦ و٣/٤٢١ و٥٨٨ و٤/٢٨٤، الكامل في التاريخ ٥/٥١٢، تهذيب الكمال ٣/٢٦٤ - ٢٧٠، الوافي بالوفيات ٩/٢٧٦، سِيَر أعلام النبلاء ٦/٢٧٥ - ٢٧٧، ميزان الإعتدال ١/٢٦٣ - ٢٦٥، تهذيب التهذيب ١/٣٥٢ - ٣٥٤، تقريب التهذيب ١/٧٩ رقم ٦٠٠، المغني في الضعفاء ١/٩١ رقم ٧٥٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨، شذرات الذهب ١/١٩٣، موضح أوهـام الجمع ١/٤٤٨، ٤٤٩، السـابق واللاحق ١٤٥

(١) ما بين القوسين عن الهامش.

(٢) هو المصري الحجّة في الحديث والأنساب. المصنِّف. وُلد سنـة ٣٣٢ ومات سنـة ٤٠٩هـ.

انظر عنه: المنتظم لابن الجوزي ٧/٢٩١، ٢٩٢، وفيات الأعيان ١/٢٢٣، تذكرة الحُفّاظ ١٠٤٧ - ١٠٥٠، العِبَر ٣/١٠٠، سـير أعلام النبـلاء ١٧/٢٦٨ - ٢٧٣، الأنساب ١/١٩٨، المختصر في أخبار البشر ٢/١٥٨، مرآة الجنان ٣/٢٢، البداية والنهاية ١٢/٧، النجوم الزاهـرة ٤/٢٤٤، طبقات الحُفّـاظ ٤١١، حسن المحاضرة ١/٣٥٣، شذرات الذهب ٣/١٨٨، ١٨٩، كشف الظنون ٢/١٦٣٧، هدية العارفين ١/٥٨٩، الأعلام ٤/١٥٩، معجم المؤلّفين ٥/٢٧٣، ٢٧٤، تاريخ التراث العربي ١/٣٧٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان - ق ١ ج ٣/١٥٣ رقم ٨٢٨، مرآة الزمان - ج ١١ ق ٣/٣٩٠، تاريخ دمشق (المخطوط) ٢٤/٢٨٨، التاج المكلّل ٧٧.

(٣) الأهواز: سبْعُ كُوَرٍ بين البصرة وفارس لكلّ كورة منها اسم ويجمعهنّ الأهواز. (معجم البلدان ١/٢٨٥).

لأنّ أبا إسحاق من جِلَّة التابعين، روى عن غير واحدٍ من الصّحابة، رضي الله عنهم، ورأى عليّاً عليه السّلام.

والأشعث بن سوَّار يروي عن نُظَراء أبي إسحاق، كأبي عمرو الشَّعبيّ[(١)]، وأبي الزُّبَيْر المكيّ[(٢)]، ومحمّد بن سيرين[(٣)]، ونافع[(٤)] مولى ابن عمر، ونُظَرَائهم.

---

(١) هو عامر بن شراحيل، الإمام علاّمة العصر. وُلد سنة ٢١ ومات سنة ١٠٤هـ.
انظر عنه: الطبقات الكبرى ٦/٢٤٦، طبقات خليفة، الترجمة ١١٤٤، التاريخ الكبير ٦/٤٥٠، التاريخ الصغير ١/٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٤، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/٥٩٢، أخبار القضاة ٢/٤١٣، المنتخب من ذيل المذيل ٦٣٥، الجرح والتعديل ق ١ ج ٣/٣٢٢، الإكليل ٨/١٤٥، حلية الأولياء ٤/٣١٠، تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧، طبقات الفقهاء ٨١، سمط اللآلي ٧٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٧، تاريخ دمشق (عاصم ـ عائذ) ١٣٨، اللباب ٢/١٩٨، وفيات الأعيان ٣/١٢، تاريخ الإسلام ٤/١٣٠، تذكرة الحُفّاظ ١/٧٤، العِبَر ١/١٢٧، سِيَر أعلام النبلاء ٤/٢٩٥ ـ ٣١٩، جامع التحصيل ٢٤٨، البداية والنهاية ٩/٢٣٠، غاية النهاية، الترجمة ١٥٠٠، طبقات المعتزلة ١٣٠ ـ ١٣٩، تهذيب التهذيب ٥/٦٥، النجوم الزاهرة ١/٢٥٣، طبقات الحفّاظ ٣٢، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٤١، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٤، شذرات الذهب ١/١٢٦.

(٢) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الإمام الحافظ الصَّدُوق، القُرَشي الأسدي مولى حكيم ابن حزام. مات سنة ١٢٨ هـ.
انظر عنه: الطبقات الكبرى ٥/٤٨١، طبقات خليفة ٢٨١، التاريخ الكبير ١/٢٢١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٢، الجرح والتعديل ٨/٧٤، سِيَر أعلام النبلاء ٥/٣٨٠ ـ ٣٨٦، تاريخ الإسلام ٥/١٥٢، ميزان الإعتدال ٤/٣٧، تذكرة الحفاظ ١/١٢٦، العِبَر ١/١٦٨، العِقْد الثمين ٢/٣٥٤، ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٩/٤٤٠، طبقات الحُفّاظ ٥٠، ٥١، خلاصة التذهيب ٣٥٨، الشذرات ١/١٧٥، جامع التحصيل ٣٣٠ رقم ٧١١.

(٣) مرّت ترجمته.

(٤) هو الإمام المفتي الثبت، عالم المدينة، أبو عبدالله القُرَشي العدوي العُمَري. مات سنة ١١٧هـ.

وقد روى هذا الحديث بـن[1] أبي طالب[2]، عن عمرو بن عَوْن[3]، عن حُدَيْج بن معاوية. ولم يذكر في حديثه الزّيادة التي وقعت لنا في آخره من الصّلاة على النّبيّ وأهله، صلّى الله عليه وعليهم. وهي غريبة جدّاً. فكأنّي حُدِّثْتُ به عن يحيى.

ومات يحيى يوم الخميس النّصف من شوّال سنة خمسٍ وسبعين، وهو يحيى بن جعفر بن الزّبرقان[4]، يُكنى[5] أبا بكر، حدَّث عنه رُفَعَاءُ الناس، كابن أَبي داود[6]،

= انظر عنه: طبقات خليفة ٢٠٦، التاريخ الكبير ٨/٨٤، التاريخ الصغير ٢/٥٩، المعارف ٤٦٠، المعرفة والتاريخ ١/٦٤٥ و٦٤٧، الجرح والتعديل ٨/٤٥١، تهذيب الأسماء ٢/١٢٣، وفيات الأعيان ٥/٣٦٧، تاريخ الإسلام ٥/١٠، سير أعلام النبلاء ٥/٩٥ - ١٠١، العِبَر ١/١٤٧ تذكرة الحُفّاظ ١/٩٩، مرآة الجنان ١/٢٥١، البداية والنهاية ٩/٣١٩، تهذيب التهذيب ١٠/٤١٢، طبقات الحُفّاظ ٤٠، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٠، شذرات الذهب ١/١٥٤.

(١) كذا في الأصل.

(٢) هو يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان. وسيأتي.

(٣) هو الحافظ المجوِّد الإمام، أبو عثمان السّلمي الواسطي البزّاز. مات سنة ٢٢٥هـ.
انظر عنه: التاريخ لابن معين ٢/٤٥١، التاريخ الكبير ٦/٣٦١، التاريخ الصغير ٢/٣٥٢، الجرح والتعديل ٦/٢٥٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٨، المعجم المشتمل ٢٠٥، سِيَر أعلام النبلاء ١٠/٤٥٠ - ٤٥١، تذكرة الحُفّاظ ٢/٤٢٦، ٤٢٧، العِبَر ١/٣٨٧، ٣٨٨، الكاشف ٢/٣٣٨، غاية النهاية ١/٦٠٢، تهذيب التهذيب ٨/٨٦، طبقات الحُفّاظ ١٨٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٢، شذرات الذهب ٢/٥٢.

(٤) هو محدّث بغداد. (العِبَر ٢/٥٥، تذكرة الحُفّاظ ٢/٦٣٣).

(٥) في الأصل يكنا».

(٦) هو أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني. وُلد سنة ٢٣٠ ومات سنة ٣١٦هـ.
انظر عنه: الفهرست ٢٣٢، ٢٣٣، تاريخ بغداد ٩/٤٦٤ - ٤٦٨، طبقات الحنابلة ٢/٥١ - ٥٥، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٤٣٩ - ٤٤٣، وفيات الأعيان ٢/٤٠٥، ميزان الإعتدال ٢/٤٣٣، تذكرة الحُفّاظ ٢/٧٦٧ - ٧٧٣، دول الإسلام =

وابن صاعد[1]، والمحامِلِيّ[2]، وابن مَخْلَد[3]، وطبقتهم.

[٣]

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ[4] ـ فيما

= ١/١٣٩، ١٤٠، غاية النهاية ١/٤٢٠، ٤٢١، لسان الميزان ٣/٢٩٣ ـ ٢٩٧، النجوم الزاهرة ٣/٢٢١، ٢٢٢، شذرات الذهب ٢/٢٧٣، الأعلام ٤/٢٢٤، معجم المؤلّفين ٦/٦٠، تاريخ التراث العربي ١/٢٧٩، البداية والنهاية ١١/١٥٩.

(١) هو أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي، وُلد سنة ٢٢٨ وتوفي سنة ٣١٨هـ.

انظر عنه: الفهرست ٢٣٣، تاريخ بغداد ١٤/٢٢١ ـ ٢٢٤، المنتظم ٦/٢٣٥، ٢٣٦، تذكرة الحُفّاظ ٢/٧٧٦ ـ ٧٧٨، البداية والنهاية ١١/١٦٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٨، شذرات الذهب ٢/٢٨٠، الأعلام ٩/٢٠٧، معجم المؤلفين ٨/٢٢٥، تاريخ التراث العربي ١/٢٨١، العبر ٢/١٧٣، ١٧٤، سِيَر أعلام النبلاء ١٤/٥٠١ ـ ٥٠٧ رقم ٢٨٣، مرآة الجنان ٢/٢٧٧، طبقات الحفاظ ٢٣٥ السابق واللاحق ٣٧٣.

(٢) هو أبو عبدالله الحسين بن إسمعيل بن محمد الضبّي. وُلد سنة ٢٣٥ وتوفي سنة ٣٣٠هـ.

انظر عنه: أخبار الراضي للصولي ٢٣٠، الفهرست ٢٣٣، تاريخ بغداد ٨/١٩ ـ ٢٣، تذكرة الحُفّاظ ٣/٨٢٤ ـ ٨٢٦، العِبَر ٢/٢٢٢، المنتظم ٦/٣٢٧، ٣٢٨، دول الإسلام ١/٢٠٣، اللباب ٣/١٧٢، الأعلام ٢/٢٥١، معجم المؤلّفين ٣/٣١٥، تاريخ التراث العربي ١/٢٩٠، البداية والنهاية ١١/٢٠٣، ٢٠٤، الوافي بالوفيات ١٢/٣٤١، ٣٤٢، الأنساب ٥١٠ أ، مرآة الجنان ٢/٢٩٧، طبقات الحفاظ ٣٤٣، شذرات الذهب ٢/٣٢٦.

(٣) هو أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد بن حفص الدوري العطار. وُلد سنة ٢٣٣ وتوفي سنة ٣٣١هـ.

انظر عنه: الفهرست ٢٣٣، تاريخ بغداد ٣/٣١٠، ٣١١، المنتظم ٦/٣٣٤، تذكرة الحُفّاظ ٣/٨٢٨، ٨٢٩، العِبَر ٢/٢٢٧، دول الإسلام ١/٢٠٤، لسان الميزان ٥/٣٧٤، مرآة الجنان ٢/٣٠، البداية والنهاية ١١/٢٠٧، شذرات الذهب ٢/٣٣١، كشف الظنون ٢٧، معجم المؤلفيْن ١٢/٩، تاريخ التراث العربي ١/٢٩١. طبقات الحنابلة ٢/٧٣،٧٤، طبقات الحفاظ ٣٤٤، ٣٤٥، سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٢٥٦ ـ ٢٥٧ رقم ١٠٨.

(٤) هو الحافظ الإمام الثقة محدّث العراق. كتب عنه الدارقطني. وُلد سنة ٢٨٦ وتوفي سنة ٣٧٩هـ. =

أجازه لنا ـ أنّ عبدالله بن محمد بن جعفر[1] حدّثهم، حدّثنا ياسين بن عبد الأحد بن أبي زُرَارة[2]، حدّثنا أبي، حدّثنا ابن لَهِيعَة[3]، عن يزيد بن أبي

= انظر عنه: تارخ بغداد ٢٦٢/٣ ـ ٢٦٤ رقم ١٣٥٥ وقد ساق الخطيب نسبه كما حدّثه علي بن المحسّن التنوخي صاحب هذا الجزء من الفوائد، المنتظم ١٥٢/٧، ١٥٣ رقم ٢٤٧، العِبَر ١٢/٣، تذكرة الحُفّاظ ٩٨٠/٣، ٩٨١، دول الإسلام ٢٣١/١، البداية والنهاية ٣٠٨/١١ وفيه «ابن المطرف»، الوافي بالوفيات ٣٤/٥ رقم ٢٠٠٦، النجوم الزاهرة ١٥٥/٤، ١٥٦، شذرات الذهب ٩٦/٣، ميزان الاعتدال ٤٣/٤ رقم ٨١٨٣، سِيَر أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ ـ ٤٢١، لسان الميزان ٣٨٣/٥، ٣٨٤، طبقات الحُفّاظ ٣٨٩، ٣٩٠.

(١) هو الإمام الحافظ الصادق، محدّث أصبهان، يُكنى أبا محمّد ويُعرف بأبي الشيخ، صاحب التصانيف. وُلد سنة ٢٧٤ وتوفي سنة ٣٦٩هـ.

انظر عنه: ذِكر أخبار أصبهان ٩٠/٢، تذكرة الحُفّاظ ٩٤٥/٣ـ ٩٤٧، العِبَر ٣٥١/٢، ٣٥٢، سِيَر أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦ ـ ٢٨٠، غاية النهاية ٤٤٧/١، النجوم الزاهرة ١٣٦/٤، الوافي بالوفيات ٤٨٥/١٧، ٤٨٦ رقم ٤١٠، طبقات الحفّاظ ٣٨١، طبقات المفسّرين ٢٤٠/١، ٢٤١، شذرات الذهب ٦٩/٣، هدية العارفين ٤٤٧/١، الرسالة المستطرفة ٣٨.

(٢) هو أبو اليُمْن المصري القِتْبَاني. كان صَدُوقاً. مات سنة ٢٦٩هـ.

انظر عنه: تهذيب التهذيب ١٧٣/١١ رقم ٢٩٥، تقريب التهذيب ٣٤١/٢، حُسْن المحاضرة ١١٨/١.

(٣) هو عبدالله بن لَهيعة بن عُقْبة بن فُرْعان، القاضي، الإمام، العلامة، محدّث ديار مصر مع الليث بن سعد. ولد سَنة ٥ أو ٩٦ ومات سنة ١٧٤هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٥١٦/٧، تاريخ خليفة ١٣٧/١ و٧١٤/٢، التاريخ الكبير ١٨٢/٥، التاريخ الصغير ٢٠٠، المعارف ٢٢١، الجرح والتعديل ٣٣٥/٨، كتاب المجروحين ١٠/٢، الوُلاة والقُضاة ٣٦٨، تهذيب الأسماء ٢٨٣/١، وفيات الأعيان ٣٨/٣، ٣٩، تذكرة الحُفّاظ ٢٣٧/١، سِيَرَ أعلام النبلاء ١٠/٨ ـ ٢٨، ميزان الإعتدال ٤٧٥/٢، الوافي بالوفيات ٤١٥/١٧، ٤١٦ رقم ٣٥٤، العِبَر ٢٦٤/١، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٥، رفع الإصر ٢٨٧، السابق واللاحق ٢٥١، حُسن المحاضرة ٣٠١/١ و١٤١/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢١١، شذرات الذهب ٢٨٣/١، ٢٨٤، جامع التحصيل ٢٦٣.

حبيب[1]، عن جرير بن حازم[2]، عن أيّوب بن أبي تميمة[3] عن محمّد بن

(١) هو الإمام الحُجَّة، مفتي الديار المصرية، أبو رجاء الأزدي المصري. وُلد بعد سنة ٥٠ وهو من صغار التابعين، وتوفي سنة ١٢٨هـ.

انظر عنه: طبقات خليفة ٢٩٤، التاريخ الكبير ٣٢٤/٤، التاريخ الصغير ١٠/٢، ١١، الجرح والتعديل ٢٦٧/٩، تاريخ الإسلام ١٨٤/٥، سِيَر أعلام النبلاء ٣١/٦ ـ ٣٣، تذكرة الحُفّاظ ١٢٨/١، ١٢٩، تهذيب التهذيب ٣١٨/١١، حُسْن المحاضرة ٢٩٩/١، شذرات الذهب ١٧٥/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ رقم ٩٥٣، التاريخ لابن مَعِين ٦٦٨/٢، ٦٦٩ رقم ٥١٤٤، التقريب ٣٦٣/٢، جامع التحصيل ٣٧٢ رقم ٨٩١.

(٢) هو أبو النَّضْر الأزدي العَتَكيّ البصْري، والد وهب، وابن أخي جرير بن يزيد. كان ثقة. مات سنة ١٧٠هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٢٥٨/٧، طبقات خليفة ٢٢٣، تاريخ خليفة ١٦ و٤٤٨، التاريخ لابن مَعِين ٨٠/٢، التاريخ الكبير ٢١٣/٢، ٢١٤، التاريخ الصغير ٢٥/٢ و١٨١، المعارف ٥٠٢، الجرح والتعديل ٥٠٤/٢، ٥٠٥، مشاهير علماء الأمصار ١٥٩، تاريخ أبي زُرْعة ٢٥٣/١ و٥٩٢ و٦٥٨ و٦٥٩، تهذيب الكمال ٥٢٤/٤ ـ ٥٣١، سِيَر أعلام النبلاء ٩٨/٧ ـ ١٠٣، السابق واللاحق ٥٤ ـ ٥٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٤/١، الكاشف ١٨١/١، تذكرة الحفّاظ ١٩٩/١، ٢٠٠، ميزان الإعتدال ٣٩٢/١، ٣٩٣، العِبَر ٢٥٨/١، غاية النهاية ١٩٠/١، تهذيب التهذيب ٦٩/٢ ـ ٧٢، طبقات الحُفّاظ ٨٥، ٨٦، خلاصة تذهيب الكمال ٦١، شذرات الذهب ٢٧٠/١، مقدّمة فتح الباري ٣٩٤، ٣٩٥، الوافي بالوفيات ٧٧/١١ رقم ١٢٦، معجم البلدان ٥٧/١، جامع التحصيل ٣٧٢ رقم ٨٩١، السابق واللاحق ١٦٧، الاغتباط ٨.

(٣) هو أيّوب بن كَيْسان السَّخْتيانيّ، أبو بكر البصري، مولى عنَزَة. وُلد سنة ٦٦ ومات سنة ١٣١هـ. وكان ثقةً ثبْتاً.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٢/٧ رقم ١٤، المعرفة والتاريخ ٧١/٣، التاريخ الكبير ٤١٠/١، الجرح والتعديل ٢٥٥/١، حلية الأولياء ٣/٣، الإكمال ٤٧١/٢، المشتبه ٢٣٦، تهذيب الكمال ٤٥٧/٣ ـ ٤٦٤، تاريخ الإسلام ٢٢٨/٥ ـ ٢٣٠، سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٦ ـ ٢٦، تذكرة الحفاظ ١٣٠/١ ـ ١٣٢، مشاهير علماء الأمصار ١٥٠، تهذيب التهذيب ٣٩٧/١، شذرات الذهب ١٨١/١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢، التاريخ لابن مَعِين ٤٨/٢، جامع التحصيل ١٧٦ رقم ٥٤، السابق واللاحق =

سِيرِين[1] عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صلّى إحدى صلاتي العشاء رَكعتَيْن، فقال ذو اليَدَيْن: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أم نسيتَ؟ فقال: لم تُقْصَرْ ولم أَنْسَ. فصلّى بهم ما بقي، وسجد سجدتين بعدما سلّم»[2]. /٤ أ/

هذا حديث غريب من حديث أبي رجاء يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر جرير بن حازم، وهو يدخل في رواية الكبار عن الصِّغار، لأنّ يزيد بن أبي حبيب تابعيّ جليلٌ من تابعي مصر، يروي عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدي[3]، وأبي الطُّفَيْل عامر بن وَاثِلَة الكِنانيّ[4]، وهما صَحَابيّان،

= ١٤١، ١٤٢، أسماء التابعين ٤٢٤ رقم ٨٣.

(١) مرّت ترجمته.

(٢) رواه بصيغة أخرى أيضاً، وستأتي.

(٣) هو الصحابيّ، العالم المُعَمَّر، شيخ المصريّين، أبو الحارث. شهد فتح مصر، وسكنها، فكان آخر الصحابة بها موتاً. توفي سنة ٨٦هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٤٩٧/٧، طبقات خليفة، الترجمة ٤٩٥ و٢٧١٥، المعرفة والتاريخ ٢٦٨/١، الجرح والتعديل ٣٠/٥، المستدرك ٦٣٣/٣، حلية الأولياء ٦/٢، الإستيعاب، الرقم ٨٨٣، مشاهير علماء الأمصار ٥٧ رقم ٣٩٧، الوافي بالوفيات ١١٦/١٧ رقم ١٠١، التاريخ الكبير ٣ ق ٢٣/١، ٢٤ رقم ٣٩، أُسد الغابة ١٣٧/٣، سِيَر أعلام النبلاء ٣٨٧/٣، ٣٨٨، العِبَر ١٠١/١، تاريخ الإسلام ٢٦٣/٣، مرآة الجنان ١٧٧/١، الإصابة ٢٩١/٢، رقم ٤٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٧٨/٥، ١٧٩ رقم ٣٠٧، حُسْن المحاضرة ٢١٢/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٤، شذرات الذهب ٩٧/١، تاريخ الخميس ٣٤٧/٢.

(٤) هو خاتم من رأى رسول الله ﷺ في الدنيا. وكان من شيعة عليّ. وُلد بعد الهجرة ومات سنة ١١٠هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٤٥٧/٥ و٦٤/٦، طبقات خليفة، الترجمة ١٧٦ و٨٤١ و٢٥١٩، التاريخ الكبير ٤٤٦/٦، المعارف ٣٤١، المعرفة والتاريخ ٢٩٥/١ و٣٥٩، الكنى والأسماء ٤٠/١، الجرح والتعديل ٣٢٨/٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٦ رقم ٢١٤، الأغاني ١٦٦/١٣، جمهرة أنساب العرب ١٨٣، المستدرك ٦١٨/٣، الإستيعاب، رقم ١٣٤٤، التاريخ لابن معين ٢٨٩/٢ رقم ٦٥، وقعة صفّين ٥٥٤، =

وخلقٍ كثيرٍ من كبار التابعين، رَحِمَهُمُ الله أجمعين.

وجرير بن حازم يروي عن أبي رجاء العطارِديّ[1]، ومحمّد بن سِيرِين، ونافع.

ومات يزيد سنة ثمانٍ وعشرين وماية.

ومات جرير سنة سبعين وماية. بعده باثنتين وأربعين سنة.

[٤]

أَخْبَرَنَاهُ، عالياً: أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمّد بن الوضّاح

= أنساب الأشراف ٤ ق ٩٣/١، الأخبار الموفقيّات ١٥٤، طبقات العلماء النحويّين ١٧١، تاريخ بغداد ١٩٨/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٨/١، تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٣/٧، الزيارات ٧٤، جامع التحصيل ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٣٢٧، أسد الغابة ٩٦/٣، تاريخ الإسلام ٧٨/٤، سِيَر أعلام النبلاء ٤٦٧/٣ - ٤٧٠، العِبَر ١١٨/١ و١٣٦، مرآة الجنان ٢٠٧/١، البداية والنهاية ١٩٠/٩، الجواهر المُضِيّة ٤٢٦/٢، العِقْد الثمين ٨٧/٥، الإصابة ١١٣/٤ رقم ٦٧٦، تهذيب التهذيب ٨٢/٥، خزانة الأدب ٩١/٢، الوافي بالوفيات ٥٨٤/١٦ - ٥٨٥ رقم ٦٢٣، مجمع الرجال ٢٤٠/٣، شذرات الذهب ١١٨/١، النجوم الزاهرة ٢٤٣/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٧، رجال الكشّي ٣٤ و١٤٩ و١٩٥، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣١٧/١، تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) ٤٥٧ - ٤٨١ رقم ٦٠، الإستبصار ٣٣، ٣٤، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٧٠ عدد ما لكل من الصحابة ٩٧ رقم ١٩٩.

(١) هو عِمْران بن مِلْحان التميمي البَصْري. من كبار المُخَضْرَمين، أدرك الجاهليّة وأسلم بعد فتح مكّة. مات سنة ١٠٥هـ. وله أَزْيَد من ١٢٠ سنة.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ١٣٨/٧، طبقات خليفة، الترجمة ١٥٦٤، التاريخ الكبير ٤١٠/٦، المعارف ٤٢٧، الجرح والتعديل، ق ١ مجلد ٣٠٣/٣، حلية الأولياء ٣٠٤/٢، الإستيعاب، الترجمة ١٩٧١، أُسد الغابة ١٣٦/٤ و١٩١/٥، تاريخ الإسلام ٢١٧/٤، تذكرة الحُفّاظ ٦٢/١، سِيَر أعلام النبلاء ٢٥٣/٤ - ٢٥٧، العِبَر ١٢٩/١، تهذيب التهذيب ١٤٠/٨، النجوم الزاهرة ٢٤٣/١، طبقات الحفّاظ ٢٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٦، شذرات الذهب ١٣٠/١.

السّمسار[1]، قراءةً عليه، حدّثنا أبو شعيب - يعني عبدالله بن الحسن الحرَّاني[2] - ، حدّثنا عبد العزيز بن داود الحرّاني[3]، حدّثنا يزيد بن إبراهيم التُسْتَرِيّ[4]، عن محمّد بن سِيرِين[5]، عن أبي هُرَيرة، قال:

«صلّى بنا رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، إحدى صلاتَيْ العِشاء».

- قال ابن سيرين: وأكبر ظنّي أنّها الظُهْر.

فسلّم في رَكَعتين، فخرج سَرَعَانُ النّاسِ وقالوا: قُصِرَتِ الصَّلاةُ، (قُصِرَتِ الصلاة)[6]. وفي القوم: أبو بكرٍ، وعمر، رضي الله عنهما، فهابا أنْ يكلّماه، وفي القوم رجل كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يدعوه: ذا اليَدَيْن، فقال: يا رسول[7] الله، قُصِرَتِ الصَّلاةُ أم نسيتَ؟ فقال: ما نسيتُ

---

(١) هو الشيخ المُسْنِد المعروف بالحُرَفي. كان فيه تساهل. مات سنة ٣٧٦هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٢٩٢/٧، ٢٩٣، الأنساب ١١٣/٤، العِبَر ٣/١، ٢، سِيَر أعلام النبلاء ٣٦٩/١٦ رقم ٢٦٥، مشتبه النسبة ٢٢٥/١، ميزان الإعتدال ٤٨١/١، لسان الميزان ١٩٨/٢، النجوم الزاهرة ١٥٠/٤، شذرات الذهب ٨٦/٣.

(٢) هو الأديب الأموي نزيل بغداد. توفي سنة ٢٩٥هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٤٣٥/٩ - ٤٣٧ رقم ٥٠٥٢، المنتظم ٧٩/٦، إنباه الرواة ١١٥/٢ رقم ٣٢٢، تاريخ الإسلام (المخطوط) ٣١٦/١٥، ٣١٧، العِبَر ١٠١/٢، ميزان الإعتدال ٤٠٦/٢ رقم ٤٢٦٦، الوافي بالوفيات ١٣٦/١٧ رقم ١٢٣، شذرات الذهب ٢١٨/٢، ٢١٩، لسان الميزان ٢٧١/٣، السابق واللاحق ٣٢٦.

(٣) هو أخو أبي صالح الحرّاني. كان ثقة. (الجرح والتعديل ٣٨١/٥ رقم ١٧٨١).

(٤) هو الإمام الثقة، أبو سعيد البَصْري، وُلد في خلافة عبد الملك. وكان ثقة. مات سنة ١٦١ هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٢٧٨/٧، طبقات خليفة ٢٢٢، تاريخ خليفة ٤٣٧، التاريخ الكبير ٣١٨/٨، المعرفة والتاريخ ٥٣/٢ و٦٠، الجرح والتعديل ٢٥٢/٩، ٢٥٣، مشاهير علماء الأمصار ١٥٩، تذكرة الحُفّاظ ٢٠٠/١، سِيَر أعلام النبلاء ٢٩٢/٧ - ٢٩٤، ميزان الإعتدال ٤١٨/٤، ٤١٩، العِبَر ٢٣٩/١، تهذيب التهذيب ٣١١/١١ - ٣١٣، طبقات الحُفّاظ ٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٤٣٠، شذرات الذهب ٢٥٦/١.

(٥) مرّت ترجمته.

(٦) ما بين القوسين عن الهامش.

(٧) كُتبت في الأصل «نرسول».

ولا قُصِرَت. قال: بلى يا رسول[1] الله، نسيتَ. قال: أَحَقٌّ ما يقول ذو اليدين؟ قالوا: نعم. فصلّى ما بقي من صلاته، وسجد سجْدَتَيْ السَّهْو»[2]. /٤ ب/

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. اتّفق الشيخان: البُخاري، ومسلم على إخراجه، فأخرجه البخاري[3]، عن عبد الله بن يوسف[4]، وإسماعيل بن أبي أويس[5]،

---

(١) كَتبت في الأصل «برسول».

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٦/٤ رقم ٤٢٢٤ بلفظ «إحدى صلاتَيْ العشيّ وهي العصر»، وابن عبد البَرّ في الإستيعاب ٤٩١/١، وابن حجر في الإصابة ٤٨٩/١ رقم ٢٤٨١، وابن الأثير في أُسْد الغابة ١٤٥/٢، ١٤٦.

(٣) في السهو ٧٧/٣ و٧٨، باب: إذا سلّم في ركعتين أو ثلاث سجد سجدتين، وباب: من لم يتشهّد في سجدتي السَّهْو، وباب: من يكبّر في سجدتي السَّهْو، وفي المساجد، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، وفي الجماعة، باب هل يأخذ الإمام إذا شكّ بقول الناس، وفي الأدب، باب ما يجوز من ذِكر الناس، وفي خبر الواحد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصَّدُوق.

(٤) هو الإمام الحافظ المُتْقِن، أبو محمد الكَلَاعيّ الدمشقي ثم التِّنِّيسي. كان من أثبت الشاميّين. مات سنة ٢١٨هـ.

انظر عنه: التاريخ الكبير ٢٣٣/٥، التاريخ الصغير ٣٣٨/٢، الجرح والتعديل ٢٠٥/٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٨/١، الأنساب ١٢٣ ب، تاريخ دمشق (مخطوط التميورية) ١٢٧/٤٧، المعجم المشتمل ١٦٣، ١٦٤، الإكمال ٢٥٨/٢، مشتبه النسبة ٩ أ، تذكرة الحُفَّاظ ٤٠٤/١، ٤٠٥، سِيَر أعلام النبلاء ٣٥٧/١٠، ٣٥٨، العِبَر ٣٧٣/١، الكاشف ١٤٥/٢، ميزان الإعتدال ٥٢٨/٢، تهذيب التهذيب ٨٦/٦، الوافي بالوفيات ٦٨٥/١٧ رقم ٥٨٣، طبقات الحُفّاظ ١٧٢، حُسْن المحاضرة ٣٤٦/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٩، شذرات الذهب ٤٤/٢، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢٣١/٣ رقم ٩٢٦.

(٥) هو الإمام الحافظ الصَدُوق، أبو عبدالله الأصبحي المدني. كان عالم أهل المدينة ومحدّثهم في زمانه على نقصٍ في حفظه وإتقانه. وُلد سنة ١٣٩ ومات سنة ٢٢٦ هـ.

انظر عنه: التاريخ الكبير ٣٦٤/١، التاريخ الصغير ٣٥٤/٢، الضعفاء للنسائي ١٨، الجرح والتعديل ١٨٠/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥/١، ترتيب المدارك ٣٦٩/١، ٣٧٠، المعجم المشتمل ٨١، رقم ١٧٤، تهذيب الكمال =

والقعنبي[1]، عن مالك. وأخرجه مسلم[2] عن عمرو الناقد[3]، وزُهَير بـن،

= ٣/١٢٤ ـ ١٢٩، رقم ٤٥٩، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٨، تذكرة الحُفّاظ ١/٤٠٩، سير أعلام النبلاء ١٠/٣٩١ ـ ٣٩٥، العِبَر ١/٣٩٦، ميزان الاعتدال ١/٢٢٢، ٢٢٣، المغني في الضعفاء ١/٧٩، الوافي بالوفيات ٩/١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٠٥٤، طبقات الفقهاء ١٢٦، الطبقات الكبرى ٥/٣٢٥، غاية النهاية ١/١٦٢، الديباج المذهّب ١/٢٨١، ٢٨٢، تهذيب التهذيب ١/٣١٠ ـ ٣١٢، مقدّمة فتح الباري ٣٨٨، طبقات الحُفّاظ ١٧٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، شذرات الذهب ٢/٥٨، شجرة النور ١/٥٦، أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقُطْنيّ ـ تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري ـ مجلة المجمع العلمي العراقي ـ مجلد ٣٢ ـ ج ١ و٢ ـ بغداد ١٤٠١هـ. /١٩٨١م ص ٤١٣.

(١) هو عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، الإمام الثَّبْت القدوة، شيخ الإسلام أبو عبدالرحمن الحارثي القعنبيّ. وُلد بعد سنة ١٣٠هـ. بيسير، ومات سنة ٢٢١هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٧/٣٠٢، طبقات خليفة، الترجمة ١٩٥٧، تاريخ خليفة ٢٨ و٤٧٦، التاريخ الكبير ٥/٢١٢، التاريخ الصغير ٢/٣٤٥، المعارف ٥٢٤، الجرح والتعديل ٥/١٨١، ترتيب المدارك ١/٣٩٧ ـ ٣٩٩، الأنساب ١٠/٢٠٨، ٢٠٩، وفيات الأعيان ٣/٤٠، الفهرست ١٩٩، الوافي بالوفيات ١٧/٦١٧، ٦١٨، تذكرة الحفّاظ ١/٣٨٣، سِيَر أعلام النبلاء ١٠/٢٥٧ ـ ٢٦٤، العِبَر ١/٣٨٢، ٣٨٣، الكاشف ١/١٣١، مرآة الجنان ٢/٨١، الديباج المذهّب ١/٤١١، ٤١٢، العِقْد الثمين ٥/٢٨٥، تهذيب التهذيب ٦/٣١، طبقات الحُفّاظ ١٦٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٥، شذرات الذهب ٢/٤٩، شجرة النور الزكيّة ١/٥٧.

(٢) انظر رقم ٥٧٣ في المساجد، باب السهو في الصلاة والسجود له، والموطّأ ١/٩٣ و٩٤ في الصلاة، باب ما يفعل من سلّم من ركعتين ساهياً.

ورواه أبو داود، رقم ١٠٠٨ و١٠٠٩ و١٠١٠ و١٠١١ و١٠١٢ في الصلاة، باب السهو في السجدتين، والتِرْمِذِي، رقم ٣٩٤ و٣٩٩ في الصلاة، باب ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام، وباب ما جاء في الرجل يسلّم في الركعتين من الظهر والعصر، والنسائي ٣/٣٠ ـ ٣٦ في السهو، باب ما يفعل من سلّم من ركعتين ناسياً وتكلّم، وباب ذِكْر الإختلاف على أبي هريرة في السجدتين.

والعَشِيُّ: ما بعد الزوال إلى الليل، وإحدى صلاتيه: الظهر أو العصر.

(٣) هو الإمام الحافظ الحُجَّة، أبو عثمان، نزيل الرَّقَّة. كان ثقةً أميناً يتحرّى الصِّدْق. =

حرب[1]، عن ابن عُيَيْنَة[2]، وعن أبي الربيع الزهراني[3]، عن حمّاد

= مات سنة ٢٣٢هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٣٥٨/٧، التاريخ الكبير ٣٧٥/٦، التاريخ الصغير ٣٦٢/٢، الجرح والتعديل ٢٦٢/٦، تاريخ بغداد ٢٠٥/١٢ ـ ٢٠٧، تذكرة الحُفّاظ ٤٤٥/٢، ٤٤٦، سِيَر أعلام النبلاء ١٤٧/١١، ١٤٨، ميزان الإعتدال ٢٨٧/٣، تهذيب التهذيب ٩٦/٨، ٩٧، النجوم الزاهرة ٢٦٥/٢، طبقات الحُفّاظ ١٩٤، ١٩٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٣، شذرات الذهب ٧٥/٢.

(١) هو مولى بني الحَريش، الحَرَشي النسائي البغدادي الحافظ الحُجّة، أحد أعلام الحديث، أبو خَيْثَمَة. وُلد سنة ١٦٠ ومات سنة ٢٣٤هـ. كان ثقةً صَدُوقاً.

انظر عنه: التاريخ الكبير ٤٢٩/٣، التاريخ الصغير ٣٦٢/٢، المعرفة والتاريخ ٢٠٩/١، الجرح والتعديل ٥٩١/٣، الفهرست ٢٨٦، تاريخ بغداد ٤٨٢/٨ ـ ٤٨٤، تذكرة الحُفّاظ ٤٣٧/٢، العِبَر ٤١٦/١، سِيَر أعلام النبلاء ٤٨٩/١١ ـ ٤٩٢، البداية والنهاية ٣١٢/١٠، غاية النهاية ٢٩٥/١، الوافي بالوفيات ٢٢٧/١٤، ٢٢٨ رقم ٣٠٩، تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣ ـ ٣٤٤، طبقات الحفاظ ١٩١، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣، الرسالة المستَطْرَفَة ٥٦، شذرات الذهب ٨٠/٢.

(٢) هو الإمام الكبير حافظ العصر، أبو محمد سفيان الهلالي، الكوفي ثم المكي. وُلد بالكوفة سنة ١٠٧ وتوفي سنة ١٩٨هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٤٩٧/٥، التاريخ الكبير ٩٤/٤، التاريخ الصغير ٢٨٣/٢، المعارف ٥٠٦، ٥٠٧، المعرفة والتاريخ ١٨٥/١ ـ ١٨٧، تاريخ الرسل والملوك ١٠/١ ـ ١٢، المنتخب من ذيل المذيّل ١٠٨، الجرح والتعديل ٢٢٥/٤، حلية الأولياء ٢٧٠/٧، الفهرست ٢٢٦/١، المراسيل ٨٥، ٨٦ رقم ١٣٦، ترتيب الثقات للعجلي ١٩٥ رقم ٥٧٨، تاريخ بغداد ١٧٤/٩، صفة الصفوة ١٣٠/٢، وفيات الأعيان ٣٩١/٢ ـ ٣٩٣، تحفة الأشراف ٢٢١/١٣ رقم ١٩٠٤، تذكرة الحفّاظ ٢٦٢/١، سِيَر أعلام النبلاء ٤٠٠/٨ ـ ٤١٨، ميزان الاعتدال ١٧٠/٢، العبر ٢٠٨/١، ٢٠٩، و٢٢٨، الكاشف ٣٠١/١ رقم ٢٠٢١، جامع التحصيل ٢٢٦ رقم ٢٥٠، السابق واللاحق ٢٢٧ ـ ٢٣١ رقم ٨٧، العِقْد الثمين ٥٩١/٤، الوافي بالوفيات ٢٨١/١٥، ٢٨٢ رقم ٣٩١، تهذيب التهذيب ١١٧/٤، الطبقات الكبرى للشعراني ٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥، شذرات الذهب ٣٥٤/١، إيضاح المكنون ٢٠٣، الرسالة المستطرفة ٣١، أعيان الشيعة ١٥١/٣٥ ـ ١٥٤، الإغتباط فيمن رُمي بالاختلاط ١٢.

(٣) هو سليمان بن داود الأَزْدي، العتكي الزَّهْراني البصْري، الإمام الحافظ المقريء =

ابن[١] زيد[٢]، كلّهم عن أيّوب السّخْتياني[٣].

وأخرجه خ عن إسحاق[٤]، عن إسماعيل بن عُلَيَّه[٥]، عن ابن عون[٦].

= المحدّث الكبير، أحد الثقات. وُلد سنة نيِّفٍ و١٤٠ وتوفي سنة ٢٣٤هـ.

انظر عنه: التاريخ الكبير ٤/١٠، التاريخ الصغير ٢/٣٦٣، المعارف ٥٢٧، الجرح والتعديل ٣/١١٣، تاريخ بغداد ٩/٣٨ ـ ٤٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٢، الأنساب ٦/٣٢٧، المعجم المشتمل ١٣٣، ١٣٤، تذكرة الحُفّاظ ٢/٤٦٨، الكاشف ١/٣٩٣، سِيَر أعلام النبلاء ١٠/٦٧٦ ـ ٦٧٨، العِبَر ١/٤١٧، دول الإسلام ١/١٤٢، غاية النهاية ١/٣١٣، تهذيب التهذيب ٤٠/١٩٠، طبقات الحفاظ ٢٠٣، خلاصة تذهيب ١٥١، الرسالة المستطرفة ٣١.

(١) كذا في الأصل.

(٢) هو حمّاد بن زيد بن درهم الأزرق الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، فقيه ثقة ثبْت، كان ضريراً. مات سنة ١٧٩هـ. وله إحدى وثمانون سنة.

انظر عنه: أسماء التابعين ٤٤٥ رقم ٢٢٨، مشاهير علماء الأمصار ١٥٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٢، تقريب التهذيب ١/١٩٧.

(٣) مرّت ترجمته.

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، المعروف بابن راهويه، وسيأتي في القطعة (٥).

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، الإمام العلاّمة، الحافظ الثّبْتْ، أبو بشر الأَسَدي المشهور بابن عُلَيَّة، وهي أمّه. وُلد سنة ١١٠ ومات سنة ١٩٤هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٧/٣٢٥، طبقات خليفة، الترجمة ١٩٠٢ و٣٢١١، تاريخ خليفة ٤٦٦، التاريخ الكبير ١/٣٤٢، التاريخ الصغير ٢/٢٧٥، المعارف ٣٨٤ و٥٠٧، الجرح والتعديل ٢/١٥٣، مشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧٧، تاريخ بغداد ٦/٢٢٩ ـ ٢٤٠، طبقات الحنابلة ١/٩٩، تهذيب الأسماء واللُّغات ١/١٢٠، تهذيب الكمال ٣/٢٣ ـ ٣٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/٢٤٣، العِبَر ١/٣١٠، ميزان الإعتدال ١/٢١٦، تذكرة الحفاظ ١/٣٢٢، النجوم الزاهرة ٢/١٤٤، طبقات الحُفّاظ ١٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢، شذرات الذهب ١/٣٣٣، الوافي بالوفيات ٩/٧٠، السابق واللاحق ١٢٨ ـ ١٣٢.

(٦) مرّت ترجمته، وهو عمرو.

وأخرجه أيضاً عن حفص بن عمر الحَوْضي(١)، عن يزيد بن إبراهيم التُسْتَري(٢)، كما أخرجناه. كلّهم عن محمّد بن سِيرِين. فشيخنا يساويهما إلى ابن سِيرِين إلاّ في رواية يزيد بن إبراهيم، ويكون كأنّه سمعه من يزيد ابن(٣) أبي حبيب.

ومات يزيد بن أبي حبيب سنة ثمانٍ وعشرين ومِاية. وكان مولده سنة ثلاثٍ وخمسين. واسم أبيه أبي حبيب «سُوَيْد»، وقيل: قيس، وسُوَيد أثْبت. وكان أسوَدَ نُوبِيّاً، مولى شريك بن الطُفَيْل العامري(٤).

وكان يزيد ابن(٥) أبي حبيب مفتي أهل مصر وفقيههم، وأوّل من تكلّم بها في الحلال والحرام، ومسائل الفقه. وكانوا قبل ذالك(٦) إنّما يتحدّثون بالفِتَن والملاحم والترغيب في الخير.

وكأنّي سمعته من ابن لَهيعة.

ومات [ا]بـن لهيعة يوم الأحد، النّصف من شهر ربيع الأوّل من سنة

---

(١) هو الإمام المجوّد الحافظ، أبو عمر الأزدي النَّمِريّ المشهور بالحوضي. كان متقناً صَدُوقاً أعرابياً فصيحاً. توفي في جُمادَى الآخرة سنة ٢٢٥هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٣٠٦/٧، التاريخ الكبير ٣٦٦/٢، الجرح والتعديل ١٨٢/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٣/١، الأنساب ٢٧١/٤، المعجم المشتمل ١٠٨، اللباب ٤٠١/١، ٤٠٢، تذكرة الحفاظ ٤٠٥/١، العِبَر ٣٩٣/١، الكاشف ٢٤١/١، ميزان الإعتدال ٥٦٦/١، سِيَر أعلام النبلاء ٣٥٤/١٠ ـ ٣٥٦، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٢، طبقات الحُفّاظ ١٧٢، خلاصة تذهيب الكمال ٨٧، شذرات الذهب ١٥٦/٢، أسماء التابعين ٤٤٧ رقم ٢٤٠.

(٢) مرّت ترجمته.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) كذا في الأصل.

أربع وسبعين ومايه. وكان مولده سنة سبع وتسعين، وهو عبدالله بن لهيعة ابن[1] عُقْبة بن فرعان بن ربيعة الحضرمي، ثم الأُعْدُولي، من أنفسهم، يُكنَى أبا عبد الرحمنَ. وكان قاضي مصر. /٥ أ/

وحدّث عن جماعة من الرُّفَعاء من نُظَرائه، وغيرهم، كعمرو بن الحارث[2]، واللَّيْث بن سعد[3]، وطبقتهما، ومن هو دونهما. وأدرك جماعة من التابعين.

وكأنّي من مثلُ عبد الأحد بن أبي زُرارة[4]، واسم أبي زُرَارة ليث بن

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) هو أبو أُميّة المصري الأنصاري، العلاّمة الحافظ الثبت، عالم الديار المصرية ومفتيها. وُلد بعد سنة ٩٠هـ. ومات سنة ١٤٨هـ.

انظر عنه: طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٠، التاريخ الصغير ٢/ ٩٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٨٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٣٣، ميزان الإعتدال ١/ ٢٥٢، تاريخ الإسلام ٦/ ١٠٥ ـ ١٠٧، سِيَر أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٩ ـ ٣٥٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤ ـ ١٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٠٠، تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٢٥٨، السابق واللاحق ٢٨١ رقم ١٤٢.

(٣) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية وُلد سنة ٩٤.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٧، التاريخ لابن مَعِين ٢/ ٥٠١، طبقات خليفة ٢٩٦، تاريخ خليفة ٤٤٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٦، التاريخ الصغير ٢٠٠، المعارف ٥٠٥، ٥٠٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩، ١٨٠، مشاهير علماء الأمصار ١٩١ رقم ١٥٣٦، مروج الذهب ٣/ ٣٤٩، حلية الأولياء ٧/ ٣١٨، الفهرست ١/ ١٩٩، تاريخ بغداد ١٣/ ٣، صفة الصفوة ٤/ ٢٨١، وفيات الأعيان ٤/ ١٢٧ ـ ١٣٢، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٦، سِيَر أعلام النبلاء ٨/ ١٢٢ـ ١٤٥، ميزان الإعتدال ٣/ ٤٢٣، العِبَر ١/ ٢٦٦، صبح الأعشى ٢/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٨٢، الجواهر المضيّة ١/ ٢٦٦، شذرات الذهب ١/ ٢٨٥، السابق واللاحق ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٦٠.

(٤) مرّت ترجمته.

عاصم بن كُلَيب بن جبّار بن جبر بن أسعد القتْباني.

ومات عبد الأحد ليلة الجمعة انسلاخ رجب سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين. وكان مولده سنة اثنتين وأربعين ومايه، ويُكْنَى أبا زُرْعَة.

ويكون من يسمعه منّي مثل ياسين ابن[1] عبد الأحد[2]، ابنه.

ومات ياسين يوم السبت لعشرٍ خلَوْن من شهر رمضان من سنة تسعٍ وستّين ومائتين، وكُنْيَتُه: أبو اليُمْن.

ويكون بمنزلة شيخ شيخ شيخنا أبي الحسين بن المظفَّر[3].

[٥]

أخبرنا أبو حفص عمر ابن[4] أحمد بن عثمان بن شاهين[5]، فيما أجازه لنا، أنّ عثمان بن جعفر السَّبيعي[6] حدّثهم، حدّثنا عبدالله بن الحسين بن

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) مرّت ترجمته.

(٣) مرّت ترجمته.

(٤) كذا في الأصل.

(٥) هو الشيخ الصَدُوق، الحافظ العالم، شيخ العراق، وصاحب التفسير الكبير. وُلد سنة ٢٩٧ ومات سنة ٣٨٥هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ١١/٢٦٥ ـ ٢٦٨، السابق واللاحق ٢٨٤، المنتظم ٧/١٨٢، ١٨٣، تذكرة الحُفّاظ ٣/٩٨٧ ـ ٩٩٠، العِبَر ٣/٢٩، ٣٠، سِيَر أعلام النبلاء ١٦/٤٣١ ـ ٤٣٥، دُوَل الإسلام ١/٢٣٤، مرآة الجنان ٢/٤٢٦، البداية والنهاية ١١/٣١٦، ٣١٧، غاية النهاية ١/٥٨٨، لسان الميزان ٤/٢٨٣ ـ ٢٨٥، النجوم الزاهرة ٤/١٧٢، طبقات الحُفّاظ ٣٩٢، طبقات المفسّرين ٢/٢، شذرات الذهب ٣/١١٧، هدية العارفين ١/٧٨١، الرسالة المستطرفة ٣٨.

(٦) تاريخ بغداد ١١/٢٩٦، ٢٩٧.

جابر المصّيصي[1]، حدّثنا عبد الله بن صالح[2]، حدّثنا اللَّيْث[3]، حدّثنا يـزيـد بن أبي حبيب[4]، عن محمـد بن إسحـاق[5]، عن هشـام بن

(١) هو أبو محمد، الإمام البزّاز. بغداديّ، سكن المَصّيصة، ونزل دمشق سنة ٢٦٧هـ. كان يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به.

انظر عنه: كتاب المجروحين ٤٦/٢، حلية الأولياء ٣٠٣/٩، ميزان الإعتدال ٤٠٨/٢، تاريخ مدينة دمشق (عبدالله جابر - عبدالله بن زيد) ١٨٣، ١٨٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣٦٦/٧، ٣٦٧، لسان الميزان ٢٧٢/٣، ٢٧٣، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١٨٠/٣ رقم ٨٦٥.

(٢) هو أبو صالح الجُهَني المصري، كاتب الليث بن سعد، وُلد سنة ١٣٧ ومات سنة ٢٢٣هـ.

انظر عنه: التاريخ الكبير ١٢١/٥، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٣، الجرح والتعديل ٨٦/٥، ٨٧، كتاب المجروحين ٤٠/٢ - ٤٣، تاريخ بغداد ٤٧٨/٩ - ٤٨١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٨/١، المعجم المشتمل ١٥٥، المعارف ٥٢٤، الوافي بالوفيات ٢١٣/١٧، ٢١٤، سِيَر أعلام النبلاء ٤٠٥/١٠ - ٤١٦، تذكرة الحُفّاظ ٣٨٨/١ - ٣٩٠، العِبَر ٣٨٧/١، ميزان الإعتدال ٤٤٠/٢ - ٤٤٧، الكاشف ٩٦/٢، ٩٧، المغني في الضعفاء ٣٤٣/١، تهذيب التهذيب ٢٥٦/٥ - ٢٦١، مقدّمة فتح الباري ٤١١ - ٤١٣، تاريخ الإسلام (مخطوط دار الكتب) ١٦٢/١١ أ - ١٦٣ أ، مرآة الجنان ٨٣/٢، طبقات الحفاظ ١٦٩، حسن المحاضرة ٣٤٦/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠١، شذرات الذهب ٥١/٢، ٥٢، السابق واللاحق ٢٥٦ رقم ١٠٤.

(٣) مرّت ترجمته.

(٤) مرّت ترجمته.

(٥) هو العلاّمة الحافظ الأخباري، أبو بكر القُرَشي المُطّلبي، صاحب السيرة النبويّة. وُلد سنة ٨٠هـ. ومات سنة ١٥٢هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٣٢١/٧، ٣٢٢، طبقات خليفة ٢٧١ و٣٢٧، تاريخ خليفة ١٦ و٤٢٦، التاريخ الكبير ٤٠/١، التاريخ الصغير ١١١/٢، المعارف ٤٩١، ٤٩٢، المعرفة والتاريخ ٢٧/٢، ٢٨، الجرح والتعديل ١٩١/٧ - ١٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١٣٩، ١٤٠ تاريخ بغداد ٢١٤/١ - ٢٣٤، وفيات الأعيان ٢٧٦/٤، ٢٧٧، تاريخ أبي زُرْعة ٤٣٠/١، مقدّمة عيون الأثر ٧/١ - ١٧، تاريخ =

عُرْوَة[1]، عن عُرْوَة[2].

عن أبي حُمَيْد السّاعدي[3]، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعث

= الإسلام ٢٧٥/٦ ـ ٢٧٨، تذكرة الحُفّاظ ١٧٢/١ ـ ١٧٤، سِيَر أعلام النبلاء ٣٣/٧ ـ ٥٥، ميزان الإعتدال ٤٦٨/٣ ـ ٤٧٥، العِبَر ٢١٦/١، الوافي بالوفيات ١٨٨/٢، ١٨٩، تهذيب التهذيب ٣٨/٩ ـ ٤٦، طبقات الحُفّاظ ٧٥، ٧٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦، ٣٢٧، شذرات الذهب ٢٣٠/١.

(١) هو أبو المنذر هشام بن عروة بن الزُبَيْر بن العوّام الإمام الثقة شيخ الإسلام القرشي الأسدي الزبيري المدني. ولد سنة ٦١ وتوفي سنة ١٤٦هـ. انظر عنه: نسب قريش ٢٤٨، طبقات خليفة ٢٦٧، التاريخ الكبير ١٩٣/٤، التاريخ الصغير ٨٣/٢، الثقات لابن حبّان ٢٨٠/٣، تاريخ بغداد ٤٧/١٤، الكامل في التاريخ ٣٦٠/٤، المراسيل ٢٣٠ رقم ٤٢٥، تحفة الأشراف ٤٠٩/١٣، جامع التحصيل ٣٦٢، ٣٦٣، وفيات الأعيان ٥٨٠/٦، التاريخ لابن معين ٦١٨/٢، مشاهير علماء الأمصار ٨٠، سير أعلام النبلاء ٣٤/٦ ـ ٤٧، تاريخ الإسلام ١٤٥/٦، تذكرة الحفاظ ١٤٤/١، ١٤٥، ميزان الاعتدال ٣٠١/٤، العبر ٢٠٦/١، مرآة الجنان ٣٠٢/١، تهذيب التهذيب ٤٨/١١، تقريب التهذيب ٣١٩/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٠.

(٢) هو ابن حواريِّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وابن عمّته صفيّة، الزُّبير بن العوّام، الإمام عالم المدينة، أبو عبدالله القُرَشي الأسدي المدني، الفقيه، أحد الفُقَهاء السبعة. وُلد سنة ٢٣ ومات سنة ٩٣هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ١٧٨/٥، كتاب الزُّهد ٣٧١، طبقات خليفة، الترجمة ٢٠٦٦، التاريخ الكبير ٣١/٧، جمهرة نسب قريش ٢٦٢ ـ ٢٨٣، المعارف ٢٢٢، المعرفة والتاريخ ٣٦٤/١ و٥٥٠، الجرح والتعديل ق١ ج٣٩٥/٣، حلية الأولياء ١٧٦/٢، طبقات الفقهاء ٥٨، تهذيب الأسماء واللُّغات ق١ ج٣٣١/١، وفيات الأعيان ٢٥٥/٣، تاريخ الإسلام ٣١/٤، سِيَر أعلام النبلاء ٤٢١/٤ ـ ٤٣٧، تذكرة الحُفّاظ ٥٨/١، العِبَر ١١٠/١، البداية والنهاية ١٠١/٩، غاية النهاية، الترجمة ٢١١٤، تهذيب التهذيب ١٨٠/٧، النجوم الزاهرة ٢٢٨/١، طبقات الحُفّاظ ٢٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٥، شذرات الذهب ١٠٣/١.

(٣) قيل: اسمه عبد الرحمن، وقيل: المنذر بن سعد، الأنصاري المدني. من فقهاء أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، توفي سنة ٦٠هـ. =

رجلاً من الأَزْد، يقال له «ابن اللُّتْبِيَّة»[1] على الصَدَقَة، فقدم عليه بمالٍ، فقال: يا رسول[2] الله، هذا لكم، وهذه هديّة أُهدِيَتْ لي. فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)[3]: «هَلَّا قعدتَ في بيت أبيك وأُمِّك حتى يُهْدى[4] لك؟»، ثم قام بين ظهرانيْ أصحابه، فحمدَ الله وأثنى عليه بما هو أهله، فقال: «إنّي بعثت رجالاً على أعمالٍ، فيأتي الرجل فيقول: هذا لكم وهذا أُهْدي لي، فَهَلّا يقعد أحدهم في بيت أبيه وأُمّه حتى يُهدَى إليه؟ والّذي نفْسُ محمّدٍ بيده، لا يغُلُّ رجلٌ منهم بعيراً إلّا جاء به يوم القيامة على عُنُقه، له رُغاء، ولا يأخذ بقرةً، إلّا جاء بها يوم القيامة لها خُوار، ولا شاةً إلّا جاء بها يوم القيامة لها يُعَار». ثم قال: «اللّهُمَّ هل بَلَّغْتُ؟». /٥ ب/

هذا حديث غريب من حديث يزيد بن أبي حبيب[5]، عن محمد بن إسحاق بن يَسار[6] صاحب «المغازي»، وهو يدخل في رواية الأكابر عن الأصغار[7]، لأن يزيد بن أبي حبيب هو شيخ محمد بن إسحاق، وحدّث عنه كثيراً، ومات يزيد قبله بثلاث وعشرين سنة على قول من يقول إنّ ابن إسحاق توفي سنة إحدى وخمسين ومائة، وهو الأكثر.

= انظر عنه: مُسْند أحمد ٥/٤٢٣، طبقات خليفة ٩٨، تاريخ خليفة ٢٢٧، الجرح والتعديل ٥/٢٣٧، الإستبصار ١٠٥، الإستيعاب ٤/١٦٣٣، أسد الغابة ٣/٤٥٣، تاريخ الإسلام ٢/٣٣٠، سِيَر أعلام النبلاء ٢/٤٨١، العِبَر ١/٦٥، تهذيب التهذيب ٦/١٨٤ - ١٨٦، الإصابة ١١/٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٨، شذرات الذهب ١/٦٥، الكنى والأسماء ١/٢٤.

(١) وفي رواية: «الأتبية».

(٢) في الأصل «برسول».

(٣) في الأصل «ملو».

(٤) في الأصل «يهدا».

(٥) مرّت ترجمته.

(٦) مرّت ترجمته.

(٧) كذا في الأصل، وصحّحتها «الأصاغر».

أخْبَرَناه عالياً: أبو بكر محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مِهران الصّفّار الضّرير[1]، قراءة عليه، حدّثنا إسماعيل بن داود بن وَرْدان[2]، حدّثنا زكريّا بن يحيى[3]، حدّثنا المفضّل بن فَضالـة[4]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه،

عن أبي حُمَيْد الأنصاري أخي بني ساعده، أنّه حدّثه، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم استعمل «ابن اللُّتبيّة الأسدي» على صدقات بني سُلَيْم، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «هلّا جلستَ في بيت أبيك وأُمّك حتّى تأتيك هديّتُك؟» الحديث.

هكذا كان في الأصل مختصراً.

هذا حديثٌ صحيـحٌ من حديث أبي المنذر هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر،

---

(١) هو الإمام الثقة الرّحّال المتقن. أصله من الشام. وُلد سنة ٢٨٩ وآخر ما سمعوا منه في سنة ٣٧١هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ١/٢٦٠، تاريخ الإسلام (المصوّر) ٤/٤ ب، سِيَر أعلام النبلاء ١٦/٣٥٩.

(٢) هو المصري البزّاز. توفي سنة ٣١٨هـ. عن ٩٢ سنة.

انظر عنه: العِبَر ٢/١٧٢.

(٣) هوزكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوبَ القضاعي، أبو يحيى المصري الحَرَسِي كاتب العمري القاضي. مات سنة ٢٤٢هـ.

انظر عنه: كتاب الولاة والقُضاة ١٩٩، ٢٠٠، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، اللُّباب ١/٣٥٧، المشتبه ١/١٤٨، تهذيب التهذيب ٣/٣٣٦، التقريب ١/٢٦٢ رقم ٦٢، النجوم الزاهرة ٢/٣٠٨، حُسْن المحاضرة ١/١١٦.

(٤) هو أبو مالك القُرَشي البصْري. له في الكتب حديث واحد. وهو ليس بالقويّ.

انظر عنه: التاريخ لابن مَعِين ٢/٥٨٢، الجرح والتعـديل ٨/٣١٧، الـولاة والقُضاة ٣٧٧، ٣٨٥، حلية الأولياء ٨/٣٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١١، ميزان الإعتدال ٤/١٦٩، سِيَر أعلام النبلاء ٨/٢٤٩، تذكـرة الحفّاظ ١/١٣٢، البداية والنهاية ١٠/١٧٩.

عن أبيه، عن أبي حُمَيْد السّاعدي، واسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر.

اتّفق الشيخان على إخراجه، فأخرجه البخاري[1] عن يوسف بن موسى[2]، وعُبَيْد بن إسماعل[3]، عن أبي أُسامة[4]، وعن محمد بن عبْدَة[5].

---

(١) انظر ٣٠٦/١٢ و٣٠٧ في الحِيَل، باب احتيال العامل ليُهْدَى إليه، وفي الجمعة، باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أمّا بعد، وفي الزكاة، باب قول الله تعالى: ﴿والعاملين عليها﴾، وفي الهبة، باب من لم يقبل الهديّة لعلّة، وفي الأَيْمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وفي الأحكام، باب هدايا العمّال، وباب محاسبة الإمام عمّاله.

(٢) هو أبو يعقوب الكوفي القطّان. أصله من الأهواز، نزيل الرّيّ. مات ببغداد سنة ٢٥٣هـ.

انظر عنه: التاريخ الصغير ٢٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٣/٢، أسامي شيوخ البخاري ومسلم لعبدالله بن عديّ أبي أحمد ـ مخطوط الظاهرية ٣٨٩ حديث ـ ص ١٩، المعجم المشتمل ٣٢٨ رقم ١١٨٣ و٣٢٩ رقم ١١٨٩، تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤، ٣٠٥، الجرح والتعديل ٢٣١/٩ رقم ٩٦٩، تهذيب التهذيب ٤٢٥/١١، التقريب ٣٨٣/٢.

(٣) هو أبو محمد القُرَشي الهباري الكوفي. ثقة. مات سنة ٢٥٠هـ.

انظر عنه: الجرح والتعديل ٤٠٢/٥ رقم ١٨٦١، تهذيب التهذيب ٥٩/٧، التقريب ٥٤١/١ رقم ١٥٣٢، المعجم المشتمل ١٨٣ رقم ٥٩٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٣١/١، التاريخ الكبير ٤٤٢/٥، ٤٤٣.

(٤) هو حمّاد بن أسامة بن زيد الكوفي، الحافظ الثبت. وُلد في حدود ١٢٠ ومات سنة ٢٠١هـ. وهو متَّفَقٌ عليه.

انظر عنه: التاريخ لابن مَعِين ١٢٨/٢، الطبقات الكبرى ٣٩٤/٦، طبقات خليفة، الترجمة ١٣١٥، التاريخ الكبير ٢٨/٣، التاريخ الصغير ٢٩٤/٢، المعارف ٢١٨، الجرح والتعديل ١٢٣/٣، مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٩، العِبَر ٣٣٥/١، تذكرة الحُفّاظ ٣٢١/١، ميزان الاعتدال ٥٨٨/١، الكاشف ٢٥٠/١، دول الإسلام ١٢٦/١، سِيَر أعلام النبلاء ٢٧٧/٩ ـ ٢٧٩، تهذيب التهذيب ٢/٣، طبقات الحُفّاظ ١٣٤، خلاصة تذهيب الكمال ٩١، شذرات الذهب ٢/٢، أسماء التابعين ٤٤٦ رقم ٢٢٩.

(٥) هو ابن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام المروزي، أبو عبدالله الأحول. مات سنة ٢٢٣هـ. =

وأخرجه مسلم[1] عن أبي كريب[2]، عن أبي أسامة، وابن نمير[3]، وأبي معاوية[4]،

= انظر عنه: الجرح والتعديل ١٧/٨ رقم ٧٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥٨/٢، المعجم المشتمل ٢٣٦ رقم ٨٠٢، تهذيب التهذيب ١٢٤/٩، التقريب ١٥٥/٢ رقم ١٥٢، التاريخ الكبير ٦٠/١ رقم ١٣٢.

(١) انظر رقم ١٨٣٢ في الإمارة، باب تحريم هدايا العمّال.

كذلك أخرجه أبو داود، رقم ٢٩٤٦ في الإمارة، باب في هدايا العمال.

(٢) هو محمد بن العلاء بن كريب، الحافظ الثقة الإمام، شيخ المحدّثين، الهمداني الكوفي. وُلد سنة ١٦١ ومات سنة ٢٤٨هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٢٨٩/٦، التاريخ الكبير ٢٠٥/١، التاريخ الصغير ٣٨٦/٢، الجرح والتعديل ٥٢/٨، سِيَر أعلام النبلاء ٣٩٤/١١ ـ ٣٩٨، تذكرة الحفاظ ٤٩٧/٢، ٤٩٨، العِبَر ٤٥٣/١، الوافي بالوفيات ٩٩/٤، المعجم المشتمل ٢٦٦ رقم ٩٣١، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٧/٢، غاية النهاية ١٩٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٥/٩، ٣٨٦، النجوم الزاهرة ٣١٨/٢، طبقات الحفّاظ ٢١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٥، شذرات الذهب ١١٩/٢.

(٣) هو محمد بن عبدالله بن نُمَير، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي، شيخ الإسلام، وُلد سنة نيّفٍ و١٦٠ ومات سنة ٢٣٤هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٤١٣/٦، التاريخ الكبير ١٤٤/١، التاريخ الصغير ٣٦٤/٢، المعرفة والتاريخ ٢٠٩/١، الجرح والتعديل ٣٢٠/١، ٣٢٨ و٣٠٧/٧، تاريخ بغداد ٤٩٢/٥، الأنساب ١٠/٥، تذكرة الحفّاظ ٤٣٩/٢، ٤٤٠، سِير أعلام النبلاء ٤٥٥/١١ ـ ٤٥٨، العِبَر ٤١٨/١، الوافي بالوفيات ٣٠٤/٣، البداية والنهاية ٣١٢/١٠، المعجم المشتمل ٢٥٢ رقم ٨٧٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩، ٢٨٣، طبقات الحفّاظ ١٩٢، ١٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦، ٣٤٧.

(٤) هو محمد بن حازم مولى بني سعد، الإمام الحافظ الحجّة، السعدي الكوفي الضرير، أحد الأعلام. وُلد سنة ١١٣ وتوفي سنة ١٩٥هـ.

ترجمته في: التاريخ لابن مَعين ٥١٢/٢، ٥١٣، الطبقات الكبرى ٣٩٢/٦، طبقات خليفة ـ الترجمة ١٣٠٤، التاريخ الكبير ٧٤/١، المعارف ٥١٠، الجرح والتعديل ٢٤٦/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٨، العِبَر ٣١٨/١، سِير أعلام النبلاء ٧٣/٩ ـ ٧٨ رقم ٢٠، ميزان الإعتدال ٥٧٥/٤، تذكرة الحفاظ =

وعن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[١]، عن[٢] عبد الرحيم بن سليمان[٣]، وعن محمد بن يحيى بن أبي عمر[٤]، عن سفيان. كلّهم عن هشام بن عُرْوَة.

= ٢٩٤/١، الكاشف ٢٧/٣، دول الإسلام ١٢٣/١، نكت الهميان ٢٤٧، تهذيب التهذيب ١٣٧/٩، الوافي بالوفيات ٣٤/٣ رقم ٩١٤، النجوم الزاهرة ١٤٨/٢، طبقات الحفّاظ ١٢٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٤، السابق واللاحق ٣٢٠ رقم ١٧٢.

(١) هو أبو بكر عبدالله بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم العبسي مولاهم الكوفي، الإمام العَلَم، سيّد الحُفّاظ، صاحب الكتب الكبار: «المسند» و«المصنّف» و«التفسير». توفي سنة ٢٣٥هـ.

ترجمته في: طبقات خليفة ١٧٣، التاريخ الصغير ٣٦٥/٢، الجرح والتعديل ١٦٠/٥، تاريخ بغداد ٦٦/١٠ - ٧١، تذكرة الحُفّاظ ٤٣٢/٢، ٤٣٣، سِيَر أعلام النبلاء ١٢٢/١١ - ١٢٧، العِبَر ٤٢١/١، ميزان الإعتدال ٤٩٠/٢، الوافي بالوفيات ٤٤٢/١٧ رقم ٣٨٢، تاريخ الإسلام (مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢) مجلّد ٣٧/١٢ أ - ٣٧ب، الفهرست ٢٢٩، البداية والنهاية ٣١٥/١٠، تهذيب التهذيب ٢/٦ - ٤، طبقات المفسّرين للداودي ٢٤٦/١، ٢٤٧ رقم ٢٣٥، شذرات الذهب ٨٥/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٢، الرسالة المستطرفة ١٣، السابق واللاحق ٢٥٧ رقم ١٠٥.

(٢) في الأصل: «وعبد الرحيم» ثم وضع الناسخ إشارة فوق الواو، وكتب بين السطرين: «عن».

(٣) هو الرازي الأشلّ الكناني، ساكن الكوفة. له مصنّفات. كان صالح الحديث، ثقة. توفي سنة ١٨٧هـ.

ترجمته في: التاريخ الكبير ١٠٢/٦ رقم ١٨٣٨، الجرح والتعديل ٣٣٩/٥ رقم ١٦٠٢، التاريخ لابن مَعِين ٣٦٢/٢ رقم ١٢٩٦، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٦ رقم ٦٠٠، تقريب التهذيب ٥٠٤/١ رقم ١١٧٥، شذرات الذهب ٣١٥/١، ٣١٦.

(٤) هو أبو عبدالله العَدَني المكي، الحافظ نزيل مكة، وقد يُنسَب إلى جُدِّه. توفي سنة ١٤٣هـ.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٦٥/١ رقم ٨٤٧، التاريخ لابن مَعِين ٥٤٢/٢ رقم ٢٣١، الجرح والتعديل ١٢٤/٨ رقم ٥٦٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٧/٢، المعجم المشتمل ٢٨٠ رقم ٩٩٨، تهذيب التهذيب ٥١٨/٩، ٥١٩ رقم ٨٤٧، =

وأخرجه البخاري عن أبي اليمان[١]، عن شُعَيْب[٢]، وعن عبدالله بن محمد[٣]، وعلي بن المدِيني[٤] كِلاهما عن ابن عُيَيْنَة.

= تقريب التهذيب ٢/٢١٨ رقم ٨١٤، تذكرة الحفاظ ٢/٥٠١ رقم ٥١٦.

(١) هو الحَكَم بن نافع البَهْراني الحمصي، الحافظ الحجّة الإمام. وُلد سنة ١٣٨ وتوفي سنة ٢٢١ أو ٢٢٢هـ.

ترجمته في: الطبقات الكبرى ٧/٤٧٢، التاريخ لابن معين ١٢٧، التاريخ الصغير ٢/٣٤٦، التاريخ الكبير ٢/٣٤٤، الجرح والتعديل ٣/١٢٩، المعجم المشتمل ١١٠ رقم ٢٩٨، الكاشف ١/٢٤٧، سِيَر أعلام النبلاء ١٠/٣١٩ - ٣٢٥ رقم ٧٧، تذكرة الحُفّاظ ١/٤١٢، العِبَر ١/٣٨٤، ٣٨٥، مقدّمة فتح الباري ٣٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤١٣، تهذيب التهذيب ٢/٤٤٠، تقريب التهذيب ١/١٩٣ رقم ٥٠٥، طبقات الحُفّاظ ١٦٨، خلاصة تذهيب الكمال ٩٠، أسماء التابعين ٤٤٥ رقم ٢٢٤.

(٢) هو شعيب بن أبي حمزة، أبو بِشْر الأموي، مولاهم الحمصي الكاتب، الإمام الثقة المتقن الحافظ. توفي سنة ١٦٢ أو ١٦٣هـ.

ترجمته في: الطبقات الكبرى ٧/٤٦٨، مشاهير علماء الأمصار ١٨٢، تذكرة الحفاظ ١/٢٢١، ٢٢٢، سِيَر أعلام النبلاء ٧/١٨٧ - ١٩٢ رقم ٦٥، العِبَر ١/٢٤٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٥١، ٣٥٣، تقريب التهذيب ١/٣٥٢ رقم ٧٥، طبقات الحُفّاظ ٩٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٦، شذرات الذهب ١/٢٥٧، ٢٥٨.

(٣) هو أبو جعفر الجُعْفي، مولاهم البخاري المعروف بالمُسْنَدي. الإمام الحافظ المجوّد، شيخ ما وراء النهر. كان إمام الحديث في عصره بلا مدافعة فيما وراء النهر. توفي سنة ٢٢٩ هـ.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٥/١٨٩، التاريخ الصغير ٢/٣٥٨، الجرح والتعديل ٥/١٦٢، تاريخ بغداد ١٠/٦٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٦٦، المعجم المشتمل ١٦٠، الوافي بالوفيات ١٧/٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٣٧٨، تاريخ الإسلام (مخطوط دار الكتب) مجلّد ١١/١٦٥ب، ١٦٦ أ، سِيَر أعلام النبلاء ١٠/٦٥٨ - ٦٦٠ رقم ٢٣٨، الكاشف ٢/١٢٦، العِبَر ١/٤٠٥، تهذيب التهذيب ٦/٩، تذكرة الحفّاظ ١/٤٩٢، ٤٩٣، تقريب التهذيب ١/٤٤٧ رقم ٦٠٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٢، شذرات الذهب ٢/٦٧.

(٤) هو أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر بن نَجيح بن بكر بن سعد السَّعْدي، مولاهم =

/٦أ/ وأخرجه مسلم عن: أبي بكر[١]، وعمرو النّاقد[٢]، وابن أبي عمر[٣]، عن ابن عُيَيْنَة، وعن إسحاق بن إبراهيم[٤]، وعبد بن

= البصري، الإمام الحجّة أمير المؤمنين في الحديث. صنّف وجمع وساد الحفّاظ في معرفة العِلَل، ويقال: إنّ تصانيفه بلغت مئتيْ مصنَّف. وُلد سنة ١٦١ وتوفي سنة ٢٣٤هـ.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٨٤/٦ رقم ٢٤١٤، التاريخ الصغير ٣٦٣/٢، المعرفة والتاريخ ٢١٠/١، الجرح والتعديل ١٩٣/٦، ١٩٤ رقم ١٠٦٤ وانظر ج ٣١٤/١ و٣٢٠، الفهرست ٢٨٦، تاريخ بغداد ٤٥٨/١١ ـ ٤٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٤، ٨٥، طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ ـ ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/١، ٣٥١، تذكرة الحُفّاظ ٤٢٨/٢، ٤٢٩، سِيَر أعلام النبلاء ٤١/١١ ـ ٦٠ رقم ٢٢، العِبَر ٤١٨/١، ميزان الإعتدال ١٣٨/٣ ـ ١٤١، المعجم المشتمل ١٩٣ رقم ٦٣٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٦/١، طبقات الشافعية الكبرى ١٤٥/٢ ـ ١٥٠، البداية والنهاية ٣١٢/١٠، تهذيب التهذيب ٣٤٩/٧ ـ ٣٥٩، رقم ٥٧٥، تقريب التهذيب ٣٩/٢، ٤٠ رقم ٣٦٨، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٢، ٢٧٧، طبقات الحُفّاظ ١٨٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٥، شذرات الذهب ٨١/٢، السابق واللاحق ٢٧٧ رقم ١٣٨.

(١) هو ابن أبي شيبة المذكور قبل قليل.

(٢) انظر عنه القطعة (٤) ص ١٠٠ ـ حاشية رقم ٣.

(٣) هو محمد بن يحيى المذكور قبل قليل.

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد المعروف بابن راهَوَيْه، الإمام الكبير، شيخ المشرق، سيّد الحُفّاظ. روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي في صحاحهم وسُنَنهم. وُلد سنة ١٦١ وتوفي سنة ٢٣٨هـ.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٧٩/١، أسماء التابعين ٤١٨ رقم ٤٦ التاريخ الصغير ٣٦٨/١، الجرح والتعديل ٢٠٩/٢، ٢١٠، حلية الأولياء ٢٣٤/٩، الفهرست ٢٨٦، تاريخ بغداد ٣٤٥/٦ ـ ٣٥٥، طبقات الفقهاء ٧٨، طبقات الحنابلة ١٠٩/١، الأنساب ٥٦/٦، ٥٧، وفيات الأعيان ١٩٩/١، ٢٠١، المعجم المشتمل ٧٤ رقم ١٤٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤٠٩/٢ ـ ٤١٤، الوافي بالوفيات ٣٨٦/٨ ـ ٣٨٨ رقم ٣٨٢٥، العِبَر ٤٢٦/١، تهذيب الكمال ٣٧٣/٢ ـ ٣٨٨ رقم ٣٣٢، سِيَر أعلام النبلاء ٣٥٨/١١ ـ ٣٨٣ رقم ٧٩، ميزان الإعتدال ١٨٢/١، ١٨٣، تذكرة الحُفّاظ ٤٣٣/٢، طبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٢ ـ ٨٩، البداية والنهاية ٣١٧/١٠، =

حُمَيْد(١)، عن عبد الرزاق(٢)، عن مَعْمَر(٣)، كلُّهم عن الزُّهْري.

= تهذيب التهذيب ١/٢١٦ ـ ٢١٩، تقريب التهذيب ١/٥٤ رقم ٣٧٤، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٠، طبقات الحفّاظ ١٨٨، ١٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧، طبقات المفسّرين ١/١٠٢، الرسالة المستطرفة ٦٥، شذرات الذهب ٢/٨٩، الإغتباط بمعرفة من رُمي بالإختلاط ـ إبراهيم بن محمد بن خليل المعروف بسبط ابن العجمي ـ (فرغ من تأليفه ٨١٨هـ.) ـ تعليق أبي بكر محمد بن عمر النصيبي الحلبي (فرغ من تعليقه ٨٦٨هـ.) ـ طبعة ١٣٥٠هـ. ـ ص ٥.

(١) هو أبو محمد عبد بن حُمَيْد بن نصر الكِسِّي، ويقال له: الكشي. ويقال اسمه: عبد الحميد. الإمام الحافظ الحجة الجوّال. وُلد بعد سنة ١٧٠ وتوفي سنة ٢٤٩هـ.

ترجمته في: اللّباب ٣/٩٨، الكاشف ٢/١٩٥ رقم ٣٥٧٢، العِبَر ١/٤٥٤، سِيَر أعلام النبلاء ١٢/٢٣٥ ـ ٢٣٨ رقم ٨١، تذكرة الحُفّاظ ٢/٥٣٤ رقم ٥٥١، المعجم المشتمل ١٧٩ رقم ٥٧٩، البداية والنهاية ١١/٤، تهذيب التهذيب ٦/٤٥٥ ـ ٤٥٧ رقم ٩٤٠، تقريب التهذيب ١/٥٢٩ رقم ١٤١١، طبقات الحُفّاظ ٢٣٤، شذرات الذهب ٢/١٢٠.

(٢) هو عبد الرزاق بن همّام، أبو بكر الصنعاني الحِمْيَري، عالم اليمن الحافظ الكبير الثقة الشيعي. وُلد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ٢١١هـ.

ترجمته في: التاريخ لابن مَعِين ٢/٣٦٢ رقم ٧٥، الطبقات الكبرى ٥/٥٤٨، طبقات خليفة ـ الترجمة ٢٦٧٣، التاريخ الكبير ٦/١٣٠، التاريخ الصغير ٢/٣٢٠، الجرح والتعديل ٦/٣٨، ٣٩ رقم ٢٠٤، الفهرست ٢٢٨، وفيات الأعيان ٣/٢١٦، ٢١٧، العِبَر ١/٣٦٠، سِيَر علام النبلاء ٩/٥٦٤ ـ ٥٨٠ رقم ٢٢٠، ميزان الإعتدال ٢/٦٠٩، تذكرة الحُفّاظ ١/٣٦٤، دول الإسلام ١/١٢٩، البداية والنهاية ١٠/٢٦٥، الكاشف ٢/١٧١ رقم ٣٤١٠، تهذيب التهذيب ٦/٣١٠ ـ ٣١٥ رقم ٦٠٨، تقريب التهذيب ١/٥٠٥ رقم ١١٨٣، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٢، طبقات الحُفّاظ ١٥٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٨، شذرات الذهب ٢/٢٧، السابق واللاحق ٢٧٤ رقم ١٣٣، الإغتباط ١٦، ١٧.

(٣) هو مَعْمَر بن راشد أبو عُروة الأزدي البصري نزيل اليمن، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام. وُلد سنة ٥ أو ٩٦ وتوفي سنة ١٥٣هـ.

انظر عنه في: الطبقات الكبرى ٥/٥٤٦، طبقات خليفة ٢٨٨، تاريخ خليفة ٤٢٦، التاريخ الكبير ٧/٣٧٨، ٣٧٩، التاريخ الصغير ٢/١١٥، المعارف ٥٠٦،

وأخرجه مُسْلم عن: إسحاق بن إبراهيم، عن جَرِير[1]، عن أبي إسحاق الشيباني[2]،

= المعرفة والتاريخ ١٣٩/١، ١٤٠ و١٤١/٢، ١٦٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٨١٩، ٨٢٠، و١٥٧/٣، الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ - ٢٥٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩٢ رقم ١٥٤٣، الكامل في التاريخ ٥٩٤/٥، التاريخ لابن مَعِين ٥٧٧/٢ رقم ٣٣٠، تهذيب الأسماء واللغات ١٠٧/٢، تاريخ الإسلام ٢٩٤/٦ - ٢٩٧، سِير أعلام النبلاء ٥/٧ - ١٨ رقم ١، تذكرة الحُفّاظ ١٩٠/١، ١٩١، ميزان الإعتدال ١٥٤/٤، العِبَر ٢٢٠/١، ٢٢١، الكاشف ١٤٥/٣ رقم ٥٦٦٦، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ - ٢٤٦، تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ رقم ١٢٨٤، طبقات الحُفّاظ ٨٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٤، شذرات الذهب ٢٣٥/١، السابق واللاحق ٣٤١ رقم ١٩٣.

(١) هو جرير بن عبد الحميد بن يزيد، أبو عبدالله الضَّبّي الكوفي، الإمام الحافظ القاضي. كان ثقة كثير العلم يُرحَل إليه. وُلد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٨٨ هـ.

انظر عنه: التاريخ لابن مَعِين ٨١/٢ رقم ١٢٣٣، الطبقات الكبرى ٣٨١/٧، طبقات خليفة - الترجمة ١٣٠٠، و٣١٦٧، التاريخ الكبير ٢١٤/٢، الجرح والتعديل ٥٠٥/٢، تاريخ بغداد ٢٥٣/٧، تهذيب الكمال ٥٤٠/٤ - ٥٥١ رقم ٩١٨، تاريخ أبي زُرْعة ٣٨٤/١ و٥٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٤/١، ٧٥، العِبَر ٢٩٩/١، ميزان الإعتدال ٣٩٤/١، سِيَر أعلام النبلاء ٩/٩ - ١٨ رقم ٣، الكاشف ١٨٢/١ رقم ٧٨٠، تذكرة الحُفّاظ ٢٧١/١، دول الإسلام ١١٩/١، طبقات القراء ١٩٠/١، تهذيب التهذيب ٧٥/٢، تقريب التهذيب ١٢٧/١ رقم ٥٦، مقدّمة فتح الباري ٣٩٢، النجوم الزاهرة ١٢٧/٢، طبقات الحُفّاظ ١١٦، خلاصة تذهيب الكمال ٦١، الوافي بالوفيات ٧٧/١١ رقم ١٢٧، الإغتباط٨، أسماء التابعين ٤٣٧ رقم ١٦٩.

(٢) هو سليمان بن أبي سليمان، الإمام الحافظ الحجّة. وُلد في أيام الصحابة، وتوفي سنة ١٣٩ هـ.

انظر عنه: طبقات خليفة ١٦٥، التاريخ الصغير ٥٧/٢، الجرح والتعديل ١٢٢/٤، مشاهير علماء الأمصار ١١١ رقم ٨٤٤، اللُّباب ٢١٩/٢، الوافي بالوفيات ٤١٨/١٥ رقم ٥٦٤، التاريخ لابن مَعِين ٢٣١/٢ رقم ٣٩٦١، تذكرة الحُفّاظ ١٥٣/١، سِيَر أعلام النبلاء ١٩٣/٦ - ١٩٥ رقم ٩١، الكاشف ٣١٥/١ رقم ٢١١٦، تهذيب التهذيب ١٩٧/٤، ١٩٨، تقريب التهذيب ٣٢٥/١ رقم ٤٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٣، شذرات الذهب ٢٠٧/١، السابق واللاحق ٢٠٩ رقم ٧٤.

عن أبي الزّناد[1]، كلّهم عن عُرْوَة[2].

فشيخُنا يساوِي مُسْلِماً في رواية مَعْمَر، إلى الزُّهْري، وفي رواية أبي إسحاق الشَّيْبَاني إلى عُرْوة.

أخبَرَناه أبو الحسن عليّ ابن[3] عمر بن محمد بن الحسن الحَضْرَميّ[4]، قراءةً عليه.

حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان[5]، حدّثنا عثمان بن أبي شَيْبَة[6]،

---

(١) هو عبدالله بن ذكوان أبو عبد الرحمن القُرشي المدني، الإمام الفقيه الحافظ المفتي. وُلد في نحو سنة ٦٥ وتوفي سنة ١٣٠هـ.

انظر عنه: طبقات خليفة ٢٥٩، التاريخ لابن مَعِين ٣٠٥/٢ رقم ١١١٠، التاريخ الكبير ٨٣/٥، التاريخ الصغير ٢٧/٢، الجرح والتعديل ٤٩/٥، تاريخ الإسلام ٢٦٥/٥، ميزان الإعتدال ٤١٨/٢ - ٤٢٠، سِيَر أعلام النبلاء ٤٤٥/٥ - ٤٥١ رقم ١٩٩، الكاشف ٧٥/٢ رقم ٢٧٣٦، الوافي بالوفيات ١٦٢/١٧، ١٦٣ رقم ١٤٩، المعارف ٤٦٤، ٤٦٥، طبقات الفقهاء ٦٥، ٦٦، تهذيب تاريخ دمشق ٢٧٩/٧، ٢٨٠، العِبَر ١٧٣/١، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ - ٢٠٥ رقم ٣٥١، تقريب التهذيب ٤١٣/١ رقم ٢٨٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٦، شذرات الذهب ١٨٢/١.

(٢) سبقت ترجمته في هذه القطعة.

(٣) كذا في الأصل، والصحيح: «بن».

(٤) قال الخطيب البغدادي: أصله ناقلة من حضرموت إلى ختل، ويُعرف بالسكّري، وبالصيرفي، والكيّال، وبالحربي، الشيخ العالم المعمَّر، مسند العراق. وُلد سنة ٢٩٦ وتوفي سنة ٣٨٦هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٤٠/١٢، ٤١ رقم ٦٤٠٥، الأنساب ٩٦/٧، المنتظم ١٨٨/٧، ١٨٩ رقم ٣٠٢، العِبَر ٣٣/٣، سِيَر أعلام النبلاء ٥٣٨/١٦، ٥٣٩ رقم ٣٩٤، ميزان الإعتدال ١٤٨/٣، لسان الميزان ٢٤٦/٤، ٢٤٧، النجوم الزاهرة ١٧٥/٤، شذرات الذهب ١٢٠/٣.

(٥) مرّت ترجمته في القطعة الأولى.

(٦) في الأصل «سيبه»، وهو أبو الحسن عثمان بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم العبسي مولاهم الكوفي، صاحب التصانيف، الإمام الحافظ الكبير المفسّر. وُلد بُعَيْد =

حدّثنا عَبْدَةُ بن سليمان[1]، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن أبي حُمَيْدٍ السّاعديّ[2]:

«أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بعث رجلاً على الصَّدَقَة، فلما جاء بعث إليه من يحاسبه».

وأخبَرَناه عليّ بن عمر الحَضْرَمِيّ، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان،

= سنة ١٦٠ وتوفي سنة ٢٣٩ هـ.

انظر عنه: طبقات خليفة ١٧٣، التاريخ الكبير ٢٥٠/٦، التاريخ الصغير ٣٦٩/٢، الجرح والتعديل ١٦٦/٦، ١٦٧، الفهرست ٢٨٥، تاريخ بغداد ٢٨٣/١١ - ٢٨٨، سِيَر أعلام النبلاء ١٥١/١١ - ١٥٤ رقم ٥٨، تذكرة الحُفّاظ ٢٤٤/٢، العِبَر ٤٣٠/١، ميزان الإعتدال ٣٥/٣، المغني في الضعفاء ٤٢٥/٢ رقم ٤٠٢٧، الكاشف ٢٢٣/٢ رقم ٣٧٨٩، تهذيب التهذيب ١٤٩/٧ - ١٥١، تقريب التهذيب ١٣/٢، ١٤ رقم ١٠٧، النجوم الزاهرة ٣٠١/٢، طبقات الحُفّاظ ١٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٢، طبقات المفسّرين ٣٧٩/١، شذرات الذهب ٩٢/٢، السابق واللاحق ٢٨٧ رقم ١٥٢.

(١) هو أبو محمد الكِلابيّ الكوفيّ، الحافظ الحُجَّة القُدْوة، كان ثقة صالحاً صاحب قرآن. توفي سنة ١٨٨هـ.

انظر عنه: التاريخ لابن مَعِين ٣٧٩/٢، طبقات خليفة ١٧١، التاريخ الكبير ٣١٥/٣ و١١٥/٦، التاريخ الصغير ٢٤٣/٢، تاريخ الرسل والملوك ١١٧/١، المعرفة والتاريخ ١٦٧/٢، سِيَر أعلام النبلاء ٤٤٩/٨ رقم ١٣٣، تذكرة الحُفّاظ ٣١٢/١، العِبَر ٢٢٩/١، الكاشف ١٩٥/٢ رقم ٣٥٧٤، تهذيب التهذيب ٤٥٩/٦، تقريب التهذيب ٥٣٠/١ رقم ١٤١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن سعد الأنصاري المدني، من فقهاء أصحاب النبي. توفي سنة ٦٠هـ.

انظر عنه: مسند أحمد ٤٢٣/٥، طبقات خليفة ٩٨، تاريخ خليفة ٢٢٧، الجرح والتعديل ٢٣٧/٥، الاستبصار ١٠٥، الاستيعاب ١٦٣٣/٤، أسد الغابة ٤٥٣/٣، تاريخ الإسلام ٣٣٠/٢، العِبَر ٦٥/١، سَير أعلام النبلاء ٤٨١/٢ رقم ٩٧، تهذيب التهذيب ١٨٤/٦ - ١٨٦، تقريب التهذيب ٤٨١/٨ رقم ٩٥١، الإصابة ٨٩/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٨، شذرات الذهب ٦٥/١.

حدّثنا عبد الوهاب بن الضَّحّاك العُرْضي[1]، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش[2]، عن يحيى بن سعيد[3]، وهشام بن عُرْوَة، عن عُرْوَة، عن أبي حُمَيْد

---

(١) هو أبو الحارث السلمي الحمصي. ليس بثقة، متروك. توفي سنة ٢٤٥ هـ.

انظر عنه: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٦٤/٢٥، التاريخ الكبير ١٠٠/٦، رقم ١٨٣٢، ميزان الإعتدال ٦٧٩/٢، ٦٨٠ رقم ٥٣١٦، المغني في الضعفاء ٤١٢/٢ رقم ٣٨٩٠، الكاشف ١٩٣/٢ رقم ٣٥٦٤، تهذيب التهذيب ٤٤٦/٦ ـ ٤٤٨ رقم ٩٣٠، تقريب التهذيب ٥٢٧/١، ٥٢٨ رقم ١٤٠١، السابق واللاحق ٢٧٣ رقم ١٣٢.

(٢) هو أبو عُتْبَة الحمصي العنسي، الحافظ الإمام، محدث الشام، كان من بحور العلم، ولّاه المنصور خزانة الكسوة. وُلد سنة ١٠٨ وتوفي سنة ١٨١ أو ١٨٢هـ.

انظر عنه: التاريخ الابن مَعِين ٣٦/٢، تاريخ خليفة ٣٢، التاريخ الكبير ٣٦٩/١، التاريخ الصغير ٢٢٦/٢، المعرفة والتاريخ ١٧٢/١، الجرح والتعديل ١٩١/٢، كتاب المجروحين ١٢٤/١، تاريخ أبي زُرْعة ٢١٥/١ و٢٧٧، سِيَر أعلام النبلاء ٢٧٧/٨ ـ ٢٩١، العِبَر ٢٢٧/١، ٢٢٨ و٢٧٩، ميزان الإعتدال ٢٤٠/١، الإغتباط ٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣٩/٣، تذكرة الحُفّاظ ٢٣٣/١، الكاشف ٧٦/١، ٧٧ رقم ٤٠٣، تهذيب الكمال ١٦٣/٣، الوافي بالوفيات ١٨٤/٩، تهذيب التهذيب ٣٢١/١ ـ ٣٢٦، شذرات الذهب ٢٩٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ ـ ج ٤٧٨/١ رقم ٣١٦، السابق واللاحق ١١٨ ـ ١٢٥.

(٣) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي المدني، القاضي الإمام العلّامة المجوّد، عالم المدينة في زمانه. وُلد قبل سنة ٧٠ وتوفي سنة ١٤٣ هـ.

انظر عنه: طبقات خليفة ٢٧٠، التاريخ الكبير ٢٧٥/٨، ٢٧٦، المعرفة والتاريخ ٦٤٨/١، الجرح والتعديل ١٤٧/٩ ـ ١٤٩، تهذيب الأسماء واللغات ١٥٣/٢، ١٥٤، الكاشف ٢٢٥/٣ رقم ٦٢٨٦، تاريخ الإسلام ١٤٩/٦، تهذيب التهذيب ٢٢١/١١، طبقات الحُفّاظ ٥٧، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٤، شذرات الذهب ٢١٢/١، سِيَر أعلام النبلاء ٤٦٨/٥ ـ ٤٨١ رقم ٢١٣، السابق واللاحق ٣٦٩ رقم ٢١٨.

السّاعدي، ابن[1] أخي بني ساعدة.

«أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بعث رجلاً على الصَّدَقة»، وذكر الحديث، بِطُوله، ثم قام فقال: «ألا هل بلَّغْتُ؟ ثلاثاً».

قال أبو حُمَيْد: بَصَرَ عينيّ وسَمَعَ أُذُنيّ.

فكأنّ شيخنا في هذين الطريقين، وشيخَنا أبا بكر الصَّفّار[2] قبله، سمعاه من اللَّيْث ابن[3] سعد[4].

ومات اللَّيْث للنصف من شعبان من سنة خمسٍ وسبعين وماية.

وكان مولده في شعبان من سنة أربع وتسعين.

وكأنّي سمعته من أبي صالح[5] كاتب اللَّيْث.

ومات أبو صالح يوم الأربعاء العاشر من المحرّم، من سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

وكان مولده في سنة سبعٍ وثلاثين وماية.

وأكون مثل شيخ شيخنا أبي حفص بن شاهين.

/٦ ب/ وقد رواه إسماعيل بن عيّاش عن يحيى بن سعيد، عن عُرْوَة، عن أبي حُمَيْد مختَصَراً، وساقه بلفظٍ لا أعلم له متابعاً عليه.

[٦]

وهو ما أخبرناه عليّ بن عمر بن محمد الحضرمي، حدّثنا محمد بن محمد

---

(١) في الأصل «بن».
(٢) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وقد مرّت ترجمته.
(٣) كذا في الأصل، والصحيح «بن».
(٤) مرّت ترجمته في القطعة (٤).
(٥) هو عبدالله بن صالح، وقد مرّت ترجمته.

ابنِ سليمان، حدّثنا عبد الوهاب بن الضحّاك، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن يحيى بن سعيد، عن عُرْوَة،

عن أبي حُمَيْد السّاعديّ،

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «هدايا الأمراء غُلُول»[1].

هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي عبد الله عُرْوَة بن الزُّبَيْر، لا أعلم حدّث به عنه غير إسماعيل بن عيّاش بهذا اللفظ.

[٧]

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيّات[2]، قراءةً عليه، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن[3] شيبة[4] - قراءةً عليه في منزلي - حدّثنا علي بن داود[5]، حدّثنا عمرو بن خالد[6]، حدّثنا

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٥/٤٢٤ بلفظ: «هدايا العمّال غلول».

(٢) هو: عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي، الشيخ الحافظ الثقة، كان ثقة متقناً، جمع أبواباً وشيوخاً. وُلد سنة ٢٨٦ وتوفي سنة ٣٧٥هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ١١/٢٦٠، ٢٦١، المنتظم ٧/١٣٠، تذكرة الحُفّاظ ٣/٩٨٣، ٩٨٤، العِبَر ٢/٣٧٠، سِيَر أعلام النبلاء ١٦/٣٢٣، ٣٢٤، النجوم الزاهرة ٤/١٤٨، طبقات الحفّاظ ٣٩٠، شذرات الذهب ٣/٨٥.

(٣) في الأصل «ابن».

(٤) هو السَّدُوسي البغدادي: المعمَّر الصَّدُوق الثقة، وُلد سنة ٢٥٤ وتوفي سنة ٣٣١هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ١/٣٧٣ - ٣٧٥، الأنساب ٧/٥٩، ٩٠، المنتظم ٦/٣٣٣، ٣٣٤، سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٣١٢، ٣١٣، العِبَر ٢/٢٢٥، ٢٢٦، الوافي بالوفيات ٢/٣٩، البداية والنَهاية ١١/٢٠٦، ٢٠٧، شذرات الذهب ٢/٣٢٩.

(٥) هو الإمام المحدّث أبو الحسن علي بن داود بن يزيد التميمي البغدادي القنطري /الأدمي الحافظ. وثّقه الخطيب. توفي سنة ٢٧٢هـ.

انظر عنه:

الجرح والتعديل ٦/١٨٥، تاريخ بغداد ١١/٤٢٤، ٤٢٥، المنتظم ٥/٨٧، سِير أعلام النبلاء ١٣/١٤٣، تهذيب التهذيب ٧/٣١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣.

(٦) في الأصل: «خلد»، وستأتي ترجمته في القطعة (٨).

/ ٧ أ / أشعث[١]، عن شُعْبة[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن ابن المبارَك[٤]، عن حماد[٥]،

---

(١) هو الأشعث صاحب التوابيت. وقد مرّت ترجمته في القطعة رقم (٢).

(٢) هو شعبة بن الحجّاج بن الورْد أبو بسطام الأزدي العَتَكي، الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث، مولاهم الواسطي عالم أهل البصرة وشيخها. وُلد سنة ٨٠ أو ٨٢ هـ. وتوفي سنة ١٦٠ هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٧/٢٨٠، ٢٨١، طبقات خليفة ٢٢٢، تاريخ خليفة ٣٠١، ٤٣٠، التاريخ الكبير ٤/٢٤٤، ٢٤٥، التاريخ الصغير ٢/١٣٥، المعارف ٥٠١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٨٣ - ٢٨٧، الجرح والتعديل ١/١٢٦ - ١٧٦، ٤/٣٦٩ - ٣٧١، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧، حلية الأولياء ٧/١٤٤ - ٢٠٩، تاريخ بغداد ٩/٢٥٥ - ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٦/٥٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٤٤ - ٢٤٦، وفيات الأعيان ٢/٤٦٩، ٤٧٠، سِيَر أعلام النبلاء ٧/٢٠٢ - ٢٢٨، تاريخ الإسلام ٦/١٩٠ - ٢٠١، تذكرة الحفاظ ١/١٩٣ - ١٩٧، العِبَر ١/٢٣٤، ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٨ - ٣٤٦، طبقات الحفاظ ٨٣، ٨٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٦، شذرات الذهب ١/٢٤٧، السابق واللاحق ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٩٠.

(٣) ستأتي ترجمته.

(٤) هو: عبد الله بن المبارك، صاحب كتاب «الزهد».

(٥) هو حمّاد بن سَلمة بن دينار، أبو سلمة البصري النحْوي البزّاز الخِرقي البطائني، الإمام القدوة شيخ الإسلام. وُلد سنة ٨١ وتوفي سنة ١٦٧هـ.

انظر عنه: أسماء التابعين ٤٤٥ رقم ٢٢٧، الطبقات الكبرى ٧/٢٨٢، طبقات خليفة ٢٢٣، تاريخ خليفة ٤٣٩، التاريخ الكبير ٣/٢٢، ٢٣، التاريخ الصغير ٢/١٦٨، المعارف ٥٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/١٩٣ - ٢٠٤، الجرح والتعديل ٣/١٤٠ - ١٤٢، مشاهير علماء الأمصار ١٧٥، طبقات النحويين للزبيدي ٥١، حلية الأولياء ٦/٢٤٩ - ٢٥٧، الفهرست - المقالة السادسة الفن السادس - معجم الأدباء ١٠/٢٥٤ - ٢٥٨، إنباه الرواة ١/٣٢٩، ٣٣٠، تذكرة الحفاظ ١/٢٠٢، ٢٠٣، سِيَر أعلام النبلاء ٧/٤٤٤ - ٤٥٦، ميزان الاعتدال ١/٥٩٠ - ٥٩٥، العِبَر ١/٢٤٨، ٢٤٩، البُلْغة في تاريخ أئمة اللغة ٧٣، طبقات القراء لابن الجزري ١/٢٥٨، تهذيب التهذيب ٣/١١ - ١٦، طبقات الحفاظ ٨٧، ٨٨، بغية الوُعاة ١/٥٤٨، ٥٤٩، خلاصة تذهيب الكمال ٩٢، شذرات الذهب ١/٢٦٢، السابق واللاحق ١٧٥. ١٧٧.

عن أبي الزُبَيْر[١]، عن جابر[٢]،

أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم دخل يوم فتح مكّة وعليه عِمامةٌ سوداء[٣].

أخْبَرَناه عالياً أبو عمر محمد بن العبّاس بن محمد بن زكريّا بن حَيُّويْه الخزّاز[٤]،

---

(١) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس.

(٢) هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، الإمام الكبير المجتهد الحافظ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي السلمي المدني الفقيه. من أهل بيعة الرضوان. توفي سنة ٧٨هـ. وهو ابن ٩٤ سنة.

انظر عنه: عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث ـ بقيّ بن مَخْلَد القرطبي (ت ٢٧٦هـ.) ترتيب ابن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ) تحقيق د. أكرم ضياء العمري ـ ص ٨٠ ـ طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٤ هـ. /١٩٨٤ م. طبقات خليفة، الترجمة ٦٢٣، المحبّر ٢٩٨، التاريخ الكبير ٢٠٧/٢، الجرح والتعديل ٤٩٢/٢، مشاهير علماء الأمصار، الترجمة ٢٥، المستدرك ٥٦٤/٣، الاستيعاب ٢١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٢/١، جامع الأصول ٨٦/٩، أسد الغابة ٢٥٦/١، تهذيب الأسماء واللغات ١ ق ١٤٢/١، تاريخ الإسلام ١٤٣/٣، سِيَر أعلام النبلاء ١٨٩/٣ ـ ١٩٤، العِبَر ٨٩/١، تذكرة الحفاظ ٤٠/١، الإصابة ٢١٣/١، تهذيب التهذيب ٤٢/٢، المعجم الكبير ١٩٤/٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣٨٩/٣، خلاصة تذهيب الكمال ٥٠، شذرات الذهب ٨٤/١، تاريخ الخميس ٣٤٦/٢.

(٣) الحديث بالسند والنصّ في: الطبقات الكبرى ١٤٠/٢، البداية والنهاية ٢٩٢/٤ وقال: رواه أهل السنن الأربعة من حديث حمّاد بن سلمة، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤) هو المحدّث الإمام الثقة المسند البغدادي. من علماء المحدّثين روى الكتب المطوّلة. وُلد سنة ٢٩٥ وتوفي سنة ٣٨٢هـ.

انظر عنه:

تاريخ بغداد ١٢١/٣، ١٢٢، المنتظم ١٧٠/٧، ١٧١، العِبَر ٢١/٣، سِيَر أعلام النبلاء ٤٠٩/١٦، ٤١٠، الوافي بالوفيات ١٩٩/٣، البداية والنهاية ٣١١/١١، لسان الميزان ٢١٤/٥، ٢١٥، النجوم الزاهرة ١٦٣/٤، شذرات الذهب ١٠٤/٣.

قراءةً عليه، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان[1]، حدّثنا عبد الأعلى ـ يعني ابن حمّاد النّرسي[2] ـ،

وأنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد[3]، قراءةً عليه، حدّثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن بسطام الزّعفراني[4]، بالأُبُلَّة[5]، حدّثنا عبدالله ابن معاوية[6]، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة،

وأخْبَرَناه أبو القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان المُتُّوثي[7]، قراءةً عليه، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز[8]، حدّثنا عليّ بن الجعد[9]، أخبرني حمّاد بن سَلَمَة، عن أبي الزُبَيْر،

---

(١) هو الباغندي، وقد مرّت ترجمته.

(٢) هو: أبو يحيى الباهلي البصري، الحافظ المحدّث. انظر عنه: التاريخ الكبير ٦/٧٤، التاريخ الصغير ٢/٣٦٨، الجرح والتعديل ٦/٢٩، المعرفة والتاريخ ١/٢١١، تاريخ بغداد ١١/٧٥ ـ ٧٧، تذكرة الحفاظ ٢/٤٦٧، سير أعلام النبلاء ١١/٢٨، ٢٩، العبر ١/٤٢٤، تهذيب التهذيب ٥/٩٣، ٩٤، طبقات الحفاظ ٢٠٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٠، شذرات الذهب ٢/٨٨.

(٣) هو ابن الزيات الذي مرّت ترجمته.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) الأُبُلّة: بضمّ أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها. بلدة على شاطيء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. (معجم البلدان ١/٧٦، ٧٧).

(٦) هو أبو جعفر الجمحي، الإمام المحدّث الصدوق مُسند البصرة، عاش مائة عام، وتوفي سنة ٢٤٣هـ.

انظر عنه:

التاريخ الصغير ٢/٢٨٧، العِبَر ١/٤٤٠، سِيَر أعلام النبلاء ١١/٤٣٥، ٤٣٦، تهذيب التهذيب ٦/٣٨، ٣٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٥، شذرات الذهب ٢/١٠٤.

(٧) و (٨) مرّت ترجمتها.

(٩) هو أبو الحسن البغدادي الجوهري، الإمام الحافظ الحُجّة مُسند بغداد. وُلد سنة =

عن جابر ـ زاد الناقد ـ ، والخزّاز: بن عبدالله، قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلّم مكّةَ يوم الفتح وعليه عمامة سوداء.

وقال الخزّاز[1]:

إنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم دخل مكّةَ وعليه عمامة سوداء.

وقال المَتُوثي:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم دخل يوم الفتح وعلى رأسه عمامة سوداء.

هذا حديث صحيح من حديث أبي الزُّبير، عن جابر، انفرد مُسلم بإخراجه[2]، فأخرجه عن: عليّ بن حكيم[3]، عن شريك[4]، عن عمّار

= ١٣٤ وتوفي سنة ٢٣٠هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٣٣٨/٧، ٣٣٩، التاريخ الكبير ٢٦٥/٦، الجرح والتعديل ١٧٨/٦، تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ ـ ٣٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٥/١، المعجم المشتمل ١٨٨، تذكرة الحفاظ ٣٩٩/١، سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٠ ـ ٤٦٨، الكاشف ٢٨٠/٢، العِبَر ٤٠٦/١، ميزان الاعتدال ١١٦/٣، ١١٧، السابق واللاحق ٢٧٨ رقم ١٣٩، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٧، تقريب التهذيب ٣٣/٢ رقم ٣٠٣، مقدّمة فتح الباري ٤٢٩، طبقات الحفّاظ ١٧٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٢، شذرات الذهب ٦٨/٢، الرسالة المستطرفة ٦٨.

(١) في الأصل «الخرّاز» وهو تحريف.

(٢) صحيح مسلم ١٣٥٨/٤٥١ كتاب الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام.

(٣) هو علي بن حكيم بن ذُبْيان أبو الحسن الأَوْدي الكوفي. كان ثقة صدوقاً. توفي سنة ٢٣١هـ.

انظر عنه:

التاريخ الكبير ٢٧١/٦ رقم ٢٣٧٦، الجرح والتعديل ١٨٣/٦ رقم ١٠٠٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٨/١، المعجم المشتمل ١٩١ رقم ٦٢٨، الكاشف ٢٤٧/٢ رقم ٣٩٦٦، تهذيب التهذيب ٣١١/٧، ٣١٢ رقم ٥٢٨، تقريب التهذيب ٣٦/٢ رقم ٣٢٩.

(٤) هو شَريك بن عبدالله، أبو عبدالله النخعي، العلاّمة الحافظ القاضي أحد الأعلام على لينٍ ما في حديثه. وُلد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٧٧ هـ. =

الدُّهْني[1]،

وعن يحيى بن[2] يحيى[3]، وقُتَيْبَة بن سعيد[4]، عن معاوية بن عمّار

= انظر عنه: جمهرة أنساب العرب ٤١٥، طبقات الفقهاء ٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٤، الجواهر المضيّة ١/٢٥٦، مرآة الجنان ١/٣٧٠، طبقات خليفة ١٦٩، المعارف ٥٠٨، ٥٠٩، المعرفة والتاريخ ١/١٥٠ و١٦٨، أخبار القضاة ١/١٤٩ ـ ١٧٥، السابق واللاحق ٢٣٧، ٢٣٨، الجرح والتعديل ٤/٣٦٥، تاريخ بغداد ٩/٢٧٩، وفيات الأعيان ٢/٤٦٤، التاريخ لابن معين ٢/٢٥١ رقم ٧٤٨، المغني في الضعفاء ١/٢٩٧، مشاهير علماء الأمصار ١٧٠ رقم ١٣٥٣، سِيَر أعلام النبلاء ٨/١٧٨ ـ ١٩٢، ميزان الإعتدال ٢/٢٧٠، العِبَر ١/١٩٣ و٢٥٣ و٢٧٠، تذكرة الحفاظ ١/٢٣٢، البداية والنهاية ١٠/١٧١، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٩، شذرات الذهب ١/٢٨٧، الوافي بالوفيات ١٦/١٤٨ ـ ١٥٠، الطبقات الكبرى ٦/٢٦٣، الزيارات ٧٩.

(١) هو عمّار بن أبي معاوية، أبو معاوية الدُّهْني البجلي الكوفي، ثقة. توفي سنة ١٣٣هـ.
انظر عنه:
التاريخ لابن مَعِين ٢/٤٢٤ رقم ١٥٥٦، الجرح والتعديل ٦/٣٩٠ رقم ٢١٧٥، التاريخ الكبير ٧/٢٨ رقم ١٢٠، الطبقات الكبرى ٦/٣٤٠، الكاشف ٢/٢٦١ رقم ٤٠٦٠، تاريخ أبي زُرعة ١/٤٧٩ و٥٥٢، الإكمال ٣/٣٩٩، اللُّباب ١/٥٢٠، تهذيب التهذيب ٧/٤٠٦، ٤٠٧، تقريب التهذيب ٢/٤٨ رقم ٤٥١، شذرات الذهب ١/١٩١.

(٢) في الأصل: «ابن».

(٣) هو يحيى بن يحيى بن بكرْ بن عبد الرحمن، أبو زكريا التميمي المِنْقَريّ النيسابوري، الحافظ، شيخ الإسلام، وعالم خُراسان. روى عنه البخاري ومسلم. وُلد سنة ١٤٢ وتوفي سنة ٢٢٦هـ.
انظر عنه:
التاريخ الكبير ٨/٣١٠، التاريخ الصغير ٢/٣٥٤، الجرح والتعديل ٩/١٩٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٥، المعجم المشتمل ٣٢٣، تذكرة الحفاظ ٢/٤١٥، ٤١٦، سِيَر أعلام النبلاء ١٠/٥١٢ ـ ٥١٩، العِبَر ١/٣٩٧، دول الإسلام ١/١٣٦، الكاشف ٣/٢٧١، تهذيب التَهذيب ١١/٢٩٦، النجوم الزاهرة ٢/٢٤٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٩، شذرات الذهب ٢/٥٩.

(٤) هو أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البَلْخي البَغْلاني، شيخ =

الدُّهْني[1]، جميعاً عن أبي الزُبَيْر، عن جابر.

وكأنّ شيوخنا في الطريق العالية سمعوه من أبي إسحاق الفَزَاري.

ومات أبو إسحاق سنة خمس وثمانين ومائة، بالمصِّيصة[2]، وقيل سنة ستٍّ وثمانين، والأوّل أكثر.

وكان مولده سنة خمسٍ ومائة.

واسمه: إبراهيم بن محمد بن الحرث بن أسماء بن خارجة بن حِصْن ابن حُذَيفة بن[3] بدر. /٨أ/

= الإسلام المحدّث الثقة الجوّال، راوية الإسلام، وُلد سنة ١٤٩ وتوفي بُعَيد سنة ٢٣٠هـ.

انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٧/٣٧٩، طبقات خليفة ٣٢٤، التاريخ الكبير ٧/١٩٥، التاريخ الصغير ٢/٣٧٢، المعرفة والتاريخ ١/٢١٢، الجرح والتعديل ٧/١٤٠، تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤ ـ ٤٧٠، طبقات الحنابلة ١/٢٥٧، ٢٥٨، اللباب ١/١٣٤، تذكرة الحفاظ ٢/٤٤٦، ٤٤٧، سير أعلام النبلاء ١١/١٣ ـ ٢٤، العبر ١/٤٣٣، تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨ ـ ٣٦١، النجوم الزاهرة ٢/٣٠٣، طبقات الحفاظ ١٩٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٨، شذرات الذهب ٢/٩٤، ٩٥، السابق واللاحق ٢٩٨ رقم ١٥٦.

(١) هو ابن عمّار الذي مرّت ترجمته. ليس به بأس.

انظر عنه:

التاريخ لابن مَعين ٢/٥٧٣ رقم ١٧٠٣، المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٤، التاريخ الكبير ٧/٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٤٤٥، الجرح والتعديل ٨/٣٨٥ رقم ١٧٥٨، الإكمال ٣/٣٩٩، الكاشف ٣/١٤٠ رقم ٥٦٢٩، المغني في الضعفاء ٢/٦٦٦ رقم ٦٣٢١، ميزان الإعتدال ٤/١٣٧ رقم ٨٦٣٠، تهذيب التهذيب ١٠/٢١٤، ٢١٥ رقم ٣٩٣، تقريب التهذيب ٢/٢٦٠ رقم ١٢٣٦.

(٢) المَصِّيصة: بالفتح ثم الكسر والتشديد. مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. (معجم البلدان ٥/١٤٤، ١٤٥).

(٣) في الأصل: «ابن».

وكان جليلاً في نَسَبه[1].

حدّث عنه: أبو عَمرو الأوزاعي[2]، وسفيان الثَّوْري[3].

---

(1) انظر عنه: التاريخ لابن مَعِين ٢/١٣، طبقات خليفة ٣١٧، أسماء التابعين ٤١٦ رقم ٣٢، التاريخ الكبير ١/٣٢١، التاريخ الصغير ٢/٢٣٨، المعرفة والتاريخ ١/١٧٧، الكامل في التاريخ ٦/١٧٤، سير أعلام النبلاء ٨/٤٧٣ - ٤٧٧، تذكرة الحفّاظ ١/٢٧٣، العِبَر ١/٢٩٠، الكاشف ١/٤٤، ٤٥ رقم ١٨٥، تهذيب التهذيب ١/١٥١، تقريب التهذيب ١/٤١ رقم ٢٥٦، طبقات الحفّاظ ١١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠، تاريخ أبي زرعة ١/١٨٨، السابق واللاحق ١٠٨ رقم ١٦.

(2) هو الإمام عبد الرحمن بن عمرو صاحب المذهب المعروف. وُلد في بعلبك سنة ٨٨ هـ. وتوفي ببيروت سنة ١٥٧ هـ.

انظر عنه: الطبقات الكبرى ٧/٤٨٨، طبقات خليفة ٣١٥، ٣١٦، تاريخ خليفة ٤٢٨، التاريخ الكبير ٥/٣٢٦، التاريخ الصغير ٢/١٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/٣٩٠ - ٣٩٧، و٤٠٨ - ٤١٠، الجرح والتعديل ١/١٨٤ - ٢١٩ و٥/٢٦٦، ٢٦٧، مشاهير علماء الأمصار ١٨٠، حلية الأولياء ٦/١٣٥ - ١٤٩، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٥٦، الرحلة في طلب الحديث ١٦٨، السابق واللاحق ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ١١٤، فهرسة ابن خير ١٤٨، ١٤٩، الأموال ٤٦٥، ٤٦٦، فتوح البلدان ١/١٩٢، المعارف ٤٩٧، عيون الأخبار ٢/٣٣٨ - ٣٤١، التاريخ لابن معين ٢/٣٥٣، ٣٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/١٥٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٩٨، ٢٩٩، تاريخ دمشق ٢٣/١٢٧، وفيات الأعيان ٣/١٢٧، ١٢٨، تاريخ الإسلام ٦/٢٢٥ - ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٧/١٠٧ - ١٣٤، تذكرة الحفاظ ١/١٧٨ - ١٨٥، ميزان الاعتدال ٢/٥٨٠، العبر ١/٢٢٦، البداية والنهاية ١٠/١١٥ - ١٢٠، تاريخ بيروت لصالح ابن يحيى ١٣، التاج المكلل ٦٣، طبقات الفقهاء ٧٦، صفة الصفوة ٢/٢٥٧، مرآة الجنان ١/٣٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٧، تتمة المختصر ١/١٩٨، تهذيب التهذيب ٦/٢٣٨، طبقات الحفاظ ٧٩، خلاصة التذهيب ٢٣٢، شذرات الذهب ١/٢٤١، ٢٤٢، تاريخ الخميس ٢/٣٦٧، جامع التحصيل ٢٧٤، محاسن المساعي لابن زيد، الوفيات لابن قنفذ ١٣٢، القاموس الإسلامي ١/٢١٦، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٦١ رقم ٧٧٥.

(3) هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب.. شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيّد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبدالله الثَّوْري الكوفي المجتهد، مصنّف كتاب

[٨]

أخبرنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد الله بن سعد الزُّهْري[١]، قراءةً عليه، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدّثنا محمد بن خلّاد[٢]، قال: سمعت سفيان بن عُيَيْنَة يقول:

= «الجامع». وُلد سنة ٩٧ وتوفي سنة ١٢٦هـ.

انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٦/٣٧١ ـ ٣٧٤، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٣١٩، ٤٣٧، التاريخ الكبير ٤/٩٢، ٩٣، التاريخ الصغير ٢/١٥٤، المعارف ٤٩٧، ٤٩٨، المعرفة والتاريخ ١/٧١٣ ـ ٧٢٨، تاريخ الرسل والملوك ٨/٥٨، الجرح والتعديل ١/٥٥ ـ ١٢٦ و٤/٢٢٢ ـ ٢٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٦٩، ١٧٠، حلية الأولياء ٦/٣٥٦ ـ ٧/١٤٤، الفهرست، المقالة السادسة، الفن السادس، تاريخ بغداد ٩/١٥١ ـ ١٧٤، الكامل في التاريخ ٦/٥٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٢٢، ٢٢٣، وفيات الأعيان ٢/٣٨٦ ـ ٣٩١، تذكرة الحفاظ ١/٢٠٣ ـ ٢٠٧، سير أعلام النبلاء ٧/٢٢٩ ـ ٢٧٩، العِبَر ١/٢٣٥، ٢٣٦، طبقات القراء ١/٣٠٨، تهذيب التهذيب ٤/١١١ ـ ١١٥، طبقات الحفّاظ ٨٨، ٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٥، طبقات المفسرين ١/١٨٦ ـ ١٩٠، شذرات الذهب ١/٢٥٠، ٢٥١، السابق واللاحق ٢٢٠ ـ ٢٢٦ رقم ٨٦.

(١) هو الشيخ العالم الثقة العابد، مسند العراق، وُلد سنة ٢٩٠ وتوفي سنة ٣٨١هـ.

انظر عنه:

تاريخ بغداد ١٠/٣٦٨، ٣٦٩، المنتظم ٧/١٦٦، ١٦٧، العبر ٣/١٨، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٩٢ ـ ٣٩٤، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١هـ.) النجوم الزاهرة ٤/١٦١، شذرات الذهب ٣/١٠١.

(٢) هو أبو بكر محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري، كان ثقة، اختلفوا في تاريخ وفاته. وقيل سنة ٢٤٠هـ.

انظر عنه:

الجرح والتعديل ٧/٢٤٦ رقم ١٣٥٢، التاريخ الكبير ١/٧٦ رقم ١٩٤، المعرفة والتاريخ ١/٤٠٥ و٤٣٢ و٢/٧٨٥، الكاشف ٣/٣٦ رقم ٤٩٠٩، تهذيب التهذيب ٩/١٥٢ رقم ٢١٩، تقريب التهذيب ٢/١٥٩ رقم ١٩٦.

قال لي أبو أسحاق الفزاري: أُدخِلْتُ على هرون الرشيد، فلمّا رآني رفع رأسه إليّ، ثم قال لي: يا أبا إسحاق، إنّك في موضع وفي شَرَفٍ. فقلت: أمير المؤمنين، إنّ ذلك[1] لا يُغْني[2] عنّي في الآخرة شيئاً[3].

أَخْبَرَناه أبو بكر محمد بن خَلَف بن محمد بن جَيّان الخلّال الشافعي[4]، قراءةً عليه، حدّثنا محمد بن أحمد بن هلال الشَطَوي[5]، حدّثنا محمد بن عمرو الباهلي[6]، قال:

---

(١) في الأصل: «ذالك».

(٢) في الأصل «يعنى».

(٣) في الأصل «شيا» والخبر مذكور في: سير أعلام النبلاء ٤٧٦/٨.

(٤) مرّ ذكْره في القطعة الأولى. وهو الإمام الفقيه المحدّث المجوّد البغدادي المقريء. كان ثقة. توفي سنة ٣٧١هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٢٣٩/٥، المنتظم ١١٢/٧، مشتبه النسبة ١٣١/١، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧١هـ.)، الوافي بالوفيات ٤٥/٣، سير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٦، ٣٦٠، الإكمال ٣١٩/٢، المشتبه في أسماء الرجال ١٣١/١، تبصير المنتبه ٢٧٥/١.

(٥) يكنى أبا بكر،ويسمّيه بعضهم: أحمد بن محمد بن هلال. وكان ثقة. توفي سنة ٣١٠هـ.

انظر عنه: تاريخ بغداد ٣٧١/١، ٣٧٢ رقم ٣٢٢، المنتظم ١٦٩/٦، ١٧٠ رقم ٢٨١، اللباب ١٩٦/٢، الأنساب ٣٣٥/٧.

والشَطَوي: بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة. نسبة إل جنس من الثياب التي يقال لها: الشَطَويّة، وبيّعها، وهي منسوبة إلى «شطا» من أرض مصر. (الأنساب ٣٣٥/٧).

(٦) لم أجد له ترجمة، وإنّما ذكره أبو زُرعة الدمشقي باسم: محمد بن أبي عمر، وهو يروي عن ابن عُيَيْنَة، عن مُطْرف بن طريف. (تاريخ أبي زرعة ٥٤٩/١ رقم ١٤٩٠) وذكره ابن حجر كما جاء في المتن أعلاه في ترجمة مطرف (تهذيب التهذيب ١٧٢/١٠).

وترجم ابن حجر لمحمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الباهلي الرومي البصري، ولم يذكر ابن عُيَيْنَة بين شيوخه. (تهذيب التهذيب ٣٦٠/٩) وانظر: التاريخ الكبير ١٧٨/١، ١٧٩، الجرح والتعديل ٢١/٨، ٢٢.

/٨ ب/

سمعت سفيان بن عُيَيْنَة[1] يقول:

قال هرون، أمير المؤمنين، لأبي إسحاق الفَزَاري: أيُّها الشيخ إنّك في موضعٍ من العرب. قال: إنّ ذاك لن يغني[2] عنّي من الله يوم القيامة شيئاً[3].

ورواية أبي إسحاق الفَزَاري عن عبدالله بن[4] المبارك تدخل في رواية الأقران، بعضهم عن بعض، لأنّه كان من أقرانه. وكان أبو إسحاق أسنّ منه، لأنّ ابن المبارك مات لثلاثة عشر خَلَوْن من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين ومابة، وله ثلاثٌ وستّون سنة.

وكأنّي في حديث أبي إسحاق عن ابن المبارك مثلُ عَمرو بن خالد.

ومات عَمرو بن خالد يوم الإثنين لتسع ليالٍ خَلَوْن من شوّال من سنة تسعٍ وعشرين ومايتين.

وهو عَمرو بن خالد بن فرّوخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن عبدالله الحنظلي التميمي، يُكْنَى[5] أبا الحسن، حرّاني، أقام بمصر إلى أن تُوُفي بها[6].

أخرج عنه البخاري كثيراً في جامعه الصّحيح.

(١) في الأصل: «عينه».
(٢) في الأصل: «يعني».
(٣) في الأصل: «شيًا».
(٤) في الأصل: «ابن».
(٥) في الأصل: «يكنا».
(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير ٦/٣٢٧، التاريخ الصغير ٢/٣٥٨، الجرح والتعديل ٦/٢٣٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧٠، المعجم المشتمل ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ١٠/٤٢٧، ٤٢٨، ميزان الاعتدال ٣/٢٥٨، الكاشف ٢/٢٢٧، المغني في الضعفاء ٢/٤٨٤، تهذيب التهذيب ٨/٢٥، ٢٦، النجوم الزاهرة ٢/٢٥٧، حسن المحاضرة ١/٢٨٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٨.

وكأنّ من يسمعه مني مثل علي بن[1] داود القنطري.

ومات القنطري في ذي الحجّة من سنة اثنتين وسبعين ومايتين.

فإنّي فيه مثل شيخ شيخ شيخنا أبي حفص ابن الزّيات.

وقد رُوي هذا الحديث عن الزُّهري، عن أنسٍ، مثل رواية أبي الزُّبَيْر، عن جابر، وهو غريب جدّاً.

[٩]

أخْبَرَنَاه أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السّرّاج[2]، قراءةً عليه، حدّثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث[3]، حدّثنا إسحاق بن الأَخْيَل

---

(١) في الأصل: «ابن».

(٢) وُلد سنة ٢٩٥ وتوفي سنة ٣٨٧هـ. وكان ثقة مأموناً.

انظر عنه:

تاريخ بغداد ٦٤/١٣، ٦٥ رقم ٧٠٤٨، المنتظم ٢٠١/٧ رقم ٣١٨، العبر ٣٧/٣، ٣٨، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٧هـ.) ص ٣٧٧، شذرات الذهب ١٢٦/٣.

(٣) هو أبو بكر السِجستاني، الإمام العلّامة الحافظ، شيخ بغداد، صاحب التصانيف. وُلد سنة ٢٣٠ وتوفي سنة ٣١٦هـ.

انظر عنه:

ذِكر أخبار أصبهان ٦٦/٢، ٦٧، الفهرست، المقالة السادسة، الفن السادس، تاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨، طبقات الحنابلة ٥١/٢ - ٥٥، المنتظم ٢١٨/٦، ٢١٩، وفيات الأعيان ٤٠٤/٢، ٤٠٥، طبقات الشافعية الكبرى ٣٠٧/٣ - ٣٠٩، طبقات الشافعية للإسنوي ٣٥/٢ رقم ٦٠٨، طبقات العبادي ٦٠، طبقات القراء ٤٢٠/١، ٤٢١، العبر ١٦٤/٢، ١٦٥، ميزان الإعتدال ٤٣٣/٢ - ٤٣٦، سِيَر أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧، لسان الميزان ٢٩٣/٣ - ٢٩٧، النجوم الزاهرة ٢٢٢/٣، طبقات الحفاظ ٣٢٢ - ٣٢٤، طبقات المفسّرين ٢٢٩/١ - ٢٣٢، شذرات الذهب ٢٧٣/٢، الوافي بالوفيات ٢٠٠/١٧، ٢٠١، تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٩/٧ - ٤٤٣، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ - ٧٧٣، مرآة الجنان ٢٦٩/٢.

العنْبسي[1]، حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن[2]، حدّثنا ابن أبي الموال[3]، عن الزُّهري[4]،

عن أنس،

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلَم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء، /٩أ/

هذا حديث غريب، غريب من حديث الزُهري عن أنس. وهذا اللفظ ما كتبناه عنه إلاّ من هذا الوجه. والصحيح المحفوظ عن الزُهري في ذلك[5] أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم دخل يوم الفتح وعلى رأسه المِغْفَر.

وقيل فيه: وعلى رأسه مِغْفَر من حديد.

وقد خرّجناه من عدّة طُرُق، فيما تقدّم قبل هذا الجزء.

[١٠]

أخبَرَناه محمد بن خَلَف بن محمد بن جَيّان، حدّثنا عمر بن أيّوب السّقطي[6].

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم وابن ماكولا والحافظ الذهبي، وقد أخطأ الناسخ في الجرح والتعديل فذكره باسم «إسحاق بن الأحبلي» وقال المحقّق: «كذا، ولم أجد هذا الرجل» (٢/٢١٣ رقم ٧٣١ والحاشية رقم (٣)، وقال الأمير ابن ماكولا: «حلبيّ ثقة، حدّث عن مبشّر بن إسماعيل، ومعاوية بن هشام. (الإكمال ١/٤٤) وضبط الحافظ الذهبي: أخيل: بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة، وفتح المثّناة من تحت. (المشتبه ١/١٥).

(٢) لا أدري من هو، هل: الوقّاصي الزهري، أو الجُمحي البصري؟ (انظر: سير أعلام النبلاء ٩/٤٢٨).

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) مرّت ترجمته في القطعة رقم (١).

(٥) في الأصل: «ذالك».

(٦) هو أبو حفص البغدادي، الإمام المُتّقن. وثّقة الدارقطني، وتوفي سنة ٣٠٣هـ.
انظر عنه: تاريخ بغداد ١١/١٢٩، العبر ٢/١٢٦، سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٥، شذرات الذهب ٢/٢٤٢.

وأخبَرَناه موسى بن عيسى بن عبدالله، حدّثنا عبدالله بن سليمان، قالا: حدّثنا محمد بن سليمان لُوَيْن[1]، حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري.

وقال ابن جَيَّان: عن ابن شهاب،

عن أنس بن مالك، قال:

دخل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الفتح وعلى رأسه مِغْفَر، فقيل: هذا ابن خَطَلٍ[2] متعلّق بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»[3].

---

(١) هو أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي البَغدادي، الحافظ الصدوق الإمام، نزيل المَصّيصة، شيخ الثغر. ولُقِّب بلُوَين. طال عمره وتفرّد. ومات سنة ٢٤٥هـ.

انظر عنه:

الجرح والتعديل ٧/٢٦٨، تاريخ بغداد ٥/٢٩٢ ـ ٢٩٦، العبر ١/٤٤٧، سير أعلام النبلاء ١١/٥٠٠ ـ ٥٠٢، الوافي بالوفيات ٣/١٢٣، تهذيب التهذيب ٩/١٩٨، ١٩٩.

(٢) اسمه: عبدالله بن خطل، من بني تيم بن غالب. إنّما أمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقتله أنّه كان مسلماً، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدّقاً، وبعث معه رجلاً من الأنصار، وكان معه مولىً له يخدمه، وكان مسلماً فنزل منزلاً، وأمر المولى أن يذبح له تيساً فيصنع له طعاماً، فقام، فاستيقظ ولم يصنع شيئاً، فعدا عليه فقتله، ثم ارتدّ مشركاً.

انظر عنه: السيرة لابن هشام ٤/٩٢، ٩٣، تهذيب سيرة ابن هشام ٢٥٦، الروض الأُنُف ٤/١٠٣، الطبقات الكبرى ٢/١٣٩، تاريخ الرسل والملوك ٣/٥٩، عيون الأثر ٢/١٧٦، البداية والنهاية ٤/٢٩٧، ٢٩٨، عيون التواريخ ١/٣٠٢، تاريخ الخميس ٢/١٠٠.

(٣) الرواية هنا فيها نقص، وهي عن أنس: أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المِغْفَر، فلما نزعه جاء رجل، فقال: ابن خطل متعلّق بأستار الكعبة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتلوه».

رواه البخاري ٨/١٣ في المغازي، باب أين ركز النبيّ (ص) الراية يوم الفتح، وفي الحج، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام، وفي الجهاد، باب قتل الأسير وقتل =

وهذا لفظ موسى.

وقال ابن جَيّان:

إنّ النَبيّ صلّى الله عليه وسلّم دخل مكّة وعلى رأسه مِغْفَرٌ، فقيل له: هذا ابن خَطَلٍ متعلّق بالأستار، فقال: «اقتلوه».

[١١]

أخبرنا أبو الحسن علي بن[١] عمر بن محمد الناقد، قراءةً عليه، حدّثنا الحسن بن أحمد[٢] بن عبد الجبّار، حدّثنا عبدالله بن عمر القرشي[٣]، حدّثنا

= الصبر، وفي اللباس، باب المغفر، ومسلم رقم ١٣٥٧ في الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام، والموطأ ٤٢٣/١، في الحج، باب جامع الحج، وأبو داود رقم ٢٦٨٥ في الجهاد، باب قتل الأسير ولا يُعرض عليه الإسلام، والترمذي رقم ١٦٩٣ في الجهاد، باب ما جاء في المغفر، والنسائي ٢٠١/٥ في الحج، باب دخول مكة بغير إحرام، جامع الأصول ٣٧٣/٨، موضح أوهام الجمع والتفريق ١٩٩/١، ورواه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد بمعرفة علماء البلاد ١١/١ وقال: قال مالك: قال ابن شهاب: لم يكن رسول الله (ص) يومئذ محرماً، وهذا ينفرد به مالك عن ابن شهاب عن أنس، رواه عنه من مات قبله كابن جريج والأوزاعي وأبي حنيفة وغيرهم ممن بعدهم كالشافعي وغيره.

(١) في الأصل: «ابن».

(٢) هكذا ورد مقلوباً، والصحيح هو: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير البغدادي، المحدّث الثقة المعمَّر، أبو عبدالله، وُلد في حدود سنة ٢١٠ وتوفي سنة ٣٠٦هـ. وسيصحّح اسمه في المتن بعد قليل.

انظر عنه:

تاريخ بغداد ٨٢/٤ ـ ٨٦، طبقات الحنابلة ٣٦/١، ٣٧، المنتظم ١٤٩/٦، العبر ١٣١/٢، سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٤، ١٥٣، ميزان الإعتدال ٩١/١، الوافي بالوفيات ٣٠٥/٦، لسان الميزان ١٥١/١ ـ ١٥٣، شذرات الذهب ٢٤٧/٢.

(٣) هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القُرَشي الأموي، مولى عثمان بن عفّان رضي الله عنه. ويُعرف بمُشكُدَانَة، الإمام المحدّث الثقة. توفي سنة ٢٣٩هـ. =

عبد الرحمن بن محمد المُحَاربي[1]، حدّثنا أبو خالد الدّالاني يزيد بن عبد الرحمن[2]، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة[3]، عن سعيد بن أبي سعيد[4]،

= انظر عنه:

التاريخ الكبير ١٤٥/٥، ١٤٦، التاريخ الصغير ٣٧١/٢ و١٥٩/٢، الضعفاء ٢١٤، ٢١٥، الجرح والتعديل ١١٠/٥، ١١١، طبقات الحنابلة ١٨٩/١، ميزان الإعتدال ٤٦٦/٢، سير أعلام النبلاء ١٥٥/١١، ١٥٦، العبر ٤٣٠/١، الوافي بالوفيات ٣٦٨/١٧، ٣٦٩ رقم ٣٠١، تهذيب التهذيب ٣٣٢/٥، ٣٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧، ٢٠٨، شذرات الذهب ٩٢/٢.

(١) هو أبو محمد الكوفي، الحافظ الثقة. وُلد في دولة هشام بن عبدالملك وتوفي سنة ١٩٥هـ.
انظر عنه:

التاريخ لابن مَعِين ٣٥٧/٢، الطبقات الكبرى ٣٩٢/٦، طبقات خليفة، الترجمة ١٣١٦، التاريخ الكبير ٣٤٧/٥، مشاهير علماء الأمصار، الترجمة ١٣٧٢، العبر ٣١٩/١، سير أعلام النبلاء ١٣٦/٩ ـ ١٣٨، ميزان الإعتدال ٥٨٥/٢، تذكرة الحُفّاظ ٣١٢/١، الكاشف ١٨٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٥/٦، النجوم الزاهرة ١٤٨/٢، طبقات الحُفّاظ ١٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٤، شذرات الذهب ٣٤٣/١.

(٢) ذكره ابن ماكولا، قال: أبو خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة، يروي عن المنهال بن عمرو والحكم بن عُتَيْبَة، روى عنه: عبد السلام بن حرب وشجاع بن الوليد وغيرهما. وبنو دالان قبيلٌ من نازلة الكوفة. (الإكمال ٣٠٦/٣) وقال ابن الأثير: كان كثير الخطأ فاحش الوهم لا يُعْتَدُّ بروايته. (اللباب ٤٨٨/١) وانظر: الجرح والتعديل ٢٧٧/٩ رقم ١١٦٧، التاريخ الكبير ٣٤٦/٨، ٣٤٧ رقم ٣٢٧٠، ميزان الإعتدال ٤٣٢/٤ رقم ٩٧٢٣، المغني في الضعفاء ٧٥١/٢ رقم ٧١٢٢.

(٣) هو أبو أسامة الجَزَري الرُّهاوي الغنوي، الإمام الحافظ الثبت. توفي سنة ١٢٥هـ. ولم يبلغ الأربعين.
انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٤٨١/٧، طبقات خليفة ٣١٩، التاريخ الكبير ٣٨٨/٣، التاريخ الصغير ٣٢١/١، الجرح والتعديل ٥٥٦/٣، تذكرة الحُفّاظ ١٣٩/١، تاريخ أبي زُرْعة ٢٥٢/١، التاريخ لابن مَعِين ١٨٢/٢، الوافي بالوفيات ٤٢/١٥ رقم ٤٤، سير أعلام النبلاء ٨٨/٦، ٨٩، تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣، ٣٩٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٧، وستأتي ترجمته في المتن.

(٤) هو سعيد بن كَيْسان، أبو سعد المَقْبُري، ويقال: البيروتي الساحلي. توفي سنة =

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحِمَ الله عبداً كانت لأخيه عنده مَظْلِمةٌ في عِرضٍ أو مالٍ فاستحلَّها منه قبل أنْ يؤخذ منه، وليس ثَمَّ دينارٌ ولا دِرْهَمٌ، فإن كان له حَسَنَاتٌ أخذها من حسناته، وإنْ لم يكن له حَسَنَاتٌ حملوا عليه من سيِّئاتهم»[1]. /٩ ب/

لم يسمع زيد بن[2] أبي أُنَيْسَة هذا الحديث من سعيد بن أبي سعيد المقبريّ، بينهما فيه مالك.

= ١٢٥هـ. وكان إماماً ومحدّثاً ثقة، نزل بيروت مرابطاً. قال ابن حجر: وهّم ابن عساكر الخطيب لكونه فرّق بين هذا والمَقْبُري، والصواب مع الخطيب، ويُحتمل أن يكون هو: سعيد بن خالد بن أبي طويل.

انظر عنه:

التاريخ الكبير ٤٧٤/٣، التاريخ الصغير ٢٨٢/١، الجرح والتعديل ٥٧/٤، اللباب ٢٤٦/٣، تاريخ أبي زرعة ٥٩٢/١، طبقات الصوفية ٢١٣، المعرفة والتاريخ ٢٩٤/٢، مشاهير علماء الأمصار ٨١ رقم ٥٨٧، التاريخ لابن مَعِين ٢٠٠/٢ رقم ١٠٤١، الرجال للطوسي ٩٢، الطبقات الكبرى ٣١/١، الأخبار الموفقيّات ٣٨٩، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١/١٦، تهذيب تاريخ دمشق ١٧١/٦ - ١٧٣، الوافي بالوفيات ٢٥٠/١٥ رقم ٣٥٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢١٩/١، تاريخ الإسلام ٨٠/٥، ميزان الإعتدال ١٣٩/٢، ١٤٠ رقم ٣١٨٧، تذكرة الحُفّاظ ١١٦/١، ١١٧، الكاشف ٢٨٧/١ رقم ١٩١٥، تهذيب التهذيب ٣٨/٤ - ٤٠، تقريب التهذيب ٢٩٧/١ رقم ١٧٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٨، شذرات الذهب ١٦٣/١، المغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٣١٧، شجرة النور الزكية ٥٠، سير أعلام النبلاء ٢١٦/٥، ٢١٧، الإغتباط ١٢.

(١) أخرجه البخاري في المظالم ٩٩/٣ باب من كانت له مَظْلِمةٌ عند الرجل فحلَّلها له هل يبيِّن مَظْلِمَته، وفي الرقاق ١٩٧/٧ باب القصاص يوم القيامة، والترمذي في صفة القيامة (٢٥٣٤) باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، وأحمد في المسند ٤٣٥/٢ و٥٠٦.

(٢) في الأصل: «ابن».

[١٢]

أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان بن[١] شاهين، فيما أجازه لنا، أنّ أحمد ابن عبدالله بن علي الرازي[٢]، حدّثهم، حدّثنا محمد بن علي الطرائفي[٣]، حدّثنا أبو المعافى[٤] بن أبي كريمة[٥]، حدّثنا محمد بن سَلَمَةَ[٦]، عن أبي عبد الرحيم[٧]، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «من كانت بينه وبين أخيه مَظْلِمَة فلْيَسْتَحِلَّه قبل لا دينار ولا دِرْهم»[٨].

---

(١) في الأصل: «ابن».

(٢) هو أبو العباس الفرائضي، سكن بغداد وحدّث بها عن سليمان بن المعافى بن سليمان وغيره من الغرباء، ووثّقه الدارَقُطْني.

انظر عنه:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ١٩٣٩.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) في الأصل: «المعافا».

(٥) هو: محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة، وسيأتي اسمه في المتن.

(٦) هو أبو عبدالله الحرّاني، الإمام المحدّث المفتي. توفي في آخر سنة ١٩١ أو أول ١٩٢هـ.

انظر عنه:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٩، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٥، طبقات خليفة، الترجمة ٣٠٩٦، التاريخ الكبير ١/ ١٠٧، التاريخ الصغير ٢/ ٢٦٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٦، العبر ١/ ٣٠٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩، تذكرة الحُفّاظ ١/ ٣١٦، الكاشف ٣/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٩/ ١٩٣، طبقات الحفاظ ١٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٨، شذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

(٧) هكذا في الأصل، وسوف يأتي على أنه «أبو عبد الرحمن» وهو خالد بن أبي يزيد، وسيترجم له في المتن.

(٨) انظر تخريج الحديث في القطعة السابقة.

[١٣]

أخْبَرَناهُ عالياً عُبَيْد الله بن محمد بن إسحاق بن حبَابَة المُتُوثي، قراءةً عليه، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدّثنا عليّ بن الجعد، أنبأنا ابن أبي ذئب[١]، عن المَقْبُري،

عن أبي هريرة،

عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «من كانت لأخيه عنده مَظْلِمَة في عِرْضه أو ماله فلْيَسْتَحْلِلْه اليومَ قبل أن يؤخذ منه يوم لا دينار ولا دِرْهم، فَإِنْ كَان له عملٌ صالح أُخِذ[٢] منه بقدر مظلمته، وإنْ لم يكن له عمل أُخِذ من سيِّئاته فجُعِلَتْ عليه».

هذا حديث صحيح، من حديث سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة. إنفرد البخاريّ بإخراجه[٣]، فأخرجه[٤] عن إسماعيل ابن[٥] أبي

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، أبو الحارث القُرَشي العامري المدني، الفقيه شيخ الإسلام. له كتاب كبير في السُنَن. توفي سنة ١٥٨هـ.
انظر عنه:
طبقات خليفة ٢٧٣، تاريخ خليفة ٤٢٩، التاريخ لابن مَعِين ٢/٥٢٥، التاريخ الكبير ١/١٥٢، ١٥٣، التاريخ الصغير ٢/١٣٢، المعارف ٤٨٥، المعرفة والتاريخ ١/١٤٦ و٦٨٥ و٦٨٦ و٢/١٦٣ و٤٠٠، مشاهير علماء الأمصار ١٤٠، الفهرست ـ المقالة السادسة ـ الفن السادس، تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ و٣٠٥، وفيات الأعيان ٤/١٨٣، تاريخ أبي زُرْعة ١/٥١٠ و٥٩٢، تاريخ الإسلام ٦/٢٨١ ـ ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ١/١٩١ـ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٧/١٣٩ ـ ١٤٩، العبر ١/٢٣١، الكاشف ٣/٦١ رقم ٥٠٧٩، الوافي بالوفيات ٣/٢٢٣، ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣ ـ ٣٠٧، طبقات الحفاظ ٨٢، ٨٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٨، شذرات الذهب ١/٢٤٥، ٢٤٦، السابق واللاحق ٣١٩ رقم ١٦٩.

(٢) في الأصل «احدَ».

(٣) انظر تخريجه في القطعة (١١).

(٤) هذه الكلمة عن الهامش.

(٥) هكذا في الأصل.

أُوَيس[1]، عن مالك.

وعن آدم ابن[2] أبي أياس[3]، عن ابن أبي ذئب.

---

(1) هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس، أبو عبدالله الأصبحي المدني، الإمام الحافظ الصدوق. وُلد سنة ١٣٩ وتوفي سنة ٢٢٦هـ.

انظر عنه.

التاريخ الكبير ٣٦٤/١، التاريخ الصغير ٣٥٤/٢، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٨، الجرح والتعديل ٩٨٠/٢ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥/١، ترتيب المدارك ٣٦٩/١، ٣٧٠، المعجم المشتمل ٨١، تهذيب الكمال ١٢٤/٣ ـ ١٢٩، المعرفة والتاريخ ١٧٧/٢، ١٧٨، الطبقات الكبرى ٣٢٥/٥، تذكرة الحفاظ ٤٠٩/١، سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٠ ـ ٣٩٥، ميزان الإعتدال ٢٢٢/١، ٢٢٣، العبر ٣٩٦/١، المغني في الضعفاء ٧٩/١، الكاشف ٧٥/١ رقم ٣٩١، الوافي بالوفيات ١٤٩/٩، ١٥٠ رقم ٤٠٥٤، طبقات الفقهاء ١٢٦، الديباج المذهب ٢٨١/١، ٢٨٢، غاية النهاية ١٦٢/١، تهذيب التهذيب ٣١٠/١ ـ ٣١٢، مقدمة فتح الباري ٣٨٨، طبقات الحفاظ ١٧٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، شذرات الذهب ٥٨/٢، شجرة النور الزكية ٥٦/١.

(2) كذا في الأصل.

(3) هو أبو الحسن الخراساني المَرُّوذي البغدادي العسقلاني، محدّث عسقلان، الإمام الحافظ القدوة شيخ الشام. وُلد سنة ١٣٢ وتوفي سنة ٢٢٠هـ.

انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٤٩٠/٧، التاريخ الكبير ٣٩/٢، التاريخ الصغير ٣٤٢/٢، الجرح والتعديل ٢٦٨/٢، تاريخ بغداد ٢٧/٧، الأنساب ٤٤٩/٨، ٤٥٠، المعجم المشتمل ٧٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩/١، صفة الصفوة ٣٠٨/٤، ٣٠٩، تهذيب الكمال ٣٠١/٢ ـ ٣٠٧، المعرفة والتاريخ ٢٠٥/١، ٣٠٩ سير أعلام النبلاء ٣٣٥/١٠ ـ ٣٣٨، العبر ٣٧٩/١، الكاشف ١٠١/١، تذكرة الحُفّاظ ٣٠٩/١، تهذيب التهذيب ١٩٦/١، طبقات الحُفّاظ ١٦٨، ١٦٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٤، شذرات الذهب ٤٧/٢، السابق واللاحق ١٤٩ رقم ٣٦، أسماء التابعين ٤٢٤ رقم ٨٩.

فكأنّ شيخنا في الرواية العالية حُدِّث به عن زيد ابن[1] أبي أُنَيْسَة.

ومات زيد في سنة ستٍّ وعشرين، وقيل: سنة خمسٍ وعشرين وماية، وله إذ ذاك خمسٌ وثلاثون سنة.

وكان يُكنَى[2] بأبي أُسامة، وهو مولى لغَنْم، وكان جليلاً.

حدّث عنه مالك بن أنس، ومِسْعَر بن كِدام[3]، وجماعة من الرُّفَعاء. /١٠/أ/

ومات قبل مالك بأربعٍ وخمسينٍ سنة.

وكأنّي سمعته من محمد بن سَلَمَة.

ومات محمد بن سَلَمَة سنة اثْنَتَيْنْ وتسعين ومايه.

وهو: محمد بن سَلَمَةَ بن عبدالله، ويُكْنَى[4] أبا عبدالله، حرّانيّ ثِقَة.

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل: «يكنا».

(٣) هو أبو سَلَمَة الهلالي الكوفي الأحول، الحافظ الإمام الثبْت، شيخ العراق. توفي سنة ١٥٥هـ.

انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٦/٣٦٤، ٣٦٥، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٤٢٦، التاريخ الكبير ٨/١٣، التاريخ الصغير ٢/١٢١، التاريخ لابن مَعِين ٢/٥٦٠، المعارف ٤٨١، المعرفة والتاريخ ١/١٤١ و٢/١٩١، ١٩٢، ٦٣٤، ٦٥٨ - ٦٦٠، ٦٨٠، ٧٠٨ و٣/١٠٣، ١٧٥، ٢٣٤، الجرح والتعديل ٨/٣٦٨، ٣٦٩، حلية الأولياء ٧/٢٠٩ - ٢٣٠، مشاهير علماء الأمصار ١٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٨٩، تاريخ الإسلام ٦/٢٨٧ - ٢٩٠، تذكرة الحفّاظ ١/١٨٨ - ١٩٠، سير أعلام النبلاء ٧/١٦٣ - ١٧٣، ميزان الإعتدال ٤/٩٩، العبر ١/٢٢٤، الكاشف ٣/١٢١ رقم ٥٤٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/١١٣ - ١١٥، تقريب التهذيب ٢/٢٤٣ رقم ١٠٥٩، طبقات الحفّاظ ٨١، ٨٢، تاريخ أبي زرعة ١/١٦٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٤، شذرات الذهب ١/٢٣٨، ٢٣٩.

(٤) في الأصل «يكنا».

وكأنّي فيه[1] مثل أبي المُعافَى[2]. واسمه: محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة [3].

ومات أبو المعافى [4] في شهر رمضان من سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين.

وكأنّ من يسمعه منّي مثل شيخ شيخ شيخنا أبي حفص ابن شاهين.

واسم أبي عبد الرحمن[5]، الراوي عن زيد بن أبي أُنَيْسَة: خالد ابن[6] أبي يزيد بن سماك[7] بن رستم، وهو مولى عثمان بن عفان [8].

وكأنّي في حديث المحاربيّ عن الدالاني سمعته من المحاربي بزيادة «مالك» فيه.

ومات المحاربي سنة خمسٍ وتسعين ومائة، وقيل: سنة ستٍّ، والأوّل أكثر.

وكأنّ من يسمعه منّي بمنزلة أبي عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي.

ومات الصوفي في رجب سنة ستٍّ وثلاثماية.

---

(١) في الأصل: «مـه».

(٢) في الأصل: «المعافا».

(٣) انظر عنه:

الجرح والتعديل ٨/١١٤ رقم ٥٠٧، المعجم المشتمل ٢٧٧ رقم ٩٨٥، الكاشف ٣/٩٣ رقم ٥٢٩١، تقريب التهذيب ٢/٢١٦ رقم ٧٩٩، تهذيب التهذيب ٩/٥٠٦، ٥٠٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٨٧ و٢/٤٥١.

(٤) في الأصل: «المعافا».

(٥) كذا في الأصل، والصحيح «أبو عبد الرحيم» كما مرّ.

(٦) كذا في الأصل.

(٧) سماك (بالكاف)، وقال الدارقطني: «سَمَّالّ» بفتح السين وتشديد الميم واللام.

(٨) المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٢، الكاشف ١/٢١١ رقم ١٣٨٢، تهذيب التهذيب ٣/١٣٢ رقم ٢٤٣، الجرح والتعديل ٣/٣٦١، ٣٦٢، التاريخ الكبير ٣/١٨٢، ١٨٣ رقم ٦١٨، الإكمال ٤/٣٥٤ وفيه اسم جده «سمال» باللام، التاريخ لابن معين ٢/١٤٦ رقم ٥١٧٢، تقريب التهذيب ١/٢٢١ رقم ١٠١.

[١٤]

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن نُصَيْر بن عرفة المعروف بابن لؤلؤ الورّاق[١]، قراءةً عليه، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا محمد بن حزم الشاشي[٢]، حدّثنا محمد بن علي الكجّي[٣]، عن أبي قُرَّة موسى بن طارق[٤]، قال.

وذكر ابن جُرَيج[٥]، عن قيس بن الربيع[٦] أنّه أخبره أنّهُ سمع أبا

(١) هو الإمام المحدّث المسند. وُلد في سنة ٢٨١ وتوفي سنة ٣٧٧هـ. وكان ثقة.
انظر عنه:
تاريخ بغداد ٨٩/١٢، ٩٠، العبر٤/٣، ٥، سير أعلام النبلاء ٣٢٧/١٦، ٣٢٨، ميزان الإعتدال ١٥٤/٣، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٧هـ.)، لسان الميزان ٢٥٦/٤، شذرات الذهب ٩٠/٣.

(٢) لم أجد له ترجمة. (٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) هو اليماني الزّبيدي. محلّه الصدق. صنّف كتاب السُنَن. توفي سنة ٢٠٣هـ.
انظر عنه:
الجرح والتعديل ١٤٨/٨ رقم ٦٦٩، ميزان الإعتدال ٢٠٧/٤ رقم ٨٨٨٢، تهذيب التهذيب ٣٤٩/١٠، ٣٥٠ رقم ٦٢٤، الكاشف ١٦٣/٣ رقم ٥٨٠٤، تقريب التهذيب ٢٨٤/٢ رقم ١٤٧١، كشف الظنون ١٠٠٨، معجم المؤلّفين ٤٠/١٣، الكنى والأسماء ٨٦/٢.

(٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو خالد وأبو الوليد القرشي الأموي المكي، الإمام العلاّمة الحافظ شيخ الحرم وصاحب التصانيف وأوّل من دوّن العلم بمكة. وُلد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٥٠هـ.
انظر عنه:
طبقات خليفة ٢٨٣، التاريخ الكبير ٤٢٢/٥، التاريخ الصغير ٩٨/٢، ٩٩، الجرح والتعديل ٣٥٦/٥، ٣٥٧، مشاهير علماء الأمصار ١٤٥، تاريخ بغداد ٤٠٠/١٠، الكامل في التاريخ ٥٩٤/٥، وفيات الأعيان ١٦٣/٣، ١٦٤، تذكرة الحُفّاظ ١٦٩/١ ـ ١٧١، ميزان الإعتدال ٦٥٩/٢، سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٦ـ ٣٣٦، العبر ٢١٣/١، تاريخ الإسلام ٩٦/٦، غاية النهاية ٤٩٦/١، العقد الثمين ٥٠٨/٥، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦ ـ ٤٠٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤، طبقات المفسّرين ٣٥٢/١، السابق واللاحق ٢٦٩ رقم ١٢٤.

(٦) هو أبو محمد الكوفي الأسدي. اختلفوا فيه، وثّقه جماعة، وضعّفه آخرون. كما اختلفوا =

إسحاق[1] يقول: حدّثني عبدالله بن أبي بَصير[2]،

أنه سمع أُبَيّ بن كعْب[3] يُخبر

= في وفاته، فقيل: ٦٥ و٦٦ و٦٧ و١٦٨هـ.

انظر عنه:

المعرفة والتاريخ ١/١٥٥ و٢٩٧ و٤٥٢ و٤٩٨ و٥٠٩ و٣/٣٦، التاريخ الكبير ٧/١٥٦ رقم ٧٠٤، تاريخ أبي زُرْعة ١/٣٠٠، التاريخ لابن مَعِين ٢/٤٩٠ رقم ١٣٢٧، الطبقات الكبرى ٦/٣٧٧، الجرح والتعديل ٧/٩٦ رقم ٥٥٣، الكاشف ٢/٣٤٧ رقم ٤٦٧٠، المغني في الضعفاء ٢/٥٢٦ رقم ٥٠٦٢، تذكرة الحفاظ ١/٢٢٦، ميزان الإعتدال ٣/٣٩٣ رقم ٦٩١١، تهذيب التهذيب ٨/٣٩١ - ٣٩٥ رقم ٦٩٦، تقريب التهذيب ٢/١٢٨ رقم ١٣٩، السابق واللاحق ٢٩٧ رقم ١٥٥.

(١) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي، وقد مرّت ترجمته.

(٢) هو العبدي الكوفي. تابعيّ ثقة. ويقال ابن أبي «بصيرة» بإضافة التاء المربوطة في آخره.

انظر عنه:

التاريخ لابن مَعِين ٢/٢٩٩ رقم ١٧٩٨، المعرفة والتاريخ ٢/٦٤٢، التاريخ الكبير ٥/٥٠، ٥١ رقم ١٠٩، الطبقات الكبرى ٦/٢١٥، الكاشف ٢/٦٧ رقم ٢٦٧٦، ميزان الإعتدال ٢/٣٩٨ رقم ٤٢٢٨، تهذيب التهذيب ٥/١٦١، ١٦٢، تقريب التهذيب ١/٤٠٤ رقم ٢٠٩.

(٣) هو أبو منذر الأنصاري البخاريّ المدني المقريء، شهد العَقَبَة، وبدْراً، وجمع القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وكان رأساً في العلم والعمل. توفي سنة ٣٠هـ.

انظر عنه:

مسند أحمد ٥/١١٣ - ١٤٤، الطبقات الكبرى ٥/٥٩، طبقات خليفة ٨٨، ٨٩، تاريخ خليفة ١٦٧، التاريخ الكبير ٢/٣٩، ٤٠، المعارف ٢٦١، الجرح والتعديل ٢/٢٩٠، التاريخ لابن معين ٢/١٩ رقم ١٥٦٤، المعرفة والتاريخ (في مواضع كثيرة - انظر فهرس الأعلام ٣/٤٣٤) مشاهير علماء الأمصار ١٢ رقم ٣١، الاستبصار ٤٨، حلية الأولياء ١/٢٥٠ - ٢٥٦، الاستيعاب ١/١٢٦، أسد الغابة ١/٦١، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٨ - ١١٠، تهذيب الكمال ١/٢٦٢ - ٢٧٣ رقم ٢٧٩، تاريخ الإسلام ٢/٢٧، دول الإسلام ١/١٦، تذكرة الحُفّاظ ١/١٦، سير أعلام النبلاء ١/٣٨٩ - ٤٠٢، العبر ١/٢٣، مجمع الزوائد ٩/٣١١، ٣١٢، =

عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلم أنّه تفقّد رجالاً في الصُّبْح: أين فلان، أين فلان؟ ثم قال: «ما من صلاة أثقلُ على المنافقين من صلاة العشاء وصلاة الصُّبْح، ولو يعلمون ما[1] فيهما لأتوْهَما ولو حَبْواً»[2].

/١٠ب/ أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد بن أبي الزَّرْدِ الأُبُلّي[3]، حدّثنا سعيد بن واصل[4]، حدّثنا وهيب[5]، عن أيّوب

= طبقات القراء ١/٣١، الوافي بالوفيات ٦/١٩٠، ١٩١ رقم ٢٦٤٤، تهذيب التهذيب ١/١٨٧، تقريب التهذيب ١/٤٨ رقم ٣٢١، الإصابة ١/٢٦، معرفة القراء الكبار ١/٣٢، ٣٣، طبقات الحفّاظ ٥، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣٢٥ ـ ٣٣٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤، شذرات الذهب ١/٣٢، ٣٣، كنز العمال ١٣/٢٦١ ـ ٢٦٨، أسماء التابعين ٤٢٨ رقم ١١٦، عدد ما لكل واحد من الصحابة ٨٢ رقم ٢٤.

(١) تكرّرت «ما» في الأصل.

(٢) أخرجه أبو داود رقم ٥٥٤ في فضل صلاة الجماعة، وفيه تكملة، والنسائي في الصلاة، الجماعة إذا كانوا اثنين، وفيه تكملة أيضاً، وابن ماجة، عن أبي هريرة، في المساجد رقم ٧٩٧ باب صلاة العشاء والفجر في جماعة، وأحمد في مسنده ٥/١٤٠ و١٤١، ويقوّيه رواية البخاري في مواقيت الصلاة، باب ذكر العشاء والعتمة، وفي الأذان، باب فضل صلاة العشاء في الجماعة. وقال الترمذي في باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وأنس، وعمارة بن رُوَيْبَة، وجُنْدُبُ بن عبدالله بن سفيان البجلي، وأُبَيّ بن كعب، وأبي موسى، وبُرَيْدَة. (سنن الترمذي ١/١٤٢ رقم ٢٢١).

(٣) هو محمد بن سفيان بن أبي الزَرد الأُبُلّي، وسيأتي. وفي الأصل «الأيلي» وهو تحريف.

(٤) هو أبو عمرو الجرشي، ويقال أبو عمر، بصْريّ، قال النسائي: متروك الحديث وقال أبو حاتم، لين الحديث.

انظر عنه: التاريخ الكبير ق ٢ ج ٢/٥١٨، الجرح والتعديل ٣/٧٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٧٩، المغني في الضعفاء رقم ٢٤٦٧، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٢ رقم ٢٧٤، ميزان الإعتدال ٢/١٦٢.

(٥) هو وهيب بن خالد بن عجلان، أبو بكر البصري الكرابيسي الباهلي، الحافظ الكبير المجوّد. توفي سنة ١٦٥هـ. وعاش ٥٨ سنة.

انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٧/٤٣، التاريخ الكبير ٨/١٣٧، التاريخ الصغير ٢/١٦٢، =

السّختياني[1]، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير،

عن أُبَيّ بن كعب،

عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم، مثله.

أخبَرَناه بطوله: عُبَيْدُ الله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثي، حدّثنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث، حدّثنا محمد بن سفيان[2] ابن[3] أبي الـزَّرْد الأُبُلِّي[4]، حدّثنا سعيد بن واصل، حدّثنا وُهَيْب، عن أيّوب السختياني، عن شُعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بَصير

عن أُبَيّ بن كعْب،

عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلم أنّه صلّى الصّبْح فقال: «أَشاهدٌ[5] فُلانٌ»؟ قالوا: لا، قال «أشاهدٌ فلانٌ»؟ قالوا: لا، قال: «أمّا هاتين الصلاتين أثقلُ الصلوات على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأَتَوْهُما ولو حَبْواً، والصّفّ المقدّم عليَّ مثلُ صفّ الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لأتيتموه. وصلاة الرجل

= ١٦٣، الجرح والتعديل ٣٤/٩، مشاهير علماء الأمصار ١٦٠، سير أعلام النبلاء ١٩٨/٨ - ٢٠١، تذكرة الحفّاظ ٢٣٥/١، العبر ٢٤٦/١، تهذيب التهذيب ١٦٩/١١.

(١) مرّت ترجمته.

(٢) هو محمد بن سفيان بن أبي الزَرْد الأُبُلّي. روى عنه أبو داود وكان يثني عليه، وذكره ابن حبّان في الثقات.

انظر عنه:

مشتبه النسبة للأزدي (مخطوطة المتحف البريطاني) ٣ أ، الإكمال ١٣٠/١، المعجم المشتمل ٢٤٢ رقم ٨٣٢، تهذيب التهذيب ١٩٢/٩ رقم ٢٩١.

(٣) في الأصل: «محمد بن سفيان عن ابن أبي الزرد» وهذا خطأ من الناسخ، فهو: محمد بن سفيان بن أبي الزرد..».

(٤) في الأصل: «الأيلي».

(٥) في الأصل: «شاهد».

مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحبّ إلى الله عزّ وجلّ»[1].

قال سعيد: فحدّثنا به شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بَصير، عن أبيه،

عن أُبيّ بن كعب،

عن النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «الصّفّ المقدَّم عليّ مثل صفّ الملائكة».

قال أبو بكر[2]: تفرّد بها أهل الكوفة.

[١٦]

أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمد بن محمد (حدّثنا)[3] بُنْدار[4]،

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٤٠، وأبو داود ١/١٥٢ رقم ٥٥٤، والنسائي ٢/١٠٤ من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب، باختلاف طفيف في الألفاظ، وصحّحه ابن خزيمة ١٤٧٦ و١٤٧٧، وابن حبّان ٤٢٩، والحاكم في المستدرك ١/٢٤٧، ٢٤٨، وقد وافقه الذهبي في المختصر على المستدرك وقال إن ابن مَعِين وابن المديني والذُهلي حكموا بصحّته. ورواه ابن جُمَيْع الصيداوي في معجم شيوخه - ص ١٦٠ (بتحقيقنا) من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أُبيّ بن كعب. ورواه عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/٧٨، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٦٤١.

(٢) هو: وهيب بن خالد، وقد مرّ.

(٣) عن الهامش.

(٤) هو: محمد بن بشّار بن عثمان بن داود بن كيسان، أبو بكر العبدي البصري، الإمام الحافظ راوية الإسلام، لُقّب بُندار لأنه كان بُنْدار الحديث في عصره ببلده، والبُنْدار الحافظ، وُلد سنة ١٦٧ وتوفي سنة ٢٥٢هـ.

انظر عنه: =

وأبو موسى[1]، قالا: حدَّثنا محمد بن جعفر[2]، حدّثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بـن أبي بصير، عن أبيه، عن أُبَيّ بن كعب.

قال أبو إسحاق: وقد سمعته من (ابن)[3] أبي بَصير.

[١٧]

أخبرنا عُبَيْد الله بن محمد المُتُّوثي، حدّثنا عبدالله بن سليمان[4]، حدّثنا

= التاريخ الكبير ٤٩/١، التاريخ الصغير ٣٩٦/٢، الجرح والتعديل ٢١٤/٧، تاريخ بغداد ١٠١/٢ ـ ١٠٥، تذكرة الحفاظ ٥١١/٢، ٥١٢، سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٢ ـ ١٤٩، ميـزان الإعتـدال ٤٩٠/٣، ٤٩١، العبـر ٣/٢، ٤، الـوافي بالوفيات ٢٤٩/٢، البداية والنهاية ١١/١١، تهذيب التهذيب ٧٠/٩ ـ ٧٣، طبقات الحفاظ ٢٢٢، مقدّمة فتح الباري ٤٣٦، ٤٣٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٨، شذرات الذهب ١٢٦/٢، السابق واللاحق ٣٢١ رقم ١٧٤.

(١) لم أتبينّ اسمه، ولعلّه: مالك بن الحارث السلمي الرقّي الكوفي، أبو موسى. (تهذيب التهذيب ١٢/١٠).

(٢) هو أبو عبدالله الهُذْلي البصري الكرابيسي التاج المعروف بغُنْدَر، الحافظ المجوّد الثَّبْت، أحد المتقنين. وُلد سنة بضع عشرة ومائة وتوفي سنة ١٩٣هـ.
انظر عنه:
التاريخ لابن مَعين ٥٠٨/٢ رقم ٣٣١٦، الطبقات الكبرى ٢٩٦/٧، تاريخ خليفة ٤٦٦، طبقات خليفة، الترجمة ١٩٢٠، التاريخ الكبـير ٥٧/١، التاريـخ الصغير ٣٩٥/٢، المعارف ٥١٣، الجرح والتعديل ٢٢١/٧، تاريخ بغداد ١٥٢/٢، العبر ٣١١/١، سير أعلام النبلاء ٩٨/٩ ـ ١٠٢، تذكرة الحفاظ ٣٠٠/١، ميزان الإعتدال ٥٠٢/٣، الكاشف ٢٩/٣، دول الإسلام ١٢٤/١، الوافي بالوفيات ٣٠٢/٢، ٣٠٣ رقم ٧٤١، ذِكر أخبار أصبهان ٢٩٦/٢، تهذيب التهذيب ٩٦/٩، طبقات الحفاظ ١٨٤، شذرات الذهب ٣٣٣/١.

(٣) عن الهامش.

(٤) هو أبو بكر السجستاني، وقد مرّت ترجمته.

محمد بن مَعْمَر[١]، حدّثنا أبو بكر الحنفي[٢]، حدّثنا (ابن)[٣] يونس[٤]، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي بَصير، عن أبيه،

عن أُبَيّ بن كعب، قال:

---

(١) هو أبو عبدالله القيسي البصري البحراني. كان ثقة. توفي بعد سنة ٢٥٠هـ.

انظر عنه:

الإكمال ٤٢٢/١، اللُّباب ١٢٣/١، الجرح والتعديل ١٠٥/٨ رقم ٤٥٣، تلخيص مجمع الآداب - ج ٤ ق ٣٧٩/٣، تذكرة الحفّاظ ٥٦٣/٢، المشتبه في أسماء الرجال ٥٣/١، الوافي بالوفيات ٤٥/٥ رقم ٢٠٢٩، الكاشف ٨٧/٣ رقم ٥٢٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥٢/٢، المعجم المشتمل ٢٧٢ رقم ٩٦٢، تهذيب التهذيب ٤٦٦/٩، ٤٦٧ رقم ٧٥٣، تقريب التهذيب ٢٠٩/٢ رقم ٧٢١.

(٢) هو أبو بكر بن عيّاش بن سالم الأسدي مولاهم الكوفي الحنّاط، المسريء الفقيه المحدّث شيخ الإسلام. في اسمه أقوال. وُلد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٣٩هـ.

انظر عنه:

التاريخ لابن مَعِين ٦٦٦/٢، طبقات خليفة ١٧٠، تاريخ خليفة ٤٦٦، التاريخ الكبير ١٤/٩، التاريخ الصغير ٢٧٢/٢، المعرفة والتاريخ ١٥٠/١ و١٨٢، ١٨٣ و١٧٢/٢، حلية الأولياء ٣٠٣/٧، تذكرة الحُفّاظ ٢٦٥/١، سير أعلام النبلاء ٤٣٥/٨ - ٤٤٦، العبر ٣٠٤/١ و٣١١، ٣١٢، تهذيب التهذيب ٣٤/١٢، مقدمة فتح الباري ٤٥٦، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٥، شذرات الذهب ٣٣٤/١، السابق واللاحق ١٥٦ - ١٥٨ رقم ٣٩.

(٣) عن الهامش.

(٤) هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي الكوفي، الإمام القدوة الحافظ الحُجّة، المرابط بثغر الحَدَث. كان واسع العلم، كثير الرحلة، وافر الجلالة، غزا ٤٥ غزوة. توفي سنة ١٨٧هـ.

انظر عنه:

التاريخ الكبير ٤٠٦/٦، التاريخ الصغير ١٤٣/٢، تاريخ الرسل والملوك ٦٣٤/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٨٦، تاريخ بغداد ١٥٢/١١، سير أعلام النبلاء ٤٣٠/٨ - ٤٣٥، تذكرة الحفّاظ ٢٧٩/١، ميزان الإعتدال ٣٢٨/٣، العبر ٢٠٣/١ و٣٠٠، و٤٤٩، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٤، السابق واللاحق ٢٨٧ رقم ١٥١.

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «صلاة الرجل في الجميع تفضُل على صلاته وحده أربعاً وعشرين. .» وساق الحديث. كذا في الأصل. /١١ أ/

هذا حديث مختَلَفٌ فيه على أبي إسحاق السبيعي، فقيل عنه: فيه أقاويل، وهو غريب من حديث ابن جُرَيْج، عن قيس ابن[1] الربيع، ما كتبناه عنه إلّا من حديث أبي قُرَّة موسى بن طارق، وهو يدخل في رواية الكبار عن الصغار.

ومات ابن جُرَيْج سنة خمسين وماية. وكان مولده سنة ثمانين.
ومات قيس سنة سبعٍ وستين وماية، بعده بسبعة عشر سنة.

وغريبٌ أيضاً من حديث أيّوب السِّختياني، عن شُعبة. ما كتبناه عنه إلّا من حديث سعيد بن واصل، عن وُهَيْب بن خالد عنه، ولا رأيناه إلّا من حديث ابن أبي الزُّرْد الأُبُلّي[2]. وهو يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر أيضاً.

ومات أيّوب في سنة إحدى وثلاثين وماية.
ومات شُعبة في سنة ستّين[3] وماية.

[١٨]

أخبَرَنَاهُ عالياً: عُبَيْدُ الله بن محمد البزّاز[4]، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدّثنا علـيّ بن الجعد، أنبأنا زهير[5]، عن أبي إسحاق، عن عبدالله

(١) كذا في الأصل.
(٢) في الأصل: «الايلي».
(٣) في المتن «ثلاثين» وما أثبتناه عن الهامش حيث قال: «صوابه ستين».
(٤) هو: المَتوثي، وقد مرّت ترجمته.
(٥) هو زهير بن معاوية بن حُدَيج بن الرُحَيل، أبو خَيْثَمة الجُعْفي الكوفي. الحافظ الإمام المجوّد، محدّث الجزيرة، كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإتقان. وُلد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٧٣هـ.

ابن أبي بصير، عن أبيه قال: قدمت المدينة، فلقيت أُبَيَّ بن كعبٍ، فقلت: يا أبا المُنْذِر حدِّثْني بأعجب حديثٍ سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. فقال: صلّى بنا، أو صلّى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم صلاة الغداة، ثم قال: «أشاهدٌ فلان»؟ قلنا: نعم، ولم يشهد الصلاة، قال: «إن أثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأَتَوْهُما ولو حبْواً، وإنّ الصّفّ الأول عليّ مثل صفّ الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه. وإنّ صلاتك مع رجل أَزكَى من صلاتك وحدك، وإن صلاتك مع رجلين أزكى من صلاتك مع رجل، وما أكثرت أحبّ إلى الله عزّ وجلّ».

[١٩]

أخبَرَناه أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح[1]،

= انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٦/٣٧٦، ٣٧٧، طبقات خليفة، ١٦٨، التاريخ لابن معين ٢/١٧٧، التاريخ الكبير ٢/٤٢٧، الجرح والتعديل ٣/٥٨٨، ٥٨٩، تذكرة الحفاظ ١/٢٣٣، سير أعلام النبلاء ٨/١٦٢ - ١٦٧، ميزان الاعتدال ٢/٢٨٦، العبر ١/٢٦٣، الكاشف ١/٢٥٦ رقم ١٦٨٤، تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ - ٣٥٣، طبقات الحفاظ ١/٩٨، ٩٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣، السابق واللاحق ٢٠٤ رقم ٧٠.

(١) هو الشيخ الجليل العالم المسند، والد الوزير العادل أبي الحسن. كان ثبت السماع، صحيح الكتاب، أملى عدّة مجالس، وله نظْم حَسَن. وُلد سنة ٣٠٢ وتوفي سنة ٣٩١هـ.

انظر عنه:

الإمتاع والمؤآنسة ١/٣٦، الفهرست ١٨٦، تاريخ بغداد ١١/١٧٩، ١٨٠، العبر ٣/٥٠، ٥١، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٩١هـ.)، ميزان الإعتدال ٣/٣١٩، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٩ - ٥٥١، البداية والنهاية ١١/٣٣٠، لسان =

/١١ب/ قراءةً عليه، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدّثنا الوليد بن شجاع[1]، وخَلَف[2]، وعبدالله بن عمرو[3]، قالوا: حدّثنا أبو الأحوص[4]،

= الميزان ٤٠٢/٤، شذرات الذهب ١٣٧/٣، ١٣٨.

(١) هو أبو همام السكوني. صَدُوق. كوفي نزل بغداد. توفي سنة ٢٤٣هـ.

تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٤٩/٤٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٩/٢، تاريخ دمشق (مخطوط الأزهرية) ١٩٣/٢٠، المعجم المشتمل ٣٠٤ رقم ١٠٩١، الجرح والتعديل ٧/٩ رقم ٢٨، تهذيب التهذيب ١٣٥/١١، الكاشف ٢١٠/٣ رقم ٦١٧٦، المغني في الضعفاء ٧٢٢/٢ رقم ٦٨٥٨، تقريب التهذيب ٣٣٣/٢، خلاصة التذهيب ٤١٦، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥.

(٢) هو أبو الحسين خلف بن محمد بن عيسى الواسطي المعروف بكُرْدُوس. توفي سنة ٢٧٤ وقد نيّف على الثمانين.

انظر عنه:

تاريخ واسط ٢٦٥، المعجم المشتمل ١١٥ رقم ٣١٩، تهذيب التهذيب ١٥٤/٣، تاريخ بغداد ٣٣٠/٨، ٣٣١ رقم ٤٤٢٠، المنتظم ٩٣/٥ رقم ٢٠٩، العبر ٥٣/٢، الكاشف ٢١٥/١ رقم ١٤١٢.

(٣) هو أبو معمر المنقري البصري المُقْعَد. كان ثقة حافظاً. توفي سنة ٢٢٤ هـ.

انظر عنه:

التاريخ الكبير ١٥٥/٥ رقم ٤٧٥، الجرح والتعديل ١١٩/٥ رقم ٥٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٧/١، المعجم المشتمل ١٥٨ رقم ٤٩٠، الكاشف ١٠١/٢ رقم ٢٩١٢، تذكرة الحفّاظ ٤٩٣/١، تهذيب التهذيب ٣٣٥/٥ ـ ٣٣٨، تقريب التهذيب ٤٣٦/١ رقم ٥٠١.

(٤) هو سلّام بن سُلَيم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ. كان ثقة كثير الحديث، توفي سنة ١٧٩هـ.

انظر عنه:

الكنى والأسماء ١١١/١، المعرفة والتاريخ ٦٤١/٢، الجرح والتعديل ٢٥٩/٤، ٢٦٠ رقم ١١٢١، التاريخ الكبير ١٣٥/٤ رقم ٢٢٣١، تاريخ خليفة ٤٥١، التاريخ لابن معين ٢٢١/٢ رقم ١٧٩٧، ميزان الإعتدال ١٧٦/٢، ١٧٧ رقم ٣٣٤٤، تهذيب

عن أبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيث[1]، عن أبي بصير، عن أُبَيّ بن كعب، قال:

صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجرَ، فلمّا قضى[2] الصّلاة رأى من أهل المسجد قِلّةً، فقال: «أَشاهِدٌ فلان؟» قال: فقلنا: نعم، حتى عدّ ثلاثة نَفَرٍ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّه ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة، ومن صلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأَتَوْهُما ولو حَبْواً، وإنّ الصّفّ الأوّل عليّ مثل صفّ الملائكـة، ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه، وإنّ صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده، وصلاة الثلاثة أزكى من صلاة الإثنين وما كثُر فهو أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ».

* * *

أخبَرَنَاهُ عليّ بن محمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا عثمان ابن أبي شَيْبة، حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار بن حريث، عن أبي بَصير، عن أُبَيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم بنحوه.

* * *

التهذيب ٢٨٢/٤، ٢٨٣ رقم ٤٨٦، تقريب التهذيب ٣٤٢/١ رقم ٦١٢، السابق واللاحق ٢٢٥.

(١) هو العبْدي الكوفي. توفي سنة ١٢٠هـ. وكان ثقة.

انظر عنه:

تاريخ خليفة ٣٥١، الجرح والتعديل ٣٦/٧، ٣٧ رقم ١٩٦، المعرفة والتاريخ ٦٤١/٢، تاريخ أبي زُرْعة ٦٣٩/١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٨، التاريخ الكبير٧٩/٧ رقم ٣٦٠، الكاشف ٣١٣/٢ رقم ٤٤٣٢، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٨، ٢٠٤ رقم ٣٧٨، تقريب التهذيب ١٦٦/٢.

(٢) في الأصل «قضا».

أخبرنا علـيّ بن محمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثني محمد ابن إبراهيم الأَنْماطي(١)، حدّثنا أبو صالح الفرّاء(٢)، حـدّثنا أبـو إسحاق الفَزَاري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيث مثله، لا أعلم أحداً قال فيه عن أبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيث، عن أبي بَصير، غير أبي إسحاق، عن سفيان، وعن أبي إسحاق، سلاّم بن سُلَيم.

فكأنّ شيخنا في الطرق العالية حدّثوا(٣) به عن أيّوب، (وابن جُرَيج، وقد قُدّم ذِكْر وفاتَيْهما. فكأنّي فيهما بمنزلة شيخ أبي بكر الباغَنْدِيّ)(٤) وأبي بكر ابن أبي داود.

/١٢أ/ وكأنّي مثل الباغَنْدِيّ في رواية الفَزَارِيّ.

[٢٠]

أخبرنا عليّ بن عمر بن محمد الحضرمي، حدّثنا عُبَيْد الله بن عبدالله

---

(١) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نَيْروز البغدادي الأنماطيّ. كان ثقة، توفي سنة ٣١٨ عن بضعٍ وثمانين سنة.
انظر عنه:
العبر ٢/١٧٣ وفيه اسم جدّه «فيروز» وهـو تصحيف، سير أعـلام النبلاء ١٥/٨،٩، اللباب ١/٣٧٦ وفيه: الأنماطي: بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الميم، وكسـر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفُرُش التي تُبسَط، تاريخ بغداد ١/٤٠٨ رقم ٣٨٩، وفيه وفاته سنة ٣١٨ أو ٣١٩هـ. المنتظم ٦/٢٣٩ في وفيات سنة ٣١٩هـ. شذرات الذهب ٢/٢٨٠.
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) كذا في الأصل.
(٤) ما بين القوسين كُتب في الهامش.

ابن العباس الصّيرفي[1]، حدّثنا لُوَيْن[2]، حدّثنا إسماعيل بن زكريا[3]، عن عمرو بن قيس المُلائي[4]، عن المِنْهال بن عمرو[5]، عن سعيد بن جُبَيْر[6]،

(١) هكذا ورد اسمه هنا، وهو عند الخطيب البغدادي، وابن الجوزي: عبيد الله بن عبدالله بن محمد، أبو العباس الصيرفي، ويُعرف بابن الدُّمكان. توفي سنة ٣١٢هـ. وكان صَدُوقاً.

انظر:

تاريخ بغداد ٣٤٦/١٠ رقم ٥٤٨٥، المنتظم ١٩٠/٦ رقم ٣٠٠.

(٢) هو: محمد بن سليمان بن حبيب، وقد مرّت ترجمته.

(٣) هو أبو زياد إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الخُلقاني الأَسَدي الكوفي نزيل بغداد، يلقّب بشَقُوصا. كان لا بأس به في الحديث. توفي سنة ١٧٣ وهو ابن ٦٥ سنة.

انظر عنه:

أسماء التابعين ٤١٣، التاريخ الكبير ٣٥٥/١ رقم ١١٢١، الجرح والتعديل ١٧٠/٢ رقم ٥٧٠، التاريخ لابن مَعِين ٣٤/٢ رقم ١٢٥٠، المعرفة والتاريخ ١٧٠/٢، تاريخ بغداد ٢١٥/٦ - ٢١٨ رقم ٣٢٧٣، تهذيب الكمال ٩٢/٣ - ٩٦ رقم ٤٤٥، الطبقات الكبرى ٧٠/٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥/١، ميزان الاعتدال ٢٢٩/١، الكاشف ١٢٢/١، الوافي بالوفيات ١١٧/٩ رقم ٤٠٣٣، تهذيب التهذيب ٢٩٧/١، ٢٩٨ رقم ٥٥١، تقريب التهذيب ٦٩/١ رقم ٥١١، شذرات الذهب ٢٨٢/١.

(٤) هو الكوفي البزّاز الحافظ، من الأولياء. كان ثقة مأموناً.

انظر عنه:

التاريخ الكبير ٣٦٣/٦، الجرح والتعديل ٣٥٤/٦، ٣٥٥، مشاهير علماء الأمصار ١٦٧ رقم ١٣٢٦، حلية الأولياء ١٠٠/٥، ميزان الاعتدال ٢٨٤/٣ رقم ٦٤٢٧، الكاشف ٢٩٣/٢ رقم ٤٢٨٥، تاريخ الإسلام ١٠٠/٦، سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٦، ٢٥١ رقم ١١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٦.

(٥) هو أبو عمرو الأَسَدي الكوفي. ثقة صدوق. توفي سنة بضع عشرة ومئة.

انظر عنه:

طبقات خليفة ١٦٠، التاريخ الكبير ١٢/٨، الجرح والتعديل ٣٥٦/٨، ٣٥٧، التاريخ لابن معين ٥٩٠/٢ رقم ١٩٨٧، المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢ و٧٨٠، تاريخ الإسلام ٧/٥، سير أعلام النبلاء ١٨٤/٥، المغني في الضعفاء ٦٧٩/٢ رقم ٦٤٥٠، الكاشف ١٥٧/٣ رقم ٥٧٥٢، ميزان الإعتدال ١٩٢/٤، طبقات القراء ٣١٥/٢، تهذيب التهذيب ٣١٩/١٠، ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢٧٨/٢ رقم ١٤٠٢.

(٦) هو أبو محمد ويقال: أبو عبدالله الأسدي الوالبيّ الكوفي، الإمام الحافظ المقريء =

عن ابن عبّاس[1]، في قوله:

= المفسّر الشهيد، أحد الأعلام. قُتل سنة ٩٥هـ.

انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٢٥٦/٦، الزهد لأحمد ٣٧٠، طبقات خليفة، ترجمة ٢٥٣٤، التاريخ الكبير ٤٦١/٣، المعارف ٤٤٥، المعرفة والتاريخ ٧١٢/١، أخبار القضاة ٤١١/٢، الجرح والتعديل ٩/٣، حلية الأولياء ٢٧٢/٤، ذكر أخبار أصبهان ٣٢٤/١، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩١، تاريخ أبي زرعة ٦٧٧/١، تاريخ خليفة ٢٤٧ و٢٨٧ و٣٠٧، التاريخ لابن معين ١٩٦/٢، رقم ١٢٥، اللباب ٣٥٠/٣، تاريخ الرسل والملوك ٤٨٧/٦ - ٤٩١، الكامل في التاريخ ٥٧٩/٤، ٥٨٠، البداية والنهاية ٩٦/٩ - ٩٩، مرآة الجنان ١٩٦/١ - ١٩٨، طبقات الفقهاء ٨٢، الوافي بالوفيات ٢٠٦/١٥، ٢٠٧ رقم ٢٨٧، نهاية الأرب ٣٢٢/٢١، ٣٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ١ ق ٢١٦/١، وفيات الأعيان ٣٧١/٢، تاريخ الإسلام ٢/٤، سير أعلام النبلاء ٣٢١/٤ - ٣٤٣، تذكرة الحُفّاظ ٧١/١، العبر ١١٢/١، الكاشف ٢٨٢/١ رقم ١٨٧٩، العقد الثمين ٥٤٩/٤، غاية النهاية، ترجمة ١٣٤٠، تهذيب التهذيب ١١/٤، تقريب التهذيب ٢٩٢/١ رقم ١٣٣، النجوم الزاهرة ٢٢٨/١، طبقات الحفاظ ٣١، طبقات المفسرين ١٨١/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٦، شذرات الذهب ١٠٨/١.

(١) هو حَبْر الأُمّة وفقيه العصر وإمام التفسير، أبو العباس البَحر، ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وُلد قبل عام الهجرة بثلاث سنين، وتوفي سنة ٦٨هـ.

انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٣٦٥/٢، نسب قريش ٢٦، طبقات خليفة، الترجمة ٨٢١، ١٤٨٥، ٢٦٠٥، الزهد ١٨٨، المحبّر ١٦ و٢٤ و٩٢ و٢٨٩ و٣٧٨، التاريخ الكبير ٣/٥، التاريخ الصغير ١٢٦/١، ١٢٧ و١٣٧، أنساب الأشراف ٢٧/٣ و٥٥، المعرفة والتاريخ ٢٤١/١ و٢٧٠ و٤٩٣، الجرح والتعديل ١١٦/٥، المستدرك ٥٣٣/٣، حلية الأولياء ٣١٤/١، جمهرة أنساب العرب ١٩، ٢٠ الاستيعاب ٩٣٣، التاريخ لابن معين ٣١٥/٢ - ٣١٧، مشاهير علماء الأمصار ٩ رقم ١٧، تاريخ بغداد ١٧٣/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩/١، جامع الأصول ٦٣/٩، أسد الغابة ٢٩٠/٣، الحلّة السيراء ٢٠/١، تهذيب الأسماء واللغات ١ ق ٢٧٤/١: وفيات الأعيان ٦٢/٣، تاريخ الإسلام ٣٠/٣، سير أعلام النبلاء =

﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾[1]، في غير إسرافٍ ولا تقتير».

[٢١]

أخبرنا عليّ بن عمر بن محمد الحضرمي، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار، حدّثنا يحيى بن عثمان[2]، حدّثنا إسماعيل بن[3] عيّاش، عن الأوزاعيّ،

عن بلال بن[3] سعد[4]، قال:

= ٣/٣٣١ - ٣٥٩، تذكرة الحفّاظ ١/٣٧، العبر ١/٧٦، معرفة القراء ٤١، الكاشف ٢/٩٠ رقم ٢٨٣٢، البداية والنهاية ٨/٢٩٥، العقد الثمين ٥/١٩٠، غاية النهاية، الترجمة ١٧٩١، الإصابة ٢/٣٣٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٧٦، تقريب التهذيب ١/٤٢٥ رقم ٤٠٤، تاريخ الخميس ٢/٣٤٥، المطالب العالية ٤/١١٤، النجوم الزاهرة ١/١٨٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٢، عدد ما لكلٍّ من الصحابة ٨٠ رقم ٥.

(١) سورة سبأ - الآية ٣٩.

(٢) هو أبو زكريا السجزي نزيل بغداد. أصله من سجستان. كان ثقة. توفي سنة ٢٣٨هـ.

انظر عنه:

الجرح والتعديل ٩/١٧٤ رقم ٧١٨، تاريخ بغداد ١٤/١٩٠، تاريخ دمشق ٤٦/٣٢٨ - ٣٣٠، تهذيب التهذيب ١١/٢٥٦، ٢٥٧، تقريب التهذيب ٢/٣٥٤ رقم ١٣٣، المغني في الضعفاء ٢/٧٤٠ رقم ٧٠١٦، الكاشف ٣/٢٣١ رقم ٦٣٢٧، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/٢٠٢ رقم ١٨٢٧

(٣) في الأصل: «ابن».

(٤) هو أبو عمرو بلال بن سعد بن تميم السَّكُوني الدمشقي، الإمام الربّاني الواعظ شيخ أهل دمشق. توفي سنة نيّف و١١٠هـ.

انظر عنه:

الطبقات الكبرى ٧/٤٦١، التاريخ الكبير ٢/١٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/٧٢، ٧٣ و٣٣٠ و٤٠٥ و٤٠٧، الجرح والتعديل ٢/٣٩٨، حلية الأولياء ٥/٢٢١، تاريخ أبي زُرْعة ١/٢٥٠، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨٠، تاريخ دمشق (دهمان) ١٠/٣٥٦، تهذيب الكمال ٤/٢٩١ - ٢٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣١٨ - ٣٢١، الكاشف ١/١١١ رقم ٦٩٥، سير أعلام النبلاء ٥/٩٠ - ٩٣، تاريخ الإسلام =

«زاهدكم راغبٌ، ومجتهدكم مُقَصِّر، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مُغْتَرّ»(١).

[٢٢]

أخبرنا أبو الطيِّب عثمان بن عمرو بن المنتاب الهمْداني(٢)، قراءةً عليه، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا الحسين بن(٣) الحسن المرْوزي(٤)، أنبأنا الوليد بن مسلم(٥)، قال: سمعت الأوزاعيَّ يقول:

= ٢٣٤/٤، البداية والنهاية ٣٤٨/٩، تهذيب التهذيب ٥٠٣/١، تقريب التهذيب ١١٠/١ رقم ١٥٨، خلاصة تذهيب الكمال ٥٣.

(١) ورد هذا القول في: الزهد لابن المبارك ص ٦٠ رقم ١٨٠، المعرفة والتاريخ ٤٠٦/٢، تاريخ دمشق ٣٥٦/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٣، تهذيب الكمال ٢٩٣/٤، حلية الأولياء ٢٢٥/٥.

(٢) هو عثمان بن عمرو بن محمد الدّقّاق، إمام جامع المنصور ببغداد. كان صالحاً. وُلد سنة ٣٠٤ وتوفي سنة ٣٨٩هـ.
انظر عنه:
تاريخ بغداد ٣١٠/١١، ٣١١ رقم ٦١٠٩، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٩) ٣٩١.

(٣) في الأصل: «ابن».

(٤) هو أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزيّ، الإمام الحافظ الصادق، صاحب ابن المبارك جاور بمكة وجمع وصنّف. توفي سنة ٢٤٦هـ.
انظر عنه:
الجرح والتعديل ٤٩/٣، الكاشف ١٦٩/١ رقم ١٠٩١، سير أعلام النبلاء ١٩٠/١٢، ١٩١، العقد الثمين ١٨٩/٤، ١٩٠، تهذيب التهذيب ٣٣٤/٢، تقريب التهذيب ١٧٥/١ رقم ٣٥٣، خلاصة تذهيب الكمال ٨٢، شذرات الذهب ١١١/٢ مقدمة كتاب الزهد لابن المبارك ٨، ١٩.

(٥) هو الإمام عالم أهل الشام أبو العباس الدمشقي الحافظ. ولُد سنة ١١٩ وتوفي سنة ١٩٤هـ.
انظر عنه:
التاريخ لابن معين ٦٣٤/٢، الطبقات الكبرى ٤٧٠/٧، طبقات خليفة، =

سمعت بلال بن سعد يقول:

«(كفى)[1] به والله ذنْباً أن يكون الله يُزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها، فزاهدكم راغب، وعالمكم جاهل، وعابدكم مقصّر»[2].

[٢٣]

أخبرنا عليّ بن عمر بن محمد الحضرمي، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار، حدّثنا سُرَيْج[3]، حدّثنا الوليد بن مسلم.

= الترجمة ٣٠٤٦، التاريخ الكبير ١٥٣/٨، التاريخ الصغير ٢٧٦/٢، ٢٧٧، المعرفة والتاريخ ٤٢٠/٢، الجرح والتعديل ١٦/٩، تاريخ أبي زُرْعة ١٦٨/١، الأنساب ٣٥٨ ب، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٤٨٧/٤٥ - ٥٠٩، تهذيب الأسماء واللُغَات ج ٢ ق ١٤٧/١، العبر ٣١٩/١، الكاشف ٢١٣/٣ رقم ٦٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٢١١/٩ - ٢٢٠، تذكرة الحُفّاظ ٣٠٢/١، ميزان الإعتدال ٣٤٧/٤، غاية النهاية ٣٦٠/٢، تهذيب التهذيب ١٥١/١١، طبقات الحفاظ ١٢٦، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٧، شذرات الذهب ٣٤٤/١، موسوعة علماء ق ١ ج ١٨٠/٥ ورقم ١٧٩٦، السابق واللاحق ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٠٧.

(١) عن الهامش.

(٢) ورد هذا القول في: المعرفة والتاريخ ٤٠٦/٢، حلية الأولياء ٢٢٤/٥ و٢٢٥، تاريخ دمشق ٣٥٦/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٣، ٣١٩، تهذيب الكمال ٢٩٣/٤، سير أعلام النبلاء ٩٢/٥.

(٣) هو سُريج بن يونس بن إبراهيم أبو الحارث المروزي، الإمام القدوة الحافظ البغدادي، كان ثقة صَدُوقاً. توفي سنة ٢٣٥هـ.

انظر عنه:

التاريخ الكبير ٢٠٥/٤، التاريخ الصغير ٣٦٥/٢، الجرح والتعديل ٣٠٥/٤، الفهرست ٢٨٧، تاريخ بغداد ٢١٩/٩ - ٢٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ١٩٨/١، المعجم المشتمل ١٢٥ رقم ٣٥٧، الوافي بالوفيات ١٤٢/١٥ رقم ١٩٧، صفة الصفوة ٢٠٤/٢، سير أعلام النبلاء ١٤٦/١١، ١٤٧، العبر ٤٢١/١، الكاشف ٢٧٥/١ رقم ١٨٢٨، المشتبه ٣٩٥/١، غاية النهاية ٣٠١/١، ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٤٥٧/٣ - ٤٥٩، النجوم الزاهرة ٢٨١/٢، ٢٨٢، طبقات الحفّاظ ٢١٣، ٢١٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٣.

وأخبرنا عثمان بن عمرو بن محمد الهَمْداني، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعيّ يقول:

سمعت بلال بن سعد يقول ـ زاد بن[1] صاعد: في مواعظه ـ:

«يا أهل[2] الخلود ويا أهل[2] البقاء ـ وقال ابن صاعد: وأهل البقاء ـ، ثم اتفقا فقالا: «إنّكم لم تُخْلَقوا للفناء ـ زاد سُرَيْج: وإنّما خُلِقتم للبقاء ـ، ثم اتفقا فقالا: وإنّما تُنقَلون من دار إلى دار». آخر حديث المَرْوزي.

/١٢ ب/ وزاد سُرَيْج: قال الوليد: «كان بلال بن سعد بالشام مثل الحَسَن[3]

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل: «ياهل».

(٣) هو الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، المشهور بالحسن بالبصري. كان سيّد أهل زمانه علماً وفضلاً. وُلد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، وتوفي سنة ١١٠هـ.

انظر عنه:

أسماء التابعين ٤٤٠ رقم ١٨٨، الطبقات الكبرى ١٥٦/٧، طبقات خليفة ٢١٠، الزهد لأحمد ٢٥٨، التاريخ الكبير ٢٨٩/٢، التاريخ لابن معين ١٠٨/٢ ـ ١١٣، المعارف ٤٤٠، المعرفة والتاريخ ٣٢/٢ و٣٣٨/٣، أخبار القضاة ٣/٢، ذيل المذيلّ ٦٣٦، الجرح والتعديل ٤٠/٣، حلية الأولياء ١٣١/٢، ذِكر أخبار أصبهان ٢٥٤/١، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ رقم ٦٤٢، الفهرست ٢٠٢، طبقات الفقهاء ٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ١ ق ١٦١/١، وفيات الأعيان ٦٩/٢، الوافي بالوفيات ٣٠٦/١٢ ـ ٣٠٨، غاية النهاية ٢٣٥/١ رقم ١٠٧٤، تاريخ الإسلام ٩٨/٤، تذكرة الحفاظ ٦٦/١، تاريخ الرسل والملوك (راجع فهرس الأعلام) ٢٢١/١٠، الكامل في التاريخ (راجع فهرس الأعلام) ٩٣/١٣، مرآة الجنان ٢٢٩/١ ـ ٢٣٢، تاريخ خليفة ١٤٩ و٣٤٠، تاريخ أبي زرعة ١٥١/١، الكنى والأسماء ١٨٧/١، الكاشف ١٦٠/١ =

بالبَصْرة[1]، قد حفظوا عنه مواعظه.

[٢٤]

أخبرنا عثمان بن عمرو بن محمد الهَمْداني، حدّثنا يحيى ابن[2] محمد بن صاعد، حدّثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا الوليد بن مسلم قال: قال عبد الرحمن بن يزيد ابن[2] تميم[3]:

سمعت بلال بن سعد يقول:

= رقم ١٠٢٩، البداية والنهاية ٩/٢٦٦ و٢٦٨، ميزان الإعتدال ١/٤٥٤، الوفيات لابن قنفذ ١٠٨، ١٠٩، خلاصة الذهب المسبوك ٣٥، التذكرة الحمدونية ١/١٤٨ و١٥٦ - ١٥٩، و١٧٥ - ١٧٧، أمالي المرتضى ١/٦٥ و١٥٢ - ١٥٥ و١٥٧ - ١٦٢ و١٦٥ - ١٦٧، الفرج بعد الشدّة (راجع فهرس الأعلام ٥/١٤١)، نشوار المحاضرة ٣/٥٣، عيون الأخبار (راجع فهرس الأعلام) ٤/١٩٥، العقد الفريد (راجع فهرس الأعلام) ٧/١٠٦، ١٠٧، تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣، تقريب التهذيب ١/١٦٥ رقم ٢٦٣، النجوم الزاهرة ١/٢٦٧، طبقات الحفّاظ ٢٨، خلاصة تذهيب الكمال ٧٧، طبقات المفسّرين ١/١٤٧، شذرات الذهب ١٣٦١، سير أعلام النبلاء ٤/٥٦٣ - ٥٨٨، روضات الجنّات ٢٠٧، دائرة المعارف الإسلامية ٧/٣٨١، ٣٨٢، الأعلام ٢/٢٤٢، القاموس الإسلامي ٢/٨١، ٨٢.

(١) حلية الأولياء ٥/٢٢٢.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) هـو السُّلمي الدمشقي صاحب مكحول. كان قَدَرِيّاً. توفي سنة بضعٍ و١٥٠هـ.
انظر عنه:
الجرح والتعديل ٥/٣٠٠ رقم ١٤٢٣، كتاب المجروحين ٢/٥٥، ٥٦، تاريخ أبي زُرْعة ١/٣٩٥، التاريخ لابن مَعِين ٢/٣٦١، تاريخ الإسلام ٦/٢٣٨، ميزان الإعتدال ٢/٥٩٨ رقم ٥٠٠٦، الكاشف ٢/١٦٨ رقم ٣٣٨٧، المغني في الضعفاء ٢/٣٨٩ رقم ٣٦٥٧، تهذيب التهذيب ٦/٢٩٥ - ٢٩٧، تقريب التهذيب ١/٥٠٢ رقم ١١٥٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٦.

«يا أهل[1] الخلود، يا أهل[1] البقاء، إنّكم لم تُخْلَقُوا للفناء وإنّما تُنْقَلون من دار إلى دار، كما نُقِلتم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القبور، ومن القبور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخلود في الجنّة أو النّار»[2].

[٢٥]

أخبرنا عثمان بن عمر بن محمد الهمداني، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعيّ يقول:

سمعت بلال بن سعد يقول:
«أخٌ لك كلّما لقيَكَ ذَكَّرك بحظّك من الله، خيرٌ لك من أخٍ لك كلّما لَقِيَكَ وضع في كفّك ديناراً»[3].

آخر الجزء الخامس

والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلْقه محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

---

(١) في الأصل: «ياهل».
(٢) هذا القول ذكره أبو نعيم في الحلية ٥/٢٢٩ وفيه زيادة: «إنكم لم تُخلقوا للفناء، وإنّما خُلقتم للخلود والأبد».
(٣) هذا القول في الحلية ٥/٢٢٥.

[سمـاعــات الجــزء]

(١)

سمع جميع هذا الجزء، والذي بعدَه، على الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش، بقراءة الفقيه الإمام العالِم تقيّ الدين أبي محمد طلحة بن مظفّر بن غانم العلبي: ولدهُ أبو الفَرَج عبد الرحمن، وصاحبُهُ أبو الحَجّاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، وأبو عبدالله محمد بن عمر بن أبي بكر، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدِسيّان، وأبو الفَرَج عبد القادر ابن عبد القاهر بن أبي الفهم، وأبو طاهر إبراهيم بن معالي بن أبي الفَهْم، وأبو المجد عبد القاهر بن معالي ابن[1] تيمية الحرّانيّون، وعبدالله بن عبدالله عتيق عبدون الرُّهاوي، وأبو طالب محمد بن محمد ابن[1] أبي طالب الحَسَني، ومظفّر بـن أحمد بن يونس الصّالحي، ومحمد بن محمود بن الحسين العلّاف، ومحمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، وهذا خطّه.

وصحّ ذالك[2] في الثامن والعشرين من ذي الحجّة من سنة ثمـانٍ {وثمانين وخمسماية.

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) كذا في الأصل.

والحمد لله وحده.

وحدّث على الأصل المنقول منه ما صورته.

نقله محمد بن عبد المنعم بن عمّار بن هامل الحرّاني)[1].

(٢)

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الصدر الكبير ناصح الدّين عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي الفَهْم، بحقّ سماعه له منقولاً، فسمعه أبو العبّاس أحمد بن عبد الرزّاق بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي الفَهْم، وإسرائيل بن إسحاق بن ظافر، الساكن بجبل قاسيون، ونصر بن عبد المنعم بن عمّار بن هامل ومُثبت[2] هذه الأحرف محمد بن عبد المنعم بن عمّار بن هامل.

وذالك[3] يوم الخميس، في العَشْر الأوسط من ذي الحجّة من سنة ثمانٍ وعشرين (وستّماية)[4].

هذا صحيح. كتبه عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي الفَهْم الحرّاني.

(٣)

/١٣ أ/ قرأ عليّ جميع هذا الجزء عَرْضاً بأصل سماعي من أبي القاسم بن يونس، صاحبه الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد المنعم بن عمّار بن هامل الحرّاني، فسمعه الأيمّة: محيي الدين أبو موسى عيسى بن أبي الفتح بن علي بن الكراعي، وعفيف الدين أبو محمد عبد

---

(١) ما بين القوسين عن الهامش بعرض الصفحة من أسفل إلى أعلى.

(٢) كُتب فوقها «وكتب» وبجانبها: «صحّ».

(٣) كذا في الأصل.

(٤) عن الهامش بعرض الورقة من أسفل إلى أعلى.

القادر بن بدران بن أحمد، وزيد بن فلاح بن أبي العزّ المصريّان، وبدر الدين أبو الحسن علي بن محمد بن القصّار الأسدي، وعفيف الدين أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سلمان الحارث، وأبو عبدالله محمد بن عمر بن إبراهيم الحلبي، والحاجّ عبد الغفّار بن عبدالله الرلى[1]، وفتاه لولو الأرمنيّ الجنس، وخضر بن محمد بن علي الخيّاط أبوه، وعبد الواحد بن منصور بن عبد الواحد الحلبي، وأبو المجد، وعليّ ابنا فارس بن حمدان الحلبي.

وذالك[2] في يوم السبت خامس ذي الحجّة من سنة ثمانٍ وعشرين وستّماية.

وصحّ وثبت وكتب: يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي.

(٤)

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الثقة عبدالله بن عبدالله عتيق عبدون الرُّهاوي، بحقّ سماعه له منقولاً، فسمعه: نصر بن عبد المنعم ابن عمّار الحرّاني، وإسرائيل بن إسحاق بن ظافر، الساكن بجبل قاسيون، وسالم بن عبدالله بن سالم ابن الراعي.

وذالك[3] يوم الخميس في العَشْر الأوسط من ذي الحجّة من سنة ثمانٍ وعشرين وستّماية.

كتبه: محمد بن عبد المنعم بن عمّار بن هامل الحرّاني، رضي الله عنه.

(٥)

/١٣ب/ قرأت جميع هذا الجزء - وهو الخامس - من تخريج أبي عبدالله الصّوري، لأبي القاسم التنوخي، على الشيخ الإمام العالم، بقيّة المشايخ، زين

(١) كذا في الأصل من غير تنقيط، ونرجّح أنه «التركي».
(٢) كذا في الأصل.
(٣) كذا في الأصل.

الدين أبي العبّاس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحنبلي، بإجازته من أبي القاسم يحيى بن بَوْش، بسماعه من أبي علي الباقَرْحِي، بسماعه من التنوخي، فسمعه الفقيهان الإمامان: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد القويّ بن بدران، ونور الدين أبو الحسن علي بن عبد الحميد ابن محمد، وخليل بن عبد القادر بن أبي المكارم المقْدِسيّون، وأبو الحجّاج يوسف بن المعدّل نجم الدين حسين بن عبدالله بن الحجّاج العدوي.

وصحّ ذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وستّميّة، بالرباط الناصري.

وكتبه: محمد بن محمد بن عبّاس بن جعوان البخاري، عفا الله عنه. ولله الحمد.

(٦)

وسمعه ـ والسادس بعده ـ عليه، بإجازته من ابن بَوْش، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزّكيّ عبد الرحمن بن يوسف المزّي والده، أحسن الله إليه، وأخوه محمد، حاضراً في الثالثة، وهو أوّل شيء حضره من الحديث.

وصحّ ذلك في يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الآخر سنة سبْع وسبعين وستّميّه، بالرّباط الناصري، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق. وأجاز لهم الشيخ.

(٧)

سمع هذا الجزء على كاتب السَّماع يوسف بن الزّكيّ عبد الرحمن بن يوسف المزّي، بسَنَدِه المذكور أعلاه، بقراءة تقيّ الدين محمد بن سليمان بن عبدالله بن سليمان الجعبريّ: ابنُه أبو بكر عبدالله سبط عبد الرحمن بن المُسَمِّع، وشمس الدين محمد بن محمد بن حسن المؤذّن، وابناه: محمد وعلي

حاضراً في الثانية، وشرف الدين يعقوب بن الشيخ بدر الدين عيسى بن إسماعيل الأقصرائي، وابن أخيه محمد بن عزّ الدين محمد، واخرون بفوْت في مجلسين، ثانيهما يوم الاثنين الثالث والعشرين من رجب سنة خمسٍ وثلاثين وسبعميّة بالمدرسة العزّيّة ظاهر دمشق حرسها الله تعالى، وأجاز لهم المسمِّع.

[انتهى]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

احمد ابو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى بن بوش [illegible]

[illegible] ابو علي الحسن بن احمد [illegible]

[illegible] في يوم الجمعة [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله بن محمد [illegible]

[illegible]

[illegible] وما ... في السنة التي مات

[illegible] وثمانية اشهر

[illegible] ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن

[illegible] فقرأه عليه [illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible] بنت كعب بن عجرة عن الفريعة بنت مالك

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] فلحقهم [illegible] اذا

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] ولا نفقة قالت فقال

[illegible] فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة

[illegible] عليه

[illegible] حتى يبلغ الكتاب

[illegible] عثمان ابن

عفان ارسل الي فسألني عن ذلك فاخبرته [illegible]

[illegible]

[illegible] في هذه الرواية [illegible] الزهري [illegible]

[illegible] عن ابي بكر [illegible] وعمرو الناقد وابن ابي عمر عن ابن عيينة [illegible]
[illegible] عن [illegible] الزهري [illegible]
مسلم عن [illegible] عن ابي اسحق الشيباني عن ابي الزناد كلهم
عن عروة [illegible] مثل [illegible] الزهري [illegible]
الشيباني [illegible] ابو الحسن [illegible] بن محمد بن الحسن الحربي
قراءة عليه [illegible] عبد الرحيم [illegible] عبد الله بن سليمن
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على الصدقة فلما [illegible] اليه [illegible] واخرجه ابو بكر
البيهقي عن [illegible] بن سليمن عن عبد الوهاب بن الضحاك العرضي [illegible]
اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد وهشام بن عروة عن عروة عن ابي حميد
الساعدي [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث [illegible] على
الصدقة وذكر الحديث بطوله [illegible] الاخ [illegible]
[illegible] وشيخنا [illegible] فكان شيخنا [illegible] الطرفين [illegible] شعبان
[illegible] سمعناه من [illegible] ابن محمد [illegible]
[illegible] من [illegible] سنة اربع وتسعين
[illegible] ابو صالح يوم الاربعاء [illegible]
[illegible] وكان [illegible] سنة ست [illegible]
[illegible] رواه اسمعيل بن عياش

حدثنا يحيى بن سعيد عن عروة عن ابي حميد مختصرا
[illegible] بانه لا اعلم له متابعا عليه وهو ما اخرجه
علي بن عمر بن محمد الحربي ثنا محمد بن محمد بن سليمن
ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش عن
يحيى بن سعيد عن عروة عن ابي حميد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هدايا
الامراء غلول هذا حديث غريب من حديث
ابي سعيد يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي عبد الله
عروة بن الزبير لا اعلم احدا رواه عنه غير اسمعيل بن
عياش بهذا اللفظ اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن
علي بن الزيات قراءة عليه انا ابو بكر محمد بن احمد
بن يعقوب ابن شيبة قراءة عليه في منزله ثنا علي بن
داود ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن شعيب عن ابي

جماعة من الرفعاء مات ... قيل مات باربع وخمسين سنة وكان ثقة
... ومات ... ابن ... سنة ثمان وتسعين ومائة وهو
محمد بن سلمة بن عبد الله ... ابا عبد الله ... ثقة وكان ... من ...
الحماني واسمه محمد بن وهب بن عمر بن ابي ... ومات ابو المحاني في شهر
رمضان من سنة ثلث واربعين ومائتين وكان من ... منى ...
ابي جعفر ابن شاهين واسم ابي عبد الرحمن الراوي عن زيد بن ابي انيسة خالد
بن ابي يزيد بن سماك بن رستم وهو مولى عثمان بن عفان وكان ...
الحراني عن الله في ... من الحراني ... وفيه ومات الحراني سنة
خمس وتسعين ومائة وقيل سنة ست والاول اكثر وكان من ...
... ابي عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ومات الصوفي
في رجب سنة ست ... اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن نصير
بن عرفة المعروف بابن لولو الوراق قرأه عليه ... محمد بن سليمن الباغندي
محمد بن حزم ... محمد بن علي ... عن ابي قرة موسى بن طارق
قال وذكر ابن جريج عن قيس بن الربيع انه اخبره انه سمع ابا اسحق
يقول حدثني عبد الله بن ابي بصير انه سمع ابي بن كعب يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ... الصبح ... ثم قال ما
من صلاة اثقل على المنافقين من صلاة العشاء وصلاة الصبح ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا ... اخبرنا علي بن محمد بن لولو ... محمد

حدثنا ابي ... الازرق الايلي ... سعيد بن واصل ... وهيب عن ايوب السختياني عن شعبة
عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
... بطوله حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحق المتوثي ... عبد الله بن سليمن بن الاشعث
... بن ... ابن ابي الازرق الايلي ... سعيد بن واصل ... وهيب عن ايوب السختياني
عن شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى الصبح فقال شاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال اما
ان ... من اثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
والصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع
الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاة الرجل مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل
وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل قال سعيد حدثنا به شعبة عن ابي اسحق
عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ... المقدم
على مثل صف الملائكة قال ابو بكر تفرد بها اهل الكوفة اخبرنا علي بن محمد بن لولو
... محمد بن بشار وابو موسى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله
ابن ابي بصير عن ابيه عن ابي بن كعب قال ابو اسحق وقد سمعته من ابي بصير ... اخبرنا
عبيد الله بن محمد المتوثي ثنا عبد الله بن سليمن ثنا محمد بن ... ثنا ابو بكر الحنفي ثنا يونس
عن ابي اسحق عن ابيه عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجميع تفضل على صلاته وحده اربعا وعشرين
وساق الحديث ... الاختلاف فيه على ابي اسحق السبيعي فقيل

مثل الماء تحته في رواية الفزاري اخبرنا علي بن عمر بن محمد الحضرمي
ثنا عبد الله بن عبد الله بن الحباب الجبيري ثنا ابو بكر اسمعيل بن حرب
عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله وما الفقهم من شي هو يخلفهم في جهنم ... ويغير
اخبرنا علي بن عمر بن محمد الحضرمي ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى
بن معين ثنا اسمعيل ابن عياش عن الاوزاعي عن بلال بن سعد قال
زاهدكم راغب ومجتهدكم مقصر وعالمكم جاهل وجاهلكم مغتر
اخبرنا ابو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب المؤدب قراءة عليه ثنا يحيى
بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا الوليد بن مسلم قال
سمعت الاوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول يا بني والله ذنبا
ان يكون الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها فزاهدكم راغب وعالمكم
جاهل وعابدكم مقصر اخبرنا علي بن عمر بن محمد الحضرمي ثنا احمد بن الحسن
ابن عبد الجبار ثنا سريج ثنا الوليد بن مسلم واخبرنا عثمان بن عمرو بن محمد
المؤدب ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن ثنا الوليد بن مسلم
قال سمعت الاوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول زاد ابن صاعد
في مواعظه يا اهل الخلود ويا اهل البقاء وقال ابن صاعد واهل البقاء انكم
لم تخلقوا للفناء زاد سريج ولكن خلقتم للبقاء وانما
تنقلون من دار الى دار اخرجه المروزي وزاد سريج قال الوليد كان

ويسعد الناس مثل الحسن بالبصرة وقد حفظوا عنه مواعظه اخبرنا عثمان بن عمرو
بن محمد المؤدب ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن ثنا الوليد بن مسلم قال
قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم سمعت بلال بن سعد يقول يا اهل الخلود ويا اهل
البقاء انكم لم تخلقوا للفناء وانما تنقلون من دار الى دار كما نقلتم من الاصلاب الى الارحام
ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور ومن القبور الى الموقف ومن الموقف الى الخلود
في الجنة او النار اخبرنا عثمان بن عمرو بن محمد المؤدب ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن
ثنا الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول اخ لك كلما
لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من اخ لك كلما لقيك وضع في كفك دينارا
اخر الجزء العاشر والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد واله الطاهرين

سمع هذا الجزء والذي بعده على الشيخ ابي القاسم يحيى بن اسعد بن بوش بقراءة ... الامام العالم ...
الدين ابي محمد طلحة بن مظفر بن غانم العلثي ... وولده ابو الفرج عبد الرحمن وصاحبه ابو ... يوسف
بن عبد الله ... وابو عبد الله محمد بن عمر بن ابي بكر وابو بكر محمد بن ابراهيم بن ابي ... وابو الفرج
عبد القادر بن عبد القاهر ... وابو طاهر ابراهيم بن ... وابو محمد عبد القاهر بن
... عبد الله ... وابو طالب ... بن محمد ...
... ومحمد بن عبد الغني
... ومظفر ... بن بوش ... ومحمد بن محمود بن الحسن العلاف ...
... عبد الواحد بن علي ... وهذا خطه وصح ذلك في الثامن والعشرين من ذي الحجة من سنة ...

سمع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الاوحد الصدر الاكمل ناصح الدين
عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن ابي الفهم نفع الله به ... بسماعه له منفردا
فسمعه ابو العباس احمد بن عبد الرزاق بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن ابي الفهم
واسرائيل بن اسحق بن ... قاسيون ... عبد المنعم بن
عمار بن هامل وكتب هذه الاحرف محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل
وذلك يوم الخميس العشر الاوسط من ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين
... صحيح كتبه عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن ابي الفهم الحراني



الفهارس



فهرس الأحاديث والرقائق
حسب ورودها

فهرس الأعلام

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس الأماكن

المصادر والمراجع

أوّلاً: المخطوطات

- أسماء شيوخ البخاري ومسلم - عبد الله بن عديّ بن أحمد - نسخة خطّية بالظاهرية، دمشق، رقم ٣٨٩ حديث.
- أوراق تشتمل على حلّ رموز القصيدة في ذِكر مدّة الخلفاء الراشدين فمن بعدهم - لمؤلّف مجهول - ضمن مجموع رقم ١٧٧٩ تاريخ، بدار الكتب المصرية.
- بُغْية الطلب في تاريخ حلب - كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد المعروف بابن العديم الحلبي (ت ٦٦٠ هـ) مصوّر بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، رقم ٩٢٩ تاريخ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - مصوّر بدار الكتب المصرية، رقم ٣٩٦ تاريخ.
- تاريخ دمشق - أبو الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) - نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ١٠٤١ تاريخ، تيمور.
- تسمية رجال البخاري ومسلم - الإمام علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ.) - نسخة خطيّة بالمتحف البريطاني، رقم ٣٠٥٧ (في مكتبتي نسخة مصوّرة عنها).
- ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣ هـ.) - نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ١٤٢٢ تاريخ تيمور.
- سِيَر أعلام النبلاء - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - نسخة مصوّرة بدار الكتب المصرية رقم ١٢١٩ تاريخ.
- مشتبه النسبة - عبد الغني بن سعيد، أبو محمد الأزدي المصري (ت ٤٠٩ هـ.) -

نسخة مخطوطة بالمتحف البريطاني، رقم ٣٠٥٧ (في مكتبتي نسخة مصوّرة عنها).
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان - أبو المظفَّر بن قيزوغلي سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ.) - نسخة بدار الكتب المصرية رقم ٥٥١ - (ج ١١ ق ٣).
- معجم الشيوخ - أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي (ت ٤٠٢ هـ.) - نسخة مكتبة جامعة لَيْدن، رقم ٣٧ (في مكتبتي نسخة مصوّرة عنها).
- ملخّص تاريخ الإسلام - ابن المُلاّ - نسخة مخطوطة بمكتبة الأوقاف ببغداد - رقم ٨٩١ هـ - (ج ٧).

ثانياً: المطبوعات

«أ»

- أخبار الحمقى والمغفَّلين - ابن الجوزي - طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٥.
- أخبار الراضي بالله والمتّقي بالله (من كتاب الأوراق) - أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي (ت ٣٣٥ هـ) - نُشر باعتناء ج. هيورث. دن - طبعة الصاوي، القاهرة ١٩٣٦.
- أخبار القُضاة - للقاضي وكيع محمد بن خلَف بن حيّان (ت ٣٠٦ هـ.) - طبعة عالم الكتب، بيروت.
- الأخبار الموفَّقيّات - الإمام أبو عبد الله الزُبَيْر بن بكّار (ت ٢٥٦ هـ.) - تحقيق د. سامي مكّي العاني - نشرته وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٧٢.
- أخبار الوافدات من النساء على معاوية بن أبي سفيان - العبّاس بن بكّار الضَّبّي (ت ٢٢٢ هـ.) - تحقيق سكينة الشهابي - مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ. /١٩٨٣ م.
- الأذكياء - ابن الجوزي
- الإرشاد في معرفة علماء البلاد - أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي (ت ٤٤٦ هـ.)، إنتقاء أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦ هـ.) - تحقيق آسيا كليبان علي الزهيري - طبعة مركز إحياء التراث العلمي العربي. بجامعة بغداد (ستنسل) ١٤٠٢ هـ. /١٩٨١ م.

- الاستبصار في عجائب الأمصار - كاتب مراكشي من القرن السادس الهجري - تحقيق د. سعد زغلول عبد الحميد - الإسكندرية ١٩٥٨.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب - أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البَرّ النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ.) - طبعة مصر ١٣٢٨ هـ. (على هامش الإصابة لابن حجر).
- أُسْدُ الغابة - عزّ الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ.) - المطبعة الوهبية بمصر ١٢٨٠ هـ.
- أسماء التابعين ومن بعدهم ممّن صحّت روايته من الثقات عند البخاري ومسلم - تخريج الإمام الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ.) - تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري - (القسم الأول) نشرته مجلّة المجمع العلمي العراقي - ج ١ و ٢ - مجلّد ٣٢ - ١٤٠١ هـ. - ١٩٨١ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) - طبعة مصر ١٣٢٨ هـ.
- الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) - خير الدين الزركلي - طبعة القاهرة ٥٤ - ١٩٥٩.
- أعيان الشيعة - محسن الأمين - طبعة بيروت ٣٥ - ١٩٦٣.
- الإغتباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط - إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي (صنّفه سنة ٨١٨ هـ.) - علّق عليه أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن النصيبي الحلبي (سنة ٨٦٨ هـ.) - طبعة ١٣٥٠ هـ.
- الإكليل في أنساب حِمْيَر وأيّام ملوكها - أبو الحسن أحمد بن يعقوب الهمداني (ت ٣٣٤ هـ.) رواية محمد بن نشوان بن سعيد الحِمْيَري - نشره أوسكار أو فجرين - طبعة أوبسالا ١٩٥٤.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب - الأمير علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكولا (ت ٤٨٦ هـ.) - صحّحه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - طبعة حيدر أباد ١٩٦٢.
- أمالي المرتضى (غُرَر الفوائد ودُرَر القلائد) - للشريف المرتضَى عليّ بن الحسين الموسويّ العلوي (ت ٤٣٦ هـ.) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧.

- الإمتاع والمؤآنسة - أبو حيّان التوحيدي - تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين - طبعة القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٤.
- الأموال - أبو عبيد القاسم بن سلّام (ت ٢٢٤ هـ.) - تحقيق محمد خليل هرّاس - طبعة مصر ١٩٦٨.
- إنباه الرواة على أنباه النُّحاة - الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ.) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠.
- الإنتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء - لابن عبد البَرّ - طبعة القاهرة ١٣٥٠ هـ.
- الأنساب - أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني (ت ٥٦٢ هـ.) - طبعة حيدر أباد ٦٢ - ١٩٦٣.
- الأنساب - أبو سعيد عبد الكريم. . - نسخة مصوّرة نشرها د. س. مارجليوث - ليدن، لندن ١٩١٢.
- الأنساب - أبو سعيد عبد الكريم. . - تحقيق محمد عوّامه - نشره محمد أمين دمج - بيروت.
- أنساب الأشراف - أحمد بن يحيى بن جابر البلاذُريّ (ت ٢٧٩ هـ.) (الجزء ٣) - تحقيق د. عبد العزيز الدُّوري - سلسلة النشرات الإسلامية للمستشرقين الألمان - بيروت ١٩٧٨.
- أنساب الأشراف - أحمد بن يحيى. . - (الجزء الرابع) - تحقيق د. إحسان عبّاس - سلسلة النشرات الإسلامية. . - بيروت ١٩٧٩.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي - طبعة اسطنبول ١٩٤٥.

«ب»

- البخلاء - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) - تحقيق د. أحمد مطلوب، وخديجة الحديثي، وأحمد ناجي القيسي - طبعة العاني - بغداد ١٩٦٤.

- بدائع البدائه - عليّ بن ظافر الأزْدي (ت ٦١٣ هـ.) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ١٩٧٠.
- البداية والنهاية في التاريخ - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ.) - طبعة بيروت، الرياض ١٩٦٦.
- بُغْيَة الوُعاة في طبقات النَحْويّين والنُحاة - جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطيّ (ت ٩١١ هـ.) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة مصر ١٩٦٤.
- البُلْغة في تاريخ أئمّة اللُغَة - الفيروزآبادي - تحقيق محمد المصري - طبعة دمشق ١٩٧٢.

«ت»

- تاريخ أبي زُرْعة الدمشقي - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصيري (ت ٢٨١ هـ.) - تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني - طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٠.
- التاريخ - ليحيى بن مَعِين بن عَوْن (ت ٢٣٣ هـ.) - تحقيق أحمد محمد نور سيف - نشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرّمة ١٣٩٩ هـ.
- تاريخ الأدب العربي - كارل بروكلمان - ترجمة د. عبد الحليم النّجّار - طبعة دار المعارف بمصر ٥٩ - ١٩٦٢.
- تاريخ إربل المسمّى نَبَاهةُ البلد الخامل بمن وَرَدَه من الأماثل - شرف الدين أبو البركات المبارك بن أحمد اللخمي الإربليّ المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧ هـ.) - تحقيق د. سامي بن السيد خمّاس الصّقّار - منشورات وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٠.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - تحقيق حسام الدين القُدسي - القاهرة ١٣٦٧ هـ.
- تاريخ بغداد - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) - طبعة محمد أمين الخانجي، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١.
- تاريخ بيروت والأمراء البُحْتُريّين - الأمير صالح بن يحيى البُحْتُريّ التنوخي (توفي في القرن ٩ هـ.) - تحقيق فرنسيس هورس وكمال الصليبي - بيروت ١٩٦٧.

- تاريخ التراث العربي - فؤآد سزكين - ترجمة د. فهمي أبو الفضل ومحمود فهمي حجازي - طبعة الهيئة المصرية العامّة للكتاب، القاهرة ١٩٧١ وطبعة ثانية ١٩٧٧.
- تاريخ خليفة - أبو عمرو خليفة بن خيّاط العصفري (ت ٢٤٠ هـ.) - تحقيق د. أكرم ضياء العمري - نشرته مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٩٧٧.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس - حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت ٩٦٦ هـ.) - طبعة مصر ١٣٠٤ هـ.
- تاريخ دمشق - أبو الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) - (جزء فيه حرف العين المتلُوَّة بالألِف - عاصم - عائذ) - تحقيق د. شكري فيصل - طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٧.
- تاريخ دمشق - أبو الحسن علي... - (جزء فيه تراجم من: عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثُوَّب) - تحقيق د. شكري فيصل - طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٢.
- تاريخ دمشق - أبو الحسن علي.. - (جزء فيه تراجم من: عبد الله بن جابر - عبد الله بن يزيد) - تحقيق د. شكري فيصل - طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١.
- تاريخ الرُسُل والملوك - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ.) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة دار المعارف بمصر ٦٠ - ١٩٦٩.
- التاريخ الصغير - الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.) - طبعة الهند ١٣٢٥ هـ.
- تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - د. عمر عبد السلام تدمري - (الطبعة الثانية). طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هـ. /١٩٨٥ م.
- التاريخ الكبير - الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.) - طبعة حيدر أباد ١٣٦١ -٧٨
- تاريخ واسط - أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل (ت ٢٩٢ هـ.) تحقيق كوركيس عوّاد - بغداد ١٩٦٧.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) - تحقيق محمد علي البجاوي - طبعة القاهرة ١٩٦٧.

- تبيين كذِب المفتري فيما نسِب إلى أبي الحسن الأشعري - أبو الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) - طبعة دمشق ١٣٤٧ هـ.
- تتمّة المختصر في أخبار البشر - (المعروف بتاريخ ابن الوردي) - الشيخ عمر بن الوردي (ت ٧٤٩ هـ.) - طبعة مصر ١٢٨٥ هـ.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - أبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزّي (ت ٧٤٢ هـ.) - تحقيق عبد الصمد شرف الدين طبعة الدار القيّمة بالهند (بهيوندي بمباي)، والمكتب الإسلامي (بيروت) ١٤٠٣ هـ. /١٩٨٣ م.
- تحفة المجالِس ونزهة المُجالِس - جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) - طبعة مصر.
- تذكرة الحُفّاظ - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - طبعة حيدر أباد ١٣٣٣ هـ.
- التذكرة الحمدونية - محمد بن الحسن بن محمد بن علي المعروف بابن حمدون - تحقيق د. إحسان عبّاس - طبعة معهد الإنماء العربي، بيروت ١٩٨٣ (الجزء الأول).
- ترتيب الثقات - أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي (ت ٢٦١ هـ.) - بترتيب نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ.) - تحقيق د. عبد المعطي قلعجي - نشرته دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٥ هـ. /١٩٨٤ م. باسم (تاريخ الثقات).
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك - القاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي أبو الفضل (ت ٥٤٤ هـ.) - تحقيق د. أحمد بكير محمود - طبعة مكتبة الحياة، بيروت.
- تقريب التهذيب - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (٨٥٢ هـ.) - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - بيروت ١٩٧٥.
- تقييد العلم - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) - تحقيق د. يوسف العش - دمشق ١٩٤٩.
- التقييد والإيضاح (شرح مقدّمة الصلاح) - زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ.) - طبعة دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٤.
- التكملة لوَفَيَات النَقَلَة - أبو محمد زكيّ الدين عبد العظيم بن عبد القويّ المُنْذِري

(ت ٦٥٦ هـ.) - تحقيق د. بشّار عوّاد معروف - طبعة النجف ١٩٧٠.
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب - ابن الفُوَطي (ت ٧٢٣ هـ.) - تحقيق د. مصطفى جوّاد - ج ٤ ق ٣ - دمشق ١٩٦٢.
- تلخيص المستدرك على الصحيحين - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.
- تهذيب الأسماء واللغات - أبو زكريّا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ.) - نشره فتنسفيلد - جوتنجن ١٨٤١ - ١٨٤٧.
- تهذيب التاريخ الكبير (تاريخ دمشق) - أبو الحسن علي بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) - هذّبه عبد القادر بدران - دمشق ١٣٣١ هـ.
- تهذيب التهذيب - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) - طبعة حيدر أباد ١٣٢٥ هـ.
- تهذيب سيرة ابن هشام - أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيّوب الحِمْيَري (ت ٢١٨ هـ.) - هذّبها عبد السلام هارون - طبعة الرسالة، بيروت ١٩٨١.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال - أبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن المزّي (ت ٧٤٢ هـ.) - تقديم عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقّاق - طبعة دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٢ هـ./١٩٨٢ م.

«ث»

- الثقات - محمد بن حِبّان البُسْتي (ت ٣٥٤ هـ.) - طبعة الهند ١٤٠٢ هـ.
- ثمار القلوب في المُضاف والمنسوب - أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ.) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر ١٩٦٥.

«ج»

- جامع الأصول في أحاديث الرسول - مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ.) - نشره عبد القادر الأرناؤوط - طبعة دمشق ٦٩ - ١٩٧٣.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل - صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي

العلائي (ت ٧٦١ هـ.) ـ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ـ طبعة وزارة الأوقاف، بغداد ١٣٩٨ هـ. /١٩٧٨ م.
ـ الجامع الصحيح ـ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.) ـ طبعة بولاق ١١ ـ ١٣١٣ هـ.
ـ الجامع الصحيح ـ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سهل الترمذيّ (ت ٢٧٩ هـ.) ـ طبعة بولاق ١٢٩٢ هـ.
ـ الجرح والتعديل ـ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ١٩٥٢.
ـ الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ـ أبو الفرج مُعَافَى بن زكريا النَّهْرَواني الجريري (ت ٣٩٥ هـ.) ـ تحقيق د. محمد مرسي الخولي ـ طبعة عالم الكتب، بيروت ١٩٨١.
ـ الجمع بين رجال الصحيحين ـ أبو الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد بالهند ١٣٢٣ هـ.
ـ جمهرة أنساب العرب ـ أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ.) ـ نشره ليفي بروفنسال ـ القاهرة، طبعة دار المعارف ١٩٧٧.
ـ جمهرة نسب قريش وأخبارها ـ الزبير بن بكار الإمام عبد الله (ت ٢٥٦ هـ.) ـ تحقيق محمود محمد شاكر ـ طبعة دار العروبة، القاهرة ١٩٨١.
ـ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ـ محمد بن أبي الوفاء محمد القُرَشي ـ طبعة حيدر أباد ١٣٣٢ هـ.

«ح»

ـ حُسْن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ـ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) ـ طبعة مصر ١٣٢٧ هـ.
ـ الحلّة السّيراء في تراجم الأمراء والشعراء ـ محمد بن عبد الله بن الأبّار القُضاعي (ت ٦٥٨ هـ.) ـ نشره د. حسين مؤنس ـ القاهرة ٧١٩٦٢
ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ـ أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ.) ـ طبعة بيروت، دارا الكتاب العربي ١٩٦٧.

«خ»

- الخطيب البغدادي في طرابلس الشام - عمر عبد السلام تدمري - دراسة نُشِرَت في مجلّة «الرسالة الإسلامية» - تصدر عن وزارة الأوقاف، ببغداد - العددان ٧٦ - ٧٧، سنة ١٣٩٤ هـ. /١٩٧٤ م.
- الخطيب البغدادي مؤرّخ بغداد ومحدّثها - د. يوسف العشي - طبعة مطبعة الترقّي بدمشق ١٣٦٤ هـ.
- خُلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال - صفيّ الدين الخزرجي الأنصاري أحمد بن عبد الله (صنّفه ٩٢٣ هـ.) - طبعة مصر ١٣٢٣ هـ.
- خُلاصة الذَهَب المسبوك، مختصر من سِيَر الملوك - عبد الرحمن بن سنبط قنيتو الإربليّ (ت ٧١٧ هـ.) - نشره مكّي السيّد جاسم - بغداد ١٩٦٤.

«د»

- دائرة المعارف الإسلامية - العدد السابع - مادّة التنوخي.
- دُوَل الإسلام - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - تحقيق فهيم شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم - طبعة الهيئة العامّة المصرية للكتاب ١٩٧٤.
- الديباج المذهّب في معرفة أعيان علماء المذهب - إبراهيم بن محمد بن فرحون اليعمري (ت ٧٩٩ هـ.) - القاهرة ١٣٥١ هـ.
- ديوان عبد المحسن الصوري - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصُّوريّ (ت ٤١٩ هـ.) - تحقيق مكّي السيّد جاسم وشاكر هادي شكر - نشرته وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٠.
- ديوان القاضي التنوخي الكبير - دراسة وجمع الأستاذ هلال ناجي - نشره في مجلّة المورد العراقية - بغداد ١٩٨٤ - المجلّد ١٣ - العدد (١).

«ذ»

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة - آغا بُزُرْك الطهراني - طبعة طهران ١٣٦٣ هـ.
- ذِكْر أخبار أصبهان - أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ.) - نشره سفن دورنج - ليدن ١٩٣٤.

ـ ذمّ الهوى ـ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ١٣٥٧ هـ.
ـ ذيل تاريخ بغداد ـ محبّ الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النّجّار البغدادي (ت ٦٤٣ هـ.) ـ تصحيح د. قيصر فرح ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.
ـ ذيل الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع الهجريَّيْن) ـ شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة (ت ٦٦٥ هـ.) ـ طبعة القاهرة ١٩٤٧.
ـ الذيل على طبقات الحنابلة ـ عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي المعروف بابن رجب (ت ٧٩٥ هـ.) ـ نشره محمد حامد الفقي ـ مطبعة السُّنَّة المحمَّديّة بالقاهرة ١٣٧٢ هـ.

«ر»

ـ رجال الطوسي ـ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.) ـ نشره محمد كاظم الكُتُبي ـ طبعة النجف ١٩٦١.
ـ رجال الكشي ـ أبو عمرو محمد بن عمر الكشي ـ تحقيق السيّد أحمد الحسيني طبعة كربلاء.
ـ الرسالة المستطْرَفَة لبيان مشهور كتب السُّنَّة المشرَّفة ـ السيد الشريف محمد بن جعفر الكتّاني ـ طبعة دمشق ١٩٦٤.
ـ رفع الإصر عن قُضاة مصر ـ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ.) ـ تحقيق د. حامد عبد المجيد ـ نشرته وزارة الثقافة والإرشاد بالقاهرة ١٩٦١.
ـ روضات الجنّات ـ محمد باقر الموسوي الأصبهاني الخوانساري ـ طبعة النجف ١٣٤٧ هـ.
ـ الروض الأُنُف في تفسير السيرة النبويّة لابن هشام ـ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السُهَيْلي (ت ٥٨١ هـ.) ـ تحقيق عبد الرحمن الوكيل ـ القاهرة.

«ز»

ـ الزُهد ـ عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ.) ـ نشره حبيب الرحمن

الأعظمي ـ طبعة دار الكتب العلمية؛ بيروت.
ـ الزيارات (الإشارات إلى معرفة الزيارات) ـ الهَرَوي ـ تحقيق سورديل ـ طبعة المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٥٣.

«س»

ـ السّابق واللاّحق في تَبَاعُد ما بين وفاة راويَيْن عن شيخٍ واحد ـ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) ـ تحقيق محمد بن مطر الزهراني ـ طبعة دار طيبة بالرياض ١٤٠٢ هـ./١٩٨٢ م.
ـ سمط اللآّلي في شرح أمالي القالي ـ الوزير أبو عُبَيْد البكري ـ نشره عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٣٦.
ـ سُنَن أبي داود ـ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ.) ـ نشره محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٥٠.
ـ سُنَن النَّسائي ـ أحمد بن شُعيب الخُراساني النَّسائي (ت ٣٠٣ هـ.) ـ طبعة المصرية بالأزهر ١٩٣٠.
ـ سِيَر أعلام النبلاء ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٩٨١.
ـ السيرة النبويّة ـ أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيّوب الحِمْيَري (ت ٢١٨ هـ.) ـ تحقيق مصطفى السّقّا، وإبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ شلبي ـ طبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٥٥.

«ش»

ـ شجرة النّور الزكيّة في طبقات المالكية ـ محمد بن محمد مخلوف ـ مصوّرة دار الكتاب العربي بيروت عن طبعة السلفية ١٣٤٩ هـ.
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ أبو الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ.) ـ مصر ١٣٥١ هـ.
ـ شروح سقط الزَّنْد ـ آثار أبي العلاء المَعَرّي ـ السِّفْر الثاني ـ القسم الأول ـ نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٤ هـ./١٩٤٥ م. نشر الدار القوميّة بالقاهرة، بإشراف: د. طه حسين، تحقيق: مصطفى السّقّا، عبد السلام هارون،

عبد الرحيم محمود، إبراهيم الأبياري، وحامد عبد المجيد.

«ص»

- صُبْح الأعشى في صناعة الإنشا - أبو العبّاس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ.) - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣.
- صحيح ابن حبّان - محمد بن حبّان البُسْتي (ت ٣٥٤ هـ.) - ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ.) - تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين أسد - طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤ هـ./١٩٨٤ م.
- صفة الصّفوة - جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) - تحقيق محمود فاخوري - خرّج أحاديثه محمد روّاس قلعه جي - طبعة حلب ١٣٩٣ هـ.
- صلة الخَلَف بموصول السَّلَف - الروداني محمد بن سليمان (ت ١٠٩٤ هـ.) - تحقيق د. محمد حجّي - نشرته مجلّة معهد المخطوطات العربية بالكويت - ١٤٠٢ هـ./١٩٨٢ هـ.

«ض»

- الضعفاء الصغير - الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.) - طبعة الهند ١٣٢٥ هـ.
- الضعفاء والمتروكين - أحمد بن شعيب الخُراساني النّسائي (ت ٣٠٣ هـ.) - طبعة الهند ١٣٢٥ هـ.
- الضعفاء والمتروكين - أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ.) - تحقيق صبحي البدري السّامرّائي - طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤ هـ./١٩٨٤ م.

«ط»

- الطبقات - محمد بن أحمد بن محمد الأزدي - رواية أبي عمرو خليفة بن خيّاط (ت ٢٤٠ هـ.) - تحقيق د. سهيل زكّار - دمشق ١٩٦٦.
- الطبقات - لخليفة بن خيّاط (ت ٢٤٠ هـ.) - تحقيق د. أكرم ضياء العمري - طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت.

- طبقات الحُفّاظ - جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) - تحقيق علي محمد عمر - القاهرة ١٩٧٣.
- طبقات الحنابلة - القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يَعْلَى الفرّاء (ت ٥٢٧ هـ.) - نشره محمد حامد الفقي - مصر ١٩٥٢.
- طبقات الشافعية - جمال الدين عبد الرحيم الإِسْنَوي (ت ٧٧٢ هـ.) - تحقيق عبد الله الجبوري - نشرته وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٧٠.
- طبقات الشافعية الكبرى - تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب السُبْكي (ت ٧٧١ هـ.) - طبعة مصر ١٣٢٤ هـ.
- طبقات الصوفية - أبو عبد الرحمن السُّلَمي (ت ٤١٢ هـ.) - تحقيق نور الدين شريبة - القاهرة ١٩٥٣.
- طبقات الفُقَهاء - أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ.) - طبعة بغداد ١٣٥٦ هـ. ونسخة بتحقيق د. إحسان عبّاس - طبعة دار الرائد العربي؛ بيروت ١٩٧٠.
- طبقات الفقهاء الشافعية - أبو عاصم العبّادي - تحقيق فيتستام - طبعة ليدن ١٩٦٤.
- الطبقات الكبرى - محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ.) - طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٨.
- الطبقات الكبرى المُسَمّاة لواقح الأنوار في طبقات الأخيار - الشعراني - طبعة القاهرة ١٢٩٩ هـ.
- طبقات المعتزلة - أحمد بن يحيى بن المرتضى - تحقيق سوزانة ديفلد - فلزر - بيروت ١٩٦١.
- طبقات المفسّرين - جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) - طبعة ليدن ١٨٣٩.
- طبقات المفسّرين - محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥ هـ.) - تحقيق علي محمد عمر - القاهرة ١٩٧٢.
- طبقات النحويين واللغويين - الزَبيدي النحوي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤.

«ع»

- العِبَر في خبر مَن غَبَر - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - تحقيق فؤآد سيد - طبعة الكويت ١٩٦١.
- عدد ما لكل من الصحابة (مقدّمة مُسْنَد بَقِيّ بن مَخْلَد (ت ٢٧٦ هـ.) - تحقيق د. أكرم ضياء العمري - طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤ هـ. /١٩٨٤ م.
- العقْد الثمين في تاريخ البلد الأمين - تقيّ الدين المكي المالكي (ت ٨٣٢ هـ.) - تحقيق فؤآد سيد ومحمد طاهر الطناحي - القاهرة ٥٩ - ١٩٦٩.
- العِقْد الفريد - ابن عبد ربّه الأندلسي أبو عمر أحمد بن محمد - نشره أحمد أمين، أحمد الزين، وإبراهيم الأبياري - طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - مصر ١٩٥٢.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِّيَر - ابن سيّد الناس أبو الفتح محمد بن محمد الأندلسي (ت ٧٣٤ هـ.) - طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٦ هـ.
- عيون الأخبار - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوَرِي (ت ٢٦٧ هـ.) - مصوّرة دار الكتب المصرية.
- عيون التواريخ - محمد بن شاكر بن محمد الكُتُبي (ت ٧٦٤ هـ.) - السِّفْر الأول - تحقيق حسام الدين القدسي - طبعة مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٠.

«غ»

- غاية النهاية في طبقات القراء - شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ.) - تحقيق برجشتراسر، وبريتسل - القاهرة ٣٢ - ١٩٣٣.

«ف»

- فُتُوح البلدان - أحمد بن يحيى بن جابر البلاذُريّ (ت ٢٧٩ هـ.) - تحقيق د. صلاح الدين المنجّد - القاهرة ١٩٥٦.
- الفرج بعد الشدّة - القاضي أبو علي المحسِّن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ.) - تحقيق عبّود الشالجي المحامي - طبعة دار صادر، بيروت ١٩٧٨.
- فضل الكلاب على من لبس الثياب - أبو بكر محمد بن خَلَف المرزبان - طبعة مصر ١٣٤١ هـ.

- الفقيه والمتفقِّه - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) - نشره إسماعيل الأنصاري - طبعة دار إحياء السُّنّة النبويّة ١٩٧٥.
- الفهرست - ابن النديم - نشره جوستاف جلوجن - لَيْبزِغ ١٨٧٢.
- فهرست الطوسي - أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.) - قدّم له السيد محمد صادق بحر العلوم - طبعة مؤسّسة الوفاء، بيروت ١٤٠٣ هـ. /١٩٨٣ م.
- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنَّفة في ضروب العلم وأنواع المعارف - أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ.) - نشره فرنسشكه قداره زيدين، وخليان رباره طرغوه - طبعة سَرَقُسْطَة ١٨٩٣.
- فوات الوَفَيَات - محمد بن شاكر بن محمد الكُتُبي (ت ٧٦٤ هـ.) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مصر ١٩٥١.

«ق»

- القاموس الإسلامي - أحمد عطيّة الله - طبعة النهضة المصرية ٦٣ - ١٩٨٠.
- القُصَّاص من المذكّرين - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ.) - تحقيق محمد بن لطفي الصَّبّاغ - طبعة المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ. /١٩٨٣ م.

«ك»

- الكاشف في أسماء الرجال - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣.
- الكامل في التاريخ - عزّ الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ.) - طبعة دار صادر، بيروت ٦٥ - ١٩٦٧.
- الكامل في ضعفاء الرجال - أبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجُرْجاني (ت ٣٦٥ هـ.) - طبعة دار الفكر، بيروت ١٤٠٤ هـ. /١٩٨٤ م.
- الكشف الحثيث عَمَّن رُمي بوضع الحديث - أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل

المعروف بسبط ابن العجمي (ت ٨٤١ هـ.) ـ تحقيق صبحي السّامرّائي ـ طبعة وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٨٤.
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وكاتب جلبي ـ اسطنبول ١٩٢١.
ـ الكفاية في علم الرواية ـ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) ـ تقديم محمد الحافظ التيجاني ـ طبعة مطبعة السعادة بمصر ١٩٧٢.
ـ الكنايات ـ الجُرْجاني ـ طبعة مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ.
ـ كنز العمّال في سُنَن الأقوال والأفعال ـ علي المتّقي بن حسام الدين الهندي البرهافوري (ت ٩٧٥ هـ.) ـ تحقيق بكري حيّاني وصفوة السّقّا ـ طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٩٧٩.
ـ الكُنَى والأسماء ـ أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي (ت ٣١٠ هـ.) ـ طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الهند ١٣٢٢ هـ.

«ل»

ـ اللُّباب في تهذيب الأنساب ـ عزّ الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ.) ـ طبعة دار صادر، بيروت.
ـ لسان الميزان ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) ـ طبعة حيدر آباد ١٣٢٩ هـ.

«م»

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ.) ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧.
ـ محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ـ زين الدين بن تَقيّ الدين بن عبد الرحمن الخطيب ـ نشره شكيب أرسلان ـ طبعة عيسى البابي الحلبي بمصر.
ـ المحبَّر ـ رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكّري، عن أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥ هـ.) ـ صحّحته د. إيلزه ليختن شتيتر ـ طبعة حيدر آباد ١٣٦١ هـ.

- المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين - محمد بن حِبّان البُسْتي (ت ٣٥٤ هـ.) - نشره محمود إبراهيم زايد - طبعة حلب ١٣٩٦ هـ.
- المختصر في أخبار البشر - أبو الفداء إسماعيل بن علي بن محمد بن أيّوب (ت ٧٣٢ هـ.) - القاهرة ١٣٢٥ هـ.
- مِرآة الجنان وعبرة اليقظان في حوادث الزمان - أبو محمد عبد الله اليافعي (ت ٧٦٨ هـ.) - طبعة حيدر آباد ١٣٣٨ هـ.
- مِرآة الزمان في تاريخ الأعيان - يوسف بن قيزوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ.) - (ج ٨ ق ١) - طبعة حيدر آباد ١٩٥١.
- المراسيل - عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ.) - تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني - طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٤٠٢ هـ./١٩٨٢ م.
- المرصَّع في الآباء والأمَّهات والبنين والبنات والأذواء والذوات - مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ.) - تحقيق د. إبراهيم السّامرّائي - طبعة وزارة الأوقاف، بغداد ١٣٩١ هـ./١٩٧١ م.
- المُسْتَجاد من فعلات الأجواد - القاضي أبو علي المحسّن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ.) - نشره محمد كرد علي، دمشق.
- المُسْتَدْرَك على الصحيحين - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حَمْدَوَيْه الحاكم النَّيسابوري (ت ٤٠٥ هـ.) - طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند ١٣٤٤ هـ.
- المُسْنَد - للإمام أحمد بن حنبل أبي عبد الله (ت ٢٤١ هـ.) - تحقيق أحمد محمد شاكر - طبعة دار المعارف بالقاهرة ١٩٤٩ وما بعدها.
- مشاهير علماء الأمصار - محمد بن حِبّان البُسْتي (ت ٣٥٤ هـ.) - نشره م. فلايشهمر - القاهرة ١٩٥١.
- المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - تحقيق علي محمد البجاوي - طبعة مصر ١٩٦٢.
- مشيخة النّعّال البغدادي - صائن الدين محمد بن الأنجب (ت ٦٥٩ هـ.) - تخريج الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري (ت ٦٤٣ هـ.) - تحقيق د. ناجي معروف وبشّار عوّاد معروف - طبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٩٥ هـ./١٩٧٥ م.
- مَصَارع العُشّاق - أبو محمد جعفر بن أحمد بن السرّاج (ت ٥٠٠ هـ.) - طبعة القسطنطينية ١٣٠١ هـ.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.)
- المعارف - أبو عبد الله عبد الله بن مسلم بن قُتَيبة (ت ٢٦٧ هـ.) - نشره وستنفلد - طبعة جوتنجن ١٨٥٠، ونسخة بتحقيق د. ثروت عكاشة - طبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٠.
- معجم الأدباء (المعروف بإرشاد الأريب) - أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ.) - نشره د. مرجليوث - طبعة القاهرة.
- معجم البلدان - أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ.) - طبعة دار صادر، بيروت.
- معجم الشيوخ - أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي (ت ٤٠٢ هـ.) - تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري - طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هـ./١٩٨٥ م.
- المعجم الكبير - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ.) - تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي - طبعة وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٨٠.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمّة النّبل - أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ.) - تحقيق سكينة الشهابي - طبعة دار الفكر - دمشق.
- معجم المؤلّفين - عمر رضا كحّالة - طبعة مطبعة الترقّي بدمشق ٥٧ - ١٩٦١.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - تحقيق محمد سيّد جاد الحق - طبعة مصر ١٩٦٩.
- المعرفة والتاريخ - أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفَسَوي (ت ٢٧٧ هـ.) - تحقيق د. أكرم ضياء العمري - طبعة وزارة الأوقاف، بغداد ٧٤ - ١٩٧٦.
- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كُنَى الرُّواة وألقابهم وأنسابهم - محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦ هـ.) - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٩.
- المغني في الضعفاء - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - تحقيق نور الدين عتر - (مجهول مكان الطبع وتاريخه).
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم - أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده - طبعة حيدر آباد، الهند ١٣٢٨ هـ.
- مقدّمة فتح الباري في شرح صحيح البخاري - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد

المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) ـ طبعة القاهرة.
ـ مناقب أبي حنيفة ـ الإمام الموفَّق بن أحمد المكّي (ت ٥٦٨ هـ.) ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠١ هـ./١٩٨١ م.
ـ المنتَخْب من ذيل المُذَيَّل ـ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ.) ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ طبعة دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧.
ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ـ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ.) ـ طبعة حيدر آباد بالهند ١٣٥٩ هـ.
ـ موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ـ د. أكرم ضياء العمري ـ طبعة دار القلم ـ دمشق، بيروت مطبعة محمد هاشم الكتبي ١٣٩٥ هـ./١٩٧٥ م.
ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ـ د, عمر عبد السلام تدمري ـ طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء ـ بيروت ١٤٠٤ هـ./١٩٨٤ م.
ـ موضح أوهام الجمع والتفريق ـ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) ـ نشره عبد الرحمن يحيى المعلمي ـ طبعة حيدر آباد بالهند ١٩٦٠.
ـ الموضوعات ـ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ.) ـ طبعة مطبعة المجد بالقاهرة.
ـ المُوَطّأ ـ الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ.) ـ برواية يحيى بن يحيى اللَّيْثي ـ تحقيق محمد فؤآد عبد الباقي ـ طبعة دار إحياء الكتب العربية، بالقاهرة ١٩٥١.
ـ ميزان الإعتدال في نقد الرجال ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٩٦٣.

«ن»

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ.) ـ طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣.
ـ نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء والنُّحاة ـ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ.) ـ تحقيق د. إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٥٩.
ـ نسب قريش ـ مُصْعَب بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٣٦ هـ.) ـ تحقيق ليفي

بروفنسال ـ طبعة دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٣.
ـ نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ـ القاضي أبو علي المحسّن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ.) ـ تحقيق عبّود الشالجي المحامي ـ طبعة دار صادر، بيروت ١٩٧١.
ـ النُكَت الظّراف على الأطراف ـ أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) ـ طبعة الدار القَيِّمة بالهند، والمكتب الإسلامي ببيروت ١٤٠٣ هـ. /١٩٨٣ م.
ـ نَكْتُ الهميان في نُكَت العُمْيان ـ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ.) ـ نشره أحمد زكي ـ القاهرة ١٩١١.
ـ نهاية الأرب في فنون الأدب ـ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ.) ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥.
ـ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ـ أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ.) ـ تحقيق علي الخاقاني ـ بغداد ١٩٥٨، وأخرى بتحقيق إبراهيم الأبياري ـ القاهرة ١٩٥٩.

(هـ)

ـ هدية العارفين بأسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين ـ إسماعيل ياسر البغدادي ـ طبعة اسطنبول ١٩٥٥.

«و»

ـ الوافي بالوَفَيات ـ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ.) ـ الجزء الأول ـ تحقيق هلموت ريتر ـ طبعة اسطنبول ١٩٣١.
(الجزء الثاني) ـ تحقيق س. ديدرنغ ـ طبعة فيسبادن ١٩٤٩.
(الجزء الثالث) ـ تحقيق س. ديدرنغ ـ طبعة بيروت ١٩٧٢.
(الجزء الرابع) ـ تحقيق س. ديدرنغ ـ طبعة بيروت ١٩٧٤.
(الجزء الخامس) ـ تحقيق س. ديدرنغ ـ طبعة بيروت ١٩٧٠.
(الجزء السادس) ـ تحقيق س. ديدرنغ ـ طبعة بيروت ١٩٧٢.

(الجزء السابع)ـ باعتناء د. إحسان عبّاس ـب يروت ١٩٦٩ .
(الجزء الثامن(ـ باعتناء محمد يوسف نجم ـ بيروت ١٩٧١ .
(الجزء التاسع) ـ باعتناء يوسف فان إِس ـ بيروت ١٩٧٤ .
(الجزء الحادي عشر) ـباعتناء رمضان عبد التوّاب ـ بيروت ١٩٧٩ .
(الجزء الحادي عشر) ـ باعتناء شكري فيصل ـ بيروت ١٩٨١ .
(الجزء الثاني عشر) ـ باعتناء رمضان عبد التوّاب ـ بيروت ١٩٧٩ .
(الجزء الرابع عشر) ـ باعتناء س. ديدرينغ ـ بيروت ١٩٨٢ .
(الجزء السادس عشر) ـ باعتناء وداد القاضي ـ بيروت ١٩٨٢ .
(الجزء السابع عشر) ـ باعتناء دوروتيا كرافولسكي ـ بيروت ١٩٨٢ .

ـ الوزراء أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ـ أبو الحسن الهلال بن المحسّن الصابي (ت ٤٤٨ هـ.) ـ تحقيق عبد السّتار فرّاج ـ طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٥٨.

ـ الوَفَيَات ـ أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني ـ تحقيق عادل نويهض ـ منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٧١ .

ـ وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلّكان (ت ٦٨١ هـ.) ـ تحقيق د. إحسان عبّاس ـ طبعة دار الثقافة، بيروت.

ـ وقعة صفّين ـ نصر بن مُزاحم ـ تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ طبعة المؤسّسة العربية الحديثة ـ طبعة القاهرة ١٣٨٢ هـ.

ـ ولاة وقضاة مصر ـ أبو عمر محمد بن يوسف الكِنْدي المصري (ت ٣٥٠ هـ.) ـ نشره رفن جست ـ بيروت ١٩٠٨ .

«ي»

ـ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ـ أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ.) ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد احميد ـ مصر ٥٦ ـ ١٩٥٨ .

الفهرس العام

(القسم الأول)

(القسم الثاني)



صدر للمحقّق

● الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى ـ طبعة دار فلسطين للتأليف والترجمة ـ بيروت ١٩٧٣.

● تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك ـ طبعة دار البلاد للطباعة والإعلام ـ طرابلس ١٩٧٤.

● تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور ـ (عصر الصراع العربي ـ البيزنطي والحروب الصليبية) ـ طبعة دار البلاد للطباعة والإعلام، طرابلس ١٩٧٨ (الأولى).

● من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٢٥٠ ـ ٣٤٣ هـ.).

دراسة وتحقيق ٤ مخطوطات هي:

الفوائد، من المنتخب من حديث خيثمة ـ الجزء الأول.

فضائل الصّحابة ـ الجزء السادس.

فضائل أبي بكر الصّدّيق ـ الجزء الثالث.

الرقائق والحكايات ـ الجزء العاشر

طبعة دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤٠٠ هـ./ ١٩٨٠ م.

● تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور ـ (عصر دولة

المماليك) ـ طبعة المؤسّسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ١٩٨١.

● النور اللّائح والدُّرّ الصّادح في اصطفاء مولانا الملك الصالح (إسماعيل بن محمد بن قلاوون) (٧٤٣ ـ ٧٤٦ هـ.) ـ تأليف إبراهيم بن عبد الرحمن بن القيسراني القُرَشي الخالدي (ت ٧٥٣ هـ.) ـ دراسة وتحقيق ـ طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر ـ طرابلس ١٩٨٢.

● دار العلم في القرن الخامس الهجري ـ طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر ـ طرابلس ١٩٨٢.

● وثائق المحكمة الشرعية بطرابلس (من تاريخ لبنان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) السجلّ الأول ١٠٧٧ ـ ١٠٧٨ هـ./١٦٦٦ ـ ١٦٦٧ م. بالإشتراك مع د. خالد زيادة، وفردريك معتوق ـ نشره معهد العلوم الاجتماعية، بالجامعة اللبنانية، طرابلس ١٩٨٢.

● البدر الزاهر في نُصرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي) (٩٠١ ـ ٩٠٤ هـ./١٤٩٥ ـ ١٤٩٩ م.) ـ يُنسَب إلى ابن الشحنة ـ تحقيق ـ طبعة دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٩٨٣.

● القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف (أو رحلة قايتباي إلى بلاد الشام) ٨٨٢ هـ./١٤٧٧ م. ـ تأليف القاضي بدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجيعان (٨٤٧ ـ ٩٠٢ هـ.) ـ تحقيق ـ طبعة جَرُّوس برس ـ طرابلس ١٩٨٤.

● معجم الشيوخ ـ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي (٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ.) ـ وبذيله: المنتقى من المعجم، وحديث السَكَن بن جُمَيْع الصيداوي (٤٣٧ هـ.) ـ دراسة وتحقيق ـ طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هـ./١٩٨٥ م.

● تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور ـ (عصر الصراع

العربي - البيزنطي والحروب الصليبية) - الطبعة الثانية - مؤسّسة الرسالة ببيروت، ودار الإيمان بطرابلس ١٤٠٥ هـ. /١٩٨٥ م.

● شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام - لتقيّ الدين الفاسي المالكي قاضي مكة (ت ٨٣٢ هـ.) - في مجلّدين - تحقيق - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥ هـ. /١٩٨٥ م.

● موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي عبر ١٤ قرناً هجرياً - القسم الأول في ٥ مجلّدات - صدرت عن المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٤٠٤ هـ. /١٩٨٤ م.

● الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصِّحاح والغرائب - للقاضي أبي القاسم علي بن المحسّن التنوخي (ت ٤٤٧ هـ.) - بتخريج أبي عبد الله محمد بن علي الصوري (ت ٤٤١ هـ.) - (الجزء الخامس) - دراسة وتحقيق - طبعة مؤسّسة الرسالة ببيروت، ودار الإيمان بطرابلس ١٤٠٥ هـ. /١٩٨٥ م.

يصدر للمحقِّق قريباً

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي عبر ١٤ قرناً هجرياً ـ القسم الثاني ـ في ٦ مجلّدات ـ والقسم الثالث في ٥ مجلّدات ـ عن المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت.

تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير والأعلام ـ للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ تحقيق:

- المغازي
- السيرة النبويّة
- حوادث ووَفَيات من أول الهجرة حتى سنة ٢٠٠ هـ. (في ١٢ مجلّداً) ـ تصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت.

الفوائد المنتقاة والغرائب الحِسان عن الشيوخ الكوفيّين ـ انتخاب الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي الصوري (٣٧٦ـ ٤٤١ هـ.) ـ على أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي (ت ٤٤٥ هـ.) ـ تحقيق ـ عن مؤسّسة الرسالة ببيروت، ودار الإيمان بطرابلس.

ديوان ابن منير الطرابلسي (٤٧٢ ـ ٥٤٨ هـ.) ـ أبو الحسين المهذّب أحمد بن منير الطرابلسي ـ جمع ودراسة.